

الجزء الثاني من حديث

يحيى بن معين

(الفوائد)

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع



المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢
تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

فرع القصيم بريده حي الصفراء - طريق المدينة
ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ - فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨
فرع المدينة المنورة - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠



شركة الرياض للنشر والتوزيع
ص ب: ٣٣٦٢٠ - الرياض: ١١٤٥٨ - هاتف: ٤٥٩٤٧٧٩

الجزء الثاني من حديث

يحيى بن معين

(الفوائد)

برواية أبي بكر المروزي عنه

دراسة وتحقيق

تحقيق

خالد بن عبد الله السبيت

مكتبة الرشد

الرياض

شركة الرياض

للنشر والتوزيع

أصل هذا الكتاب رسالة علمية قدمت استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير ، في : قسم الثقافة الإسلامية (تخصص التفسير والحديث) ، بكلية التربية ، جامعة الملك سعود ، بالرياض .

وتكونت لجنة المناقشة من كل من :

الدكتور : عبد الله بن مرحول السوالمة	مشرفاً
الأستاذ الدكتور : أحمد محمد نور سيف	عضواً
الأستاذ الدكتور : محمد الطاهر الجوابي	عضواً

وتمت مناقشة الرسالة بتأريخ ١٣/ ١/ ١٤١٥هـ .

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله، وصحبه أجمعين. . . أما بعد :

فلما رغبت في طباعة هذه الرسالة - وهي في الأصل بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية (تخصص التفسير والحديث) بكلية التربية ، جامعة الملك سعود - أعدت النظر فيها مستدركاً لما فاتني ، ومصلحاً للمواضع التي ظهر لي الخطأ فيها . وأثناء هذه المطالعة وقفت على بعض الكتب الحديثية التي طُبِعت حديثاً وأوردت نصوصاً موجودة في هذا الجزء ، غير أني لم أتمكن من إلحاقها في هذه الطبعة، فلعل الله ييسر ذلك في طبعة لاحقة - إن شاء الله - .

وأنا أطلب من كل أخ وقف على ما يُلاحظ على هذا الكتاب من خطأ أو استدراك - والنقص في العمل موجود ولابد - أن يبعث بها إليّ شاكراً له سلفاً حُسْنَ صنيعه ، وراجياً له مِنْ الله حُسْنَ المثوبة على نصيحته إياي في الدين .

وفي الختام أسأل الله أن يغفر لي ولوالديّ وأن يرحمهما كما ربياني صغيراً.

كما أشكر كل من ساعدني على إخراج هذا العمل ابتداء بأستاذي وشيخي الدكتور عبد الله بن مرحول السوالمة (المشرف على هذا البحث) والتي كانت لملحوظاته وتوجيهاته أثر عظيم في إخراج البحث بهذا

الشكل الطيب - إن شاء الله - ، مروراً بإخواني الذين أفدت من ملحوظاتهم .

والشكر موصول لزوجي التي وقفت بجانبي وآزرتني حتى أتممت العمل .

ولن أنس أن أتقدم بالشكر الجزيل لمكتبة الرشد العامرة، وعلى رأسها الأخوين الفاضلين : أبو فهد أحمد الحمدان، وأبو أيمن فيصل مريشد .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه الفقير إلى عفو ربه

خالد بن عبد الله السبيت

المملكة العربية السعودية

الرياض : ١١٦٦٣

ص.ب : ٩٢٧٤٢

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه ، وعلى آله وصحبه ، وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد :

فإن من المعلوم أن الله تبارك وتعالى قد ختم الأديان بالإسلام ، والكتب المنزلة بالقرآن ، والرسل بمحمد ﷺ ، وأن الله قد حفظ هذا الدين من التغيير والتبديل بحفظ القرآن والسنة ، فسخر لهما رجالاً بذلوا الغالي والنفيس وفارقوا الأهل والأوطان فى سبيل تحصيلهما ، ونقلهما إلى الأجيال اللاحقة كما سمعوهما .

وكان من طرائق أهل العلم في نقل العلم إلى الأجيال اللاحقة : التصنيف ، وقد اختلفت مناهجهم في تدوين العلم لا سيما أهل

الحديث منهم، فمنهم من صنف على الأبواب كالسنن والجوامع والمواطآت وغيرها ، ومنهم من صنف على مسانيد الصحابة كمسند إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومسند أحمد ، ومنهم من صنف في موضوعات مفردة: كالرد على الجهمية للدارمي وخلق أفعال العباد للبخاري والفتن لنعيم بن حماد وغير ذلك .

وهم بهذا قد تركوا تراثاً ضخماً يجب علينا إحياؤه ونقله إلى مَنْ يأتي بعدنا ، ولما كان الطالب ملزماً من قِبَل قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بعمل بحث لنيل درجة (الماجستير) اتجه نظري إلى تراثنا لمحاولة قضاء بعض الدين الذي علي ، فوجدت أن كتب الفوائد الحديثية من أقل الكتب تحقيقاً . وبعد قراءة أسماء الكتب المؤلفة وتأملها وجدت من بينها فوائد يحيى بن معين فطمعت في تحقيقه ليحصل لي أمران :

١- تحقيق كتاب من كتب الفوائد .

٢- خدمة تراث يحيى بن معين لما له من أهمية مع قلته .

وبعد سؤال فضيلة الدكتور / أحمد نور سيف اتضح أن عنده الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين ، فرحلت إليه وأخذت صورة منه ، وبعد تأملها ودراستها اتضح أن هذا الجزء إنما هو :

١ - كتاب الفوائد ليحيى بن معين وأنه :

٢ - جزء من أصل ثلاثة أجزاء .

فسررت بالكتاب جداً ، ودعوت للشيخ الدكتور أحمد نور سيف كثيراً على كرمه البالغ وعلى خدمته للباحثين وطلاب العلم .

ثم قمت بالبحث عن الجزءين الآخرين للكتاب ، فلم أر أحداً - فيما وقفت عليه - أشار إلى وجودهما ، بل لم أجد نسخة أخرى لهذا الجزء مما يؤكد أهمية وضرورة دراسته وتحقيقه .

وقد سرت في تحقيقه على الخطة التالية :

- مقدمة .

- القسم الأول : الدراسة .

وتشمل على فصلين :

الفصل الأول : ترجمة يحيى بن معين .

ويشتمل على مباحث :

المبحث الأول : عصره .

المبحث الثاني : اسمه ونسبه ومولده .

المبحث الثالث : طلبه للعلم .

المبحث الرابع : أشهر شيوخه وأشهر تلاميذه .

المبحث الخامس : منزلته وثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : مؤلفاته .

المبحث السابع : وفاته .

الفصل الثاني : دراسة الكتاب :

ويشتمل على مباحث :

المبحث الأول : التحقيق في اسم الكتاب .

المبحث الثاني : إثبات نسبة الكتاب إلى المؤلف .

المبحث الثالث : وصف النسخة الفريدة المعتمدة في التحقيق ؛ وبيان منهجي في التحقيق .

المبحث الرابع : تعريف الفوائد عند أهل الحديث ،وبيان أهميتها بشكل عام .

المبحث الخامس : الكتب المصنفة في هذا الباب وموقع كتاب أبي زكريا بينها .

المبحث السادس : منهج المؤلف في كتابه .

- خاتمة .

- فهارس .

وأخيراً :

أتقدم بالشكر الجزيل إلى قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية ، وإلى كلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود ، لإتاحة الفرصة لي لإكمال الدراسات العليا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كلية الملك خالد العسكرية ممثلة بقائدها وبرئيس قسم العلوم الإنسانية على ما بذلاه معي من تذليل للصعوبات التي واجهتني .

كما إني أشكر الدكتور عبد الله بن مرحول السوالمة المشرف على الرسالة على ما قدمه لي من خدمات علمية منذ اللحظات الأولى لكتابة هذه الرسالة ، وحتى أصبحت بهذا الشكل المتكامل .

وأشكر كل من ساعدني لإخراج هذه الرسالة بهذا الشكل ، وأخص بهذا الشكر كل من : عصام بن عبد الله السناني ، وخالد ابن منصور الدريس ، وعبد الله بن محمد دمفو ، وعبد الرحمن بن عبد الله الزغيبي ، فلهم عندي أيادٍ بيضاء، أسأل الله تبارك وتعالى أن يجزيهم عني خير الجزاء .

ولا يفوتني في مثل هذه اللحظات الدعاء بالمغفرة والرحمة للوالدين العزيزين الذين تكبدا تربيتي صغيراً ورحلا من هذه الدنيا الفانية ولم يريا نتاجي كبيراً والله المستعان .

كما لا يفوتني أن أشكر كل من دعا بظهر الغيب لي وساندني في إتمام هذه الرسالة معنوياً من الأهل والأقارب ، وأخص بذلك زوجي فلهم جميعاً مني شكراً جزيلاً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . .

كتبه

المعيد بكلية الملك خالد العسكرية

والدارس بقسم الثقافة الإسلامية

خالد بن عبد الله السبيت

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

* * *

القسم الأول

الدراســـة

ويحتوي على فصلين :

الفصل الأول : ترجمة يحيى بن معين .

الفصل الثاني : دراسة الكتاب .



الفصل الأول

ترجمة يحيى بن معين [١]

وتشتمل على مباحث :

المبحث الأول : عصره .

المبحث الثاني : اسمه ونسبه ومولده .

المبحث الثالث : طلبه للعلم .

المبحث الرابع : أشهر شيوخه وأشهر تلاميذه .

المبحث الخامس : منزلته وثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : مؤلفاته .

المبحث السابع : وفاته .

---

(١) وهي ترجمة مختصرة ، إذ قد ترجم ليحيى بن معين الدكتور أحمد نور سيف وفقه الله ترجمة موعبة في مقدمة رسالته : يحيى بن معين وكتابه التأريخ دراسة وترتيب وتحقيق.

المبحث الأول

عصر يحيى بن معين

لم يكن في الحقبة الزمنية التي عاشها يحيى بن معين وهي ما بين (١٥٨هـ - ٢٣٣هـ) من أمور سياسية ونحوها تستحق الذكر في هذه العجالة بسبب عدم مشاركة يحيى بن معين لأي منها - فيما يبدو لي - حيث لم تشر المصادر التي ترجمت ليحيى بن معين إلى شيء من ذلك ، إلا فتنة واحدة وقعت في عصر أبي زكريا وهي فتنة لم يكد يسلم منها أحد من العلماء .

هذه الفتنة التي أشعلتها المعتزلة بتأييد ودعم من السلطة - آنذاك - هي فتنة خلق القرآن وحمل العلماء على القول بها .

وقد اختلفت مواقف العلماء من هذه الفتنة ، وقد لخص مواقفهم الدكتور أحمد نور سيف [(١)] حين قال : لقد كانت فتنة هوجاء ، اصطلى بنارها العلماء وتباينت منها مواقفهم : بين الوقوف في وجه السلطة والثبات على الحق ، بين الخوف من وعيدها وإرهابها وتهديدها بالإيذاء والقتل ، وبين الانسياق في تيارها إما جهلاً وإما سعياً وراء مغنم . ا . هـ المراد .

وكان موقف يحيى بن معين : الخوف من وعيد السلطة وَمِنْ ثَمَّ أجاب تقية قال الذهبي [(٢)] بعد أن نقل قول أبي زرعة الرازي : كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار ولا عن يحيى بن معين ولا عن أحد ممن امتحن فأجاب .

قلت (القائل هو الذهبي) : هذا أمر ضيق ولا حرج على من أجاب في المحنة ، بل ولا على من أكره على صريح الكفر عملاً بالآية وهذا هو الحق وكان يحيى رحمه الله من أئمة السنة ، فخاف من سطوة الدولة ، وأجاب تقية ا.هـ.

---

(١) في مقدمة تحقيقه لكتاب تأريخ الدوري (١/ ٣٩) .
(٢) سير أعلام النبلاء (١١/ ٨٧) .

ثم إن يحيى بن معين ذهب إلى أحمد بن حنبل ، وأراد أن يبين عذره لأحمد، وأنه إنما أجاب تقية ، فلم يقبل منه أحمد عذره .

فقد روى ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١) عن أبي بكر المروذي قوله : جاء يحيى بن معين فدخل على أحمد بن حنبل وهو مريض فسلم فلم يرد عليه السلام ، وكان أحمد قد حلف بالعهد أن لا يكلم أحداً ممن أجاب حتى يلقى الله، فما زال يعتذر ويقول : حديث عمار وقال الله تعالى : ﴿ **إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان** ﴾ (٢) ، فقلب أحمد وجهه إلى الجانب الآخر ، فقال يحيى : لا تقبل عذراً ، فخرجت بعده وهو جالس على الباب ، فقال : إيش ؟ قال أحمد : بعدي .

قلت : قال يحتج بحديث عمار ، وحديث عمار : مررت بهم وهم يسبونك فنهيتهم فضربوني : وأنتم قيل لكم : نريد أن نضربكم ، فسمعت يحيى بن معين يقول : مُرْ ، يا أحمد غفر الله لك ، فما رأيت والله تحت أديم سماء أفقه في دين الله منك . ا . هـ .

كما كان يحيى بن معين يُعظِّمُ لأحمد بن حنبل موقفه ويبين أنه لا يقدر على ما قدر عليه أحمد بن حنبل . فروى ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (٣) عن يحيى ابن معين قوله : أراد الناس منا أن نكون مثل أحمد بن حنبل لا والله لا نقدر على أحمد ولا على طريق أحمد . ا . هـ .

وقال الدكتور أحمد نور سيف (٤) : ولعل يحيى ظل يشعر دائماً بندم على تلك الاستجابة ، فكان يقرر في مجلسه دائماً ما يريد أن يكفرِّ به عن تلك الكلمة التي قالها خوفاً وخشية : « القرآن كلام الله ليس بمخلوق » .

* * *

(١) طبقات الحنابلة (١/ ٤٠٤) .

(٢) النحل : (١٠٦) .

(٣) طبقات الحنابلة (١/ ٤٠٣) .

(٤) مقدمة تحقيقه لكتاب التأريخ برواية الدوري (١/ ٤٣) .

المبحث الثاني

اسمه ونسبه ومولده

أولاً : اسمه :

وقع خلاف في تسمية الإمام أبي زكريا - رحمه الله - أجمله على النحو الآتي:

يحيى بن مَعِيْن [١] بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن .

وسماه بهذا الاسم كل من :

(أ) ابن أبي خيثمة [٢] .

(ب) المروزي [٣] .

(جـ) الدارقطني [٤] .

(د) الكلاباذي [٥] .

(هـ) الخطيب البغدادي [٦] .

(و) ابن ماكولا [٧] .

(ز) ابن عساكر [٨] .

---

(١) بفتح الميم وكسر العين وسكون المثناة وآخره نون . انظر : الإكمال لابن ماكولا (٧/٢٦٧) ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٨/ ٢٣٥) .

(٢) رواه عنه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٨/ ١٩٠) .

(٣) في بداية هذا الجزء .

(٤) المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠١٦) .

(٥) رجال صحيح البخاري (٢/ ٧٩٩) .

(٦) تأريخ بغداد (١٤/ ١٧٧) .

(٧) الإكمال (٧/ ٢٦٧) .

(٨) تأريخ دمشق (١٨/ ١٨٧) ، المعجم المشتمل (ص٣٢٢) .

(ح) النووي [١] .

(طـ) المزي [٢] .

(ي) الذهبي [٣] .

(ك) ابن حجر [٤] .

حيث صدروا ترجمة يحيى بن معين بهذا الاسم ، إلا أن بعضهم لم يذكر : بسطام بن عبد الرحمن . وقد ذكر بعضهم أقوالاً أخرى في تسمية ابن معين ، إلا أنهم صدروا تلك الأقوال بقولهم : « وقيل » وهي صيغة تمريض لتلك الأقوال، يدل لذلك أن البعض الآخر من أهل العلم أعرض عن حكاية تلك الأقوال .

إلا أن ابن حبان قال [٥] : يحيى بن معين بن عون بن زياد بن عون . . . إلخ ثم قال - بعد أن ساق بسنده عن أحمد بن المبارك الإسماعيلي قوله : حدثنا يحيى بن معين بن زياد بن عون - ، والصحيح : ابن عون بن زياد بن عون.ا.هـ [٦] .

وتابع ابنُ منجويه [٧] ابنَ حبان على قوله هذا .

والراجح هو قول جمهور أهل العلم وهو الذي رجحه الدكتور أحمد نور سيف [٨] حيث نقل قول ابن خلكان [٩] : والأول أشهر وأصح .

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات (٢/١/١٥٦) .

(٢) تهذيب الكمال (٣١/٥٤٤) .

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/ ٧١) .

(٤) التقريب (ص٥٩٧) ، والتهذيب (١١/ ٢٨٠) .

(٥) الثقات (٩/٢٦٢) .

(٦) الثقات (٩/٢٦٣) .

(٧) رجال صحيح مسلم (٢/ ٣٥٠) .

(٨)مقدمة تحقيقه لكتاب التأريخ برواية الدوري (١/١٩) .

(٩) وفيات الأعيان (٦/١٤) .

ثانياً : نسبه :

هو المُرِّي : بضم الميم ، والراء المكسورة المشددة ، هذه النسبة إلى جماعة بطون من قبائل شتى [١] وهو مولى لهم .

قال الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول بالبصرة - وسأله عباس العنبري- ونحن عند عباس النرسي نسمع منه، فقال له : يا أبا زكريا، من أي العرب أنت ؟

قال : لست من العرب ولكني مولى للعرب [٢] ، مولى للجنيد بن عبد الرحمن المري فيما رواه ابن أبي خيثمة عنه [٣] ، وأصله من الأنبار ، وكان أبوه كاتباً لعبد الله بن مالك [٤] .

ثالثاً : مولده :

قال يحيى بن معين : ولدت في خلافة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين ومائة في آخرها ، روى ذلك أبو زرعة الدمشقي وابن أبي خيثمة عنه [٥] .

قال الذهبي : وهو أسن الجماعة الكبار الذين هم : علي بن المديني ، وأحمد ابن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، فكانوا يتأدبون معه ويعترفون له ، وكان له هيبة وجلالة ، ويركب البغلة ، ويتجمل في لباسه ، رحمه الله . ا . هـ [٦] .

* * *

---

(١) قاله السمعاني في الأنساب (٥/ ٢٦٨) .

(٢) انظر : تأريخ بغداد (١٤/ ١٧٨) ، وتأريخ دمشق (١٨/ ١٩٢) .

(٣) انظر : تأريخ بغداد (١٤/ ١٧٨) ، وتأريخ دمشق (١٨/ ١٩٢) .

(٤) انظر : معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٣٥٧) .

(٥) انظر : تأريخ أبي زرعة الدمشقي (١/ ٣٠٥) ، وتأريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان الربعي (١/ ٣٦٩) ، وتأريخ بغداد (١٤/ ١٧٧) ، وتأريخ دمشق (١٨/ ١٩٠, ١٩١) .

(٦) سير أعلام النبلاء (١١/ ٧٨) .

المبحث الثالث

طلبه للعلم

لم أجد من تكلم في بداية طلبه للعلم إلا قول الذهبي : وكتب العلم وهو ابن عشرين سنة . ا . هـ (١) .

لكني وجدت ما يفيد أنه طلب العلم قبل ذلك حيث قال عن نفسه : كتبت عن وكيع وابن المبارك حي ، وهي السنة التي حج فيها هارون وهي سنة ست وسبعين. ا . هـ (٢) .

أي أن عمره كان ثمان عشرة سنة ، والله أعلم .

وعلى أية حال ، فقد بدأ طلبه للعلم بداية جادة لا تعرف الملل ، حيث إنه كان يجمع أحاديث الشيوخ دون انتقاء لها ، يبين هذا قوله : إذا كتبت فقمش (٣) ، وإذا حدثت ففتش ، وكان يحيى بن معين يقول : سيندم المنتخب في الحديث حين لا تنفعه الندامة (٤) .

وقد بلغ في كثرة كتابة الحديث أنه ربما كتب عن الشيخ وعن راوٍ عن الشيخ قال الدوري : قال ابن معين في قرط بن حريث : وعندي كتابٌ كتبته عنه وكتبت عن حجين عنه . ا . هـ (٥) .

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٧٧) .

(٢) تأريخ الدوري (٣/ ٥٤٩) .

(٣) القمش : جمع الشيء من ههنا وههنا ، وكذلك التقميش ، .... ، وقَمَشَهَ يَقْمِشُه قَمْشاً : جمعه . لسان العرب (٦/ ٣٣٨) .

(٤) انظر : تأريخ دمشق (١٨/ ١٩٣) .

(٥) التأريخ (٤/ ٣١٨) .

فلا عجب إذاً حين يقول علي بن المديني : لا نعلم أحداً من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين [١] .

وكثرة يحيى لكتابة الحديث - مع مكانته عند أهل الحديث - جعلته يقف على أحاديث عن شيخ لا يقف عليها المكثرون من الرواة عن الشيخ نفسه .

فروى ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص١٠١) ومن طريقه الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٩/ ٢٩٦) : . . عن عباس بن محمد (هو الدوري) قال لي يحيى بن معين : كم كتبت عن شبابة بن سوار ؟ .

قلت : كذا وكذا . قال : فقال لي : كتبت عنه حدثنا شبابة بن سوار . . (فذكر حديثاً) .

قلت : لا والله ما سمعت هذا قط ! ا . هـ .

وقال الدوري - بعد أن روى حديث يحيى بن معين عن شبابة - : لا أعلم بالعراق أروى عن شبابة مني ولم أسمع منه هذا الحديث . ا . هـ [٢] .

ثم إن رحلاته العلمية للسماع من الشيوخ لم تقف عند سن معين .

قال الذهبي : وقد ارتحل وهو ابن ست وخمسين سنة إلى مصر والشام ولقي أبا مسهر وسعيد بن أبي مريم ، وكاتب الليث ، وسمعوا إذا ذاك بهذه البلاد. ا.هـ [٣] .

وقد حدد لنا مؤرخ مصر أبو سعيد بن يونس تأريخ دخول ابن معين لمصر حين قال : . . قدم مصر وكتب بها وكُتِبَ عنه سنة ثلاث عشرة ومائتين . ا . هـ[٤] .

وقال أبو زرعة الدمشقي : وسمعت أبا مسهر يسأل يحيى بن معين في سنة أربع عشرة ومائتين عن سنه فقال: أنا ابن ست وخمسين سنة يا أبا مسهر. ا.هـ[٥] .

فيكون دخل مصر أولاً ثم ذهب إلى الشام . والله أعلم .

* * *

---

(١) تأريخ بغداد (١٤/ ١٨٢) .

(٢) التأريخ (٣/ ٤٨) .

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/ ٩٥) .

(٤) تأريخ دمشق (١٨/ ١٩٠) .

(٥) تأريخ أبي زرعة الدمشقي (١/ ٣٠٥) .

المبحث الرابع
أشهر شيوخه وأشهر تلاميذه

أولاً : أشهر شيوخه :

١- سفيان بن عيينة :

- اسمه : سفيان بن عيينة بن أبي عمران : ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي، ثم المكي .

- وُلد سنة سبع ومائة ، وطلب العلم في صغره .

- روى عن : الزهري ، وعمرو بن دينار ، وغيرهما .

- روى عنه : أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، وغيرهما .

- قال الذهبي ، اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وأمانته ، وقد حج سبعين سنة ، وكان مدلساً ، لكن على الثقات . ا . هـ .

- وقد روى عنه ابن معين في هذا الجزء في تسعة مواضع ، انظر : فهرس شيوخ المؤلف (ص٢٩٧) .

- مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله إحدى وتسعون سنة .

- مصادر ترجمته :

- تهذيب الكمال (١١/ ١٧٧) ، تذكرة الحفاظ (١/ ٢٦٢) ، الكاشف (١/ ٤٤٩) ، تقريب التهذيب (ص٢٤٥) ، وغيرها كثير .

٢ - يحيى بن سعيد القطان :

- اسمه : يحيى بن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد التميمي مولاهم ، البصري القطان .

- ولد سنة عشرين ومائة .

- روى عن : هشام بن عروة ، وحميد ، والأعمش ، وغيرهم .

- روى عنه : أحمد ، وعلي ، وغيرهما .

- قال الذهبي : الحافظ الكبير ... وقال : وكان رأساً في العلم والعمل.ا.هـ.

وقال ابن حجر : ثقة ، متقن ، حافظ ، إمام ، قدوة . ا . هـ .

- روى عنه ابن معين في هذا الجزء في سبعة مواضع ، انظر فهرس شيوخ المؤلف (ص٢٩٩) .

- مات سنة ثمان وتسعين ومائة في صفر ، وله ثمان وسبعون .

- مصادر ترجمته :

تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١) ، تذكرة الحفاظ (٢٩٨/١) ، الكاشف (٣٦٦/٢) ، التقريب (ص٥٩١) ، وغيرها كثير .

٣ - عبد الرحمن بن مهدي :

- اسمه : عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري .

- ولد سنة خمس وثلاثين ومائة .

- روى عن : عمر بن ذر ، وأيمن بن نابل ، وشعبة ، وسفيان ، وغيرهم .

-روى عنه : أحمد ، والذهلي ، وغيرهما .

- قال علي بن المديني : أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن .

- قال ابن حجر ، ثقة ، ثبت ، حافظ ، عارف بالرجال والحديث . ا .هـ.

- روى عنه ابن معين في هذا الجزء في سبعة مواضع . انظر : فهرس شيوخ المؤلف (ص٢٩٨) .

- مات سنة ثمان وتسعين ومائة .

- مصادر ترجمته :

تهذيب الكمال (١٧/ ٤٣٠) ، تذكرة الحفاظ (٣٢٩/١) ، الكاشف (٦٤٥/١) ، التقريب (ص٣٥١) ، وغيرها كثير .

٤ - وكيع بن الجراح :

- اسمه : وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي [(١)] أبو سفيان الكوفي .
- ولد سنة تسع وعشرين ومائة .
- روى عن : الأعمش وهشام بن عروة ، وغيرهما .
- روى عنه : أحمد وإسحاق ، وغيرهما .
- قال أحمد بن حنبل : عليكم بمصنفات وكيع [(٢)] .
- قال ابن حجر : ثقة حافظ عابد .
- روى عنه ابن معين في هذا الجزء في اثني عشر موضعاً ، انظر : فهرس شيوخ المؤلف (ص٢٩٩) .

مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة .

- مصادر ترجمته :

تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٦٢) ، تذكرة الحفاظ (١/ ٣٠٦) ، الكاشف (٢/ ٣٥٠) ، التقريب (ص٥٨١) ، وغير هؤلاء كثير .

آخراً : أشهر تلاميذه :

١ - محمد بن إسماعيل البخاري :

- اسمه : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري .
- مولده : سنة أربع وتسعين ومائة
- روى عن : أبي عاصم ، والفريابي وغيرهما .
- روى عنه : الترمذي ، وابن خزيمة وغيرهما .
- قال الذهبي : كان إماماً حافظاً حجة رأساً في الفقه والحديث مجتهداً ، من أفراد العالم مع الدين والورع والتأله .
- وقال ابن حجر : جبل الحفظ ، وإمام الدنيا في فقه الحديث .
- مات في شوال سنة ست وخمسين ومائتين ، وله اثنتان وستون سنة .

---

(١) الرؤاسي : بضم الراء ، وهمزة ، ثم مهملة . التقريب (ص٥٨١) .

(٢) أقول : وقد طبع لوكيع كتاب الزهد ، بتحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي .

- مصادر ترجمته :

تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٣٠) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٥٥) ، الكاشف (٢/ ١٥٦) ، التقريب (ص٤٦٨) .

٢ - مسلم :

- اسمه : مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري .

- مولده : قيل : ولد سنة أربع ومائتين .

- روى عن : القعنبي ، ويحيى بن يحيى وغيرهما .

- روى عنه : الترمذي ، وابن خزيمة وغيرهما .

- قال الذهبي : الإمام الحافظ حجة الإسلام .

- قال ابن حجر : ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه .

- مات سنة إحدى وستين ومائتين ، وله سبع وخمسون سنة .

مصادر ترجمته :

- تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٩٩) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٨٨) ، الكاشف (٢/ ٢٥٨) ، التقريب (ص٥٢٩) .

٣ - أبو داود السجستاني :

- اسمه : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي .

- روى عن : مسلم بن إبراهيم ، وأبو الجماهر ، وغيرهما .

- روى عنه : ابن الأعرابي ، وابن داسة ، واللؤلؤي ، وغيرهم .

- قال الذهبي : ثبت حجة إمام عامل .

- قال ابن حجر : ثقة حافظ .

- مات سنة خمس وسبعين ومائتين .

- مصادر ترجمته :

تهذيب الكمال (١١/ ٣٥٥) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٩١) ، الكاشف (١/ ٤٥٦) ، التقريب (ص٢٥٠) ، وغير هؤلاء كثير .

* * *

المبحث الخامس
منزلته وثناء العلماء عليه

تقدم النقل عن الذهبي أن يحيى بن معين أسن الجماعة الكبار ، وأنهم كانوا يتأدبون معه ويعترفون له .

قال الدوري : وقلما سمعت أحمد بن حنبل يُسمي يحيى بن معين باسمه ، إنما كان يقول : قال أبو زكريا [(١)] .

وقال أحمد بن حنبل : ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين - يعنى يحيى بن معين - [(٢)] .

بل قال أحمد : كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث ، وفي رواية : فليس هو ثابتاً [(٣)] .

وقال علي بن المديني : انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين [(٤)] .

وقال أبو علي صالح بن محمد البغدادي : أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني ، وأفقههم في الحديث أحمد بن حنبل ، وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين ، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة . .[(٥)] .

وقال أبو حاتم : إمام [(٦)] .

قال النسائي : الثقة المأمون ، أحد الأئمة في الحديث [(٧)] .

وقال عبد الخالق بن منصور ، قلت لابن الرومي : سمعت بعض أصحاب الحديث يحدث بأحاديث يحيى ويقول : حدثني من لم تطلع الشمس على أكبر منه ! .

---

(١) انظر : تأريخ بغداد (١٤/ ١٨٠) .
(٢) تأريخ بغداد (١٤/ ١٨٠) .
(٣) انظر : تأريخ بغداد (١٤/ ١٨٠) .
(٤) تأريخ بغداد (١٤/ ١٧٩) .
(٥) تأريخ دمشق (١٨/ ١٩٦) .
(٦) الجرح والتعديل (٤/ ٢/ ١٩٢) .
(٧) تأريخ بغداد (١٤/ ١٨٤) .

فقال : وما تعجب ، سمعت علي بن المديني يقول : ما رأيت في الناس مثله[١] .

وقال الخطيب البغدادي : وكان ، إماماً ، ربانياً ، عالماً ، حافظاً ، ثبتاً ، متقناً [٢] .

وأقوال أهل العلم في الثناء عليه متكاثرة ، لكن أختم أقوالهم بقول النووي : وأجمعوا على إمامته ، وتوثيقه ، وحفظه ، وجلالته ، وتقدمه في هذا الشأن ، واضطلاعه منه[٣] .

* * *

---

(١) تأريخ بغداد (١٤/ ١٨٢) .

(٢) تأريخ بغداد (١٤/ ١٧٧) .

(٣) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١/ ١٥٧) .

المبحث السادس

مؤلفاته

قال الدكتور أحمد نور سيف : لم يباشر يحيى بن معين - فيما يبدو - تأليف كتب في مادة النقد ، بالمعنى المتعارف عليه ، فقد أغناه تلاميذه عن تلك المهمة ، حيث دونوا عنه كل ما تلقوه منه من معارف . . . . أما في الحديث فقد سبقت بعض النصوص التي تشير إلى أنه صنف في الحديث وألف فيه كما يوضح ذلك ما ذكره أبو حاتم [(١)] ، ومع ذلك فلم نقف له إلا على أجزاء صغيرة هي :

- جزء فيه حديث الصوفي عن يحيى بن معين : وهو أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي [(٢)] .

- جزء فيه حديث المروزي عن ابن معين : وهو أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي [(٣)] .

- جزء فيه حديث الشيباني عنه : وهو أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيبانى [(٤)] ا . هـ المراد من كلام الدكتور أحمد حفظه الله .

* * *

---

(١) انظر : تقدمة الجرح والتعديل (ص٣١٥) .

(٢) هذا الجزء من رواية الحربي عن الصوفي عن ابن معين وهو من محفوظات الظاهرية .
انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : المنتخب من مخطوطات الحديث (ص١١٣) .
وهذا الجزء يقوم بتحقيقه وتخريجه ودراسته الزميل في قسم الثقافة الإسلامية شعبة التفسير والحديث : عصام بن عبد الله السناني .

(٣) وهو الجزء الذي أقوم بتحقيقه وتخريجه ودراسته ، وسيأتي الكلام عليه في الفصل الثاني إن شاء الله .

(٤) مقدمة تحقيقه لكتاب التأريخ (١/ ٦١) .

المبحث السابع
وفاته

روى ابن عساكر أن ابن أبي خيثمة قال : ومات يحيى بن معين بمدينة الرسول ﷺ لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين - يعني بعد المائتين - وقد استوفى خمساً وسبعين سنة ودخل في الست ، ودفن بالبقيع ، وصلى عليه صاحب الشرطة . ا . هـ [١] .

وحكم الخطيب البغدادي ، أن هذا هو الصحيح في مبلغ سنه رحمه الله [٢] .

وروى ابن عساكر عن الدوري قوله : مات يحيى بن معين بالمدينة في أيام الحج ، مات قبل أن يحج سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وصلى عليه والي المدينة، وكلم الحزامي الوالي ، فأخرجوا له سرير النبى ﷺ فحُمِل عليه ، فصلى عليه الوالي ثم صلى عليه بعد ذلك . . . ا . هـ [٣] المراد .

قال الخطيب البغدادى : الصحيح أن يحيى توفي في ذهابه قبل أن يحج . ا.هـ [٤] .

* * *

---

(١) تأريخ دمشق (١٨/ ٢٠٦) .

(٢) تأريخ بغداد (١٤/ ١٨٧) .

(٣) تأريخ دمشق (١٨/ ٢٠٥) .

(٤) تأريخ بغداد (١٤/ ١٨٦) .

الفصل الثاني
دراسة الكتاب

ويشتمل على مباحث :

المبحث الأول : التحقيق في اسم الكتاب .

المبحث الثاني : إثبات نسبة الكتاب إلى المؤلف .

المبحث الثالث : وصف النسخة المعتمدة في التحقيق ؛ وبيان منهجي في التحقيق .

المبحث الرابع : تعريف الفوائد عند أهل الحديث وبيان أهميتها بشكل عام .

المبحث الخامس : الكتب المصنفة في هذا الباب وموقع كتاب أبي زكريا بينها .

المبحث السادس : منهج المؤلف في كتابه .

*　　*　　*



المبحث الأول
التحقيق في اسم الكتاب

اختلفت المصادر التي وقفتُ عليها في تسمية الكتاب الذي بين يدي على النحو الآتي :

١ - مسند يحيى بن معين .

وممن ذكره أو سماه بهذا :

(أ) سماع على المخطوط (ل ١٦٨ أ) : سمع الأجزاء الثلاثة وهي [تعني][١] مسند يحيى بن معين . ا . هـ المراد .

(ب) قال الروداني : مسند أبي زكريا يحيى بن معين الحافظ . به إلى أبي طاهر السلفي عن محمد بن أحمد الرازي ، عن علي بن محمد الفارسي ، عن أبي أحمد عبد الله بن محمد المفسر ، عن أبي بكر أحمد بن علي المروزي عنه[٢] .

(ج) قال فؤاد سزكين : مسند في رواية أبي بكر أحمد بن علي المروزي . الظاهرية ، مجموع (٣٨/ ١٢) (١٩ورقة) [٣] .

(د) وتبع فؤاد سزكين : الدكتور أكرم ضياء العمري حيث قال : وممن عرف من أوائل المصنفين للمسانيد : .... (١٢) - يحيى بن معين [٤] .

(هـ) وتبعهما الدكتور حسين الباكري [٥] .

أقول : ولعل من سمى هذا الجزء « بالمسند » لاحظ فيه ورود النصوص مسندة

---

(١) كلمة [تعني] أدخلت بين : هي ومسند . هكذا قرأتها .

(٢) صلة الخلف (ص٣٦٣) .

(٣) تأريخ التراث العربي (١/ ١/ ٢٠٣) .

(٤) بحوث في تأريخ السنة المشرفة (ص٢٣٤-٢٣٥) .

(٥) مقدمة تحقيقه لكتاب بغية الباحث (١/ ٥٦) .

إلى قائليها ، وإلا فإطلاق المسند بالمعنى الاصطلاحي على هذا الجزء لا يستقيم لأمرين :

(أ) وجود نصوص موقوفة ومقطوعة في الجزء .

(ب) الجزء غير مرتب على مسانيد الصحابة .

٢ - حديث يحيى بن معين :

وممن ذكره أو سماه بهذا :

(أ) اللوحة الأولى من المخطوط حيث جاء الاسم فيها هكذا :

الجزء الثاني من حديث أبي زكريا يحيى بن معين البغدادي ، رواية القاضي أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي عنه .

(ب) الحافظ ابن حجر حيث قال : الأول والثاني من حديث يحيى بن معين رواية أبي بكر أحمد بن علي المروزي ، سمعه على أبي بكر بن محمد بن الرضى وزينب بنت الكمال بإجازتهما من سبط السلفي ، قال : أخبرنا السلفي قال : أخبرنا أبو عبد الله الرازي ، قال : أخبرنا علي بن محمد الفارسي ، قال : أخبرنا عبد الله بن الناصح عنه [1] .

وقال ابن حجر : ورويناه في الجزء الثالث من حديث يحيى بن معين رواية أبي بكر المروزي عنه ، من طريق المصريين إلى المروزي . . ا . هـ .

(جـ) قال الألباني : الثاني رواية القاضي أبي بكر أحمد المروزي ، مجموع (٣٨) (ق١٥١-١٦٩) أ . هـ [3] .

(د) قال فؤاد سزكين : « حديث » الظاهرية (٢/٢٣٠) ، مجموع (٣٨) (القسم الثاني من (١٥١ أ) - (١٦٩ ب) في القرن السابع الهجري).ا. هـ[4] .

---

(١) المجمع المؤسس (٢٠٣/١) .

(٢) فتح الباري (٥٢٦/٨) .

(٣) المنتخب من مخطوطات الحديث (ص١١٣) .

(٤) تأريخ التراث العربي (٢٠٣/١/١) .

والذي يبدو لي أن فؤاد سزكين قد وهم ، فسمى الجزء مرة بالمسند ثم سماه بـ: حديث .

٣ – وممن ذكره بلفظ أجزاء دون تحديد :

قد جاءت ثلاث سماعات : (ل١٦٨ ب) ، (ل١٦٩ ب) ، (ل١٦٩ب) على النحو الآتي : . . . سمع جميع هذا الجزء . . . ا . هـ دون تسمية الجزء .

٤ – فوائد يحيى بن معين :

وممن ذكره أو سماه بهذا :

(أ) سماعان بذلك :

– أهمها في (ل١٦٨ب) ونصه : سمع جميع فوائد يحيى بن معين وهي ثلاثة أجزاء هذا ثانيها . . إلخ .

– آخرهما في (ل١٦٩ أ) ونصه : سمع جميع هذا الجزء ، وهو الثاني من فوائد يحيى بن معين رضي الله عنه ، والجزء الأول قبله . . إلخ .

(ب) قال الحافظ ابن حجر : فوائد يحيى بن معين في ثلاثة أجزاء ، رواية أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي عنه . أخبرنا بالأول والثاني إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي المعروف بالقاضي إجازة « مكاتبة » أنا أبو بكر محمد بن الرضى ، وزينب بنت الكمال سماعاً كلاهما عن عبد الرحمن بن مكي ، أنا جدي لأمي أبو طاهر السلفي ، أنا أبو عبد الله الرازي ، أنا أبو القاسم علي بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد عبد الله بن الناصح ، أنا أبو بكر المروزي ، وآخر الثاني : ليس به بأس .

وأخبرنا بالجزء الثالث – وأوله حديث جابر في غزوة تبوك – أبو هريرة بن الذهبي إجازة عن القاسم بن مظفر ، عن أبي القاسم بن رواحة ، أنا أبو الجيوش عساكر بن علي بن عساكر المقدسي سماعاً عليه ، عن أبي عبد الله الرازي بسنده . ا . هـ [1] .

---

(١) تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة (ل ١٦٨ أ)

وقال الحافظ ابن حجر : رويناه في « فوائد يحيى بن معين » رواية أبي بكر ابن علي المروزي [١] .

وقال الحافظ ابن حجر : ورويناه في الثالث من فوائد يحيى بن معين رواية أبي بكر المروزي . . إلخ [٢] .

(جـ) الروداني حيث قال :

فوائد يحيى بن معين في ثلاثة أجزاء رواية أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد ، عن محمد بن محمد الرازي ، عن أبي القاسم علي بن محمد الفارسي ، عن عبد الله بن الناصح الواعظ ، عن أحمد بن علي بن سعيد عنه . ا . هـ [٣] .

أقول : والذي ترجح عندي أن تسمية الكتاب بـ : فوائد يحيى بن معين أقرب من غيرها للأمور التالية :

١ - تصريح مَنْ ذكرت بهذا الاسم .

٢ - إن الأسماء الأخرى لا تُعارض هذا الاسم في الحقيقة : فهو مسند لأن النصوص الواردة فيه مسندة وهو من حديث يحيى بن معين ، لأنه من مرويات يحيى بن معين وهو جزء باعتبار حجمه .

٣ - إن اسم الفوائد مطابق لموضوع الكتاب من حيث :

(أ) إن كتب الفوائد غير مرتبة لا على المسانيد ولا على الأبواب وليس بينها أي ترابط موضوعي .

(ب) إن كتب الفوائد تشتمل علي المرفوع والموقوف والمقطوع .

(جـ) إن كتب الفوائد يكثر فيها الأحاديث الغرائب .

إلى غير ذلك من طبيعة كتب الفوائد التي سيأتي الكلام عليها قريباً - إن شاء الله - وجميع هذه الأمور موجودة في هذا الجزء مما يجعل النفس تطمئن إلى كونه من كتب الفوائد والله أعلم .

* * *

(١) فتح الباري (٣/ ٣٣١) .

(٢) النكت الظراف (٦/ ١٢٤) .

(٣) صلة الخلف (ص٣٢٩) .

المبحث الثاني
إثبات نسبة الكتاب إلى المؤلف

ليس من شك عندي في أن الكتاب ثابت النسبة إلى مؤلفه يحيى بن معين رحمه الله وذلك لأمورٍ ثلاثة :

أولها : سند الكتاب .

ثانيها : السماعات الموجودة في الكتاب

آخرها : نقول أهل العلم من الكتاب .

أما الأمر الأول :

فإن أسانيد الكتب هي أنسابها - كما قيل - [١] ، والكتاب الذي أقوم بتحقيقه يتصل بسند صحيح [٢] .

وهذه تراجمهم :

١ - أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي :

وُلِد في أوائل القرن الثالث الهجري - تقديراً - .

قال الخطيب البغدادي : أصله من مرو وذكر لي من أثق به من العلماء أنه بغدادي . . ا . هـ [٣] .

---

(١) انظر : فتح الباري لابن حجر العسقلاني (١/ ٥) .

(٢) ويلاحظ أن هذا السند رجاله مصريون عن المروزي قال الحافظ في فتح الباري (٨/ ٥٢٦): ورويناه في الجزء الثالث من حديث يحيى بن معين رواية أبي بكر المروزي عنه من طريق المصريين إلى المروزي . ا . هـ .

كما أن أغلب رجال إسناد النسخة هم من المعمرين قد بلغوا التسعين وفيهم من جاوز المائة ، وقد وصف أهل العلم بعض رجال السند بـ : شيخ مُعمَّر عالي الرواية أو : انتهى إليه علو الإسناد أو مسند الديار المصرية ، وغير ذلك مما يدل على علو سند النسخة وأهميتها .

(٣) تأريخ بغداد (٤/ ٣٠٤) .

قال ابن عساكر : تولى القضاء بدمشق نيابة عن أبي زرعة محمد بن عثمان ابن زرعة ، وكان يلي القضاء قبل ذلك بحمص . ا . هـ [١] .

وقال ابن عساكر : حدَّث بدمشق عن يحيى بن معين . ا . هـ [٢] .

قال الخطيب البغدادي : وذكر النسائي أنه ثقة . ا . هـ [٣] .

وقال ابن عساكر : وقال النسائي في تسمية شيوخه : لا بأس به . ا . هـ [٤].

وحكى القولين عن النسائي في أبي بكر المروزي : ابن عساكر أيضاً في المعجم المشتمل [٥] .

وقال الذهبي : وكان محدثاً ثقة مكثراً عالماً . ا . هـ [٦] .

وقال الذهبي : الحافظ الحجة القاضي ..... وكان من أوعية العلم وثقات المحدثين ، له تصانيف ومسانيد . ا . هـ [٧] .

وقال الذهبي : الإمام الحافظ القاضي . ا . هـ [٨] .

وقال ابن عبد الهادي : الحافظ الثقة . ا . هـ [٩] .

وقال ابن حجر : وكان فاضلاً له تصانيف وقع لنا منها كتاب العلم ، وكتاب الجمعة ، ومسند أبي بكر ، وعثمان ، وعائشة ، وغير ذلك وكان مكثراً شيوخاً وحديثاً . ا . هـ [١٠] .

---

(١) تأريخ دمشق (٢/ ٢٦) .
(٢) تأريخ دمشق (٢/ ٢٦) .
(٣) تأريخ بغداد (٤/ ٣٠٥) .
(٤) تأريخ دمشق (٢/ ٢٦) .
(٥) المعجم المشتمل (ص٥٤-٥٥) .
(٦) تأريخ الإسلام (حوادث وفيات ٢٩١ هـ - ٣٠٠هـ/ ص٥٧) .
(٧) تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٦٣) .
(٨) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٢٧) .
(٩) طبقات علماء الحديث (٢/ ٣٧٤) .
(١٠) تهذيب التهذيب (١/ ٦٢) .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ . ا . هـ [١] .

ذكر ابن عساكر عن أبي أحمد بن الناصح في وفاة المروزي : مات بدمشق يوم الأربعاء ، ودفن يوم الخميس بعد العصر لخمس عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وصلينا عليه في مصلى العيد ، والذي صلى عليه أبو حفص عمر بن الحسن ، وهو يومئذ القاضي بدمشق ، وكبر عليه خمساً، فسألنا القاضي عن تكبيره خمساً فقال : لفضل العلم ، وذكر أنه بلغ تسعين سنة أو دونها . ا . هـ [٢] .

مصادر ترجمته :

تأريخ بغداد (٤/ ٣٠٤) ، تأريخ دمشق (٢/ ٢٦) ، طبقات الحنابلة (١/ ٥٢)، تهذيب الكمال (١/ ٤٠٧) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٢٧) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٦٣) ، العبر في خبر من غبر (١/ ٤٢٢) ، تأريخ الإسلام (حوادث وفيات ٢٩١هـ - ٣٠٠هـ/ ص٥٦) ، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٢/ ٣٧٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٦٢) ، تقريب التهذيب (ص٨٢) ، المعجم المشتمل لابن عساكر (ص٥٤-٥٥) ، المقصد الأرشد (١/ ١٤٢) ، المنهج الأحمد (١/ ٣٦٠) ، تأريخ التراث العربي (١/ ١/ ٣١٧) ، معجم المؤلفين (١/ ٢٠٢) وغيرها .

٢ - أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ناصح بن شجاع الدمشقي ويُعرف : بابن المُفَسِّر .

قال الداودي [٣] ، والسيوطي [٤] : ولد بدمشق في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين . ا . هـ المراد .

سمع من جماعة منهم : أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي .

وحدث عنه جماعة منهم : أبو القاسم علي بن محمد الفارسي .

---

(١) التقريب (ص٨٢) .

(٢) تأريخ دمشق (٢/ ٢٧) .

(٣) طبقات المفسرين (١/ ٢٥٦) .

(٤) حسن المحاضرة (١/ ٤٠٢) .

قال الذهبي : الإمام المسند المفتي . . ا . هـ [(١)] .

وقد حدث بهذا الجزء في مصر ،فقد قال أبو عمر بن عبد البر في غير موضع[(٢)] : حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن المفسر بمصر . . . إلخ ، فيذكر سند النسخة ، والنص المراد نقله .

سكن مصر ومات بها يوم الثلاثاء في رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة وكان من أبناء التسعين [(٣)] .

مصادر ترجمته :

سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٢) ، تأريخ الإسلام (حوادث وفيات : ٣٥١-٣٨٠هـ/ ص٣٤١) ، العبر في خبر من غبر (٢/ ١٢٢) ، غاية النهاية (ابن الجزري (١/ ٤٥٢) ، طبقات الشافعية (٣/ ٣١٤) ، طبقات المفسرين للداودي (١/ ٥٦) ، حسن المحاضرة (١/ ٤٠٢) وغيرها .

٣ - أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي :

قال الذهبي : مسند الديار المصرية . . شيخ مُعمَّر عالي الرواية ، مكثر عن أبي أحمد بن الناصح المفسر ، حدث عنه : أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي وآخرون [(٤)] .

توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

قال الذهبي : كان من أبناء التسعين . ا . هـ [(٥)] .

مصادر ترجمته :

سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦١٣) ، العبر في خبر من غبر (٢/ ٢٨٣) ، حسن المحاضرة (١/ ٣٧٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٢) .

(٢) انظر مثلاً : الاستيعاب (٣/ ١٠٤٨) .

(٣) انظر : السير (١٦/ ٢٨٢) ، وطبقات المفسرين للداودي (١/ ٢٥٦) ، وحسن المحاضرة للسيوطي (١/ ٤٠٢) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦١٣) .

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦١٤) .

٤ - أبو عبد الله : محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي :

قال الذهبي : مولده في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة . ا . هـ [١] .

قال الذهبي : الشيخ العالم ، المُعمَّر الثقة ، مسند الإسكندرية ومصر . . . الذي يقول فيه أبو طاهر السلفي فيما نقلته من خطه : لم يك في وقته في الدنيا من يدانيه في علو الإسناد ا . هـ [٢] .

وقد بيّن الذهبي سبب علو إسناده بقوله : اعتنى به والده المحدث أبو العباس فسمَّعه الكثير في سنة أربعين . . ا . هـ المراد نقله [٣] ، أي أنه بدأ السماع من الشيوخ وعمره ست سنوات .

حدث عن جماعة منهم : علي بن محمد الفارسي .

وسمع منه جماعة منهم : أبو طاهر السلفي وإسماعيل بن عوف الفقيه .

قال الذهبي : توفي في سادس جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وله إحدى وتسون سنة . ا . هـ [٤] .

مصادر ترجمته :

سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٨٣) ، العبر في خبر من غبر (٢/ ٤٢٦) ، حسن المحاضرة (١/ ٣٧٥) ، النجوم الزاهرة (٥/ ٢٤٧) .

وقد روى هذا الجزء عن محمد بن أحمد الرازي اثنان :

(أ) أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفي [٥] .

وُلِد أبو طاهر سنة خمس وسبعين وأربعمائة أو قبلها بسنة [٦] .

---

(١) السير (١٩/ ٥٨٤) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٨٣) .

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٨٤) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٨٤) .

(٥) قال السمعاني في الأنساب (٣/ ٢٧٤) : بكسر السين المهملة وفتح اللام وفي آخرها الفاء.ا. هـ .

(٦) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٧) .

قال ابن نقطة : كان حافظاً ثقة ضابطاً متقناً . . . وسؤالاته سؤالات ضابط متقن . ا . هـ [١] .

وفي المستفاد من ذيل تأريخ بغداد : وكان حافظاً ثقة حجة نبيلاً ختم هذا العلم وكانت الرحلة إليه من الأقطار وعُمِّرَ حتى ألحق الصغار بالكبار . ا . هـ [٢] .

قال الذهبي : قال أبو سعد السمعاني في ذيله : السلفي ثقة ورع ، متقن متثبت فهم ، حافظ ، له حظ من العربية ، كثير الحديث ، حسن الفهم والبصيرة فيه . ا . هـ [٣] .

قال الذهبي : هو الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرف المُعمَّرين . ا . هـ [٤] .

وقال الذهبي : الحافظ العلامة الكبير مسند الدنيا ومعمر الحفاظ ا . هـ [٥] .

وقال : كان متقناً متثبتاً ديناً خيراً ، حافظاً ، ناقداً ، مجموع الفضائل انتهى إليه علو الإسناد ا . هـ [٦] .

توفي الحافظ السلفي في صبيحة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر ، سنة ست وسبعين وخمسمائة [٧] .

وقال الذهبي : جاوز المائة بلا تردد . ا . هـ [٨] .

مصادر ترجمته كثيرة منها :

تأريخ دمشق (٢/ ٩٩) ، التقييد (١/ ٢٠٤) ، المستفاد من ذيل تأريخ بغداد (ص١٧١) ، سير أعلام النبلاء (٢١/ ٥) ، العبر في خبر من غبر (٣/ ٧١) ، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٩٨) ، طبقات الشافعية للسبكي (٦/ ٣٢) ، معجم المؤلفين (١/ ٢٤٧) ، وللدكتور حسن عبد الحميد صالح ترجمة مفردة بعنوان (الحافظ أبو طاهر السِلَفي) .

(ب) إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف القرشي الزهري .

---

(١) التقييد (١/ ٢٠٤) .
(٢) المستفاد من ذيل تأريخ بغداد (ص١٧٢).
(٣) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٢٣) .
(٤) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٥) .
(٥) العبر في خبر من غبر (٣/ ٧١) .
(٦) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٩٩) .
(٧) انظر : سير أعلام النبلاء (٢١/ ٣٩) .
(٨) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٣٨) .

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة [١] .

قال الذهبي : الشيخ الإمام ، صدر الإسلام ، شيخ الملاكيه . . إلى أن قال : قال الجمَّيزي في مشيخته : هو إمام عصره ، وفريد دهره في الفقه وعليه مدار الفتوى مع الورع والزهادة وكثر العبادة ا . هـ [٢] .

توفي في الخامس والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بالاسكندرية وله ست وتسعون سنة ، رحمه الله .

مصادر ترجمته :

سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٢٢) ، العبر في خبر من غبر (٣/ ٨١) .

وروى هذا الجزء عن الحافظ أبي طاهر السلفي إثنان :

(أ) **سبْط السلَفي** : أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي ثم الاسَكندراني ولِد سنة سبعين وخمسمائة [٣] .

قال الذهبي : سمع من جده كثيراً .

وقال تفرد ورحل إليه الطلبة .

وقال : الشيخ المُسند المُعمَّر .

وقال : كان قليل العلم [٤] .

وقال الذهبي : انتهى إليه علو الإسناد بالديار المصرية وكان عرياً من العلم. ا.هـ [٥] .

توفي في دار ابن القسطلاني بمصر ليلة رابع شوال سنة إحدى وخمسين وستمائة [٦] .

مصادر ترجمته :

سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٧٨) ، العبر في خبر من غبر (٣/ ٢٦٧) ، حسن المحاضرة (١/ ٣٧٩) .

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٢٢) . (٢) سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٢٢) .
(٣) انظر : العبر في خبر من غبر (٣/ ٢٦٧). (٤) انظر سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٧٨).
(٥) العبر في خبر من غبر (٣/ ٢٦٧) . (٦) انظر : سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٧٩).

(ب) **أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهَمْدَاني** [١] :

ولد في عاشر صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة بالاسكندرية [٢] .

قال الذهبي : سمع الحديث وهو رجل من أبي طاهر السلفي فأكثر.ا.هـ[٣].

قال ابن نقطة : سمعت منه وكان ثقة صالحاً من أهل القرآن [٤] .

وقال الذهبي : كان ثقة ، خيراً ، كثير الفضائل ا . هـ [٥] .

وقال : الشيخ الإمام المقرئ ، المجود ، المحدث ، المسند ، الفقيه بقية السلف. . ا.هـ [٦] .

وقال ابن الجزري : إمام مقريء محدث ثقة خيّر . ا . هـ [٧] .

توفي ليلة السادس والعشرين من صفر سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق ، ودفن من الغد بمقبرة الصوفية [٨] .

قال الذهبي : قد جاوز التسعين ا .هـ [٩] .

مصادرالترجمة :

التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٥٠٠) ، ذيل التقييد (١/ ٤٩٦) ، سير أعلام النبلاء (٣٦/٢٣) ، العبر في خبر من غبر (٣/ ٢٢٧) ، معرفة القراء الكبار (٢/ ٦٢٤)، غاية النهاية لابن الجزري (١/ ١٩٣) .

ويرويه عن أبي الطاهر إسماعيل بن مكي الزهري :

---

(١) قال المنذري في التكملة (٣/ ٥٠١) : الهَمْدَاني بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهلمة .

(٢) انظر التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٥٠٠) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٣٦) .

(٤) انظر : سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٣٧-٣٨) .

(٥) معرفة القراء الكبار (٢/ ٦٢٤) .

(٦) سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٣٦) .

(٧) غاية النهاية (١/ ١٩٣) .

(٨) انظر : التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٥٠٠) .

(٩) العبر في خبر من غبر (٣/ ٢٢٧) ، وانظر : تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٢٤) .

الملك الظافر مظفر الدين الخضر بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شاذي .

ولد بمصر سنة ثمان وستين وخمسمائة .

كنيته أبو الدوام ، وقيل : أبو العباس .

سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي ، وغيرهما .

وكان جواداً ، سخياً ، شجاعاً ، عارفاً بالتواريخ وأيام الناس ، وكان من جلة بني الملك الناصر يوسف بن أيوب .

توفي بحران في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة .

مصادر ترجمته :

بغية الطلب لابن العديم (٧/ ٣٣٢٥) . وورد له ذِكْر في البداية والنهاية لابن كثير (١٣/ ٤) ، وفي النجوم الزاهرة (٦/ ٤٩ ، ٦٢ ، ٢٠٨) .

ويرويه عن الملك الظافر مظفر الدين الخضر :

الخطيب عماد الدين أبو بكر عبد الله بن الخطيب صائن الدين أبي عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري .

وصفه الذهبي بـ : خطيب المصلّى . . . وذكر أنه توفي في صفر سنة تسع وثمانين وستمائة وله ثلاث وسبعون سنة [١] .

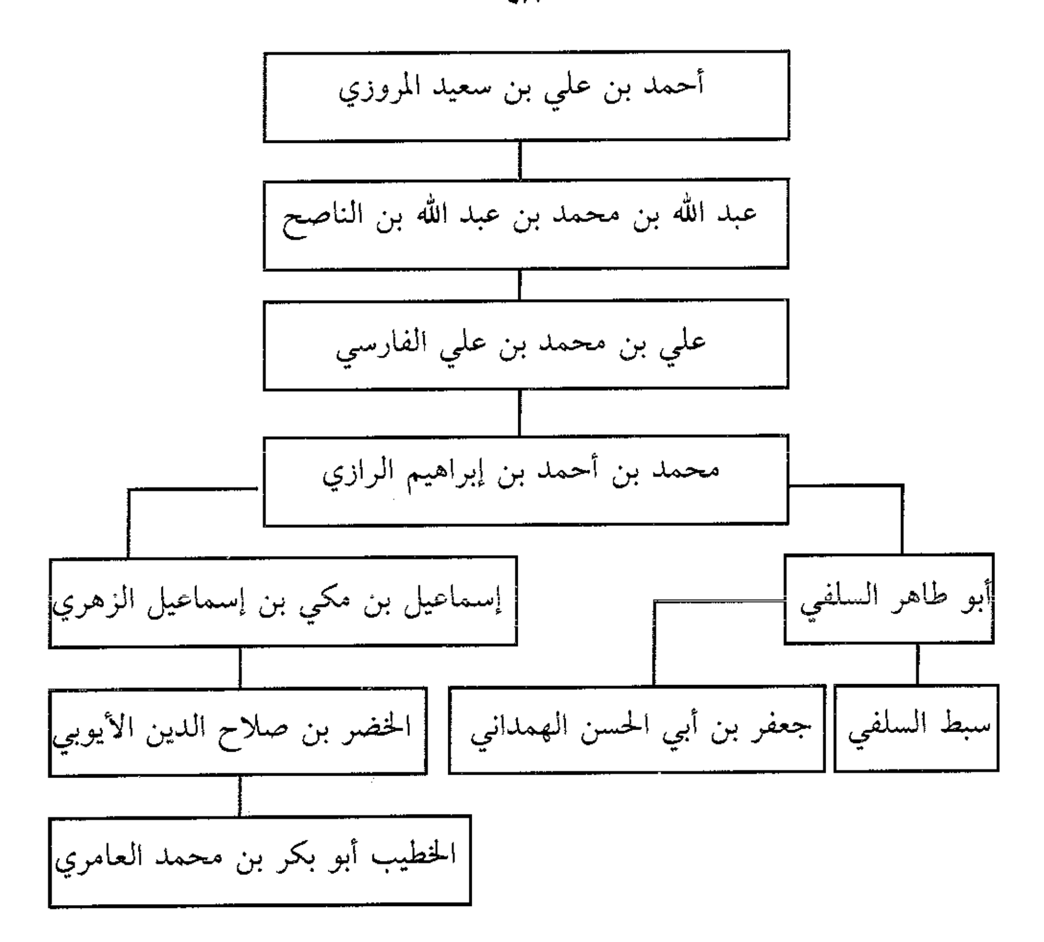
مصادر ترجمته :

العبر في خبر من غبر (٣/ ٣٦٩) .

وبعد الانتهاء من ترجمة سند المخطوط فهذا رسم شجري لطبقات السند .

---

(١) العبر في خبر من غبر (٣/ ٣٦٩) .


أحمد بن علي بن سعيد المروزي
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح
علي بن محمد بن علي الفارسي
محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي
أبو طاهر السلفي
إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الزهري
سبط السلفي
جعفر بن أبي الحسن الهمداني
الخضر بن صلاح الدين الأيوبي
الخطيب أبو بكر بن محمد العامري

الأمر الثاني : السماعات الموجودة في الكتاب :

إن وجود السند الصحيح للكتاب أمرٌ كافٍ في إثبات نسبته للمؤلف ومع ذلك فهناك أدلة أخرى تجعل القلب أكثر اطمئناناً لثبوت نسبته ومن ذلك : السماعات الموجودة في آخر الجزء .

حيث تبين لنا هذه السماعات من هو القاريء ، ومَنْ هو كاتب السماع ، ومن سمع الكتاب من الشيخ إلى غير ذلك ، وفي الحقيقة لم أستطع قراءة السماعات كلها فقد خفيت علي كلمات وضعت مكانها نقطاً ، كما إني أخشى أن يكون قد تصحف علي كلمات أخرى .

إلا أن الذي تمكنت من قراءته يفي بالغرض إن شاء الله .

وإليك السماعات :

سماع (ل١٦٨ أ) :

سمع الأجزاء الثلاثة وهي تعني مسند يحيى بن معين على الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي الشيخان الفقيهان الإمامان . . . جمال الفقهاء أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عوف الزهري والحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بقراءة الشيخ الفقيه أبي محمد عبد المهيمن بن الحسين بن قلبنا في شوال سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ومعهم جماعة أسماؤهم في الأصل ومنه نقل مختصراً نقله عبد الله بن إبراهيم بن يوسف نقله . . . علي بن مسعود الموصلي عفا الله عنه .

سماع (ل١٦٨ب) :

نُقل هذا الجزء لأحمد بن الدخميسي من خط أبي عبد الله البرزالي ، وشاهدت آخره ما صورته بخطه أيضاً :

سمع جميع فوائد يحيى بن معين وهي ثلاثة أجزاء هذا ثانيها على الفقيه الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عوف ، أيده الله بروايته عن أبي الخطاب الرازي ، الملك الناصر ، العالم ، العادل ، صلاح الدين والدنيا ، سلطان الإسلام والمسلمين أبو المظفر يوسف بن أيوب محيي دولة أمير المؤمنين

وأولاده الملوك السادة نور الدين أبو الحسن علي ، وعماد الدين أبو . . .(١) عثمان ، وشمس الدين أبو الدوام . . . الخضر ، وشهاب الدين أبو المظفر غازي، وفتح الدين إسحاق نفع الله المسلمين ببقائهم ؛ بقراءة أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي ، وعماد الدين محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني ، ونجم الدين أبو الحسن يوسف بن الحسين بن محمد المجاور ، والقاضي أبو طالب أحمد بن عبد الله بن الحسين بن حديد وأولاد الشيخ المسموع منه ، وحافده ، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي وبخطه السماع ، ومنه نقلت كذا قال البرزالي ثم قال ، وصح في شوال من سنة سبع وسبعين وخمسمائة بمصلى الإسكندرية . . .

سماع آخر :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني ، بقراءة أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي جماعة منهم: القاضي أبو الحرم مكي بن عبد الرحمن العدل ، وولده أبو القاسم ، وحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم الصقلي ، والسماع بخطه في الأصل ، ومنه اختصرته ، وصح لهم يوم السبت الثامن من صفر سنة ست وسبعين وخمسمائة. اختصره عبد الله بن المحب .

سماع (ل١٦٩ أ) :

سمع جميع هذا الجزء وهو الثاني من فوائد يحيى بن معين رضي الله عنه ، والجزء الأول قبله على المشايخ الثلاثة المسندين الصالحين عماد الدين أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وأم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد ، وأم عبد الرحمن حبيبة بنت عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسيين بإجازتهم من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب سبط الحافظ السلفي بسماعه عن جده عن الرازي عن الفارسي بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ، ابناه محمد وأحمد وأخوه محمد والشيخ شمس الدين محمد ابن أبي بكر بن محمد

---

(١) في السماع صورتها [أبو الحياة] والذي ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (١٣/ ٤) أن كنيته : أبو الفتح والله أعلم .

٣ - أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (٣/١٠٤٨) من طريق ابن المفسر عن المروزي عن ابن معين . انظره برقم [٩٨] .

٤ - أبو عمر بن عبد البر في الاستغناء (٢/١١١٣) من طريق ابن المفسر عن المروزي عن ابن معين . انظره برقم [١٥] .

٥ - أبو عبد الرحمن السلمي في سؤالاته للدارقطني (ص١٧٠) روى عن ابن المفسر عن المروزي عن ابن معين . انظره برقم [١٤٣] .

٦ - القضاعي في مسند الشهاب (٢/٢٨٨) روى حديثاً من طريق ابن المفسر عن المروزي عن ابن معين . انظره برقم [٢٠٣] .

٧ - روى ابن عساكر في تأريخ دمشق (٩/ ٣٢٥) من طريق المروزي عن ابن معين . انظره برقم [٢٣٥/ ٢٩] [٢٣٦/ ٣٠] .

وهناك أمثلة أخرى (١) ، وكلها تدل على أن هذا الكتاب مصدراً من مصادر أهل العلم والله الموفق لا رب سواه .

* * *

(١) ويمكن الوقوف على هذه الأمثلة بمراجعة التخريج فقد ذكرتُ المصادر التي روت النص من طريق المروزي عن ابن معين - إن وجدت - بيد أن هناك مصادر نقلت نصوصاً من طريق المروزي عن ابن معين وهذه النصوص غير موجودة في الجزء الثاني فلعلها في الجزء الأول أو الثالث :

انظر : السنن الكبرى للبيهقي (٦/٢٧) ، أبو عمر بن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/١٧٤) ، وفي التمهيد (١٢/٢٤٥) ، وفي الاستيعاب (٣/١٠٨٩ ، ٣/١٠٩٧) .

المبحث الثالث
وصف النسخة الفريدة المعتمدة في التحقيق
وبيان منهجي في التحقيق

أولاً : وصف النسخة الفريدة المعتمدة في التحقيق :

تقدم القول إن الدكتور أحمد نور سيف هو الذي أعطاني صورة من هذا المخطوط ، وكانت لوحاته مرقمة ضمن ترقيم المجموع الذي كان بداخله فكان يبدأ من (١٥٣ أ) - (١٦٩ب) مع ملاحظة أمرين :

١ - إني أعتبر الوجه الأيسر (أ) والوجه الأيمن (ب) للوحة .

٢ - إن اللوحة (١٦٩ب - ١٧٠ أ) كانت قبل اللوحة (١٦٨ب - ١٦٩ أ).

وبدأت العمل بالمخطوط ولكن أراد الله أن يتضح أمراً آخرا :

وهو أن الشيخ الألباني وفقه الله ذكر هذا المخطوط في مؤلفات ابن معين ضمن مخطوطات الظاهرية وقال : الثاني رواية القاضي أبي بكر أحمد المروزي مجموع ٣٨ (ق ١٥١-١٦٩) ا . هـ [1] .

وفؤاد سزكين يقول : (٧) - « حديث » الظاهرية حديث (٢٣٠/٢) مجموع (٣٨) (القسم الثاني من ١٥١/أ-١٦٩ب في القرن السابع الهجري) ا.هـ المراد[2] .

فهنا ملاحظتان :

١ - إنهما يذكران بداية المخطوط من (ل١٥١) والصورة التي عندي تبدأ من (ل١٥٣) .

---

(١) المنتخب من مخطوطات الحديث (ص١١٣) .

(٢) تأريخ التراث العربي (٢٠٣/١/١) .

ابن طرخان ، وابنه أحمد وعماد الدين أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، وبدر الدين الحسن بن علي ابن محمد البغدادي الصوفي، والحاج عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري ، والشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود الردادي والشيخ أبو بكر بن أحمد بن [هوس] (١) الهاشمي ، وعلاء الدين علي بن حسن بن عبد الله [الأرز] (٢) الرومي ، والشيخ سليمان ابن محمد بن مسلم البدري ، ومحمد ، وعلي أبناء إبراهيم بن يوسف بن يعقوب اليمامي ، والحاج مفلح بن محمد بن مفرح ، وإبراهيم بن عيسى بن حامد [الرمنينان] (٣) ومحمد بن رمضان بن رجب المغربل ، وأحمد بن سليمان ابن أحمد من قرية عرابة ، وصح ذلك في يوم الاثنين السابع من شهر الله المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بدار الحديث الضيائية بسفح قاسيون ولله الحمد والمنة .

سماع (ل١٦٩ ب) :

الحمد لله ، سمع جميع هذا الجزء على المسند الأصيل برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي بسماعه له من العماد أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وأم عبد الله زينب ابنة الكمال بإجازتهم من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بسنده فيه .

بقراءة المحدث الحافظ .... سر الدين خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الأقفهسي ، ومن خطه نقل المحدث نجم الدين محمد بن فهد ، ومن خطه [لخصت] (٤) ، ابن أخي المسمع أحمد بن حسن وأحمد بن الشيخ عمر ابن إبراهيم الزبداني ، وصح يوم الثلاثاء عاشر ربيع الثاني سنة سبع وتسعين وسبعمائة ببستان المسمع بالسهم الأعلى من صالحية دمشق ، وأجاز لهم والحمد لله رب العالمين .

سماع آخر :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ المُعمِّر شهاب الدين أحمد بن حسن بن عبد الهادي المقدسي ، بسماعه له تراه أعلاه نقلاً بخطي .

---

(١) كذا صورتها في الأصل .

(٢) كذا صورتها في الأصل .

(٣) كذا صورتها في الأصل .

(٤) كذا صورتها في الأصل .

بقراءة المحدث المفيد نجد الدين محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد ، الفقيه الفاضل شمس الدين محمد بن المسمع ، وأولاده علاء الدين ، وعبد الله في الرابعة ، وعمر في الثامنة وصح ... السماع العبد محمد بن محمد بن عبد الله .... وصح لك يوم الأربعاء رابع عشر الجمعة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ببستان المسمع بالسهم الأعلى من صالحية دمشق ، وأجاز المسمع لكل منا ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

سماع آخر :

سمعه من لفظي عن جدي أحمد عن عمه إبراهيم ، وعن جماعة من شيوخنا عن ابن المحب ولدي أبو عبد الله ، وبدر الدين حسن ، وغالبه أمه بلبل بنت عبد الله ، وولدي عبد الهادي ، وبعضه شقراء بنت علي السقباوية ، وأم ولدي غزال بنت عبد الله أم عيسى وصح ذلك ، وثبت يوم الأربعاء ثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة وأجزت لهم أن يرووه عني وكتب يوسف بن عبد الهادي .

الأمر الأخير : نقول أهل العلم من الكتاب :

إن نقول العلماء نصوصاً من هذا الكتاب له دلالته الواضحة في اعتمادهم عليه، مما يكسبه أهمية بالغة فضلاً عن ثبوته لمؤلفه ، وعند تخريجي لكل نص من نصوص الكتاب أفرغ وسعي في البحث عن نقل أهل العلم لهذا النص المراد تخريجه .

وقد يسر الله الوقوف على جملة طيبة من ذلك ، أذكر بعضها هنا ويراجع البعض الآخر في حواشي التخريج لنصوص الكتاب :

١ - روى أبو عبد الرحمن النسائي في الكنى عن المروزي عن ابن معين نصاً هو في هذا الجزء برقم [٩/٢١٥] .

٢ - أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (١٤٠٤/٣) من طريق ابن المفسر عن المروزي عن ابن معين . انظره برقم [٧٥] .

٢ - ويذكران نهاية المخطوط بـ (ل١٦٩) والصورة التي عندي تنتهي بـ (ل١٧٠).

أما الأمر الأخير فواضح إذ تقدمت (ل١٧٠) على (ل١٦٩) فظنوا أن نهاية المخطوط ينتهي بنهاية (ل١٦٩) لا سيما وأن اللوحتين تحتويان على سماعات أهل العلم للكتاب .

وبقي الأمر الأول مشكلاً عندي . فلم يكن بد من إرسال طلب تصوير المخطوط من المكتبة الظاهرية بدمشق ، وقمت بذلك فعلاً عن طريق المكتبة المركزية بمؤسسة الملك فيصل الخيرية (١) .

وبعد زمن أتى المخطوط وإذ به يبدأ من (ل١٥١) وبخط مغاير وفي (ل١٥٢ ب) تنتهي النصوص بنص لم يكمل وتكملته هو النص الأول في (ل١٥٣ب) .

أما (ل١٥١ أ) فكتب عليها العنوان ، ثم سند الكتاب ، ثم ما يلي : وهو تمام الجزء الذي بعده ومنه فليعلم ذلك . ا . هـ .

فاتضح أن المخطوط يبدأ من (ل١٥١ أ) وليس من (١٥٣ أ) لكني لم أجد حتى الآن ما يُسوِّغ أن (ل١٥١ أ/ب) و (ل١٥٢ أ/ب) ، بخط مغاير لباقي المخطوط ثم في (ل١٥٣ أ) يُعاد كتابة العنوان وسند المخطوط ، فالله أعلم ، لكن الذي يهم أن النصوص كلها يُضم بعضها إلى بعض فتشكل جزءاً حديثياً واحداً .

عدد لوحات المخطوط : عشرون لوحة بما في ذلك لوحتي السماعات .

نصوص المخطوط : يشتمل المخطوط على أحاديث مرفوعة وموقوفة ومقطوعة، كما أن اللوحة الأخيرة (ل١٦٧ب) كتب في متنها : « من التأريخ » ثم جاء بعدها أقوال ليحيى بن معين في الرجال .

ناسخ المخطوط : جاء في آخر الكتاب : كتبه عبد الرحيم بن عبد الخالق بن محمد بن أبي هشام القرشي الأموي الشافعي عفا الله عنه .

---

(١) ولابد هنا من كلمة ثناء وشكر إلى العاملين بهذه المكتبة بما يقدمون من خدمات إلى الباحثين وطلاب العلم فجزاهم الله خيراً .

وقد بحثت عن ترجمة له فلم أوفق بشيء إلا أن الرجل - فيما يبدو - له اعتناء بنسخ الكتب ، فقد نسخ أجزاء أخرى يدل لذلك ما يلي :

- انظر فهرس النساخ بفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - المجاميع - (١/ ٥٣٤) حيث ورد ذكره في ستة مواضع .

- انظر فهرس مخطوطات ومصورات المكتبة المركزية بجامعة الإمام - قسم الحديث - (٣/ ٢/ ٨٧٦) حيث ورد ذكره مرة واحدة .

ثم إن نسخه للجزء يدل على ضبطه وإتقانه ، والأخطاء الواردة فيه قليلة ، وهو - كغيره من النساخ آنذاك - كثيراً ما يهمل النقط كما أنه يكتب إسماعيل ، إسحاق ، أبو صالح ، مروان وغيرها هكذا :

إسمعيل ، إسحق ، أبو صلح ، مرون .

كما أنه يهمل الهمزة فلا يكتبها في : عطاء ، سألت ، دماء وغيرها .

كما أنه يكتب : صلى الله عليه وسلم مختصرة هكذا : صلى الله عللم .

كما أنه يكتب : الألف المقصورة كـ : تلقي هكذا : تلقا .

كما أنه ربما كتب علامة الإهمال تحت الحروف المهملة ليبين للقاريء أنها مهملة .

كما أنه يفصل بين كل نص وآخر بدائرة منقوطة هكذا ⊙ مما يعني أنها مقابلة بالأصل .

كما أنه يكتب الكلمة التي سقطت منه أثناء النسخ في الحاشية ويكتب بجانبها صح .

إلى غير ذلك من الأمور التي تدل على ضبطه مما يجعل القلب مطمئناً إلى نسخه .

آخراً : بيان منهجي في التحقيق :

إن منهجي في تحقيق المخطوط يتلخص في النقاط التالية :

١ - نسخت المخطوط ، ثم قمت بمقابلة المنسوخ بالمخطوط للتأكد من سلامة النسخ .

٢ - كتبته على وفق القواعد الإملائية المتعارف عليها اليوم .

٣ - أعطيت لكل نص رقماً خاصاً به ، وجعلت لنصوص التأريخ رقماً خاصاً داخل التأريخ ورقماً عاماً ضمن ترقيم نصوص الكتاب ، وفائدة الترقيم العام هو معرفة عدد نصوص الكتاب كاملاً كما إن فائدة ترقيم نصوص التأريخ ترقيماً خاصاً معرفة عدد نصوصه على وجه الاستقلال .

٤ - رقمت لوحات الجزء ، فـ : (ل١٥١) هي : (ل١. و ل١٥٢ هي ل٢) وهكذا .

واعتبرت الوجه الأيسر للوحة هو « أ » والوجه الأيمن هو « ب » ، وعلى هذا فالمخطوط يبدأ من (ل١ أ) ، وينتهي بـ : (ل١٩ب) ، وكتبت أرقام اللوحات أثناء تحقيق النص حتى يتمكن القاريء من المتابعة مع المخطوط والرجوع إليه بيسر .

٥ - ظهر لي أثناء خدمة النص أن هناك أخطاء فقمت بتصويبها ووضعت الصواب بين معقوفين ، ونبهت إلى ذلك في الهامش . كما إن هناك كلمات كتبت بالهامش وكتب بجانبها « صح » فألحقتها بين معقوفين .

٦ - ترجمت لرجال الإسناد ، فإن كان الرجل متفقاً عليه بالتوثيق أو التضعيف، كتبت عبارة الحافظ ابن حجر في التقريب بشيء من الاختصار ثم ذكرت مكان ترجمته من تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب .

وكذا أفعل فيمن كان مختلفاً فيه ، وكان الراجح فيه عندي ما ذكره ابن حجر .

وإن كان الراجح - عندي - أنه على خلاف ما ذكره الحافظ ابن حجر فيه ، فأذكر أولاً عبارة الحافظ بشيء من الاختصار من التقريب ثم أذكر مصادر الترجمة من التقريب والتهذيب ، ثم أبيّن الراجح عندي بالدليل من أقوال أهل العلم المتقدمين أو المتأخرين كالحافظ الذهبي .

ثم إن كان الراوي مدلساً ذكرت في أي طبقة هو من طبقات المدلسين لابن حجر ، وكذلك إن كان مخلطاً ذكرت موضع ترجمته من كتاب الكواكب النيرات أو غيره ممن اعتنى بجمع المخلطين .

ثم إن تكرر الراوي في سند آخر لا أتكلم عليه بشيء لتقدم الكلام فيه ، وبمراجعة فهارس الرواة يمكن الوقوف على المكان المترجم له فيه .

٧ - إذا وردت آية في النص فإني أذكر رقمها واسم السورة الواردة فيها .

٨ - ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في المتن مع شهرة بعضهم ، وذلك لأن الانتقاء صعب ، فما هو معلوم عند شخص قد يكون غير معروف عند آخر وهكذا ، فآثرت ترجمتهم كلهم على تركهم ، ولن يخلو ذلك من فائدة إن شاء الله .

٩ - شرحت الألفاظ الغريبة وبينت معانيها .

١٠ - حكمت على النص بما يليق بحال إسناده .

١١ - خرجت النص ، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت في التخريج بعزوه إلى الكتب السبعة الأصول .

وإن كان غير موجود في أحد الصحيحين استوعبت تخريجه على قدر الطاقة ، فإن كان النص ضعيفاً أوردت له من الشواهد ما يقويه وإن كان صحيحاً انتقلت إلى النص الذي يليه .

١٢ - ثم إني اختصرت - أثناء التحقيق - أسماء بعض الكتب المطولة وسأذكر في نهاية هذا المبحث جدولاً بأسماء هذه الكتب إن شاء الله .

١٣ - ثم كتبت خاتمة تشتمل على النتائج التي خرجت بها من الكتاب وفهارس علمية تيسر الكتاب إلى القاريء .

وأخيراً أرجو أن يكون عملاً متقبلاً ، وأن يوفقني ربي فيه إلى ما يحب ويرضى.

الاسم مختصراً	الاسم كاملاً
التقريب	تقريب التهذيب
التهذيب	تهذيب التهذيب
تفسير الطبري	جامع البيان عن تأويل آي القرآن
الدر المنثور	الدر المنثور في التفسير بالمأثور
الإكمال لابن ماكولا	الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب

تأريخ الإسلام	تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
تبصير المنتبه	تبصير المنتبه بتحرير المشتبه
تفسير ابن جرير الطبري	جامع البيان عن تأويل آي القرآن (دار الحديث)
تفسير ابن جرير الطبري - شاكر-	جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، بتحقيق: محمود شاكر
تفسير ابن كثير	تفسير القرآن العظيم
التقريب	تقريب التهذيب
التهذيب	تهذيب التهذيب
تهذيب الكمال	تهذيب الكمال في أسماء الرجال
الحلية	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء
الدر المنثور	الدر المنثور في التفسير بالمأثور
السير	سير أعلام النبلاء
صحيح ابن حِبَّان - الإحسان -	الإحسان في تقريب صحيح ابن حِبَّان
طبقات المدلسين	تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس
العبر	العبر في خبر من غبر
العلل للدارقطني	العلل الواردة في الأحاديث النبوية
الفتح	فتح الباري بشرح صحيح البخاري
الكاشف	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة
كشف الأستار	كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة
الكواكب النيرات	الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة والثقات
اللباب	اللباب في تهذيب الأنساب
مجمع الزوائد	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

المصنف لابن أبي شيبة	الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار
المصنف لابن أبي شيبة	الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، تقديم وضبط : كمال الحوت
المطالب العالية	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية
الميزان	ميزان الاعتدال في نقد الرجال
النكت الظراف	النكت الظراف على الأطراف

المبحث الرابع
تعريف الفوائد عند أهل الحديث ، وبيان أهميتها بشكل عام

لم أقف على تعريف للفوائد الحديثية عند مَنْ تقدم من أهل العلم بالحديث ، وإنما وجدت كلاماً لبعض الفضلاء المعاصرين سأذكره وأحاول أن أبيّن الصحيح منه إن شاء الله

١ - قال الدكتور عبد الغني التميمي .

فخلاصة القول في تعريف هذا الفن : أنه ما ينتقيه المحدث من مسموعاته عن شيوخه مما يتضمن فوائد متنوعة في إسناد أو متن . . . إلخ . ا . هـ [١] .

٢ - قال الدكتور أحمد نور سيف : الفوائد نوع من المصنفات التي دون فيها مؤلفوها ما أفادوه من شيوخهم من الأصول التي سمعوها أو جمعوها من فوائد حديثية تقع في الأسانيد والمتون . ا . هـ [٢] .

وتعريف الشيخين غير سديد - في علمي - إذ أنهما عرفا الشيء بنفسه ، فأنت ترى أنهما عرفا الفوائد بأنها : . . فوائد متنوعة (في تعريف الدكتور عبد الغني) أو . . فوائد حديثية (في تعريف الدكتور أحمد نور سيف) .

٣ - قال العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله : وإخراجه هذا الخبر في فوائده معناه : أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره ، فإن هذا معنى الفوائد في اصطلاحهم . ا . هـ [٣] .

أقول : تعريف العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي أقرب إلى الصحة من غيره يدل لذلك النصوص التالية :

---

(١) مقدمة تحقيقه لفوائد تمام (ص٢١) . (٢) عناية المحدثين بتوثيق المرويات (ص٤٧) .
(٣) تحقيقه لكتاب الفوائد المجموعة (ص٤١٦) .

١ - قال حميد بن زنجويه قلت لعلي بن المديني : إنك تطلب الغرائب فأت عبد الله بن صالح ، واكتب كتاب معاوية بن صالح تستفد مائتي حديث . ا.هـ[١] .

وبعد تأمل النص يُلاحظ أن حميد بن زنجويه أطلق كلمة (تستفد) على تلك الأحاديث الغرائب .

٢ - روى الخطيب البغدادي : عن أبي حسان الزيادي يقول : رأيت إسماعيل ابن حماد بن زيد يفيد أصحاب الحديث عن أبيه . قلت : لم تفعل هذا؟ قال : يكون الحديث عند جماعة خير من أن يكون عند واحد . ا . هـ [٢] .

٣ - قال الترمذي : حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا يونس بن بكير . . (ثم ذكر حديثاً) .

ثم قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن يونس بن بكير ، وقد رواه غير واحد من كبار أهل الحديث عن أبي كريب بهذا الحديث ، وسمعت محمد بن إسماعيل يحدث بهذا عن أبي كريب ووضعه في كتاب الفوائد . ا . هـ [٣] .

٤ - انظر - غير مأمور - النص رقم [٢٠٦] مع التعليق عليه ففيه دلالة على المقصود .

كل هذه النصوص وغيرها تدل لصحة كلام العلامة المعلمي - رحمه الله - والله أعلم .

وأصيغه أنا فأقول :

الفوائد : هي النصوص التي ينتقيها المحدث من مرويات شيخ من الشيوخ يرى أنها لا توجد عند غيره .

فقولي :

[النصوص] : حتى تدخل الآثار مع الأحاديث المرفوعة .

---

(١) انظر : الكامل لابن عدي (٦/ ٢٤٠٠) .
(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ١٥٣) .
(٣) جامع الترمذي (٥/ ٦٤٥) .

[ينتقيها] : لإن استخراج الفوائد لا يكون إلا بعد انتقاء وانتخاب .

[المحدث] لتكون الفوائد حديثية ، والله أعلم .

وأحاديث الفوائد فيها الصحيح وفيها غير الصحيح ، والغالب عليها أنها غير صحيحة لإن التفرد - لا سيما في عصر انتشار الرحلة وتدوين الحديث - مظنة الوهم والخطأ .

روى الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد [(١)] عن ابن الرومي قوله :

لقد كنا في مجلس لبعض أصحابنا ، فقلت له : يا أبا زكريا نفيدك حديثاً من أحسن حديث يكون - وفينا يومئذٍ علي وأحمد وقد سمعوه - فقال : وما هو ؟ قلنا : حديث كذا وكذا . فقال : هذا غلط ! ، فكان كما قال . ا . هـ .

ولذلك كان أحمد بن حنبل يقول : إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون : هذا حديث غريب أو فائدة ، فاعلم أنه خطأ ، أو دخل حديث في حديث ، أو خطأ من المحدث ، أو حديث ليس له إسناد ، وإن كان قد روى شعبة أو سفيان، فإذا سمعتهم يقولون : هذا لا شيء فاعلم أنه حديث صحيح . ا . هـ [(٢)] .

وعليه فيجب التأني عند التخريج من كتب الفوائد وعدم السرعة في الحكم على أسانيدها بالصحة لاحتمال وجود علة خفية لا تظهر إلا بدراسةٍ مستوفاة للحديث .

ثم إن كتب الفوائد تحتوي على أحاديث منتخبة ، الأصل فيها أنها غرائب وأفراد ، وبالتالي تكبر أهمية كتاب من كتب الفوائد بعظم وكبر منتخب هذه الأحاديث .

قال الذهبي في ترجمة سمويه : من تأمل فوائده المروية علم إعتناءه بهذا الشأن. ا . هـ [(٣)]

وقال : صاحب تلك الأجزاء الفوائد التي تنبيء بحفظه وسعة علمه.ا.هـ[(٤)].

---

(١) تأريخ بغداد (١٤/ ١٧٩) .

(٢) الكفاية (ص١٨٩) .

(٣) تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٦٦) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٠) .

وقال الذهبي في ترجمة تمام الرازي : خرّج الفوائد في مجلدة انتقاء مَنْ يدري الحديث . ا . هـ [١] .

إذ أن انتخاب وانتقاء أحاديث معينة (كالأفراد والغرائب مثلاً) من بين مجموعة ضخمة تحتاج لرجل حافظ عالم بالحديث وطرقه .

قال الخطيب البغدادي : قال ابن عدي : عبيد العجل الحسين بن محمد بن حاتم أبو عبد الله كان موصوفاً بحسن الانتخاب ، يكتب الحفاظ بانتقائه .ا. هـ[٢] .

وأبو عبد الرحمن النسائي كان ينتخب لأقرانه [٣] .

ومن هنا تكمن أهمية كتب الفوائد لا سيما إذا كانت بانتقاء وانتخاب حافظ من الحفاظ كالدارقطني أو غيره .

بقي أن أقول إن كتب الفوائد لا يربط بين نصوصها رابط موضوعي كذلك الرابط الذي نجده ونراه في كتب السنن والجوامع ، ولا على مسانيد الصحابة ككتب المسانيد ، ثم إن نصوص كتب الفوائد يغلب عليها أن تكون مرفوعة مع وجود النصوص الموقوفة والمقطوعة ، وقد تكثر هذه النصوص الموقوفة أو المقطوعة في بعض كتب الفوائد بحيث تغلب على الأحاديث المرفوعة ومثال ذلك فوائد يحيى بن معين .

إلا أني وجدت كتاباً من كتب الفوائد وقد رتبه مؤلفه على ترتيب مشايخه على حروف المعجم ويذكر حديثاً أو أكثر تحت كل ترجمة ، وذلك الكتاب هو : «معجم الطبراني الصغير » ، حيث قال الطبراني : هذا أول كتاب فوائد مشايخي الذين كتبت عنهم بالأمصار خرجت عن كل واحد منهم حديثاً واحداً وجعلت أسماءهم على حروف المعجم . ا . هـ [٤] .

* * *

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٩١) .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ١٥٧) .

(٣) انظر : الجامع لأخلاق الراي وآداب السامع (٢/ ١٥٦-١٥٧) .

(٤) معجم الطبرانى الصغير (ص٧) .

المبحث الخامس

الكتب المصنفة في هذا الباب وموقع كتاب أبي زكريا بينها

إن التأليف في الفوائد أمرٌ شائع عند أهل الحديث ؛ ولذلك فلا غرابة إن وجدنا في الكتب التي تعنى بذكر أسماء الكتب المؤلفة في كل فن كالفهارس ، وكتاب الرسالة المستطرفة ، وصلة الخلف ، أسماء كثيرة لكتب الفوائد وسأذكر بعضها لا سيما تلك التي علمتها مطبوعة :

١ - فوائد البخاري ، ذكره أبو عيسى الترمذي في الجامع (٥/ ٦٤٥) .

٢ - الفوائد لتمام الرازي . حققه الدكتور عبد الغني التميمي (١٤٠٣هـ) ، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى .

٣ - فوائد أبي بكر الشافعي الشهير بالغيلانيات ، حققه الكتور حلمي عبد الهادي (١٤٠٣هـ) ، وسالة دكتوراه بجامعة أم القرى .

رسالة

٤ - فوائد ابن المقريء . انظر المنتخب من مخطوطات الحديث (ص١١٥) .

٥ - الفوائد المنتقاة الغرائب لابن معروف . انظر : المنتخب من مخطوطات الحديث (ص١١٢) .

٦ - الجزء الأول من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان من حديث أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي عن شيوخه وهو الجزء المعروف بالألف دينار . حققه بدر البدر ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) .

٧ - الجزء الثالث من فوائد أبي علي الصواف انتقاء الحافظ أبي الحسن الدارقطني . تخريج محمود الحداد ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .

٨ - فوائد عوال حسان منتقاة غرائب لأبي الحسن الأبنوسي . انظر : المنتخب من مخطوطات الحديث (ص١٥٠) .

٩ - الفوائد المنتقاة الغرائب الحسن ، لأبي الحسن علي بن عمر الحربي .

فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام - قسم الحديث - (٣/ ٢/ ٦٣١) .
ويعمل على تحقيقه الأخ عصام السناني للحصول على درجة (الماجستير) من جامعة الملك سعود .

١٠ - منتخب من الجزء الأول من فوائد أبي الحسن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي . تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري (١٤٠٠هـ) .

١١ - الفوائد لأبي الشيخ الأصبهاني . تحقيق علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد ، (١٤١٢هـ) .

١٢ - الجزء الأول من الفوائد لأبي عمرو عبد الوهاب بن منده الأصبهاني ، تخريج أخيه أبي القاسم عبد الرحمن بن منده له عن أبيه عن شيوخه ، تحقيق مسعد عبد الحميد ، (١٤١٢هـ) .

١٣ - فوائد العراقيين للحافظ أبي سعيد النقاش ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم.

١٤ - الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين ، انتخبها الحافظ أبو علي الصوري على أبي عبد الله محمد بن الحسن العلوي . تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، (١٤٠٧هـ) .

١٥ - الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب تخريج الحافظ أبي عبد الله الصوري للقاضي أبي القاسم التنوخي تحقيق الدكتور عمر عبد السلام التدمري ، (١٤٠٦هـ) .

وهناك كتب أخرى كثيرة انظر على سبيل المثال :

فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام [١] .

وصلة الخلف بموصول السلف [٢] ، والرسالة المستطرفة [٣] .

بعد تأمل الكتب المؤلفة في هذا الفن ، نجد أن هذا الكتاب يحتل موقع الصدارة بينها فهو من أوائل الكتب المؤلفة فيه ، مع الجزم بأن عملية انتقاء

---

(١) فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام (٣/ ٢/ ٦١٣) .
(٢) صلة الخلف بموصول السلف (ص٣٢٥) .
(٣) الرسالة المستطرفة (ص٩٤) .

الأحاديث التي يتفرد بها الشيخ قد ظهرت مبكراً مع بداية الرحلة في طلب الحديث ، قال الخطيب البغدادي : إذا كان المحدث مكثراً وفي الرواية متعسراً فينبغي للطالب أن ينتقي حديثه ، وينتخبه فيكتب عنه ما لا يجده عند غيره ، ويتجنب المعاد من رواياته ، وهذا حكم الواردين من الغرباء الذين لا يمكنهم طول الإقامة والثواء . ا . هـ [(١)] .

لكن لم أجد نصاً يحدد بداية التصنيف والتأليف في الفوائد الحديثية ، إلا أن فوائد يحيى بن معين هي من أقدم الموجود حتى الآن .

* * *

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ١٥٥) .

المبحث السادس
منهج المؤلف في كتابه

تقدم القول إن كتب الفوائد غير مرتبة على الموضوعات كترتيب السنن ، ولا على مسانيد الصحابة ككتب المسانيد ؛ ولذلك لا عجب إن رأينا المؤلف هنا لا يتخذ منهجاً في ترتيب نصوص الكتاب بل إنه يسوق النصوص الواحد تلو الآخر. وكان من منهج المؤلف في اختيار نصوص الكتاب : أنه أخرج فيه المرفوع والموقوف والمقطوع ، ولم يقيد نفسه بشيء منها ثم إنه في إيرادها مزج بينها فادخل المقطوع والموقوف ضممن المرفوع .

وكانت الآثار التي أخرجها هي المادة الغالبة للكتاب ، ثم إن ابن معين - مع إمامته في هذا الشأن - لا يتكلم في هذا الجزء على الأحاديث تصحيحاً أو تضعيفاً، ولا لبيان موضع الفائدة في الإسناد أو المتن .

وقد أخرج ابن معين نصوص هذا الجزء عن سبع وخمسين شيخاً (٥٧) تراهم مذكورين في فهرس شيوخ المؤلف .

وقد أكثر عن بعضهم مثل : حفص بن غياث ، وعبد الرزاق ، ووكيع بن الجراح ، وغيرهم . وأقل الرواية عن آخرين ، حتى إنه لم يرو عن جماعة سوى نصاً واحداً كالوليد بن مسلم ، وعبد الله بن صالح كاتب الليث ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث ، وغيرهم . وهو يروي عن جميع مشايخه في هذا الجزء بصيغة التحديث (حدثنا) كما إنه نادراً ما يقرن بين شيخين من شيوخه كالحديث [٢٠٢] .

وربما خرج عدة نصوص متوالية عن شيخ واحد . انظر (١١٦، ١١٧، ١١٨)، وانظر : (١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠) .

ومن الملاحظ أيضاً أنه أخرج عدة نصوص من تفسير : إسماعيل عن أبي صالح . عن أكثر من شيخ ، عن إسماعيل به . انظر (١٧٧ ، ١٨٣) ، كما أنه

قد يروي عدة نصوص ذات رابط موضوعي واحد في أماكن متفرقة ، انظر مثلاً تفسير قوله تعالى : ﴿ **ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها** ﴾ فى النصوص التالية : (٨ ، ٩١، ٩٢ ، ١٣٩) .

والنصوص التي يخرجها تتفاوت في طولها ؛ فبعضها طويل جداً كالنص [٢٠] وبعضها متوسط الطول كالنص [١٩٠] ، وغالب نصوص الجزء قصير .

وفي آخر الجزء - مقدار لوحة - تكلم عن الرجال فذكر أسماء بعض المكنيين انظر (١٦/٢٢٢) ، وتكلم عن سماع بعض الرواة انظر (١٥/٢٢١) ، وذكر مكان وفاة بعض الرواة انظر (٢٠/٢٣٦) ، وفاضل بين الرواة انظر (٢٢/٢٢٨)، كما أنه جرح وعدل انظر (١٢/٢١٨) ، وتكلم في صحبة بعض الذين في صحبتهم خلاف انظر : (٨/٢١٤) إلى غير ذلك .

*　　*　　*

صورة المخطوط المعتمد في التحقيق

الجزء الثاني من حديث عمر بن محمد بن [illegible] البغدادي الحافظ رحمه الله

رواية القاضي أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي عنه

رواية أبي [illegible] الباجي [illegible] عنه

رواية أبي القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي عنه

رواية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي عنه

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي عنه

[illegible] اجازة [illegible]

[illegible] ومنه [illegible] ذلك

وقف على جميع [illegible] مستقر [illegible]

[illegible]



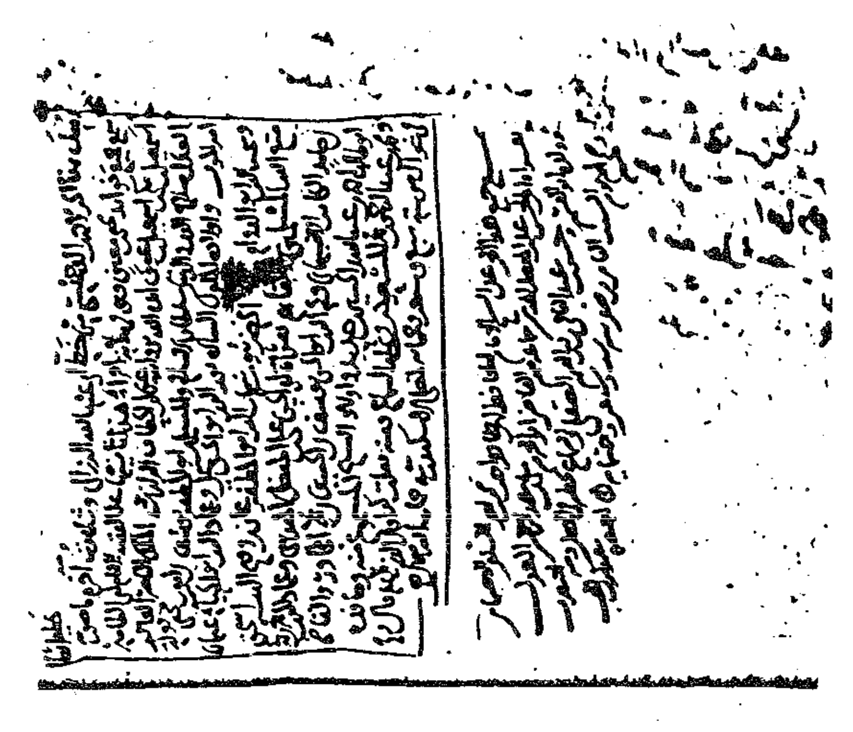
صورة اللوحة الأولى وفيها يظهر عنوان المخطوط

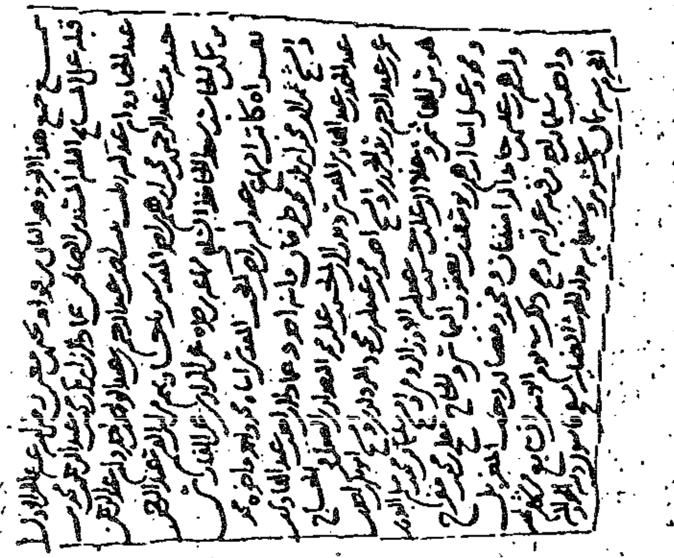
صورة لبداية المخطوط

صورة اللوحة وفيها يظهر إعادة لكتابة العنوان كما تقدمت الإشارة إلى ذلك في وصف النسخة

صورة بداية المخطوط

نهاية المخطوط





صورة اللوحة وفيها بعض السماعات الموجودة في آخر الجزء

القسم الثاني

التحقيق



الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين البغدادي الحافظ رحمه الله .

رواية : القاضي أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي عنه.

رواية : أبي أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن المفسر عنه .

رواية : أبي القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي عنه .

رواية : أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي عنه .

رواية : الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي عنه.

أخبرنا به جدي أجازةً ، وكتب يوسف بن عبد الهادي وهو تمام الجزء الذي بعده ومنه ، فليعلم ذلك .

وقف على جميع المسلمين مستقره

بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون . رحم الله واقفه .

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أعُدَها للقائه .

أخبرنا الخطيب عماد الدين أبو بكر عبد الله بن الخطيب ، صائن الدين أبي عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري بقراءتي عليه قلت له : أخبرك المولى الأول الملك الظافر مظفر الدين أبو [الحيان] (١) الخضر بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شادي قراءة عليه ، وأنت تسمع ، قيل له : أخبرك الفقيه أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف الزهري قراءة عليه ، قال : أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قراءة عليه قال : أنبأ أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي قال : أنبأ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع المفسر الدمشقي قال : أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي قال : ثنا أبو زكريا يحيى بن معين ابن عون البغدادي قال :

[١] ثنا ابن مهدي (٢) عن إسماعيل بن مسلم العبدي (٣) عن أبي المتوكل (٤) في قول الله عز وجل : ﴿ **فرت من قسورة** ﴾ (٥) قال : هو لفظ القوم (٦) .

---

(١) هكذا رسمها ، والمعروف أن كنيته : أبو الدوام ، وقيل : أبو العباس ، كما تقدم في ترجمته (ص ٤٧) ، والله أعلم .

(٢) هو : عبد الرحمن العنبري ، أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، (ت : ١٩٨هـ) ، ع . التقريب (ص ٣٥١) ، التهذيب (٦/ ٢٧٩).

(٣) ثقة ، من السادسة ، م ت س . التقريب (ص ١١٠) ، التهذيب (١/ ٣٣١) .

(٤) هو : على بن داود ، ويقال ابن دؤاد ، مشهور بكنيته ، ثقة ، (ت : ١٠٨ هـ) وقيل قبل ذلك ، ع . التقريب (ص ٤٠١) ، التهذيب (٧/ ٣١٨) .

(٥) سورة المدثر : آية (٥١) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح . =

[٢] حدثنا يحيى بن معين ثنا محمد بن صَبَيح السَمّاك [١] عن أبي عمرو القاص [٢] عن عكرمة [٣] ﴿ **إن لدينا أنكالاً** ﴾ [٤] قال : قيوداً [٥] .

= **تخريج الأثر** : لم أجد مَنْ رواه .
لكن روى ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٩/١٠٦) عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وعن عبد الصمد بن عبد الوارث أنهما قالا في تفسير الآية : .. هي عصب الرجال ا. هـ .
وروى هذا التفسير عن ابن عباس : سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .
انظر : الدر المنثور للسيوطي (٦/٣١٧) .
وروى ابن جرير الطبري في تفسيره أيضاً (٢٩/١٠٦) أن ابن عباس سئل عن القسورة قال : جمع الرجال ا . هـ المراد .
فهذا التفسير مقارب لتفسير أبي المتوكل والله أعلم .

(١) محمد بن صبيح : بفتح الصاد المهملة . المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٤٥٢) ، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي (ص ٨٢) .
السماك بفتح السين وتشديد الميم وآخره كاف . الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٣٥١).
قال عنه ابن نمير : ليس حديثه بشيء . انظر : الجرح والتعديل (٣/ ٢/ ٢٩٠).
وقال في موضع آخر : كان صدوقاً ما علمته ربما حدث عن الضعفي (كذا) ا.هـ . تاريخ بغداد (٥/ ٣٣٣) .
قال ابن حبان في الثقات (٩/ ٣٢) : مستقيم الحديث ا . هـ .
قال الدارقطني محمد بن صبيح (وقع في المطبوع : ربح . وهو خطأ) السماك لا بأس به . ا . هـ سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص ١٤٦) .
وانظر : التأريخ الكبير للبخاري (١/ ١/ ١٠٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، والكنى والأسماء لمسلم (ص ٨٢) ، والكنى والأسماء للدولابي (٢/ ٢٤) ، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٨٤) ، ولسان الميزان (٥/ ٢٠٤) .
أقول : الأمر - والله أعلم - كما قال الدارقطني : لا بأس به .

(٢) هو : محمد بن عبد الرحمن بن خالد الملائي ، مقبول ، من السادسة ، س . التقريب (ص ٤٩٢) ، التهذيب (٩/ ٢٩٧) .

(٣) هو : مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، (ت : ١٠٤ هـ) ، وقيل بعد ذلك ، ع. التقريب (ص ٣٩٧) ، التهذيب (٧/ ٢٦٣) .

(٤) سورة المزمل : آية (١٢) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف من أجل أبي عمرو القاص . =

[٣] حدثنا يحيى بن معين ثنا ابن نُمَير [(١)] عن الأعمش [(٢)] عن مجاهد[(٣)] ﴿**ولا تؤتوا السفهاء أموالكم**﴾ [(٤)] قال النساء والصبيان [(٥)] .

= **تخريج الأثر** : الأثر رواه من طريق أبي عمرو القاص :
ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٥٧٢) ، وابن جرير الطبري في تفسيره (٢٩/ ٨٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٣٦) .
وأفاد السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٠٩) أن عبد بن حميد أخرجه أيضاً .

(١) بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وآخره راء ، الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٣٦٣) .
هو عبد الله الهمداني ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، (ت : ١٩٩ هـ)، ع. التقريب (ص ٣٢٧) ، التهذيب (٦/ ٥٧) .

(٢) هو :سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، (ت : ١٤٧) ، أو (١٤٨هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٥٤) ، التهذيب (٤/ ٢٢٢) وعدّه ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (ص٦٧) .

(٣) هو : ابن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، (ت :١٠١هـ) أو (١٠٢هـ) أو (١٠٣ هـ) أو (١٠٤ هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٢٠) ، التهذيب (١٠/ ٤٢) .

(٤) سورة النساء : آية (٥) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
وإن قال ابن معين : إنما سمع الأعمش عن مجاهد أربعة أحاديث أو خمسة ا.هـ. تأريخ الدوري (٣/ ٣٢٧) .
كما قال أبو حاتم : إن الأعمش قليل السماع عن مجاهد وعامة ما يروي عن مجاهد مُدلَّس ا . هـ. علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٢١٠) .
لكن ردَّ هذا أبو عبد الله البخاري عندما قال له الترمذي - كما في علل الترمذي الكبير (٢/ ٩٦٦) - : يقولون : لم يسمع الأعمش عن مجاهد (وقع في المطبوع: ماجد وهو خطأ مطبعي بلا شك) ، إلا أربعة أحاديث ، قال [أي البخاري]: ريح ليس بشيء ، لقد عددت له أحاديث كثيرة نحواً من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها : حدثنا مجاهد . ا . هـ .
تخريج الأثر :
رواه عن مجاهد :
ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (٧/ ٥٦٢) بنحوه .
ورواه سفيان الثوري في تفسيره (ص ٨٨) وابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (٧/ ٥٦٤) - (٥٦٥) ، وزاد السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٤) : عبد ابن حميد ، وابن المنذر ، لكن فسرها مجاهد في هذه الرواية بالنساء .

[٤] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا يحيى بن سعيد القَطّان [١] ، عن سعيد[٢] عن قتادة [٣] ، عن عكرمة قال : الإستبرق الديباج الغليظ [٤].

---

(١) بفتح القاف ، وتشديد الطاء المهملة ، وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى بيع القطن ا . هـ . اللباب (٣/ ٤٤) . ثقة متقن حافظ إمام قدوة . (ت : ١٩٨هـ)، ع. التقريب (ص ٥٩١) ، التهذيب (١١/ ٢١٦) .

(٢) هو : ابن أبي عروبة : مهران اليشكري مولاهم ، ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، (ت : ١٥٦هـ) وقيل: (١٥٧هـ)، ع. التقريب (ص ٢٣٩) ، التهذيب (٤/ ٦٣) ، وعدّه الحافظ في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (ص٦٣)، الكواكب النيرات (ص ١٩٠).
قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١/ ٦٥) : أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أثبت الناس في قتادة : ابن أبي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة الحديث فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره . ا . هـ .
ثم إن لرواية القطان عن شيوخه المدلسين أهمية :
قال ابن حجر في فتح الباري (١/ ٣٠٩) : والقطان لا يحمل من حديث شيوخه المدلسين إلا ما كان مسموعاً لهم صرح بذلك الإسماعيلي . ا . هـ .

(٣) هو : ابن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، (ت : سنة بضع عشرة ومائة) ، ع. التقريب (ص ٤٥٣) ، التهذيب (٨/ ٣٥١) ، وعدّه الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ١٠٢).
وعندي في هذا نظر إذ أقل أحوال قتادة أن يكون في المرتبة الثانية ، لا سيما وقد قال الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٢٩) : . . . فمن المدلسين من دلس عن الثقات الذين هم في الثقة مثل المحدث أو فوقه أو دونه إلا أنهم لم يخرجوا من عداد الذين يقبل أخبارهم ، فمنهم من التابعين أبو سفيان طلحة ابن نافع ، وقتادة بن دعامة وغيرهما . ا . هـ المراد منه .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه من طريق يحيى القطان :
ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٧/ ٨٦) .
ورواه من طريق سعيد بن أبي عروبة :
ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٥/ ٨١) ، (٢٩/ ١٣٧) إلا أنه لم يذكر في الموضع الأخير عكرمة والصحيح وجوده لأن إسناده مكرر في الموضعين والله أعلم .

[٥] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا وكيع [١] ، عن [سفيان عن] [٢] ، إسماعيل [٣] عن أبي صالح [٤] عن أبي يحيى [٥] ﴿ **وتنذر به قوماً لداً** ﴾[٦] قال : عوج عن الحق [٧] .

[٦] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا وكيع ، ثنا مهدي بن ميمون [٨] قال : سمعت الحسن [٩] يقول : صماً [١٠] .

---

(١) هو : ابن الجراح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد ، (ت : في آخر ١٩٦هـ) أو أول (١٩٧هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٨١) ، التهذيب (١١/ ١٢٣) .

(٢) ما بين المعقوفين ملحق بالهامش الأيمن وكتب بجانبه « صح » .
وسفيان هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، (ت : ١٦١ هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٤٤) ، التهذيب (٤/ ١١١) ، وعدّه الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (ص ٦٤) .

(٣) هو ابن عبد الرحمن السدي ، صدوق يهم ورمي بالتشيع ، (ت : ١٢٧هـ) ، (م٤) . التقريب (ص ١٠٨) ، التهذيب (١/ ٣١٣) وقال الذهبي في الكاشف (١/ ٢٤٧) : حسن الحديث ا . هـ .

(٤) هو : باذام ، ويقال : آخره نون ، مولى أم هانيء ، ضعيف يرسل ، من الثالثة ، ع. التقريب (ص ١٢٠) ، التهذيب (١/ ٤١٦) .

(٥) لم أعرفه ، كما أني لم أجد شخصاً يروي عن أبو صالح يكنى أبا يحيى، ومصادر التخريج التي وقفت عليها لم تذكره ، ثم إن أبا صالح مولى أم هانيء هو المشهور بالتفسير .
كل هذه الأمور تجعلني أخشى أن يكون ذكر أبي يحيى هنا خطأ من الناسخ . والله أعلم .

(٦) سورة مريم : آية (٩٧) . وكتبت الآية في الأصل : ﴿ **لتنذر به قوماً لداً** ﴾ فكتبتها على الصواب.

(٧) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن عن أبي صالح .
تخريج الأثر : رواه الثوري في تفسيره (ص ١٩٠) : عن إسماعيل عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ **وتنذر به قوماً لداً** ﴾ قال : عوجاً عن الحق .
وقال ابن كثير في تفسيره (٥/ ٢٦٥) : وقال الثوري عن إسماعيل - وهو السدي - عن أبي صالح . . . فذكره .

(٨) ثقة ، (ت : ١٧٢هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٤٨) ، التهذيب (١٠/ ٣٢٦) .

(٩) هو البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، (ت: ١١٠هـ)، ع. التقريب (ص ١٦٠) ، التهذيب (٢/ ٢٦٣) ، وعده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (ص ٥٦) .

(١٠) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح . =

[٧] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا وكيع عن النضر بن عيسى [١] عن عكرمة قال: خصماً [٢] .

[٢/أ] [٨] حدثنا يحيى بن معين / حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن سعيد بن جبير [٣] عن ابن عباس [٤] في قوله تعالى : ﴿ **ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها** ﴾ [٥] قال : الوجه والكف والخاتم [٦] .

= **تخريج الأثر** : رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦/١٠١) من طريق مهدي ابن ميمون .

ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره أيضاً (١٦/١٠١) من طريق آخر عن الحسن.

قال السيوطي في الدر المنثور (٤/٣١٦) : وأخرج سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله : ﴿لداً﴾ قال: صماً.

ونقل ابن كثير في تفسيره (٥/ ٢٦٥) قول الحسن هذا .

(١) لم أجد أحداً بهذا الأسم ، وإنما هناك من يُدعى : النضر بن عربي يروي عن عكرمة ، ويروي عنه وكيع ، فالذي يغلب على ظني أنه هو إلا أن الناسخ أخطأ في قراءة (عربي) فكتبها (عيسى) لتقارب الرسم بينهما كما هو ظاهر والله أعلم.

والنضر بن عربي هو أبو روح ويقال : أبو عمر الباهلي ، لا بأس به ، (ت : ١٦٨هـ)، د . ت . التقريب (ص ٥٦٢) ، التهذيب (١٠/ ٤٤٢) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن إن كان النضر هو ابن عربي ، وإن لم يكنه فأنا متوقف في الحكم على الإسناد حتى يتبين لي .

تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

(٣) ثقة ثبت فقيه ، قتله الحجاج سنة (٩٥هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٣٤) ، التهذيب (٤/ ١١) .

(٤) هو : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ وهو أحد المكثرين من الصحابة، (ت:٦٨هـ)، ع. التقريب (ص٣٠٩)، الإصابة (٤/ ٩٠).

(٥) سورة النور : آية (٣١) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : روي هذا الأثر بعدة ألفاظ عن ابن عباس ولم أجد مَنْ رواه أو ذكره باللفظ المروي في هذا الكتاب إلا ما قاله ابن كثير في تفسيره (٦/ ٤٧) : وقال الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ **ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها** ﴾ قال : وجهها وكفيها والخاتم . ا . هـ . =

[٩] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا يحيى بن يمان [١] ثنا هشام بن الغاز [٢]

= روى ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٢٨٤) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس . . . قال : وجهها وكفها .

وروى ابن جرير في تفسيره (١٨/ ٩٣) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس. . . قال : الكحل والخاتم .

قال السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٤٥) : وأخرج سعيد بن منصور ، وابن جرير، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والبيهقي عن ابن عباس . . . قال : الكحل والخاتم والقرط والقلادة . ا . هـ .

- وروى عبد الرزاق في تفسير القرآن (٢/ ٥٦) عن ابن عباس . . . قال : هو الكف والخضاب والخاتم .

قال السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٤٥) : وأخرج عبد الرزاق ، وعبد بن حميد عن ابن عباس . . . قال : هو خضاب الكف والخاتم . ا . هـ .

وروى ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٢٨٣) عن ابن عباس . . . قال : الكف ورقعة الوجه .

قال السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٤٥) : وأخرج ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن ابن عباس . . . قال : وجهها ، وكفاها ، والخاتم، وأخرج ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس . . . قال : رقعة الوجه وباطن الكف . ا . هـ .

وروى ابن جرير في تفسيره (١٨/ ٩٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٩٤) عن ابن عباس . . . قال : والزينة الظاهرة الوجه وكحل العين وخضاب الكف والخاتم فهذا تظهره (في تفسير ابن جرير : تظهر ، والتصويب من سنن البيهقي) في بيتها لمن دخل (في تفسير ابن جرير زيادة : من الناس) عليها.

وروى ابن جرير في تفسيره (١٨/ ٩٣) عن ابن عباس قال : الظاهر منها الكحل والخدان .

وروى ابن جرير في تفسيره (١٨/ ٩٣) عن ابن عباس . . . قال : الخاتم والمسكة .

(١) صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغيّر ، (ت : ١٨٩ هـ) ، بخ م٤ ، التقريب (ص ٥٩٨) ، التهذيب (١١/ ٣٠٦) ، الكواكب النيرات (ص ٤٣٦) .

(٢) الغاز آخره زاي مكسورة ، وهو كقاضي . توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٦/ ٤٠٥) . ثقة ، (ت : بضع وخمسين ومائة) ، خت ٤ . التقريب (ص ٥٧٣) ، التهذيب (١١/ ٥٥) .

عن [نافع [١] ، عن ابن عمر [٢]] [٣] قال : الكف والوجه ، قال : وسمعت مكحولاً [٤] يقول ذلك [٥] .

[١٠] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا ابن نمير عن أبي سنان [٦] ، عن

---

(١) أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، (ت : ١١٧هـ) أو بعد ذلك ، ع . التقريب (ص ٥٥٩) ، التهذيب (١٠/ ٤١٢) .

(٢) هو : عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير ، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة ، (ت : ٧٣هـ) في آخرها أو أول التي تليها ، ع . التقريب (ص ٣١٥) ، الإصابة (٤/ ١٠٧) .

(٣) ما بين المعقوفتين في الأصل [مكحول] وهو خطأ ، والصواب ما أثبته لأمرين :

١ - تكرر ذكر مكحول في المتن .

٢ - التخريج كما سيأتي .

(٤) هو : أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ، (ت : بضع عشرة ومائة)، ر م ٤ . التقريب (ص ٥٤٥) ، التهذيب (١٠/ ٢٨٩) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : روى ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٢٨٤) من طريق هشام بن الغاز قال : نا نافع قال ابن عمر : الزينة الظاهرة الوجه والكفان .

وروى ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٢٨٤) : من طريق هشام بن الغاز قال : سمعت مكحولاً يقول : الزينة الظاهرة الوجه والكفان .

(٦) هو : سعيد بن سنان البُرْجُمي ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، (ر م ر ت س ق) . التقريب (ص ٢٣٧) ، التهذيب (٤/ ٤٥) .

ذكر المزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٤٩٥) أن النسائي أخرج له في مسند علي وفي عمل اليوم والليلة .

أقول : قال الدوري في التأريخ (٤/ ٣٦٤) ، وإسحاق بن منصور - كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١/ ٢٨) - عن ابن معين : ثقة . ا . هـ .

وقال أبو حاتم الرازي - كما في الجرح والتعديل لابنه (٢/ ١/ ٢٨) - : صدوق ثقة . ا . هـ .

وقال الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٩/ ٦٥) إن أبا داود قال : ثقة وقال في موضع آخر : من رفعاء الناس . ا . هـ .

وقال المزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٤٩٤) : قال النسائي ليس به بأس . ا . هـ. =

الضحاك بن مزاحم [١] في قوله تعالى : ﴿ **ولمن دخل بيتي مؤمناً** ﴾ [٢] قال: مسجدي [٣] .

= وقال الدارقطني في العلل (٥/ ٥٢) : من ثقات المسلمين . ا . هـ .
وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (٣/ ٨٣) : ثقة . ا . هـ .
وقال العجلي في معرفة الثقات (١/ ٤٠٠) : كوفي جائز الحديث . ا . هـ .
وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٥٦) وقال : وكان عابداً فاضلاً . ا . هـ .
وقال ابن شاهين في تأريخ أسماء الثقات (ص ٩٧) : وقال ابن عمار هو ثقة كوفي . ا . هـ .
وقال أحمد في رواية ابنه عبد الله - كما في العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٢٠)-: ليس بالقوي في الحديث . ا . هـ .
وقال أحمد في رواية أبي طالب - كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١/ ٢٨) - : كان رجلاً صالحاً ولم يكن يقيم الحديث . ا . هـ .
وقال ابن عدي في الكامل (٣/ ١٢٠٠) : ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء ورواياته تحتمل وتقبل . ا . هـ .
أقول : الأكثرون على توثيقه ، ومَنْ تكلم فيه فالأوهام قد وقعت منه فالراجح عندي أنه ثقة له أوهام والله أعلم .

(١) صدوق ، كثير الإرسال ، مات بعد المائة ، ع . التقريب (ص ٢٨٠) ، التهذيب (٤/ ٤٥٣) .
أقول : الرجل ثقة .
قال عبد الله بن أحمد - كما في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٠٩) - : سمعت أبي يقول : الضحاك بن مزاحم ثقة مأمون . ا . هـ .
وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١/ ٤٥٨) قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . ا . هـ .
وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٨٠) .
وقال ابن حجر في التهذيب (٤/ ٥٥٤) : وقال العجلي ثقة وليس تابعي وقال الدارقطني : ثقة . ا . هـ .
وقال يحيى بن سعيد القطان : وكان الضحاك بن مزاحم عندنا ضعيفاً .
انظر : الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢١٨) .

(٢) سورة نوح : آية (٢٨) .

(٣) **الحكم على الأثر** : اسناده صحيح إن سمع أبو سنان هذا الأثر من الضحاك . =

[١١] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن حبيب ابن أبي ثابت (١) ، عن أبي البَخْتَري (٢) قال : نعم المرءان أبو بكر (٣)

= **تخريج الأثر** : الأثر رواه ابن جرير في تفسيره (٢٩/ ٦٣) من طريق أبي سنان عن الضحاك .

وقال السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٩٩) : وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله : ﴿ **ولمن دخل بيتي مؤمناً** ﴾ قال : مسجدي . ا . هـ .

لكن له علة فرواه ابن جرير في تفسيره (٢٩/ ٦٣) من طريق سفيان عن أبي سنان عن ثابت عن الضكاك . . . به .

فأدخل بين أبي سنان والضحاك : ثابتاً .

قال أحمد بن حنبل في العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله (١/ ٥٢٠) : وهو (أي أبو سنان) الذي رواه عن ثابت عن الضحاك وكان هذا أبو سنان يختلف إلى الضحاك مع ثابت فيشهد ثابت وربما غاب أبو سنان ، فكان أبو سنان يأخذها بعدُ عن ثابت عن الضحاك . قال أبي : وقد سمع أبو سنان من الضحاك وحدث عنه . قال أبي : ثابت هذا أظنه يُقال له ابن جابان أو خاقان أو كما قال أبي . ا . هـ المراد .

أقول : وثابت هذا هو ابن جابان كما في التأريخ الكبير (١/ ٢/ ١٦٢) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١/ ٤٥٠) ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً. وقال عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٩٧) : سألت أبي عن ثابت بن خاقان الخراساني فقال : لا أعرفه . ا . هـ .

أقول : فثابت هذا فيه جهالة .

وسيأتي في النص [٩١] أثر من رواية أبي سنان عن ثابت عن الضحاك .

(١) ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ، (ت :١١٩هـ) ، ع. التقريب (ص ١٥٠) ، التهذيب (٢/ ١٧٨) ، وعده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٨٤) .

(٢) أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة وخاء معجمة وتاء معجمة باثنتين من فوقها . ا.هـ . الإكمال لابن ماكولا (١/ ٤٥٩) .

هو : سعيد بن فيروز ، ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال ، (ت : ٨٣ هـ)، ع. التقريب (ص ٢٤٠) ، التهذيب (٤/ ٧٢) .

(٣) هو : عبد الله بن عثمان ، الصديق الأكبر ، خليفة رسول الله ﷺ ، (ت :١٣ هـ) ، ع. التقريب (ص ٣١٣) ، الإصابة (٤/ ١٠١) .

وعمر (١) غير أني أجد لعلي (٢) في قلبي من الليط (٣) ما لا أجد لهما قال فعددناه من قوله الارتفاع (٤) (٥) .

[١٢] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا يحيى (٦) بن آدم (٧)، عن قُطْبَة(٨)،

---

(١) هو : ابن الخطاب ، أمير المؤمنين ، مشهور جم المناقب ، استشهد في ذي الحجة سنة (٢٣ هـ) ، ع. التقريب (ص ٤١٢) ، الإصابة (٤/ ٢٧٩) .

(٢) هو : ابن أبي طالب ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وزوج ابنته ، من السابقين الأولين وهو أحد العشرة ، (ت : ٤٠ هـ) ، ع. التقريب (ص ٤٠٢) ، الإصابة (٤/ ٢٦٩) .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ٢٧٧) في شرحه لكلمة أبي بكر رضي الله عنه «الولد ألوط » أي ألصق بالقلب يُقال لاط به يلوط ويليط لوطاً وليطاً ولياطاً إذا لصق به أي الولد ألصق بالقلب . ومنه حديث أبي البَخْتَري . . . (فذكره بنحوه) ا . هـ المراد . وما بين القوسين زيادة مني .

أقول : فيكون معنى كلام أبي البختري : أني أجد لعلي في قلبي من المحبة ما لا أجده لأبي بكر وعمر .

(٤) الظاهر أن القائل هو حبيب بن أبي ثابت ولم يظهر لي معنى كلامه .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح إن كان حبيب سمعه من أبي البَخْتَري .

تخريج الأثر : رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (٣/ ٢٢٨) من طريق ابن نمير به .

وذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٧) .

(٦) كتب في الأصل [عيسى] وضبب عليها ، وصححت بالهامش : يحيى .

(٧) هو : يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، ثقة حافظ فاضل ، (ت : ٢٠٣ هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٨٧) التهذيب (١١/ ١٧٥) .

(٨) بضم القاف وسكون الطاء المهملة وفتح الموحدة تليها هاء. توضيح المشتبه (٧/ ٢٢٨).

هو ابن عبد العزيز الأسدي ، صدوق ، من الثامنة ، م٤ . التقريب (ص ٤٥٥) ، التهذيب (٨/ ٣٧٨) .

أقول : قال عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال لأبيه (٢/ ٤٧٣) : سمعت أبي يقول قطبة بن عبد العزيز شيخ ثقة . . . إلخ .

وقال أحمد بن حنبل عن قطبة وقوم آخرين : هؤلاء قوم ثقات . انظر : تهذيب الكمال للمزي (٢٣/ ٦٠٧ - ٦٠٨) . =

عن الأعمش ، عن شِمْر (١) ، عن شهر (٢) - يعني ابن حوشب -

= وقال يحيى بن معين : ثقة . ا . هـ تأريخ الدوري (٣/ ٢٧٣) . وانظر : تأريخ الدارمي (ص ٥٢) .

وقال الترمذي في الجامع (٤/ ٧٠٨) : وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند أهل الحديث . ا . هـ .

وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٤٨) .

وقال العجلي في معرفة الثقات (٢/ ٢١٩) : كوفي ثقة . ا . هـ .

وقال الدارقطني في العلل (٦/ ٢٢٠) : وهو صالح الحديث . ا . هـ .

وقال ابن حجر في التهذيب (٨/ ٣٧٩) : قال البزار صالح وليس بالحافظ . ا. هـ المراد .

وقال الذهبي في الكاشف (٢/ ١٣٧) : ثقة . ا . هـ .

أقول : الأقرب أنه ثقة والله أعلم .

(١) بكسر الشين وسكون الميم . انظر : تبصير المنتبه (٢/ ٧٨٨) .

هو ابن عطية الأسدي ، صدوق ، من السادسة ، (ق ت س) . التقريب (ص ٢٦٨) ، التهذيب (٤/ ٣٦٤) .

أقول : قال يحيى بن معين : ثقة . ا . هـ . تأريخ الدارمي (ص ١٣١) ، والجرح والتعديل (٢/ ١/ ٣٧٦) .

وقال النسائي : ثقة . ا . هـ من تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٥٦١) .

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ٣١٠) : كان ثقة وله أحاديث صالحة . أ. هـ.

وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٥٠) .

وقال الدارقطني في العلل (٦/ ٢٢٥) : وشمر ثقة . أ . هـ .

وقال ابن حجر في التهذيب (٤/ ٣٦٥) : ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وابن معين والعجلي أ . هـ .

أقول : الصحيح أن شمر بن عطية ثقة .

(٢) صدوق كثير الإرسال والأوهام ، (ت : ١١٢ هـ) بخ م٤ . التقريب (ص ٢٦٩) ، التهذيب (٤/ ٣٦٩) .

أفاد الذهبي في الميزان أن مسلماً روى له مقروناً بغيره . انظر : ميزان الاعتدال (٢/ ٢٨٣) .

قال: أخذت معاذاً [١] قرحة في حلقه، فقال : اخنق خنقك فوعزتك إني لأحبك [٢] .

---

(١) هو : ابن جبل الأنصاري الخزرجي ، مشهور من أعيان الصحابة ، شهد بدراً وما بعدها ، (ت : ١٨هـ) بالشام ، ع. التقريب (ص ٥٣٥) ، الإصابة (١٠٦/٦) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف ؛ شهر لم يسمع من معاذ بن جبل قاله البزار كما في التهذيب لابن حجر (٤/ ٣٧١) ، وانظر : جامع التحصيل (ص ١٩٧).

لكن جاء من طرقٍ أخرى عن معاذ رضي الله عنه كما يتبين من تخريج الأثر . فهو حسن لغيره .

تخريج الأثر :

أقول وقع اختلاف في طرق الأثر :

فروى ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٥٨٩) ، (٧/ ٣٨٨) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٤٠) من طريق الأعمش عن شهر بن حوشب عن الحارث ابن عميرة الزبيدي قال : إني لجالس عند معاذ وهو يموت . . . إلى أن قال : فسمعته يقول عند إفاقته : « اخنق خنقك فوعزتك إني لأحبك » .

وذكر هذه الرواية الذهبي في السير (١/ ٤٦٠) .

وفي هذا الإسناد ملحوظتان :

١ - الأعمش يروي عن شهر مباشرة ، مع أنه في رواية قطبة عنه يُدخل شمر ابن عطية ! .

والذي يظهر لي أن الأعمش لم يسمع هذا الأثر من شهر وإنما رواه عن شمر بن عطية عن شهر ثم دلسه وأسقط شمراً .

كما أنه لم يسمع من شمر بن عطية ، قال أحمد بن حنبل : الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية . انظر جامع التحصيل (ص ١٨٩) .

٢ - إن شهر بن حوشب ذكر عمدته فيما نقله عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - وهو الحارث بن عميرة ، لكنه أيضاً لم يسمع هذا الأثر من الحارث كما سيظهر من الطرق الأخرى لا سيما وإن شهراً صاحب مراسيل كما ذكر الحافظ ابن حجر في التقريب .

وروى البزار - كشف الأستار - (٣/ ٣٩٧) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٤٠) من طريق شهر بن حوشب حدثني عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن =

. . . .

= عميرة أنه قدم مع معاذ . . . إلى أن قال : فكان كلما أفاق من غمرة فتح طرفه فقال : « اخنقني خنقك فوعزتك إنك لتعلم أني أحبك » وهذا لفظ البزار .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣١٧) : رواه البزار وروى أحمد بعضه وفي إسناد البزار شهر بن حوشب وفيه كلام وقد وثقه غير واحد وروى الطبراني في الكبير طرفاً منه . ا . هـ .
قال ابن حجر في بذل الماعون (ص ٢٦٧) : هذا إسناد حسن . . . إلخ .
أقول : عبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين . انظر : التقريب (ص ٣٤٨) .
والحارث بن عميرة : اسمه الصحيح يزيد بن عميرة ، قال البخاري في التأريخ الكبير (٤/ ٢/ ٣٥٠) : وقال بعضهم الحارث بن عميرة ولا يصح سمع معاذ بن جبل . ا . هـ .
وهو : ثقة . انظر : التقريب (ص ٦٠٤) .
فالإسناد حسن كما قال الحافظ ، فشهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام كما تقدم قريباً ، والراوي عن شهر هو عبد الحميد بن بهرام قال الترمذي في الجامع (٥/٥٨) : قال أحمد بن حنبل لا بأس بحديث عبد الحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب . ا . هـ المراد .
قال ابن حجر في التقريب (ص ٣٣٣) عن عبد الحميد هذا : صاحب شهر بن حوشب صدوق . ا . هـ .
وروى ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/٦٣٦) من طريق همام نا قتادة ومطر الوراق عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم قال: وقع طاعون بالشام. . . إلى أن قال: فطُعِنَ معاذ على كفه فجعل يقلبها ويقول: هي أحب إلى من حمر النعم فإذا سُرِيَ عنه قال: «رب غم غمك فإنك تعلم إني أحبك. . .». ا.هـ.
وذكر هذا الطريق الذهبي في السير (١/٤٥٨) .
أقول : هذا الإسناد ظاهره الإتصال فإن عبد الرحمن بن غنم كان صاحب معاذ قال أبو عمر بن عبد البر في الإستيعاب (٢/ ٨٥٠) : لازم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر يُعرف بصاحب معاذ لملازمته له . ا . هـ . إلا أن الذي يظهر - والله أعلم - أن عبد الرحمن لم يسمع من معاذ قوله عند وفاته : رب غم غمك . . . إلخ وإنما سمعها من الحارث بن عميرة عن معاذ كما في سياق البزار وأبي نعيم . =

. . . .

= وروى عبد الرزاق في المصنف (١١/١٤٩) ومن طريقه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/٦٣٥) عن معمر عن قتادة قال : وقع طاعون بالشام . . . إلى أن قال : ثم طعن معاذ فجعل يُغشى عليه فإذا أفاق قال : « رب غمني غمك فوعزتك إنك لتعلم أني أحبك » قال : ثم يغشى عليه فإذا أفاق قال مثل ذلك . . . إلخ .

أقول : وهذا الإسناد ظاهر الانقطاع بين قتادة ومعاذ ، فإن ابن أبي خيثمة روى عن يحيى بن معين أن قتادة ولد سنة ستين . انظر : تهذيب الكمال (٢٣/٥١٦) ومعاذ توفى سنة (١٨ هـ) فبينهما مفاوز .

وروى ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٥٨٩) بسند حسن عن سلمة بن كهيل قال : أخذ معاذاً الطاعون في حلقه فقال : « يا رب إنك لتخنقني وإنك لتعلم أني أحبك » .

لكن سلمة لم يُدرك معاذاً ، فروى أبو سليمان بن زبر الربعي في تأريخ مولد العلماء ووفياتهم (١/١٤٦) عن يحيى بن سلمة بن كهيل أنه قال : وُلد أبي سنة سبع وأربعين . ا . هـ .

فبين وفاة معاذ وولادة سلمة ما يقارب ثلاثين سنة .

وروى ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٣٥) بإسناده عن أبي عثمان وأبي حارثة والربيع بإسنادهم (كذا) قالوا : . . . فلما نزل به (أي بمعاذ) الموت فجعل يغيب به ثم يغمى عليه ثم يُنفس عنه فيقول : « غم غمك فوعزتك إنك لتعلم أني أحبك » .

في إسناد هذه الرواية سيف بن عمر قال عنه الحافظ في التقريب (ص ٢٦٢) : ضعيف الحديث عمدة في التأريخ أفحش ابن حبان القول فيه . ا . هـ .

ثم إني لم أقف على إسنادهم المشار إليه .

وروى ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/٦٣٩) بسنده إلى ضمام بن إسماعيل المعافري قال : سمعت موسى بن وردان يحدث أن معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة . . . إلى أن قال : ويغشاه الكرب فجعل يقول : « أخنق خنقك فوعزتك إني أحبك » .

ولكن إسناده منقطع فموسى بن وردان لم يدرك معاذ بن جبل .

قال المزي في تهذيب الكمال (٢٩/١٦٦) : قال أبو سعيد بن يونس توفى سنة سبع عشرة ومائة فيما قال يحيى بن بكير وقيل : إن مولده بعد الأربعين بثلاث أو أربع . ا . هـ .

وروى ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٤٠) بسنده عن يحيى بن ~~ابن~~ أبي كثير=

[١٣] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا عبدة [١] ، ثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق [٢] ، عن أبي قرة [٣] قال : قال سلمان [٤] لرجل : يا فلان لو قطعت نفسك أعضاءً ما بلغت الإيمان [٥] .

= قال : قال معاذ بن جبل وشدد عليه - يعني الموت - : « أخنق خنقك فإن قلبي ليحبك » .
لكن إسناده منقطع يحيى بن أبي كثير لم يدرك معاذ بن جبل كما هو ظاهر فقد جعله الحافظ في التقريب (ص ٥٩٦) في الطبقة الخامسة وذكر أنه مات سنة اثنتين وثلاثين - أي ومائة - .

(١) هو : ابن سليمان الكلابي ، ثقة ثبت ، (ت : ١٨٧هـ) وقيل بعدها ، ع. التقريب (ص ٣٦٩) ، التهذيب (٦/ ٤٥٨) .

(٢) هو : عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، (ت: ١٢٩هـ) وقيل: قبل ذلك، ع. التقريب (ص٤٢٣)، التهذيب (٨/ ٦٣)، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص١٠١)، الكواكب النيرات (ص ٣٤١).
أقول : أنكر الذهبي اختلاطه ، فقال في الميزان (٣/ ٢٧٠) : شاخ ونسي ولم يختلط . ا . هـ .
وقال في السير (٥/ ٣٩٤) : وهو ثقة حجة بلا نزاع ، وقد كبر وتغير حفظه تغير السن ولم يختلط . ا . هـ .
ولم أر الذين ذكروه بالتدليس وصفوه بكثرة التدليس فلا أدري لِمَ وضعه الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة وإنما حقه - والله أعم - المرتبة الثانية .
قال الذهبي في السير (٥/ ٣٩٩) : وحديث أبي إسحاق محتج به في دواوين الإسلام . ا . هـ .

(٣) أبو قرة الكندي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨٧) ، وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ١٤٨) : وكان معروفاً قليل الحديث . أ . هـ .
انظر : الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج (ص ٩٢) ، كنى ابن مندة (ل ٢٠١ ب) ، الاستغناء لابن عبد البر (٣/ ١٥١٦) وأفاد محققه الدكتور عبد الله السوالمة أنه له ترجمة في : المقتنى في سرد الكني (١١٤/ب) . أ . هـ .

(٤) هو الفارسي ، أبو عبد الله ، أول مشاهده الخندق ، (ت :٣٤هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٤٦) ، الإصابة (٣/ ١١٣) .

(٥) **الحكم على الأثر** : محتمل للتحسين للكلام الذي في أبي قرة .
تخريج الأثر : رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ٤١) وفي كتاب الإيمان (ص ٣١) عن عبدة به نحوه .

[١٤] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا عبدة قال ثنا الأعمش قال : قال جابر[١] قال رسول الله ﷺ : « **إذا طبختم اللحم فأكثروا الماء ، وأهدوا للجيران** » [٢] .

---

(١) هو ابن عبد الله الأنصاري ، صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين ، ع. التقريب (ص ١٣٦) ، الإصابة (١/ ٢٢٢) .

(٢) **الحكم على الحديث** : إسناده ضعيف ، الأعمش لم يسمع من جابر ، لكن له شاهد من حديث أبي ذر في صحيح مسلم .

تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد في مسنده (٣/ ٣٧٧) فقال : حدثنا يحيى ابن سعيد الأموي ، حدثنا الأعمش قال : بلغني عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ فذكره نحوه .

أقول : ولكن خالف أبو مسلم قائد الأعمش كلاً من عبدة ، ويحيى بن سعيد؛ فروى الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ل ٢٠٧ أ) من طريق أبي مسلم قائد الأعمش ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ. . . . فذكره نحوه .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو مسلم . ا . هـ .

أي بزيادة أبي سفيان ، وإلا فقد رواه ثقتان عن الأعمش بدون الزيادة .

ومع ذلك فلم يتفرد أبو مسلم قائد الأعمش بزيادة أبي سفيان بل تابعه عبدالرحمن بن مغراء .

فروى البزار - كشف الأستار - (٢/ ٣٨١) ، وتمام الرازي في الفوائد (ص ٦٩٥) من طريق عبد الرحمن بن مغراء عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه .

قال البزار - كشف الأستار - (٢/ ٣٨٢) : لا نعلمه يروي عن جابر إلا من هذا الوجه . ا . هـ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٦٨) : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات. ا.هـ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٢) : رواه أحمد والبزار . . . ورجال البزار فيهم عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه أبو زرعة وجماعة ، وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ا . هـ .

أقول : لكن أبو مسلم قائد الأعمش واسمه عبيد الله بن سعيد قال عنه ابن حجر في التقريب (ص ٣٧١) : ضعيف . أ . هـ وقال العقيلي في الضعفاء (٣/ ١٢١) : في حديثه عن الأعمش وهم كثير . ا . هـ . =

[١٥] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن يحيى بن هانيء [(١)] ، عن أبي الجلوا [(٢)] قال : سألت ابن عمر عن الديوان ، فقال: خذه فإذا رأيت ما تكره فاختنس [(٣)].

= وعبد الرحمن بن مَغْراء قال عنه ابن حجر في التقريب (ص ٣٥٠) : صدوق تُكلِّم في حديثه عن الأعمش ا . هـ .
وعليه فروايتهما منكرة لمخالفتهما مَنْ هما أوثق منهما : عبدة ويحيى بن سعيد.
ملحوظة : أشار السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٧٠) أن ابن أبي شيبة رواه عن جابر ولم أجد الحديث - بعد بحث طويل - في مصنف ابن أبي شيبة فالله أعلم لكني وقفت على إسناد ابن أبي شيبة فلله الحمد .
قال الحافظ ابن حجر في إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي (٢/ ٢٢) : قلت رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن بعض أصحابه عن جابر . ا . هـ المراد .
فهذه متابعة من أبي معاوية لعبدة ، ويحيى بن سعيد ، عن الأعمش ، وبهذا يتضح أن الصحيح ما رواه هؤلاء الثقات ، ورواية أبي مسلم قائد الأعمش ، وعبد الرحمن بن مغراء يحكم عليها بالخطأ لمخالفتها رواية الثقات والله أعلم .
أقول : وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا أبا ذر إذا طبخت مرقةً فأكثر ماءها وتعاهد بجيرانك** » رواه مسلم (٤/ ٢٠٢٥) .

(١) ثقة، من الخامسة، (د ت س) . التقريب (ص ٥٩٧) ، التهذيب (١١/ ٢٩٣).

(٢) في الأصل كتبت [الجلوي] ووضع عليها علامة تضبيب والصواب ما أثبته . له ترجمة في الكنى للبخاري (ص ٢١) ، والجرح والتعديل (٤/ ٢/ ٣٥٥)، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/ ل ٦٧ ب) ، وفتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ل ٧١ ب) ، والاستغناء لأبي عمر ابن عبد البر (٢/ ١١١٣) . ولم أجد فيه تجريحاً أو تعديلاً .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده متوقف على حال أبي الجلوا .
تخريج الأثر : رواه أبو عمر بن عبد البر في الاستغناء (٢/ ١١١٣) من طريق ابن المفسر نا أحمد بن علي بن سعيد نا يحيى بن معين به .
وهذا سند النسخة .
وقد ذكر البخاري في الكنى (ص٢١)وأبو حاتم في الجرح والتعديل لابنه (٤/ ٢/ ٣٥٥) إسناد الأثر عن وكيع تعليقاً، وذكر أبو أحمد الحاكم طرفاً من متن الأثر إلا أنه قال: عن عمر، وكذلك ابن منده قال: عن عمر، والصواب ابن عمر.

[١٦] حدثنا يحيى بن معين ثنا حفص بن غيَاث (١) حدثني / بريد بن عبد الله (٢) عن أبي بردة (٣) عن أبي موسى (٤) قال : قدمنا على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر (٥) بثلاث فأسهم لنا ولم يُسهم لأحدٍ لم يشهد الفتح غيرنا (٦) .

---

(١) ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر ، (ت : ١٩٤هـ) أو (١٩٥هـ) ، ع. التقريب (ص ١٧٣) ، التهذيب (٢/ ٤١٥) .
وغياث : بكسر المعجمة ثم مثناة تحت مفتوحة خفيفة وبعد الألف مثلثة قاله ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه (٦/ ١٤٥) .

(٢) هو : بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ثقة يخطئ قليلاً، من السادسة ، ع. التقريب (ص ١٢١) ، التهذيب (١/ ٤٣١) .

(٣) هو : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث، ثقة ، (ت : ١٠٤ هـ) ، وقيل غير ذلك ، ع. التقريب (ص ٦٢١) ، التهذيب (١٢/ ١٨) .

(٤) هو : عبد الله بن قيس ، أبو موسى الأشعري ، صحابي مشهور ، أمره عمر ثم عثمان ، وهو أحد الحكمين بصفين ، (ت : ٥٠هـ) وقيل بعدها ، ع. التقريب (ص ٣١٨) ، الإصابة (٤/ ١١٩) .

(٥) هي : ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام ويطلق هذا الاسم على الولاية وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير . . . وأما لفظ خيبر فهو بلسان اليهود الحصن ا . هـ . من معجم البلدان لياقوت الحموي (٢/ ٤٦٨) .

(٦) **الحكم على الحديث** : صحيح .
تخريج الحديث: الحديث رواه أحمد بن حنبل في مسنده (٤/ ٤٠٥)والبخاري في صحيحه (٣/ ١٤١)، والترمذي في جامعه (٤/ ١٢٨) من طريق حفص به نحوه.
وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .
ملحوظة : جاء في المسند : . . . حفص بن غياث عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده أبي موسى . . . الحديث .
وهو خطأ صوابه : . . . . عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن جده ، عن أبي موسى . . . الحديث .
ورواه البخاري في صحيحه (٢/ ٣٩٩) ، وأبو داود في سننه (٣/ ٧٣) من طريق بريد بنحوه إلا أن رواية البخاري مطوّلة .

[١٧] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا ابن عيينة [(١)] ، عن يحيى بن سعيد[(٢)]، عن القاسم بن محمد [(٣)] ، عن عائشة [(٤)] أنها كانت تصبح[(٥)].

[١٨] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نَجِيح [(٦)] عن

---

(١) هو : سفيان ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، (ت : ١٩٨ هـ)، ع. التقريب (ص ٢٤٥) ، التهذيب (١١٧/٤) . عده ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (ص ٦٥) .

(٢) هو : الأنصاري ، أبو سعيد القاضي ، ثقة ثبت ، (ت : ١٤٤هـ) ، أو بعدها، ع. التقريب (ص ٥٩١) ، التهذيب (١١/ ٢٢١) .

(٣) هو : ابن أبي بكر الصديق ، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : ما رأيت أفضل منه ، (ت : ١٠٦هـ) على الصحيح ، ع. التقريب (ص ٤٥١) ، التهذيب (٨/ ٣٣٣) .

(٤) هي : بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، أفقه النساء مطلقاً ، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيهما خلاف شهير ، (ت : ٥٧ هـ) على الصحيح ، ع. التقريب (ص ٧٥٠) ، الإصابة (٨/ ١٣٩) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : لم أقف على مَنْ خرجه .

هكذا جاء النص في النسخة ويبدو أن فيه نقصاً ولم يتبين لي هذا النقص .

(٦) هو : عبد الله بن يسار المكي ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، (ت : ١٣١هـ) أو بعدها ، ع. التقريب (ص ٣٢٦) ، التهذيب (٦/ ٥٤) .

ونجيح : بنون مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ، ثم حاء مهملة ا. هـ . من توضيح المشتبه (١/ ٣٦٩) .

أقول : وقد أثبت البخاري في التأريخ الكبير (٣/ ١/ ٢٣٣) سماعه من مجاهد ، ونقل عن يحيى القطان قوله : لم يسمع ابن أبي نجيح من مجاهد التفسير كله يدور على القاسم بن أبي بزة . ا . هـ .

وسئل علي : سمع ابن أبي نجيح التفسير من مجاهد ؟ قال : لا . قال سفيان: لم يسمعه أحد من مجاهد إلا القاسم بن أبي بزة أملاه عليه وأخذ كتابه الحكم، وليث ، وابن أبي نجيح . أ . هـ من المعرفة والتأريخ (٢/ ١٥٤) .

وقد ذكر ابن حبان في الثقات (٧/ ٥) كلام يحيى القطان ثم أردفه بكلام له يوافق قول يحيى القطان . فالحاصل أن ابن أبي نجيح سمع من مجاهد إلا أنه=

مجاهد في قوله عز وجل : ﴿ **وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث**﴾(١) .

قال عطاء (٢) : هي للناس عامة .

وقال مجاهد : هي لأيوب عليه السلام خاصة (٣) .

[١٩] حدثنا يحيى بن معين قال : ثنا ابن رجاء (٤) ، عن عثمان بن الأسود (٥) ، عن عطاء أن رجلاً قال : والله ما أدري أمؤمن أنا أم لا .

فقال عطاء : بالغيب آمنا به فنحن مؤمنون (٦) .

= روى التفسير عنه بواسطة القاسم بن أبي بزة كما صرح بذلك يحيى القطان وأقره البخاري وابن حبان .

والقاسم ثقة انظر : التقريب (ص ٤٤٩) .

ولعل مَنْ ذكره بالتدليس إنما ذكره لهذا السبب .

(١) سورة ص : آية (٤٤) .

(٢) هو : ابن أبي رباح : ثقة ، فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، (ت : ١١٤هـ) على المشهور ، وقيل إنه تغيّر بأخرةٍ ولم يكثر ذلك منه ، ع. التقريب (ص ٣٩١)، التهذيب (٧/ ١٩٩) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : قال السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٣٤٩) : وأخرج سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وخذ بيدك ضغثاً ﴾ قال : هي لأيوب عليه السلام خاصة ، وقال عطاء: هي للناس عامة . ا . هـ .

وقال سفيان الثوري في تفسيره (ص٢٦٠): قال مجاهد كانت له رخصة. ا.هـ.وروى عبد الرزاق في المصنف (٨/ ٥١٩) عن عطاء أثراً يرى فيه أنها عامة.

(٤) هو : عبد الله بن رجاء المكي ، ثقة تغيرّ حفظه قليلاً ، (ت: في حدود ١٩٠ هـ)، (ر م د س ق). التقريب (ص ٣٠٢) ، التهذيب (٥/ ٢١١) .

(٥) ثقة ثبت ، (ت : ١٥٠هـ) أو قبلها ، ع. التقريب (ص ٣٩٢) ، التهذيب (٧/ ١٠٧) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

[٢٠] حدثنا يحيى بن معين ، ثنا غندر عن شعبة قال : سمعت سماكاً قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم قال : جاءت خيل رسول الله ﷺ ففررت وأخذوا عمتي وناساً ، فلما أتوا بهم النبي ﷺ قال: فصفوا له . قالت : قلت يا رسول الله ، نأى الوافد وانقطع الولد وأنا عجوز كبيرة ما بي من خدمة مُنَّ عليَّ مَنَّ الله عليك فذكره(١) / . [٣/أ]

* * *

(١) سيأتي الكلام عليه قريباً .

الجزء الثاني من حديث

أبي زكريا يحيى بن معين البغدادي



الجزء الثاني من حديث
أبي زكريا يحيى بن معين البغدادي

رواية القاضي أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي عنه .

رواية أبي أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ناصح بن شجاع الدمشقي عنه .

رواية أبي القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي عنه .

رواية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي عنه .

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عنه .

رواية الشيخ الفقيه أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني عنه .

وقف علي بن مسعود رحمه الله

مستقره بدار الحديث الضيائية بجبل قاسيون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
[أخبر] [(١)] .

/ ثنا أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن البغدادي : [٤/أ]

[٢٠] ثنا غُنْدَر [(٢)] عن شعبة [(٣)] قال سمعت سِمَاكاً [(٤)] قال : سمعت عباد بن حُبَيش [(٥)] ،

---

(١) كلمة [أخبر] كتبت في بداية سطر ، وترك الناسخ بعدها فراغاً بمقدار سطرين.

(٢) بضم المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وقد تضم ، وهو لقب محمد بن جعفر الهُذَلي ، قال الذهبي : أحد الأثبات المتقنين ولا سيما في شعبة ، (ت: ١٩٣هـ) أو (١٩٤هـ) ، ع. الميزان (٣/٥٠٢) ، التقريب (ص ٤٧٢) ، التهذيب (٩/٩٦) المغني (ص ١٩١) .

(٣) هو : ابن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ متقن ، (ت : ١٦٠هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٦٦) ، التهذيب (٤/٣٣٨) .

(٤) بالكسر والتخفيف وآخره كاف . انظر : توضيح المشتبه (٥/ ١٦١) .
وهو ابن حرب الذهلي ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغيرّ بأخرةٍ فكان ربما تلقن ، (ت :١٢٣هـ) ، خت م٤ ، التقريب (ص ٢٥٥)، التهذيب (٤/ ٢٣٢) . الكواكب النيرات (ص ٢٣٧) .
أقول : قال يعقوب بن شيبة : وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وهو في غير عكرمة صالح وليس من المتبثتين ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، والذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع بأخرة . ا . هـ .
من تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ١٢٠) .
وإسناد هذا الحديث من رواية شعبة عن سماك وليست من رواية سماك عن عكرمة فهي من صحيح حديث سماك .

(٥) حبيش : بضم الحاء المهملة وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وآخره شين معجمة .ا.هـ.الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٣٠).
وعباد : مقبول ، من الثالثة ، ت : التقريب (ص ٢٨٩) ، التهذيب (٥/٩١).

يُحدِّث عن عدي بن حاتم [١] قال : جاءت خيل رسول الله ﷺ أو قال رسل رسول الله ﷺ فَفرت فأخذوا عمتي [٢] وناساً ، فلما أتوا بهم النبي ﷺ قال فصفوا له . ففررت

قالت : قلت يا رسول الله : نأى الوافد وانقطع الولد وأنا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمُنَّ عليَّ مَنَّ الله عليك .

قال : « من وافدك ؟ » .

قلت : عدي بن حاتم .

قال : « الذي فر من الله ورسوله ! » .

قالت : فمُنَّ عليَّ .

قالت : فلما رجع ورجل إلى جنبه ترى أنه عليّ قال : سليه حُمْلاناً[٣] .

قالت : فسألته ، قالت : فأمر لها .

[فقالت] : [٤] لقد فعلت فعلاً ما كان أبوك يفعله . فقالت : إئته راغباً أو راهباً فقد أتاه فلان فأصاب منه .

[٤/ب] فأتيته فإذا عنده امرأة وصبيان ، أو صبي فذكر قربهم من النبي ﷺ / فعرفت أنه ليس بملك قيصر وكسرى .

---

(١) هو : ابن عبد الله الطائي ، صحابي شهير ، وكان ممن ثبت يوم الردة وحضر فتوح العراق وحروب علي ، (ت : ٦٨هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٨٨)، الإصابة (٤/ ٢٢٨) .

(٢) الذي في سيرة ابن هشام (٢/ ٥٧٩) : أن التي وقعت في الأسر هي ابنة حاتم لا أخته . وقال السهيلي في الروض الأنف (٤/ ٢٢٨) : وأخته التي ذكر إسلامها أحسب اسمها سفانة .

(٣) الحملان بالضم ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة . القاموس (ص ١٢٧٦) .

(٤) في الأصل [فقال] والتصويب من ابن حبان .

فقال : « يا عدي بن حاتم ، ما آن لك أن تقول : لا إله إلا الله فهل شيء أكبر من الله » ؟! .

فأسلمت فرأيت وجهه قد استبشر . وقال : « إن المغضوب عليهم اليهود وإن الضالين النصارى » فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد ذلكم[١] أيها الناس ارتضخوا [٢] من الفضل ارتضخ أمرؤ بصاع ببعض صاع [بقبضة][٣] ببعض قبضة » قال شعبة : وأكبر علمي أنه قال : « بتمرة بشق تمرة إن أحدكم لاقي الله عز وجل فقائل ما أقول : ألم أجعلك سميعاً بصيراً ؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً ؟ فماذا قدمت ؟ فينظر ما بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، فلا يجد شيئاً ، فلا يتقي النار إلا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة لينة [٤] إني لا أخشى عليكم الفاقة لينصرنكم الله تعالى وليعطينكم أو ليفتحن لكم حتى تسير الظَعينة [٥] بين الحِيرة [٦] ويَثْرب [٧] [أو] [٨] أكثر ، ما أخاف [٩]

(١) كذا في الأصل .

(٢) الرضخ : العطية القليلة . النهاية (٢/ ٢٢٨) .

(٣) كتبت في الهامش وكتب بجانبها : صح .

(٤) كذا في الأصل وعند أحمد في المسند (٤/ ٣٧٩) ، وابن حبان في صحيحه (١٦/ ٣٦٦) : طيبة .

(٥) الظعن : النساء واحدتها ظعينة وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار . النهاية (٣/ ١٥٧) .

(٦) الحيرة : بالكسر ثم سكون وراء ، مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على النجف . . . كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية النعمان وآباؤه وسموها بالحيرة البيضاء لحسنها . انظر : مراصد الإطلاع لصفي الدين البغدادي (١/ ٤٤١) .

(٧) بالفتح ثم السكون وكسر الراء وباء موحدة : مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام سميت بأول من سكنها . ا . هـ . مراصد الاطلاع لصفي الدين البغدادي (٣/ ١٤٧٤) .

(٨) في الأصل كتبت الواو راءً والتصويب من مسند أحمد (٤/ ٣٧٩) والسياق يقتضيه .

(٩) في المسند (تخاف) بإرجاع الضمير إلى الضعينة .

على ظعينتها السرق»[١] .

[٢١] حدثنا أبو معاوية [٢] ، عن الأعمش ، عن أبي الزناد [٣] ، عن

---

(١) **الحكم على الحديث** : حسنه الترمذي وصححه ابن حبان وغيره .

تخريج الحديث : الحديث رواه من طريق ابن معين : الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٩٩) .

ورواه من طريق غندر : أحمد في المسند (٤/ ٣٧٨) ، ومن طريقه : ابن حبان في صحيحه (١٤/ ١٣٩) ، إلا أنه مختصراً جداً ، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٣٣٩) .

ورواه من طريق سماك : أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١٤٠) ، والترمذي في جامعه (٥/ ٢٠٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٩٨) .

وقد ذكر ابن هشام في السيرة النبوية (٢/ ٥٧٨) قصة إسلام عدي رضي الله عنه وقدومه على النبي ﷺ .

والحديث تفرد به : سماك عن عباد بن حبيش إلا في رواية أبي داود : سماك عمن سمع عدي ، قال الترمذي (٥/ ٢٠٤) : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب . ا . هـ . وذكر الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد في موضعين : (٥/ ٣٣٧) ، و(٦/ ٢١٠) ، وقال في الموضع الثاني : قلت في الصحيح وغيره بعضه ، رواه أحمد ، والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة . ا . هـ .

أقول : وفي توثيقه لعباد نظر مع ما تقدم في ترجمته . والحديث حسنه الترمذي وصححه ابن حبان ، وقد اشترط البيهقي في مقدمة كتابه دلائل النبوة بأن ما يتركه مبهماً فهو مقبول في مثل ما أخرجه فيكون هذا الحديث مقبولاً عنده وصححه السهيلي في الروض الأنف (٤/ ٢٢٨) .

(٢) هو : محمد بن خازم ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، وقد رمي بالإرجاء ، (ت :١٩٥هـ) ، ع. التقريب (ص ٤٧٥) ، التهذيب (٩/ ١٣٧) ، وقد جعله ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (ص ٧٣) .

(٣) هو : عبد الله بن ذكوان القرشي ، ثقة فقيه ، (ت : ١٣٠هـ) ، وقيل بعدها ، ع. التقريب (ص ٣٠٢) ، التهذيب (٥/ ٢٠٣) .

ابن عمر قال : لقد سُرّ [١] في ظل سرحةٍ [٢] سبعون نبياً لم تعبل [٣] ولم تجرد [٤] ولم تسرح [٥] [٦] .

---

(١) قال الكسائي : السر ما قطع من الصبي فبان والسرة ما يبقى ، غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٢٥٨) والمراد أن هناك سبعون نبياً ولدو تحت تلك الشجرة الطويلة ، وفي معنى (سر) قول آخر هو : أنهم بشروا تحتها بما سرهم واحداً بعد واحد أو مجتمعين أو نبئوا تحتها فسروا من السرور ، والله أعلم . انظر : التمهيد لابن عبد البر (١٣/٦٦) .

(٢) هي الشجرة الطويلة ، انظر : غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٢٥٧) .

(٣) أي لم يسقط ورقها ، يُقال : عبلت الشجر عبلاً إذا حتت عنه ورقة . قاله أبو عبيد (٤/٢٥٧) .

(٤) أي لم تصبها جراد قاله اليزيدي . غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٢٥٧) .

(٥) قال ابن معين كما في تأريخ الدوري عنه (٤/١٥٣) : وبعضهم يقول : لم تُسْرَف . يقول : لم تدخلها دودة ولكن أبو معاوية يقول : لم تسرح . ا.هـ. وقال أبو عبيد في غريب الحديث (٤/٢٥٨) : وقال اليزيدي : قوله : (لم تسرف) يعني : لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر وتبني فيه بيتاً . . . . إلى أن قال : وبعضهم يقول:(لم تسرح) فلا أدري ما وجه هذا إلا أن يكون أراد به أنه لم يترك فيه الغنم والإبل تسرح فيه وهو أن ترعاه. ا.هـ.

(٦) **الحكم على الحديث** : إسناده منقطع ، لكن جاء من طريق آخر عن ابن عمر مرفوعاً فهو حسن لغيره .

تخريج الحديث : الحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١٠/٨٧) وابن عدي في الكامل (٤/١٤٤٩) من طريق أبي معاوية به مرفوعاً لكن بلفظ «تسرف» بدل «تسرح» .

ورواه مالك في الموطأ (١/٤٢٣) من طريق آخر عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه ومن طريق مالك رواه أحمد في مسنده (٢/١٣٨) ، والنسائي في السنن (٥/٢٤٨) ، وابن حبان في الصحيح (١٤/١٣٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/١٣٩) .

ورواه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٤٥٠) من حديث عمر .

وحديث ابن عمر من رواية أبي الزناد : إسناده منقطع ، نقل ابن أبي حاتم في كتابه المراسيل (ص ٩٧) عن أبيه قوله : أبو الزناد لم ير ابن عمر بينهما عبيد ابن حنين وقال مرة : لم يدرك ابن عمر . ا . هـ .

وقال الذهبي في السير (٥/٤٤٥) : وأرسل عن ابن عمر . ا . هـ .

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب (٥/٢٠٤) : يُقال مرسل . ا . هـ .

والظاهر أنه قول الحافظ المزي في تهذيب الكمال، إلا أني لم أجده في المطبوع منه . =

[٢٢] حدثنا معتمر بن سليمان (١) قال : سمعت أبي (٢) يُحدِّث عن أبي مجْلَز (٣) أن خديجة (٤) / قالت لأختها : اذهبي فاذكريني لرسول الله ﷺ . [٤/ب]

فذهبت فأجابها بما شاء الله ، ثم إنهم تواطؤوا على أن يزوجوها ، وإن الشيخ أبا خديجة سقي من الخمر حتى أخذت منه ، ثم دعا محمداً فزوجها إياه ، وإنها سنت (٥) على الشيخ حلة .

فلما أصحا (٦) قال : ما هذه الحلة ؟ .

قالت أو قيل : كساكها محمدٌ ختنك (٧) ! .

قال : فغضب الشيخ وأخذ السلاح وأخذ معه قومه السلاح ، وأخذ بنو هاشم السلاح .

وقالوا : ما كانت لنا فيكم رغبة صبيكم صبيتنا أو قال : صاحبتنا .

= وقال المزي في تهذيب الكمال (١٤/ ٤٧٩) : وقال خليفة بن خياط أبو الزناد لقي عبد الله بن عمر . ا . هـ بتصرف والظاهر أنه لم يسمع منه .

(١) ثقة ، (ت : ١٨٧هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٣٩) ، التهذيب (١٠/ ٢٢٧) .

(٢) هو : سليمان بن طَرْخان ، الإمام أحد الأثبات ، (ت :١٤٣هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٥٢) ، التهذيب (٤/ ٢٠١) .

(٣) بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي ، وهو لاحق بن حميد ، ثقة ، (ت :١٠٦) وقيل (١٠٩هـ) وقيل قبل ذلك ، ع. التقريب (ص ٥٨٦) ، التهذيب (١١/ ١٧١) .

(٤) هي : بنت خويلد بن أسد القرشية الأسدية ، زوج النبي ﷺ وأول من صدقت ببعثته مطلقاً . الإصابة (٨/ ٦٠) .

(٥) يقال سنت النار تسنو سناء : علا ضوءُها . . . وسنا إلى معالي الأمور سناء : ارتفع . . . والسناء من الرفعة ممدود والسني : الرفيع ، وأسناه أي رفعه . انظر: لسان العربي (١٤/ ٤٠٣) والمراد أنها وضعت على أبيها حلة .

(٦) قال الفيروز آبادي : الصحو ذهاب الغيم والسُّكْر . . . وصحي السكران ، كَرَضِيَ . وأَصْحَى . ا . هـ . القاموس (ص١٦٧٩) .

(٧) الختَن : بالتحريك الصهر أو كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ ، والختونة بالضم : المصاهرة . انظر : القاموس (ص ١٥٤٠) .

قال : وكانت أيم (١) قريش ثم إنهم اصطلحوا بعد ذلك (٢) .

[٢٣] حدثنا وكيع عن إسماعيل ، عن قيس (٣) قال : رأيت يد طلحة(٤) شلاء وقى بها النبي ﷺ يوم أحد (٥) .

[٢٤] حدثنا حجاج (٦) ، عن ابن جُرَيج (٧) ، عن محمد بن عبيد الله

---

(١) الأيم : من لا زوج لها بكراً أو ثيباً . القاموس (ص ١٣٩٣) ، والمراد أنها ثيِّب .

(٢) **الحكم على الحديث** : الحديث مرسل وإسناده إلى أبي مجلز صحيح .
تخريج الحديث : الحديث رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٣٢) من طريق معتمر بن سليمان التيمي به نحوه .
وهناك روايات أخرى في تزويج النبي ﷺ خديجة . انظر : طبقات ابن سعد (١/ ١٣٢) ، وتأريخ الطبري (٢/ ٢٨٠) وغيرهما .
ووقع خلاف في هذه الروايات فيمن زوج خديجة هل هو أبوها أم عمها ؟ .
قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٣٣) بعد أن ساق رواية معتمر بن سليمان : وقال محمد بن عمر (هو الواقدي) فهذا كله عندنا غلط ووهل والثبت عندنا المحفوظ عن أهل العلم أن أباها خويلد بن أسد مات قبل الفجار وأن عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله ﷺ . ا . هـ .

(٣) هو : ابن أبي حازم البجلي ، ثقة ، (ت : بعد ٩٠هـ) أو قبلها ، ع. التقريب (ص ٤٥٦) ، التهذيب (٨/ ٣٨٦) .

(٤) هو : ابن عبيد الله التيمي أحد العشرة مشهور ، (ت :٣٦هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٨٢) ، الإصابة (٣/ ٢٩٠) .

(٥) **الحكم على الحديث** : صحيح .
تخريج الحديث : الحديث رواه الدوري في التأريخ (٣/ ٥٤٢) عن ابن معين .
ورواه أحمد في المسند (١/ ١٦١) ، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٧٤٥) عن وكيع
ورواه البخاري في الصحيح (٣/ ١٠٦) وابن ماجة في السنن (١/ ٤٦) ، من طريق وكيع .
ورواه البخاري في الصحيح أيضاً (٣/ ٢٦) من طريق إسماعيل .

(٦) هو ابن محمد المصيصي ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره ، (ت : ٢٠٦هـ)، ع . التقريب (ص ١٥٣) ، التهذيب (٢/ ٢٠٥) .

(٧) بضم الجيم وفتح الراء ، الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٦٦) .
وهو : عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، (ت : ١٥٠هـ) أو بعدها ، ع. التقريب (ص ٣٦٣) ، التهذيب (٦/ ٤٠٢) ، وقد جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٩٥) .

ابن أبي يزيد [١] ، عن أبيه [٢] ، عن ابن عباس أنه كان يصلي العصر في وقت الظهر والظهر في وقت العصر [٣] .

---

(١) ترجمته في التأريخ الكبير للبخاري (١/١/ ١٧٠) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/١/١) ولم يذكراه بجرح أو تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٠٨/٧) .

(٢) ثقة كثير الحديث ، (ت : ١٢٦هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٧٥) ، التهذيب (٥٦/٧) .

(٣) **الحكم عليه** : في إسناده محمد بن عبيد الله ، ذكره ابن حبان في الثقات .

تخريج الأثر :

الأثر رواه البخاري في التأريخ الكبير (١/١/ ١٧٠) من طريق ابن جريج به نحوه . ورواه عبد الرزاق في المصنف (١/ ٥٥٠) ، عن ابن جريح، عن عبد الله (كذا في المطبوع والصواب عبيد الله) بن أبي يزيد قال : رأيت ابن عباس. . . فذكره نحوه .

وقال البخاري في التأريخ الكبير (١/١/ ١٧٠) : قال يحيى القطان : عن ابن جريج حدثني عبيد الله، ثم قال بعد يحيى: عن ابن جريج عن عبيد الله. ا.هـ.

فالذي يتحصل أن ابن جريج روى هذا الأثر على وجهين :

الأول : عن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد .

الآخر : عن عبيد الله بن أبي يزيد .

قال البخاري في التأريخ الكبير (١/ ١/ ١٧٠) : قال أبو عبد الله والأول أصح . ا.هـ. يريد - والله أعلم - بالأول : رواية ابن جريج عن محمد بن عبيد الله لإنه صدّر الترجمة بهذا الطريق .

ولعل هذا هو موطن الفائدة في رواية ابن معين لهذا الأثر ليبيّن أن ابن جريج إنما سمع هذا الأثر من محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد لا من عبيد الله والله أعلم .

وقد جاء في سنن النسائي (١/ ٢٨٦) ما يشهد لهذا الأثر ، فعن جابر بن زيد ، عن ابن عباس أنه صلى بالبصرة الأولى (أي الظهر) والعصر ليس بينهما شيء والمغرب والعشاء ليس بينهما شيء فعل ذلك من شغل وزعم ابن عباس أنه صلى مع رسول الله ﷺ بالمدينة الأولى والعصر ثمان سجدات ليس بينهما شيء» .

[٢٥] حدثنا عبد الرزاق (١) ، عن مالك بن أنس (٢) ، عن زيد بن أسلم (٣) ، عن أبيه (٤) أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قصر الصلاة إلى خيبر (٥) .

[٢٦] حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة (٦) ، عن عطاء (٧) ، عن الشعبي (٨) وابن خُثَيم (٩) أنهما كانا لا يريان بأساً بعرق الجنب في الثوب(١٠) .

---

(١) هو : ابن همام أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، (ت :٢١١هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٥٤) ، التهذيب (٦/ ٣١٠)، الكواكب النيرات (ص ٢٦٦) .

(٢) هو : إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، (ت : ١٧٩هـ) ، ع. التقريب (ص ٥١٦) ، التهذيب (١٠/ ٥) .

(٣) ثقة عالم وكان يرسل ، (ت :١٣٦هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٢٢) ، التهذيب (٣/ ٣٩٥) .

(٤) هو : أسلم العدوي مولى عمر ، ثقة مخضرم ، (ت : ٨٠هـ) ، وقيل بعد سنة (٦٠ هـ) ، ع. التقريب (ص ١٠٤) ، التهذيب (١/ ٢٦٦) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : رواه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٣٦) .

(٦) ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة ، (ت : ١٦٧هـ) ، خت م٤. التقريب (ص ١٧٨) ، التهذيب (٣/ ١١) .

(٧) هو : ابن السائب الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، (ت : ١٣٦هـ) ، خ٤ . التقريب (ص ٣٩١) ، التهذيب (٧/ ٢٠٣) ، الكواكب النيرات (ص ٣١٩) .

(٨) بفتح المعجمة ، عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، (ت : بعد المائة)، ع. التقريب (ص ٢٨٧) ، التهذيب (٥/ ٦٥) .

(٩) بالمعجمة والمثلثة مصغراً ، عبد الله بن عثمان القاريء ، صدوق ، (ت : ١٣٢هـ) ، خت م٤ ، التقريب (ص ٣١٣) ، التهذيب (٥/ ٣١٤) .

(١٠) الحكم على الأثر : إسناده ضعيف بسبب تخليط عطاء بن السائب ، وقد اختلف أهل العلم في سماع حماد منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده ؟ .
قال الحافظ ابن حجر في التهذيب (٧/ ٢٠٧) :ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد ابن سلمة فاختلف قولهم والظاهر أنه سمع منه مرتين، مرة مع أيوب كما =

[٢٧] حدثنا وهب بن جرير [(١)] ، ثنا أبي [(٢)] قال : سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة [(٣)] ، عن أبي البَخْتَري عن سلمان قال : مثل / [٥/أ] المسلم أو المؤمن وأخيه كمثل الكَفّين [تقي] [(٤)] أحدهما الأخرى [(٥)] .

= يومىء إليه كلام الدارقطني ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة وسمع منهم مع جرير وذويه والله أعلم . ا . هـ .

تخريج الأثر: الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٩١) عن ابن مهدي به نحوه إلا أنه لم يذكر ابن خثيم .

ورواه الدارمي في السنن (١/ ٢٤٠) من طريق حماد به نحوه إلا أنه لم يذكر ابن خثيم أيضاً .

(١) ثقة ، (ت : ٢٠٦هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٨٥) ، التهذيب (١١/ ١٦١) .

(٢) هو : جرير بن حازم ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه ، (ت : ١٧٠هـ) ، بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه ، ع. التقريب (ص ١٣٨) ، التهذيب (٢/ ٦٩) ، الكواكب النيرات (ص ١١١) ، وعده الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين (ص ٣٣) .

وفي تهذيب الكمال للمزي (٤/ ٥٢٧) : قال محمود بن غيلان عن وهب بن جرير : كان شعبة يأتي أبي فيسأله عن أحاديث الأعمش ؟ ، فإذا حدثه قال : هكذا - والله - سمعته من الأعمش . ا . هـ المراد .

(٣) الجملي ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء ، (ت : ١١٨هـ) ، وقيل قبلها ، ع. التقريب (ص ٤٢٦) ، التهذيب (٨/ ١٠٢) .

(٤) في الأصل كتبت هكذا : [توقي] ، ولعل الصواب فيما أثبته لا سيما وقد جاءت على الصواب في الجزء الأول من حديث أبي الحسن الحربي (ل١١/ أ) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف .

قال البخاري : أبو البَخْتَري لم يدرك سلمان . . ا . هـ .

انظر : جامع الترمذي (٤/ ١٢٠) ، وفي المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٦٨) : سمعت أبي يقول : أبو البَخْتَري الطائي لم يلق سلمان . ا . هـ . انظر : جامع التحصيل للعلائي (ص ١٨٣) .

تخريج الأثر : الأثر رواه الحربي في الجزء الأول من حديثه (ل ١١/أ) من طريق ابن معين به .

ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٧/ ٤٢٨) من طريق الأعمش بلفظ : مثل الرجل يلقى أخاه فيشكو إليه فيفرج عنه مثل اليدين تغسل إحداهما الأخرى .

[٢٨] حدثنا ابن أبي زائدة [١] ثنا سعد بن طارق [٢] عن نعيم بن أبي هند [٣] عن سلمة بن نعيم [٤] قال : شهدتُ مع خالد بن الوليد [٥] يوم اليمامة [٦] ، فلما شددنا على القوم ضربت رجلاً منهم ، فلما وقع قال : اللهم على ملتك وملة رسولك وإني بريء مما عليه مسيلمة [٧] ، فعقدت في رجله خيطاً ومضيت مع القوم ، فلما رجعت ناديت : مَن يعرف هذا الرجل ؟ فمر بي ناس من أهل اليمن [٨] فقالوا : هذا رجل من أهل اليمن من أهل الرضى من المسلمين ، فرجعت إلى المدينة زمن عمر رضي الله عنه فحدثته ، فقال عمر : « قد أحسنت أن بينت إن عليك وعلى قومك الدية وعليك تحرير رقبة من أهل الرضى وعلى قومك النصف وعلى المسلمين النصف » [٩] .

---

(١) هو : يحيى بن زكريا ، أبو سعيد الهمداني ، ثقة متقن ، (ت : ١٨٣هـ) أو (١٨٤هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٩٠) ، التهذيب (١١/ ٢٠٨) .

(٢) ثقة، (ت: في حدود ١٤٠هـ)، خت م٤، التقريب (ص٢٣١)، التهذيب (٣/ ٤٧٢).

(٣) ثقة رمي بالنصب ، (ت : ١١٠هـ) ، (خت م مد ت س ق) . التقريب (ص ٥٦٥) ، التهذيب (١٠/ ٤٦٨) .

(٤) له ولأبيه صحبة ، نزل الكوفة ، د. التقريب (ص ٢٤٨) ، الإصابة (٣/ ١١٩) .

(٥) هو : سيف الله ، من كبار الصحابة وكان أميراً على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح إلى أن مات ، (ت : ٢١ هـ) أو (٢٢هـ) ، (خ م د س ق). التقريب (ص ١٩١) ، الإصابة (٢/ ٩٨) .

(٦) اليمامة بلد كبير فيه قرى ، وحصون ، وعيون ، ونخل . انظر : مراصد الإطلاع (٣/ ١٤٨٣) .

(٧) هو مسيلمة بن حبيب من حنيفة بن لجيم ، ويكنى أبا ثمامة ولا عقب له . المعارف لابن قتيبة (ص ٤٠٥) .

(٨) بالتحريك ، قيل سميت اليمن لتيامنهم إليها لما تفرقت العرب من مكة . انظر: مراصد الإطلاع (٣/ ١٤٨٣) .

(٩) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر علقه ابن حزم في المحلى (١١/ ٥٥) عن سعد بن طارق مختصراً .

وأشار إليه الجصاص في أحكام القرآن (٢/ ٢٢٦) .

[٢٩] حدثنا محمد بن المبارك الصوري (١) ، ثنا عيسى بن يونس (٢) عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة (٣) قال : « لا تسبوا الشيطان فإنه يتغيظ (٤) ولكن تعوذوا بالله من شره » (٥) .

---

(١) ثقة قال ابن معين : شيخ الشام بعد أبي مسهر وكذا قال أبو داود ، وقال الذهلي كان أفضل من رأيت بالشام ، (ت : ٢١٥هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٠٤) ، التهذيب (٤٢٣/٩) .

(٢) هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، (ت : ١٨٧هـ) ، وقيل : (١٩١هـ) ، ع. التقريب (ص ٤٤١) ، التهذيب (٢٣٧/٨) .

(٣) الصحابي الجليل حافظ الصحابة ، اختلف في اسمه واسم أبيه ، وذهب كثيرون إلى أنه : عبد الرحمن بن صخر ، (ت : ٥٧هـ) ، وقيل (٥٨هـ) وقيل : (٥٩هـ) ، ع. التقريب (ص ٦٨٠) ، الإصابة (١٩٩/٧) .

(٤) هكذا هي في الأصل ، وكذلك هي موجودة في نسختين من فوائد تمام إحداهما مقروءة على المؤلف قبيل وفاته بسنتين ، والأخرى عليها سماعات لبعض أهل العلم كالمنذري ، والزيلعي ، والمزي وغيرهم كما أفاده الدكتور عبد الغني في مقدمة تحقيقه للكتاب ، ولكن رجح الدكتور (ص ٤٥٤) أنها (يغتبط) لإنها موجودة في نسخة وقال : هي الأليق بالسياق . وما رجحه الدكتور له وجه من النظر . والله أعلم .

(٥) **الحكم على الحديث** : إسناده صحيح ، ولكن اختلف على عيسى بن يونس فيه فرفعه عبد الغفار بن داود ، ووقفه محمد بن المبارك ، والصحيح وقفه .

تخريج الحديث : الحديث رواه تمام الرازي في فوائده (ص ٤٥٤) من طريق عيسى بن يونس به مرفوعاً .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٤٧/٥) : رواه أبو طاهر المخلص (٢/١٩٦/٩) . وعنه الديلمي (١٤٨/٤) وتمام في فوائده (١/١٢٢) وأبو عبد الله الغضائري في أحاديثه (٢/٢٠٤) عن عبد الغفار بن داود أبي صالح الحراني ثنا عيسى بن يونس . . . ا . هـ .

وقد صحح الدارقطني وقفه كما في العلل (١٤٦/١٠) ، وأشار السيوطي في الجامع الصغير (٢٠٧/٢) إلى ضعفه ، وصححه الألباني ، وحسن الدكتور عبد الغني إسناد تمام .

[٣٠] حدثنا عبدة ، ثنا هشام بن عروة [١] ، عن موسى بن عقبة [٢] ، عن عبد الله بن عمرو الأودي [٣] ، عن عبد الله بن مسعود [٤] قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو من تحرم عليه النار/ كل هين لين قريب سهل** » [٥] . [٥/ب]

---

(١) ثقة فقيه ربما دلس، (ت :١٤٥هـ) أو (١٤٦هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٧٣)، التهذيب (١١/ ٤٨) ، وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين (ص ٤٦) .

(٢) ثقة فقيه إمام في المغازي ، (ت : ١٤١هـ) ، وقيل بعد ذلك ، ع. التقريب (ص ٥٥٢) ، التهذيب (١٠/ ٣٦٠) .

(٣) مقبول ، من الثالثة ، ت. التقريب (ص ٣١٦) ، التهذيب (٥/ ٣٤١) . ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٥) .

(٤) هو : أبو عبد الرحمن الهذلي ، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة ، (ت :٣٢ هـ) أو في التي بعدها ، ع. التقريب (ص ٣٢٣) ، الإصابة (٤/ ١٢٩) .

(٥) **الحكم على الحديث** : حسنه الترمذي ، وصححه ابن حبان ، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٥٦٣) : إسناده جيد ، وأشار السيوطي في الجامع الصغير (١/ ١١٦) إلى حسنه .

تخريج الحديث : رواه ابن حبان في صحيحه (٢/ ٢١٥) ، وفي روضة العقلاء (ص ٦٣) . والحربي في الجزء الأول من حديثه (ل ٧/أ) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٥٣٥) ، وفي الأربعين الصغرى (ص ١٧٢) ، من طريق ابن معين.

ورواه هناد بن السري في الزهد (٢/ ٥٩٦) وعنه الترمذي في الجامع (٤/ ٦٥٤)، وأبو يعلى في مسنده (٨/ ٤٦٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٢٧٢) و(٧/ ٥٣٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٨٥) ، والمزي في تهذيب الكمال (١٥/ ٣٧٣) من طريق عبدة . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢/ ٢١٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٨٥) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٨٢) ، من طريق هشام .

ورواه أحمد في مسنده (١/ ٤١٥) من طريق موسى بن عقبة .

ورواه أبو يعلى (٨/ ٤٧٣) ، والبيهقي في الآداب (ص ١٤٠) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

=

[٣١] حدثنا عبد الرزاق ، أنبا مَعْمَر [١] ، عن أيوب [٢] عن ابن سيرين[٣] قال : سئل ابن عمر عن الأخذة [٤] ؟ فقال : « ما أراها إلا [سحراً] [٥] » . قال : قيل إنها تأخذ الغائط والبول . قال : « مه مه»[٦] .

[٣٢] حدثنا عبد السلام بن حرب المُلائي [٧] ، ثنا لبطة بن الفرزدق[٨]،

= وعزاه الألباني إلى بعض مَنْ ذكر آنفاً وزاد في تخريجه للحديث : أبا القاسم ابن أبي القعنب في حديث القاسم بن الأشيب (٨/ ١) ، وأبا القاسم القشيري في الأربعين (١٩٦/ ١) . انظر : السلسلة الصحيحة (٢/ ٦٤٩) .

أقول : وقد خولف عبدة في إسناد هذا الحديث إلا أن أبا حاتم وأبا زرعة صححا ما رواه عبدة ومن وافقه . انظر : العلل لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٨) ، وكذلك رجح الدارقطني في كتاب العلل (٥/ ١٩٨) .

(١) هو : ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، (ت : ١٥٤هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٤١) ، التهذيب (١٠/ ٢٤٣) .

(٢) هو : ابن كيسان السختياني ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد ، (ت : ١٣١هـ) ، ع. التقريب (ص ١١٧) ، التهذيب (١/ ٣٩٧) .

(٣) هو : محمد ، أبو بكر الأنصاري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر ، (ت : ١١٠ هـ)، ع. التقريب (ص ٤٨٣) ، التهذيب (٩/ ٢١٤) .

(٤) بضم الهمزة ، هي الكلام الذي يقوله الساحر وقيل خرزة يرقى عليها أو هي الرقية نفسها . قاله الحافظ في الفتح (١٠/ ٢٣٣) .

(٥) في الأصل كتبت « سحر » بالرفع .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٢٠٨) .

(٧) بضم الميم وتخفيف اللام ، ثقة حافظ له مناكير ، (ت : ١٨٧هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٥٥) ، التهذيب (٦/ ٣١٦) .

(٨) هو : أبو غالب المجاشعي التميمي ، له ترجمة في التأريخ الكبير (٤/ ١/ ٢٥١)، والجرح والتعديل (٣/ ٢/ ١٨٣) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٦١) .

عن أبيه (١) أنه رأى حسيناً (٢) خرج ليلة التروية [من] (٣) مكة (٤) .

---

(١) هو : همام بن غالب ، أبو فراس الشاعر المشهور ، قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٤) : . . روى أحاديث يسيرة وكان الفرزدق ظاهر الفسق هتاكاً للحرم، قذافاً للمحصنات ، ومن كان فيه خصلة من هذه الخصال استحق مجانبة روايته على الأحوال . . أ . هـ .
قال الذهبي في الميزان (٣/ ٣٤٥) : قلت : قَلَّ ما روى . ا . هـ .
وله ترجمة في التأريخ الكبير (٤/ ١/ ١٣٩) ، والجرح والتعديل (٣/ ٢/ ٩٣) ، ولم يذكراه بجرح أو تعديل . وانظر : السير للذهبي (٤/ ٥٩٠) ، ومعجم الأدباء (٦/ ٢٧٨٥) .

(٢) هو : ابن علي بن أبي طالب ، سبط رسول الله ﷺ ، (ت : ٦١هـ) ، ع. التقريب (ص ١٧٦) ، الإصابة (٢/ ١٤) .

(٣) في الأصل [إلى] ولعل الصواب ما أثبته ، ففي البداية والنهاية لابن كثير (٩/ ٢٦٥) : وسمع الفرزدق الحسين بن علي ورآه وهو ذاهب إلى العراق. ا.هـ
كما أن المصادر المثبتة في التخريج توضح أنه رآه خارجاً من مكة، والله أعلم.

(٤) **الحكم على الأثر** : في إسناده الفرزدق ، وقد ضعفه ابن حبان .
تخريج الأثر : رواه الدوري في التأريخ (٤/ ٧٣) عن يحيى بن معين ، لكن بلفظ : « رأيت الحسين بن علي خارجاً في العشر من مكة » .
ورواه الدوري في التأريخ (٤/ ٧٣) عن يحيى حدثنا سفيان بن عيينة عن لبطة .
ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (٢/ ٦٧٣) وعلقه الطبري في تأريخه (٥/ ٣٨٦) .
ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٤/ ٦٢١) كلهم من طريق لبطة مطولاً بألفاظ مختلفة .
وانظر : السير للذهبي (٣/ ٢٩٨) ، والبداية والنهاية لابن كثير (٩/ ٢٦٥) .
ملحوظة : قال عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٤٨٥) : قال أبي : كنا ننكر (في المطبوع : نذكر وهو خطأ) من عبد السلام بن حرب شيئاً كان لا يقول : حدثنا إلا في حديث واحدٍ أو حديثين سمعته يقول فيه : حدثنا . ا.هـ
ولعل تصريح عبد السلام بالتحديث في هذا الأثر هو موضع الفائدة هنا ، بل لعل يحيى بن معين أثبت سماع عبد السلام بن حرب من لبطة لتصريحه بالتحديث عنه هنا ففي تأريخ الدوري (٣/ ٣٠٨):قال يحيى وقد سمع عبد السلام ابن حرب من لبطة ولم يسمع أبو بكر بن عياش منه شيئاً.أ.هـ. والله أعلم .

[٣٣] حدثنا أبو بكر بن عياش [١] ، ثنا أبو حَصين [٢] ، عن سالم بن أبي الجعد [٣] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تصلح الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي** » [٤] [٥] .

---

(١) بتحتية مثناة مشددة ومعجمة ، ابن سالم الأسدي ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، (ت : ١٩٤هـ) وقيل : قبل ذلك بسنة أو سنتين، ع. التقريب (ص ٦٢٤) ، التهذيب (١٢/ ٣٤) ، الكواكب النيرات (ص ٤٣٩) .

أقول : ذكر ابن حجر في التقريب أن روايته في مقدمة مسلم .

(٢) بفتح الحاء المهملة : عثمان بن عاصم الأسدي ، ثقة ثبت سني ربما دلس ، (ت: ١٢٧هـ) ويقال بعدها ، ع. التقريب (ص ٣٨٤) ، التهذيب (٧/ ١٢٦) ، لم يذكره ابن حجر في طبقات المدلسين .

(٣) ثقة وكان يرسل كثيراً ، (ت : ٩٧هـ) أو (٩٨هـ) وقيل (١٠٠هـ) أو بعد ذلك، ع. التقريب (ص ٢٢٦) ، التهذيب (٣/ ٤٣٢) .

(٤) المرة : القوة والشدة ، والسوي : الصحيح الأعضاء . النهاية (٤/ ٣١٦) .

(٥) **الحكم على الحديث** : رجاله ثقات إلا أن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة قاله أحمد ، وللحديث شواهد ، وقد صححه بعض أهل العلم.

تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد في المسند (٢/ ٣٧٧ ، ٣٨٩) ، والنسائي (٥/ ٩٩) ، وابن ماجة (١/ ٥٨٩) في سننيهما ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٢٠٧) ، (١٤/ ٢٧٤) ، وابن الجارود في المنتقى (ص ٩٩) ، وأبو يعلى في المسند (١١/ ٢٨٦) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٤) ، وابن حبان في الصحيح (٨/ ٨٤) ، والدارقطني في السنن (٢/ ١١٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨/ ٣٠٨) ، كلهم من طريق أبي بكر بن عياش .

ورواه الدارقطني في السنن (٢/ ١١٨) من طريق أبي حصين .

ورواه مسدد في المسند كما في المطالب العالية - النسخة المسندة - (١/ ل ٣٣/ ب) ولكن مرسلاً والبزار في المسند - كما في نصب الراية (٢/ ٣٩٩) - والدارقطني في السنن (٢/ ١١٨) من طريق سالم بن أبي الجعد .

ورواه ابن خزيمة في الصحيح (٤/ ٨٧) ، وأبو يعلى في المسند (١١/ ٦٢)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٠٧) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٦١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٣) عن أبي هريرة . =

[٣٤] حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم (١) ، عن زرّ (٢) قال : قسم

= وقال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ا . هـ . ولم يتعقبه الذهبي في تلخيصه . قال البزار - كما في نصب الراية للزيلعي (٢/ ٣٩٩) - : وهذا الحديث رواه ابن عيينة عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة والصواب حديث إسرائيل (يعني عن منصور عن سالم عن أبي هريرة)، وقد تابع إسرائيل على روايته أبو حصين فرواه عن سالم، عن أبي هريرة. ا.هـ.
أقول : وقد رواه أبو بكر بن عياش أيضاً ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح عن أبي هريرة كما في شرح معاني الآثار للطحاوي (٢/ ١٤) ، والحلية لأبي نعيم (٨/ ٣٠٨) ، والظاهر أنه خطأ والصواب ما رواه أبو بكر عن أبي حصين عن سالم عن أبي هريرة ، فقد تابعه على روايته هذه قيس بن الربيع عند الدارقطني في السنن (٢/ ١١٨) ، وأبو بكر له أوهام فلعل هذا أحدها .
ثم وجدت - فيما بعد - الدارقطني ذكر هذا الحديث والاختلاف الذي وقع في إسناده ثم قال : والمحفوظ : عن أبي بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي هريرة ا . هـ المراد نقله من كتاب العلل للدارقطني (١٠/ ١٢٩) .
والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود والحاكم على شرط الشيخين .
وقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (٢/ ١٥٢١) : ورواته (في المطبوع : رواه ، ولعل الصواب ما أثبته) ثقات ، لكن قال الإمام أحمد بن حنبل : سالم ابن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة . ا . هـ . ونقل الزيلعي في نصب الراية (٢/ ٣٩٩) كلام ابن عبد الهادي ولم يتعقبه .
وللحديث شواهد منها حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار قال : أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي ﷺ في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة ، فسألاه منها فرفع فينا البصر وخفضه فرآنا جلدين فقال : « إن شئتما أعطيتكما ولاحظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب » رواه النسائي (٥/ ٩٩) وأبو داود (٢/ ١١٨) في سننيهما . وسنده صحيح .

(١) هو : ابن بهدلة ابن أبي النجود الأسدي ، أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون ، (ت : ١٢٨هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٨٥) ، التهذيب (٥/ ٣٨) .

(٢) بكسر أوله وتشديد الراء ، هو ابن حبيش أبو مريم الأسدي ، ثقة جليل =

عمر رضي الله عنه المال بين العمة والخالة (١) .

[٣٥] حدثنا المحاربي (٢) ، عن ليث (٣) أن مجاهداً أعطى رجلاً

= مخضرم ، (ت ٨١هـ) أو (٨٢هـ) أو (٨٣هـ) ، ع. التقريب (ص ٢١٥) ، التهذيب (٣/ ٣٢١) .

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن وصححه بعض أهل العلم .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ٢٦٠) عن أبي بكر ابن عياش .

وقال ابن التركماني في الجوهر النقي (٦/٢١٧): وهذا سند صحيح متصل. ا.هـ.

وهناك روايات أخرى عن عمر في توريث العمة والخالة . انظر : عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ٢٨٢) .

وسعيد بن منصور في السنن (٣/ ١/ ٨٨) وابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ٢٦٠) والدارمي في السنن (٢/ ٣٦٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢١٦).

قال ابن التركماني في الجوهر النقي (٦/ ٢١٧) : قال صاحب الاستذكار لم يختلف أهل العراق أنه ورثهما واختلفوا فيما قسمه لهما . ا . هـ .

(٢) هو : عبد الرحمن بن محمد ، لا بأس به وكان يدلس ، (ت : ١٩٥هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٤٩) ، التهذيب (٦/ ٢٦٥) وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٩٣) .

أقول : ذكر أبو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث التدليس وأجناسه فقال (ص ١٣٦) : الجنس السادس من التدليس قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم وإنما قالوا : قال فلان ، فحُمِلَ ذلك عنهم على السماع وليس عندهم سماع عال ولا نازل . ا . هـ . والذي يظهر لي أن تدليس عبد الرحمن من هذا الجنس ، قال عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٦٤) : ولم نعلم أن المحاربي سمع من معمر شيئاً ، وبلغنا أن المحاربي كان يدلس . ا.هـ. فهذا النص من عبد الله بن أحمد رحمة الله يبين نوع تدليسه، والله أعلم.

(٣) هو ابن أبي سُليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، (ت : ١٤٨هـ) ، خت م٤ . التقريب (ص ٤٦٤) ، التهذيب (٨/ ٤٦٥) ، الاغتباط بمن رمي بالاختلاط (ص ٢٩٥) ، وأفاد الذهبي في الكاشف (٢/ ١٥١) أن حديثه في مسلم مقرون .

مصحفاً يكتبه له بخمسمائة درهم [(١)] .

[٣٦] حدثنا المحاربي عن ليث قال : قال رجل لمجاهد : العصير يجعل فيه الواذي ؟ .

فقال رجل عنده : سبحان الله يصلح ذلك ! .

قال : دعه إنما سأل ليتعلم ، تلك الخمر [(٢)] .

[٣٧] حدثنا معتمر عن بُرْد [(٣)] عن مكحول عن واثلة [(٤)] قال في جنائز الرجال والنساء : « الرجال يلون الإمام والنساء قبل القبلة » [(٥)] .

---

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف ، لكن جاء من طريق آخر ضعيف أيضاً ، فهو حسن لغيره .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي داود في المصاحف (ص ١٤٧) من طريق المحاربي بلفظ : أن رجلاً كتب له مصحفاً فأعطاه أجره .
ورواه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٩٥) من طريق آخر عن مجاهد ولكن في إسناده مسلم الملائي وهو ضعيف . انظر : تقريب التهذيب (ص ٥٣٠) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف .
تخريج الأثر : رواه أحمد في كتاب الأشربة (ص ٣١) عن المحاربي .

(٣) بضم أوله وسكون الراء ، وهو ابن سنان الدمشقي ، صدوق رمي بالقدر ، من الخامسة ، بخ٤ . التقريب (ص ١٢١) ، التهذيب (١/ ٤٢٨) .

(٤) هو : ابن الأسقع ، صحابي مشهور نزل الشام ، عاش إلى سنة (٨٥ هـ) ، ع . التقريب (ص ٥٧٩) ، الإصابة (٦/ ٣١٠) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن .
تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرّج الأثر من قوله واثلة رضي الله عنه .
وإنما روى عبد الرزاق (٣/ ٤٦٦) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٣١٥) في مصنفيهما ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٣) من طريق ابن جريج قال أخبرني سليمان ابن موسى : أن واثلة بن الأسقع كان إذا صلى على النساء والرجال جميعاً جعل الرجال مما يليه والنساء أمام ذلك . وهذا لفظ عبد الرزاق عن ابن جريج .
والأثر من رواية مكحول عن واثلة وفي سماعه منه خلاف .
فأثبت سماعه كل من : يحيى بن معين كما في التأريخ للدوري (٤/ ٤٥٢) ، والبخاري كما في التأريخ الكبير (٤/ ٢/ ٢١) ، ومسلم كما في الكنى والأسماء=

[٣٨] حدثنا المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد قال : إذا أصاب ثوبك خمر فاغسله فإنه شر من الدم [١] .

[٣٩] حدثنا المحاربي ، عن عاصم [٢] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه رأى مصحفاً قد زيِّن بفضة فقال : « تغرون به السارق / وزينته في جوفه » [٣] .

[٦/أ]

[٤٠] حدثنا المحاربي ، عن الأعمش، عن إبراهيم [٤] أنه كان يسفر

= (ص ٦٠) ، والترمذي كما في جامعه (٤/ ٦٦٢) ، وابن يونس نقله عنه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٩١) .

وأنكره كل من : أبو مسهر ، وأبو حاتم الرازي نقله عنهما ابن أبي حاتم في كتابه المراسيل (ص ١٦٥ - ١٦٦) ، وابن عدي كما في الكامل (١/ ٣٤١) .

أقول : والراجح إن شاء الله سماع مكحول من واثلة .

ملحوظة : في التهذيب (١٠/ ٢٩٢) : وقال البخاري في تأريخه الأوسط والصغير : لم يسمع من واثلة . . . ا . هـ .

وهذا يُعارض الموجود عن البخاري في التأريخ الكبير (٤/ ٢/ ٢١) ، والتأريخ الصغير المطبوع (١/ ٣٠٧) والظاهر أن البخاري يثبت سماع مكحول من واثلة ، ويشبه أن تكون العبارة التي في التهذيب مصحفة والله أعلم .

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف .

تخريج الأثر : رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٩٣) عن المحاربي بنحوه .

(٢) هو : ابن سليمان الأحول ، ثقة ، (ت : بعد سنة ٤٠هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٨٥) ، التهذيب (٥/ ٤٢) .

(٣) الحكم على الأثر : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف (ص ١٦٩) من طريق المحاربي به

ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٢٤٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٥٤٦) ، وابن أبي داود في كتاب المصاحف (ص ١٦٩) من طريق عاصم (وقع في المطبوع من المصاحف لابن أبي داود : عامر وهو خطأ) الأحول .

(٤) هو : ابن يزيد النخعي الفقيه ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، (ت : ٩٦هـ) ، ع. التقريب (ص ٩٥) ، التهذيب (١/ ١٧٧) .

بالصبح ويقرأ بالسورة الخفيفة [١] .

[٤١] حدثنا ابن أبي عدي [٢] ، عن داود [٣] ، عن الشعبي قال : من تداوى بلحم الكلب فلا شفاه الله [٤] .

[٤٢] حدثنا ابن عيينة ، عن عاصم قال : لم يكن ابن سيرين يترك أحداً يمشي معه يسأله عن شيء [٥] .

[٤٣] حدثنا المحاربي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم في الإخوة يدعي أخوهم الأخ وينكره الآخرون قال : يدخل معهم بمنزلة العبد يكون بين الإخوة فيعتق أحدهم نصيبه .

---

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد من أخرجه .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم البصري ، ثقة ، (ت : ١٩٤هـ) على الصحيح ، ع. التقريب (ص ٤٦٥) ، التهذيب (٩/ ١٢) .

(٣) هو : ابن أبي هند القشيري ، ثقة ، متقن ، كان يهم بأخرة ، (ت : ١٤٠هـ)، وقيل قبلها ، خت م ٤ . التقريب (ص ٢٠٠) ، التهذيب (٣/ ٢٠٤) .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الحديث : الأثر رواه ابن محرز في معرفة الرجال (١/ ١٦٧) عن ابن معين به . ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٩١) عن ابن أبي عدي به .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه الدوري في التأريخ (٤/ ١٨٩ ، ٣٤٧) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٥/ ٤٣٤) من طريق يحيى بن معين .
ورواه عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٤٧) ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (٢/ ٥٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٦٧) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٥/ ٤٣٣) .
وهناك روايات أخرى عن ابن سيرين بهذا المعنى . انظر : سنن الدارمي (١/ ١٣٣) ، وتأريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ٤٣٤) .

قال : وقال عامر والحكم [١] : لا يدخل إلا في نصيب الذي اعترف[٢].

[٤٤] حدثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن أبي البَخترَي في قوله تعالى : ﴿ **حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون** ﴾[٣] قال : قال سلمان : « غير محمودين » [٤] .

[٤٥] حدثنا حجاج ، ثنا سفيان الثوري [٥] قال : يرحم الله أبا

---

(١) هو : ابن عتيبة الكندي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، (ت :١١٣هـ) أو بعدها ، ع. التقريب (ص ١٧٥) ، التهذيب (٢/ ٤٣٢) ، وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (ص ٥٨) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ٣٨٥) ، وعن ابن أبي شيبة الدارمي في السنن (٢/ ٣٨٢) عن المحاربي به .

وروى سعيد بن منصور في السنن (٣/ ١/ ١٢٥) بإسناد صحيح عن إبراهيم أنه قال : إذا ادعى بعض الورثة أخاً أو أختاً فليس بشيء حتى يقروا جميعاً .

وهذه الفتوى من إبراهيم تخالف الموجود عنه هنا . والله أعلم .

(٣) سورة التوبة : آية (٢٩) .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف .

تخريج الأثر : الأثر أخرجه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ عن سلمان كما في الدر المنثور للسيوطي (٣/ ٢٤٧) وفتح القدير للشوكاني (٢/ ٣٥٢) .

أقول : وللإسناد علتان : -

الأولى : اختلاط عطاء . ولم أقف على نص لحافظ من الحفاظ يفيد سماع عبد السلام من عطاء قبل الاختلاط .

الأخرى : الانقطاع بين أبي البختري وسلمان ، وتقدم في النص (رقم ٢٧) ذكر من قال بذلك .

(٥) ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، إمام حجة ، وكان ربما دلس ، (ت : ١٦١ هـ)، ع. التقريب (ص ٢٤٤) ، التهذيب (٤/ ١١١) ، وعده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (ص ٦٤) .

حازم[١] قال : رضي الناس بالعلم وتركوا العمل [٢] .

[٤٦] حدثنا عبدة ثنا هشام بن عروة قال : رأيت أبي [٣] يصلي

---

(١) هو : سلمة بن دينار الأفزر التمار ، ثقة عابد ، (ت : في خلافة المنصور) ، ع. التقريب (ص ٢٤٧) ، التهذيب (٤/ ١٤٣) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن محرز في معرفة الرجال (١/ ١٦٥) ويزيد بن الهيثم أبو خالد الدقاق في : مِنْ كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص ٢٨) كلاهما عن ابن معين ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٧/ ٤٧٦) من طريق أبي خالد الدقاق عن ابن معين .

ورواه عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٧٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٤٠) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٧/ ٤٧٧) من طريق حجاج ، ولكن أدخل بين حجاج والثوري : ابن جريج .

ورواه الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل (ص ٦٠) ومن طريقه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٧/ ٤٧٦) من طريق سفيان الثوري .

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٤٠) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٧/ ٤٧٧) من طريق أبي حازم .

وقد وقع اختلاف في إسناد هذا الأثر وهو كالتالي :

روى هذا الأثر يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وإبراهيم بن سعيد (هو الجوهري) ، عن حجاج ، عن سفيان الثوري . . به .

ورواه إبراهيم بن سعيد الجوهري عن حجاج عن ابن جريج عن سفيان الثوري. . . به .

والصحيح الأول لأمور :

١ - لأنه رواية الجماعة وهم حفاظ بل وبينهم أئمة في الحديث .

٢ - تصريح حجاج بالتحديث عن الثوري كما عند ابن معين وعبد الله بن أحمد .

٣ - سلوك إبراهيم الجوهري الجادة ، فإن حجاجاً من المكثرين عن ابن جريج قال الذهبي في السير (٩/ ٤٤٨) : سمع من ابن جريج فأكثر وأتقن.ا.هـ.

٤ - إن إبراهيم بن سعيد رواه مرة أخرى ولم يذكر ابن جريج .

(٣) هو : عروة بن الزبير ، ثقة فقيه مشهور ، (ت : ٩٤هـ) على الصحيح ، ع. التقريب (ص ٣٨٩) ، التهذيب (٧/ ١٨٠) .

محتبئاً(١) يقرأ (٢) .

[٤٧] حدثنا حجاج ، ثنا شعبة ، عن إبراهيم بن محمد بن الْمُنْتَشِر(٣)، عن أبيه (٤) قال : سئل مسروق (٥) عن القبلة للصائم ؟ .

قال : الليل قريب (٦) .

[٤٨] حدثنا سعيد بن عامر (٧) ، عن [محمد ، عن ليث] (٨) ، أو

---

(١) الاحتباء : هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليه ، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . النهاية (١/ ٣٣٥) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر في مختصر قيام الليل للمروزي (ص ١٨٧) .

وذكر مالك في الموطأ (١/١٣٨) أنه بلغه أن عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب كانا يصليان النافلة وهما محتبئان .

(٣) ثقة ، من الخامسة ، ع. التقريب (ص ٩٣) ، التهذيب (١/ ١٥٧) .

المنتشر : بنون ومثناة فوق مفتوحة وشين معجمة مكسورة . المغني (ص ٢٤١).

(٤) ثقة ، من الرابعة ، ع. التقريب (ص ٥٠٨) ، التهذيب (٩/ ٤٧١) .

(٥) هو : ابن الأجدع ، ثقة فقيه عابد ، (ت : ٦٢هـ) ، ويقال : (٦٣هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٢٨) ، التهذيب (١٠/ ١٠٩) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح إن سلم من الانقطاع بين محمد بن الْمُنْتَشِر ومسروق . قال المزي في تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٩٧) : وروى (أي محمد بن الْمُنْتَشِر) عن عمه مسروق بن الأجدع على خلاف فيه .ا.هـ. بتصرف يسير.

تخريج الأثر : روى الأثر ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٦٣) من طريق شعبة به . وروى ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٦١) عن مسروق في القبلة للصائم فقال : ما أبالي قبلتها أو قبلت يدي .

(٧) هو الضبعي ، ثقة ، صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم ، (ت : ٢٠٨هـ)،ع. التقريب (ص ٢٣٧) ، التهذيب (٤/ ٥٠) .

(٨) هكذا في الأصل . وقد روى ابن محرز في معرفة الرجال (٢/ ٢٣) هذا الأثر فقال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن محمد بن ليث، أو عن عبد الله بن المبارك . . . إلخ . ولم يتبين لي مَنْ هو محمد بن ليث . والله أعلم .

عن عبد الله بن المبارك [١] قال : قال محمد بن المنكدر [٢] : بت أغمز رجل أمي [٣] / وباتَ عمر [٤] يصلي ليلته فما سرني ليلتي بليلته [٥] . [٦/ب]

---

(١) ثقة ، ثبت ، فقيه ، عالم ، جواد ، مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، (ت: ١٨١هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٢٠) ، التهذيب (٥/ ٣٨٢) .

(٢) ثقة فاضل ، (ت : ١٣٠هـ) ، أو بعدها ، ع. التقريب (ص ٥٠٨) ، التهذيب (٩/ ٤٧٣) .

(٣) أمه أم ولد ، ولم أقف على تسميتها ، طبقات ابن سعد (القسم المتمم / ص ١٨٨) .

(٤) هو : شقيق محمد وكان من العباد . طبقات ابن سعد (القسم المتمم / ص ١٩٨) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن محرز في معرفة الرجال (٢/ ٢٣) عن يحيى بن معين .

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (القسم المتمم / ص ١٩١) ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (١/ ٦٥٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٥٠) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٢٧) ، من طريق سعيد بن عامر ، عن ابن المبارك قال : قال محمد بن المنكدر . . . الأثر .

ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٢٧) من طريق سعيد بن عامر قال : قال محمد بن المنكدر . . . الأثر .

ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٢٧) من طريق يحيى بن يحيى قال : كنت مع المنكدر بن محمد بن المنكدر فأومأ إلى دار ، قال : كان أبي بات على السطح يروح عن أمه ، وعمي يصلي إلى الصباح فقال له أبي : ما يسرني ليلتي بليلتك .

وذكر الذهبي في السير (٥/ ٣٥٩) هذا الأثر هكذا : قال سعيد بن عامر : قال ابن المنكدر . . . به .

أقول : والذي يظهر لي أن الراجح من الروايات هي رواية من رواه عن سعيد ابن عامر ، عن ابن المبارك قال : قال محمد بن المنكدر . . به لأمرين :

الأول : إن أكثر الرواة رووه عن سعيد هكذا .

الآخر : قد وقع التصريح في رواية أبي نعيم بسماع سعيد من ابن المبارك .

[٤٩] حدثنا المطلب بن زياد الكوفي [١] ، عن عبد الله بن عيسى [٢] قال : قال عمر - رضي الله عنه - : تلقوا الحاج ولا تشيعوهم [٣] .

[٥٠] حدثنا ابن عيينة ، ثنا أبو رجاء - يعني الهروي [٤] - ، عن ابن عون [٥] ، قال : أهديت إلى إبراهيم ثوباً فأبى أن يقبله ، فقلت : خذه شراء ، فأبى ، ثم قال : لو كانت عندي أربعمائة درهم تزوجت بها امرأة، قالوا : يا أبا عمران أو ليست عندك امرأة ، قال : إنما هي واحدة إن حاضت حضت [٦] .

---

(١) صدوق ربما وهم ، (ت : ١٨٥هـ) ، (بخ س ق). التقريب (ص ٥٣٤) ، التهذيب (١٠/ ١٧٧) .
كذا في التقريب (س) والذي في تهذيب الكمال للمزي (٢٨/ ٨٠) أن النسائي روى له في خصائص علي وفي مسنده ، فتكون الإشارة (ص عس) هي الصواب .

(٢) هو : ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ثقة فيه تشيع ، (ت : ١٣٠هـ) ، ع. التقريب (ص ٣١٧) ، التهذيب (٥/ ٣٥٢) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف ، عبد الله بن عيسى لم يدرك عمر .
تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

(٤) هو : عبد الله بن واقد الحنفي ، ثقة ، موصوف بخصال الخير ، (ت : سنة بضع وستين ومائة) ، ق. التقريب (ص ٣٢٨) ، التهذيب (٦/ ٦٤) .
والهروي بفتح الهاء والراء المهملة ، نسبة إلى بلدة هراة وهي إحدى بلاد خراسان . الأنساب (٥/ ٦٣٧) .

(٥) هو عبد الله بن عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، (ت : ١٥٠هـ) على الصحيح ، ع. التقريب (ص ٣١٧) ، التهذيب (٥/ ٣٤٦) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد من خرجه .
ولعل إبراهيم لم يقبل الهدية لأمر آخر كغلاء قيمتها كما هو ظاهر السياق ، وإلا فقد ورد عنه ما يدل على قبول الهدية فقد روى هناد بن السري في كتاب الزهد (١/ ٣٥٢) عن أبي معاوية ، عن الأعمش قال : رئي على إبراهيم قباء فقيل له: من أين لك هذا ؟ قال كسانيه خيثمة .

[٥١] حدثنا أبو إسحاق الطَالْقَاني [١] ، ثنا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر [٢] ، عن عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان [٣] قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام ليلة رفع : لا تأكلوا بكتاب الله عز وجل فإنكم إن تفعلوا أقعدكم الله عز وجل على منابر من نور وزن الحجر منها خير من الدنيا وما فيها .

قال عبد الجبار : وهي المقاعد التي قال الله عز وجل : ﴿ **في مقعد صدق عند مليك مقتدر** ﴾ [٤] [٥] .

[٥٢] حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار [٦] عن وهب بن منبه [٧]

---

(١) هو : إبراهيم بن إسحاق ، صدوق يغرب ، (ت : ٢١٥هـ) ، (م د ت) . التقريب (ص ٨٧) ، التهذيب (١/١٠٣) ، وفي التهذيب : قال إبراهيم بن عبد الرحمن الدارمي : روى عن ابن المبارك أحاديث غرائب .
في تهذيب الكمال للمزي (٢/٤١) : روى له مسلم في مقدمة كتابه . ا . هـ.
فيكون الرمز الصحيح (مق) لا (م) .
والطالقاني : بفتح الطاء المهملة وسكون اللام بعدها القاف مفتوحة وفي آخرها النون . الأنساب (٤/٢٩) .

(٢) ثقة ، (ت : سنة بضع وخمسين ومائة) ، ع. التقريب (ص ٣٥٣) ، التهذيب (٦/٢٩٧) .

(٣) هو : أبو عبد الرب الدمشقي الزاهد ويقال : أبو عبد ربه أو عبد رب العزة ، قيل : اسمه عبد الجبار ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل : قسطنطين ، وقيل : فلسطين وهو غلط ، مقبول ، (ت : ١١٢) ، ق. التقريب (ص ٦٥٥) ، التهذيب (١٢/١٥٢) .

(٤) سورة القمر : آية (٥٥) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده إلى عبد الجبار صحيح .
تخريج الأثر : رواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٤/٨١) من طريق ابن المبارك بنحوه .

(٦) هو : أبو محمد الأثرم المكي ، ثقة ثبت ، (ت : ١٢٦هـ) ، ع. التقريب (ص ٤٢١) ، التهذيب (٨/٢٨) .

(٧) ثقة ، (ت : سنة بضع عشرة ومائة) ، (خ م د ت س فق) . التقريب (ص ٥٨٥)، التهذيب (١١/١٦٦) .

﴿ينزع عنهما لباسهما﴾ (١) قال : كان عليهما مثل النور (٢) .

[٥٣] حدثنا يحيى بن آدم عن شريك (٣) ، عن سماك ، عن عكرمة قال : كان لباس كل دابة منها ، وكان لباس آدم الظفر ، فأدركت آدم التوبة عند ظفره أو قال أظفاره (٤) / . [٧/أ]

---

(١) سورة الأعراف : آية (٢٧) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (١٢/ ٣٧٤) من طريقين عن ابن عيينة به .

قال السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٨١) : وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن عساكر ، عن وهب بن منبه في قوله : **﴿ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما﴾** قال: كان على كل واحدٍ منهما نور لا يبصر كل واحد منهما عورة صاحبه فلما أصابا الخطيئة نزع منهما .

(٣) هو : ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، (ت : ١٧٧هـ) أو (١٧٨هـ) ، (خت م٤) . التقريب (ص ٢٦٦) ، التهذيب (٤/ ٣٣٣) ، الكواكب النيرات (ص ٢٥٠) ، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (ص ٦٧) .

(٤) **الحكم على الأثر** : في إسناده ضعف من أجل شريك .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (١٢/ ٣٧٣) من طريق يحيى بن آدم به ، لكنه أسقط سماكاً فلم يذكره .

ورواه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (١٢/ ٣٧٤) من طريق آخر عن شريك بنحوه وذكر سماكاً .

أقول : ولعل هذا الاختلاف عن شريك بسبب ما وُصف به من التدليس ، وتدليس شريك وإن كان قليلاً بدليل تصنيف الحافظ ابن حجر له في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين ، إلا أنه من المحتمل أن يكون تدليسه هنا من هذا القليل والله أعلم .

وقال السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٨٢) : وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن المنذر عن عكرمة قال : لباس كل دابة منها ولباس الإنسان الظفر فأدركت أدم التوبة عند ظفره .

[٥٤] حدثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا أبو حصين ، عن أبي عبد الرحمن السلمي [(١)] قال : قال عبد الله بن مسعود : « ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ [(٢)] تعدل ثلث القرآن » [(٣)] .

---

(١) هو : عبد الله بن حبيب ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، (ت : بعد السبعين) ، ع. التقريب (ص ٢٩٩) ، التهذيب (٥/ ١٨٣) .

(٢) سورة الإخلاص : آية (١) ، والمراد بذكر الآية السورة كاملة .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح ، وقد اختلف أهل العلم في سماع أبي عبد الرحمن السلمي من عبد الله بن مسعود ، إلا أن الراجح عندي أنه سمع منه كما نص على ذلك أبو عبد الله البخاري في التأريخ الكبير (٣/ ١/ ٧٣) .

تخريج الأثر : الأثر رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٤٢٣) من طريق أبي بكر بن عياش به .

ورواه آخرون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً وموقوفاً :

(أ) **من رواه مرفوعاً** :

ابن الضُرَيس في فضائل القرآن (ص ١٧٩) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٤٢٣ ، ٤٢٥) ، وعلقه في (ص ٤٢٧) ، وابن حبان في الصحيح (٦/ ٣١٤) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٣٢٤) ، والبزار في مسنده- كشف الأستار - (٣/ ٨٤ ، ٨٥) ، والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (١/ ٤٢٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٧٢ ، ١٩٧ ، ٢٥٦) ، وفي المعجم الأوسط (١/ ٤١٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١١٧ ، ٧/ ١٦٨) ، وأبو حاتم كما في العلل لابنه (٢/ ٦١) ، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٢٥٤).

(ب) **من رواه موقوفاً** :

أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ١٤٣) ، والدارمي في السنن (٢/ ٤٦٠) ، وابن الضُرَيس في فضائل القرآن (ص ١٨٦) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٥١) : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط باختصار فيهما بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الله ابن أحمد وهو ثقة إمام . ا . هـ .

قال السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤٦٤) : وأخرج ابن الضُرَيس والبزار ، ومحمد بن نصر ، والطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن** ... » الحديث .

وقال (٦/ ٤٦٤) : وأخرج أحمد ، وأبو عبيد ، والنسائي ، وابن ماجة ، وابن الضُرَيس ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن** » . ا . هـ .

[٥٥] حدثنا أبو مسهر [١] عن رجل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أنه اشترى لابنته لعبة مهضمة [٢] بدينار [٣] .

[٥٦] حدثنا عبدة ثنا إبراهيم الفَزَاري [٤] ، عن الأعمش قال : كان إبراهيم ، وعبد الرحمن بن يزيد [٥] ، وأبو جحيفة [٦] ، وعمارة بن

---

(١) هو : عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، ثقة فاضل ، (ت : ٢١٨ هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٣٢) ، التهذيب (٦/ ٩٨) .

(٢) يقال قصبة مهضومة ومهضمة وهضيم للتي يزمر بها ، القاموس (ص ١٥١١) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف ، من أجل الإبهام الذي فيه .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن محرز في معرفة الرجال (٢/ ٢٣) عن ابن معين : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا هشام بن يحيى ، عن أبيه : أنه اشترى لابنته لعبة مهضمة بدينار . هكذا ساق إسناده ، وهشام بن يحيى - إن كان محفوظاً- هو ابن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم : صالح الحديث كما في الجرح والتعديل (٤/ ٢/ ٧٠) وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٣٢) ، وترجم له البخاري في التأريخ الكبير (٤/ ٢/ ١٩٢) ، ولم يذكره بجرح أو تعديل . وأبوه هو يحيى بن يحيى الغساني ثقة كما في التقريب (ص ٥٩٨) ، وقال غير واحد من أهل العلم إنه سيد أهل دمشق . انظر : الثقات لابن حبان (٧/ ٦١٣) ، وتأريخ دمشق ابن عساكر (١٨/ ٢١٢) .

أقول : إن كان سياق ابن محرز للإسناد عن يحيى بن معين محفوظاً فالأثر إسناده حسن عن يحيى بن يحيى ، ويكون ما في هذه النسخة خطأ ، وإلا فسند النسخة ضعيف للإبهام في إسناده . والله أعلم .

(٤) هو : ابن محمد بن الحارث ، أبو إسحاق الفزاري ، ثقة حافظ له تصانيف ، (ت: ١٨٥هـ) ، وقيل بعدها ، ع. التقريب (ص ٩٢) ، التهذيب (١/ ١٥١).

الفزاري : بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف ، هذه النسبة إلى فَزَارة وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة . الأنساب (٤/ ٣٨٠) .

(٥) هو : أبو بكر النخعي ، ثقة (ت : ٨٣هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٥٣) ، التهذيب (٦/ ٢٩٩) .

(٦) هو : وهب بن عبد الله السوائي مشهور بكنيته ، صحابي معروف وصحب علياً، (ت : ٧٤هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٨٥) ، الإصابة (٦/ ٣٢٦) .

عمير [١] يغزون في أمارة الحجاج [٢] فقال رجل : كانوا يكرهون على ذلك ؟ .

فقال : بل كانوا يَخِفُّون [٣] في ذلك ويعجبهم [٤] .

[٥٧] حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس [٥] ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب [٦] قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله

---

(١) هو : التيمي ، ثقة ثبت ، (ت : بعد المائة) وقيل : قبلها بسنتين ، ع. التقريب (ص ٤٠٩) ، التهذيب (٧/ ٤٢١) .

(٢) هو : ابن يوسف الثقفي ، الأمير الشهير الظالم المبير ، ليس بأهل أن يروى عنه، ولي إمرة العراق عشرين سنة ، (ت : ٩٥هـ) ، تمييز . التقريب (ص ١٥٣) ، التهذيب (٢/ ٢١٠) .

(٣) التخاف ضد التثاقل ، والخف بالكسر : الخفيف ، انظر : القاموس (ص ١٠٤١ -١٠٤٢) .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح عن الأعمش .

تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

وإنما وجدت في مصنف ابن أبي شيبة (١٢/ ٤٤٩) أنه قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش قال : كان أصحاب عبد الله يغزون زمن الحجاج : عبد الرحمن بن يزيد ، وأبو سنان ، وأبو جحيفة .

وقال أيضاً : حدثنا عبدة ، عن الأعمش قال : سمعتهم يذكرون أن عبد الرحمن بن يزيد كان يغزو الخوارج في زمان الحجاج يقاتلهم .

وقال أيضاً : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم أنه غزا في زمان الحجاج .

ومما يلاحظ أن عبدة روى هذين الأثرين عن الأعمش مباشرة بينما أدخل إبراهيم الفزاري بينه وبين الأعمش كما في رواية ابن معين عنه .

(٥) هو : عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ، ثقة فاضل عابد ، (ت : ١٣٢ هـ)، ع. التقريب (ص ٣٠٨) ، التهذيب (٥/ ٢٧٦) .

(٦) صدوق كثير التدليس والإرسال ، من الرابعة ، ر٤ ، التقريب (ص ٥٣٤) ، التهذيب (١٠/ ١٧٨) .

أقول : قال أبو زرعة : ثقة . انظر : الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٣٥٩) .

وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (٣/ ٤٧٢) : ثقة . =

عنه : لا أم لمن أدركته خلافة ابن المخزومية [(١)] .

[٥٨] حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس قال : سألت عمرو بن شعيب [(٢)] ، عن المهدي فقال : ليس من بني هاشم ولا من بني أمية [(٣)] .

[٥٩] حدثنا حجاج ، ثنا أبو الأشهب [(٤)] ، عن عاصم الأحول قال : « كانوا يقولون : ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه » [(٥)] .

[٦٠] حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : قال

= وقال الدارقطني : ثقة . سؤالات البرقاني (ص ٤٤) .
وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٥٠) .
وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (القسم المتمم / ص ١١٦) : وكان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي ﷺ كثيراً وليس له لقي وعامة أصحابه يدلسون . ا . هـ .
فالراجح - والله أعلم - أنه ثقة .

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف ، لأجل الإنقطاع الذي بين المطلب وعمر .
انظر : المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٦٤) ، جامع التحصيل (ص ٢٨١) .
تخريج الأثر : الأثر رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن (١/ ٣٨٢) عن عبد الرزاق به إلا أنه قال في آخره : « .... خلافة المخزومي » .

(٢) هو : ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، (ت : ١١٨ هـ)، ر٤ . التقريب (ص ٤٢٣) ، التهذيب (٨/ ٤٨) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد مَنْ أخرجه .

(٤) هو : جعفر بن حيان السعدي ، ثقة ، (ت : ١٦٥هـ) ، ع. التقريب (ص ١٤٠)، التهذيب (٢/ ٨٨) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم جد مَنْ أخرج الأثر .
إلا أني وجدت البيهقي أخرج في شعب الإيمان (٤/ ١٦٦) من طريق أبي الأشهب عن الحسن قال : ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه .
فلعل مراد عاصم الأحول بـ : كانوا يقولون : هو الحسن والله أعلم .

رجل لعلقمة [١] : اشتري مصحفاً ؟ . قال : لا [٢] .

[٦١] حدثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أنس[٣] قال : فأتيته [٤] وهو في الحائط [٥] يَسم [٦] الظهر [٧] الذي قدم عليه في الفتح وعليه خميصة [٨] له حويتيه [٩] فقال : رويدك أفرغ لك . وفي أول

---

(١) هو : ابن قيس النخعي ، ثقة ثبت فقيه عابد ، (ت : بعد الستين) وقيل بعد السبعين ، ع. التقريب (ص ٣٩٧) ، التهذيب (٧/ ٢٧٦) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه عبد الرزاق (٨/ ١١٢) ، وابن أبي شيبة (٦/ ٦٣) في مصنفيهما ، وابن أبي داود في كتاب المصاحف (ص ١٨٨) ، وابن حزم في المحلى (٩/ ٤٥) ، من طريق الأعمش به .

إلا أنه وقع في رواية ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٦٣) ، وابن حزم في المحلى (٩/ ٤٥) « أبيع » بدلاً من « أشتري » .

ووقع في رواية ابن أبي داود في المصاحف (ص ١٨٨) بأن السائل هو إبراهيم .

وهناك روايات أخرى عن علقمة بهذا المعنى رواها ابن أبي داود في كتاب المصاحف (ص ١٨٨ - ١٨٩) .

(٣) هو : ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ ، (ت : ٩٢ هـ) ، وقيل : (٩٣ هـ) ، وقد جاوز المائة ، ع. التقريب (ص ١١٥) ، الإصابة (١/ ٧١) .

(٤) أي الرسول ﷺ .

(٥) قال ابن الأثير : وفي حديث أبي طلحة : « فإذا هو في الحائط وعليه خميصة » الحائط ها هنا البستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار . النهاية (١/ ٤٦٢) .

(٦) أي يعلم عليها بالكي . النهاية (٥/ ١٨٦) .

(٧) الظهر : الإبل التي يحمل عليها وتركب ، يقال : عند فلان ظهر : أي إبل . النهاية (٣/ ١٦٦) .

(٨) هي ثوب خز أو صوف مُعْلَم ، وقيل : لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء مُعْلَمة ، وكانت من لباس الناس قديماً وجمعها الخمائص . النهاية (٢/ ٨١) .

(٩) هكذا صورتها في الأصل . والذي في صحيح البخاري : « حريثيه » بمهملة وراء ومثلثة ، مصغر وآخره هاء تأنيث ، كذا قال الحافظ في الفتح =

الحديث (١) : « إن أبا طلحة (٢) لما غدا عليه (٣) قال : (**بتما عروسين فبارك الله لكما في عرسكما**) وقال أبو طلحة لأم سليم (٤) / [٧/ب] : كيف ذاك الغلام ؟ قالت : هو أهدأ ما كان » (٥) .

= (١٠/ ٢٨١). ونقل عن القاضي عياض قوله : « كذا لرواة البخاري وهي منسوبة إلى حريث رجل من قضاعة ووقع في رواية أبي السكن « خيبرية » بالخاء المعجمة والموحدة نسبة إلى خيبر البلد المعروف . قال : واختلف رواة مسلم فقيل : كالأول ولبعضهم مثله لكن بواو بدل الراء ولا معنى لها ... إلخ كلامه في ضبط الاختلاف .

قال النووي في شرحه لمسلم (١٤/ ٩٩) : « اختلف رواة صحيح مسلم في ضبطه فالأشهر أنه بحاء مهملة مضمومة ، ثم واو مفتوحة ، ثم ياء مثناة تحت ساكنة، ثم مثناة فوقة مكسورة ثم مثناة تحت مشددة وفي بعضهم ... إلخ كلامه في ضبط الاختلاف .

قال النووي (١٤/ ٩٩) : قال القاضي في المشارق : هذه الروايات كلها تصحيف إلا روايتي جونيه بالجيم وحريثية بالراء والمثلثة ، فأما الجونية بالجيم فمنسوبة إلى بني الجون قبيلة من الأزد ، أو إلى كونها من السواد أو البياض أو الحمرة لأن العرب تسمي كل لون من هذه جوناً . ا . هـ .

أقول وقد تقدم النقل عن القاضي عياض توجيه رواية الحريثية .

(١) وقع في مسند أحمد (٣/ ١٠٦) هكذا : « قال ابن أبي عدي في أول الحديث » .

(٢) هو : زيد بن سهل الأنصاري ، مشهور بكنيته ، من كبار الصحابة ، قال أبو زرعة الدمشقي عاش بعد النبي ﷺ أربعين سنة ، ع. التقريب (ص ٢٢٣) ، الإصابة (٣/ ٢٨) .

(٣) أي الرسول ﷺ .

(٤) هي : بنت ملحان بن خالد الأنصارية ، اشتهرت بكنيتها ، وكانت من الصحابيات الفاضلات ، ماتت في خلافة عثمان ، (خ م د ت س) . التقريب (ص ٧٥٧) ، الإصابة (٨/ ٢٤٣) .

(٥) **الحكم على الحديث** : صحيح .

تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٦)، والبخاري (٣/ ٤٥٠)، (٤/ ٦٠)، ومسلم (٣/ ١٦٧٤) في صحيحيهما من طريق ابن أبي عدي.

رواه البخاري في الصحيح (٣/ ٤٤٩) لكن عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن=

. . . .

= مالك ، ومسلم في الصحيح (٣/ ١٦٨٩) ، لكن قال عن ابن سيرين ، عن أنس ، ومسلم في الصحيح (٣/ ١٦٩٠) ، عن محمد ، عن أنس بن مالك ، كلاهما من طريق ابن عون .

ورواه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٦ ، ١٨١) من طريق ابن سيرين .

ورواه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٥) ، والبخاري (١/ ٤٠٠) ، (١/ ٤٦٦) ، ومسلم (٣/ ١٦٧٤) في صحيحيهما عن أنس ، وبعض هذه المصادر خرجت الحديث مطولاً وبعضها خرجته مختصراً .

أقول : روى ابن أبي عدي هذا الحديث ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك وروايته في صحيحي البخاري ومسلم ، وتابعه حماد بن مسعدة ، عن ابن عون وروايته في صحيح مسلم .

وذكر رواية حماد بن مسعدة الحافظ المزي في تحفة الأشراف (١/ ٩٦) إلا أن الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (١/ ٩٦) نفى أن يكون ابن سيرين قد وقع مسمى في رواية حماد بن مسعدة . وانظر : فتح الباري (٩/ ٥٩٠) .

أقول : والذي في صحيح مسلم يوافق قول المزي . انظر : صحيح مسلم (٣/ ١٦٩٠) .

وروى يزيد بن هارون هذا الحديث عن ابن عون ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك وروايته في صحيح البخاري ، كما رواه يزيد بن هارون ، عن ابن عون ، لكن قال : عن ابن سيرين ولم يسمه وهي في صحيح مسلم .

فهل هما حديثان عند ابن عون ، أم هو حديث واحد اختلف على ابن عون في شيخه ؟ .

قال ابن حجر في فتح الباري (٩/ ٥٨٩) : وهما حديثان عند ابن عون ؛ أحدهما عنده عن أنس بن سيرين . . . والثاني عنده عن محمد بن سيرين ، عن أنس . أ . هـ المراد منه .

ثم قال ابن حجر في فتح الباري (٩/ ٥٩٠) : ثم وجدت في نسخة الصغاني بعد قوله ، وساق الحديث قال أبو عبد الله : اختلفا في أنس بن سيرين ومحمد بن سيرين . أي أن ابن أبي عدي ، ويزيد بن هارون اختلفا في شيخ عبد الله بن عون ، وهذا يتعين أنهما عنده حديث اختلفت ألفاظه ، وذكر المزي أن حماد بن مسعدة (في المطبوع سعد وهو خطأ) وافق ابن أبي عدي أخرجه مسلم من طريقه لكني لم أره في كتاب مسلم مسمى بل قال : عن ابن سيرين=

[٦٢] حدثنا عبدة ، عن الأعمش ، عن [أبي الأشرس] (١) ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أنه كان يخرج زكاته ثم يقول: جهزونا منها إلى الحج (٢) .

= ويؤيد رواية ابن أبي عدي أن أحمد أخرج الحديث مطولاً من طريق همام عن محمد بن سيرين . ا . هـ .

والذي يظهر لي - والله أعلم - أن كلتا الروايتين صحيحتان لوجودهما في الصحيح .

ملحوظة : في الحديث تقديم وتأخير ، فقول أنس رضي الله عنه : فأتيته . . . إلى قوله : أفرغ لك . هو في آخر الحديث . وقوله : قال أبو طلحة إلى آخره هو في أول الحديث ، وهذا ظاهر لا سيما بعد تأمل السياق ومراجعة مصادر الحديث الأُخرى . والله أعلم .

(١) في الأصل : [أشرس] . والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج .

واسم أبي الأشرس : حسان بن أبي الأشرس : منذر بن عمار الكاهلي مولاهم، صدوق ، من السادسة ، س. التقريب (ص ١٥٧) ، التهذيب (٢/٢٤٦) .

أقول : نقل المزي في تهذيب الكمال (٦/ ١٣) توثيق النسائي له .

وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢٢٣) .

وقال الذهبي في الكاشف (١/ ٣٢٠) : ثقة .

وقال ابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ٢٤) : ضعيف .

فالراجح - والله أعلم - أنه ثقة لتوثيق النسائي ومَنْ وافقه .

(٢) **الحكم على الأثر** : حكم عليه أحمد بن حنبل بالاضطراب وعلقه البخاري بصيغة التمريض فلم يجزم به .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ٢٤) من طريق المروزي عن ابن معين به .

قال ابن حجر : في إسناده أبو الأشرس وهو ضعيف . انظر : تغليق التعليق (٣/ ٢٤) .

ورواه ابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ٢٤) من طريق المروزي عن ابن معين (وليس موجوداً في الجزء الثاني فلعله في الجزء الأول أو الثالث) ، ورواه أحمد في مسائله رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٠٤) ، وأبو عبيد في الأموال (ص ٦٠٠) ، وابن زنجوية في الأموال (٣/ ١١٧٦) من طريق الأعمش عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : اعتق من زكاتك . =

. . . .

= قال ابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ٢٤) : هكذا رواه أبو بكر (هو ابن عياش الراوي عن الأعمش) مختصراً . ا . هـ .
وقال ابن حجر : إسناده صحيح . انظر : تغليق التعليق (٣/ ٢٤) .
ورواه أبو عبيد في الأموال (ص ٥٩٩) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١٧٩) من طريق الأعمش ، عن حسان أبي الأشرس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأساً أن يعطي الرجل من زكاة ماله في الحج وأن يعتق منها في الرقبة . وهذا لفظ أبي عبيد .
وعلق الأثر البخاري في صحيحه (١/ ٤٥٥) بصيغة التمريض فقال : ويُذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما : يعتق من زكاة ماله ويُعطي في الحج .
ملحوظة : أفاد محقق كتاب تغليق التعليق (٣/ ٢٤) وجود هذه الرواية في كتاب العلل لعبد الله بن أحمد ، عن أبيه : حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا الأعمش . . . إلخ . ا . هـ . ولم أجده في الكتاب المذكور بعد بحثٍ وتقدم تخريجه من مسائل أحمد رواية ابنه عبد الله ، والله أعلم .
أقول : هذا الأثر يحمل حكمين عند مَنْ رواه تاماً كأبي عبيد في الأموال (ص ٥٩٩) وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١٧٩) وهما :
١ - عتق الرقاب من الزكاة .
٢ - إخراج الزكاة في الحج .
والرواية التي في الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين اقتصرت على الحكم المتعلق بالحج ، وسبب ذلك يتبين مما يأتي :
قال أبو عبيد في الأموال (ص ٦٠١) : وأما ما قال (أي ابن عباس) في الحج فلست أدري أمحفوظ ذلك عنه أم لا ؟ لأن أبا معاوية انفرد بذكره في حديثه دون غيره . ا . هـ . المراد منه .
وبرواية ابن معين هذا الأثر عن عبدة يتضح أن أبا معاوية لم ينفرد بذكره ، وقد أشار الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٣/ ٣٣١) إلى ذلك بقوله : وتابع أبا معاوية عبدة بن سليمان رويناه في فوائد يحيى بن معين رواية أبي بكر بن علي المروزي عنه . . ا . هـ المراد منه .
قال ابن حجر في فتح الباري (٣/ ٣٣٢) : قال الخلال : أخبرنا أحمد بن هاشم قال : قال أحمد : كنت أرى أن يعتق من الزكاة ، ثم كففت عن ذلك لأني لم أره يصح ، قال حرب : فاحتُج عليه بحديث ابن عباس فقال : هو مضطرب=

[٦٣] حدثنا معتمر ، عن أبيه قال : كان الحسن لا يرى [بالموازنة] (١) بأساً وكان ابن سيرين يكرهها (٢) .

[٦٤] حدثنا غُنْدر ، ثنا شعبة ، ثنا حاضر بن مهاجر البَاهلي (٣) أبو عيسى قال : سمعت سليمان بن يسار (٤) يحدث عن زيد بن ثَابت (٥) أن

= انتهى وإنما وصفه بالاضطراب للاختلاف في إسناده على الأعمش كما ترى ولهذا لم يجزم به البخاري . ا . هـ .
أقول : والاختلاف الذي وقع على الأعمش في إسناده كالتالي :
١ - رواه عبدة ، عن الأعمش ، عن أبي الأشرس ، عن ابن أبي نجيح ،وعن مجاهد . .
٢ - ورواه أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن حسان أبي الأشرس ، عن مجاهد .
٣ - ورواه أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . . .
هذه هي الأوجه التي وقفت عليها - والله أعلم - .
ملحوظة : روى ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/١٧٩) هذا الأثر عن أبي جعفر ، عن الأعمش بمثل رواية أبي معاوية ، عن الأعمش ، والذي يظهر لي أنه مصحف من أبي معاوية لأمور :
١ - تقدم النقل عن أبي عبيد بتفرد أبي معاوية به .
٢ - تقارب الرسم بين أبي معاوية وأبي جعفر .
٣ - لو كان الراوي عن الأعمش أبو جعفر لذكره ابن حجر متابعاً لأبي معاوية لا سيما وكتاب المصنف مشهور ، ولما احتاج إلى البحث عن متابع لأبي معاوية في كتب الفوائد والله أعلم .

(١) هكذا رسمها في المخطوط ولم يتبين لي ما هي .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أقف على من خرجه .

(٣) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام ، نسبة إلى باهلة امرأة مالك بن أعصر من ولد مضر ما رجحه ابن الأثير . انظر : اللباب (١/١١٦) .
وحاضر بن مهاجر : مقبول ، من السادسة ، س ق. التقريب (ص ١٤٩) ، التهذيب (٢/١٦٨) .

(٤) ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة ، (ت : بعد المائة) وقيل : قبلها ، ع. التقريب (ص ٢٥٥) ، التهذيب (٤/٢٢٨) .

(٥) صحابي مشهور ، كتب الوحي ، (ت : خمس أو ثمان وأربعين) وقيل : بعد الخمسين . التقريب (ص ٢٢٢) ، الإصابة (٣/٢٢) .

ذئباً نيّب [١] في شاة فذبحوها بمروة [٢] فأمرهم النبي ﷺ **بأكلها** [٣] .

(١) أي أنشب أنيابه فيها . انظر : النهاية (٥/ ١٤٠) .
(٢) المروة : حجر أبيض برّاق ، وقيل : هي التي يقدح منها النار . انظر : النهاية (٤/ ٣٢٣) .
(٣) **الحكم على الحديث** : صححه ابن حبان والحاكم .
تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد في مسنده (٥/ ١٨٣) ، والنسائي (٧/ ٢٢٥ - ٢٢٧) ، وابن ماجة (٢/ ١٠٦٠) في سننيهما ، وابن حبان في صحيحه (١٣/ ٢٠٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٢٧) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١١٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٥٠) ، كلهم من طريق غندر به .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ولم يتعقبه الذهبي .
ورواه الحاكم في المستدرك (٤/ ١١٣) من طريق شعبة .
ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٥٠) من طريق سليمان بن يسار به ، إلا أن إسناد هذا الطريق ضعيف جداً لوجود محمد بن عمر الواقدي وهو متروك . انظر : التقريب (ص ٤٩٨) .
والحديث في إسناده حاضر بن مهاجر إلا أن الراوي عنه شعبة .
قال أبو حاتم : إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة إلا نفراً بأعيانهم.
انظر : تقدمة الجرح والتعديل (ص ١٢٨) .
وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٣٩٩) في ترجمة جَعْدة : روى عنه شعبة ، لا يدري من هو لكن شيوخ شعبة عامتهم جياد . ا . هـ .
وقال ابن أبي حاتم : باب في رواية الثقة عن غير المطعون عليه أنها تقوية وعن المطعون عليه أنها لا تقويه . . . قال : سألت أبي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة مما يقويه ؟ . قال : إذا كان معروفاً بالضعف لم تقوه روايته عنه ، وإذا كان مجهولاً نفعه رواية الثقة عنه . وقال : سألت أبا زرعة عن رواية الثقات عن رجل مما يقوي حديثه ؟ قال : إي لعمري . . . إلخ . ا . هـ . من الجرح والتعديل (١/ ١/ ٣٦) .
أقول : هذا إذا كان الراوي مجرد ثقة فكيف إذا كان ممن لا يروي إلا عن الثقات مثل شعبة هذا مما يزيد القلب طمأنينة إن شاء الله .
ثم للحديث شواهد منها :
حديث كعب بن مالك في صحيح البخاري (٣/ ٤٥٧) .
وحديث محمد بن صفوان رواه أحمد في مسنده (٣/ ٤٧١) ، والنسائي (٧/ ١٩٧) ، وأبو داود (٣/ ١٠٢) ، وابن ماجة (٢/ ١٠٦٠ - ١٠٨٠) في سننهم ، وابن حبان في صحيحه (١٣/ ٢٠٤) .

[٦٥] حدثنا عيسى بن يونس ، عن مَعْمَر ، عن الزهري [١] ، عن سالم بن عبد الله [٢] أن ابن عمر أعتق عبداً له نصرانياً ورثه من ابن له[٣].

[٦٦] حدثنا عبد الرزاق ، أنبأ مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ بعث أبا جهم بن حذيفة [٤] مُصدّقاً [٥] فلاحى [٦] رجلاً في صدقته فضربه أبو جهم بن حذيفة فشجه [٧] فأتوا النبي ﷺ فقالوا : القود [٨] يا رسول الله .

فقال النبي ﷺ : « **لكم كذا وكذا** » فلم يرضوا قال : « **فلكم كذا وكذا**» فرضوا .

---

(١) هو : محمد بن مسلم القرشي ، أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه، (ت : ١٢٥هـ) ، وقيل قبل ذلك ، ع. التقريب (ص ٥٠٦) ، التهذيب (٩/ ٤٤٥) .

(٢) هو : ابن عمر بن الخطاب ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثقة عابداً فاضلاً ، (ت: في آخر سنة ١٠٦ هـ) على الصحيح ، ع. التقريب (ص ٢٢٦) ، التهذيب (٣/ ٤٣٦) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد من خرج الأثر .

(٤) القرشي العدوي ، اختلف في اسمه ، قال البخاري وجماعة : اسمه عامر ، وقيل : عبيد . قال الزبير بن بكار وابن سعد : إنه من مسلمة الفتح ، قال ابن سعد : مات في آخر خلافة معاوية وقيل : في آخر خلافة ابن الزبير . الإصابة (٧/ ٣٤) .

(٥) بتخفيف الصاد وتشديد الدال ، وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . النهاية (٣/ ١٨) ، جامع الأصول (٤/ ٤٤٩) .

(٦) الملاحاة : المنازعة ، تقول : لاحيته إذا نازعته ويقال : لحيت الرجل ألحاه لحياً إذا لمته وعذلته . النهاية (٤/ ٢٤٣) .
ثم إن ابن معين انتقد هذه اللفظة من حيث الرواية فقال : وإنما هي فلاجه وهو الصواب . ا . هـ . من تأريخ الدوري (٣/ ١٤٠) .

(٧) الشج : في الرأس خاصة في الأصل ، وهو أن يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . النهاية (٢/ ٤٤٥) .

القود: القصاص. النهاية(٤/ ١١٩).

فقال النبي ﷺ : « **إني خاطب الناس ومخبرهم برضاكم** » قالوا : نعم .

فخطب النبي ﷺ فقال : « **إن هؤلاء الليثيين** [١] **أتوني يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا أفرضيتم ؟** » قالوا : لا .

قال : فهمّ المهاجرون بهم فأمرهم النبي ﷺ أن يكفوا فكفوا / ثم [٨/أ] دعاهم فزادهم فقال : « **أرضيتم ؟** » .

فقالوا : نعم .

قال : « **إني خاطب الناس ومخبرهم برضاكم** » قالوا : نعم .

فخطب النبي ﷺ فقال : « **أرضيتم ؟** » قالوا : نعم [٢] .

[٦٧] حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عمار [٣] ، عن مسلم

---

(١) بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها نقطتين ، هذه النسبة إلى ليث بن كنانة حليف بني زهرة ، وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة . الأنساب (٥/ ١٥١) .

(٢) **الحكم على الحديث** : صحيح غريب .
تخريج الحديث : الحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه (٩/ ٤٦٢) وعنه أحمد في المسند (٦/ ٢٣٢) ، والنسائي (٨/ ٣٥) ، وأبو داود (٤/ ١٨١) ، وابن ماجة (٢/ ٨٨١) ، والبيهقي (٨/ ٤٩) في سننهم .
وخالف مَعْمَراً يونس بن يزيد فرواه عن الزهري قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ استعمل أبا جهم على صدقة فضرب رجلاً من بني ليث فشجه ذا المغلظتين ، فسألوه القود فأرضاهم ولم يقد منه . رواه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٤٩) .
ولكن رواية مَعْمَر أرجح من رواية يزيد قال العظيم آبادي في عون المعبود (١٢/ ٢٦٧) : قال البيهقي ومَعْمَر بن راشد حافظ قد أقام إسناده فقامت به الحجة . ا . هـ . وقد بحثت عن ترجيح البيهقي فلم أجده .
والحديث تفرد به مَعْمَر عن الزهري بهذا السياق قال ابن ماجة (٢/ ٨٨١) : سمعت محمد بن يحيى يقول : تفرد بهذا مَعْمَر لا أعلم رواه غيره . ا . هـ .

(٣) هو : ابن معاوية الدهني ، صدوق يتشيع ، (ت : ١٣٣هـ) ، م٤ ، التقريب (ص ٤٠٨) ، التهذيب (٧/ ٤٠٦) .
=

البَطِين[١]، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : ﴿ **والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه** ﴾ [٢] قال : السموات والأرض قبضة واحدة [٣] .

[٦٨] حدثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد [٤] قال :

= أقول : قال أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم : ثقة . انظر : الجرح والتعديل (٣/١/ ٣٩٠) .

وقال الترمذي في الجامع (٤/ ١٩٦) : هو ثقة عند أهل الحديث . ا . هـ .

وقال المزي في تهذيب الكمال (٢١/ ٢٠٩) : وقال النسائي : ثقة . ا . هـ . بتصرف يسير .

وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٦٨) وقال : ربما أخطأ .

وذكره العجلي في معرفة الثقات (٢/ ١٦١) .

أقول : الراجح أنه ثقة - والله أعلم - .

(١) البطين : بفتح أوله وكسر الطاء المهملة تليها مثناة تحت ساكنة ثم نون . توضيح المشتبه (١/ ٥٦٠) .

ومسلم هو : ابن عمران ويقال : ابن أبي عمران ، ثقة ، من السادسة ، ع. التقريب (ص ٥٣٠) ، التهذيب (١٠/ ١٣٤) .

(٢) سورة الزمر : آية (٦٧) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر علقه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٤٤٣) حيث قال : ورواه سفيان عن عمار الدهني . . . فذكره .

وروى ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٤/ ١٧) عن ابن عباس قوله : قد قبض الأرضين والسماوات جميعاً بيمينه .

وروى أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٤٤٥) عن ابن عباس قوله : يطوي الله عز وجل السماوات السبع بما فيهن من الخلائق ، والأرضين بما فيهن من الخلائق ، يطوي كل ذلك بيمينه . . . إلخ .

قال السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٣٦٩) : وأخرج عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، عن ابن عباس قال : يطوي الله السماوات بما فيها من الخليقة . . . . إلى آخر الأثر .

(٤) ضعيف كبر فتغيّر وصار يتلقن وكان شبعياً ، (ت : ١٣٦هـ) ، خت م٤ . التقريب (ص ١٠٦) ، التهذيب (١١/ ٣٢٩) .

سمعت ابن أبي ليلى [١] قال : سمعت البراء [٢] يحدث قوماً فيهم كعب ابن عجرة [٣] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول للأنصار : « **إنكم ستلقون بعدي أثرة** » [٤] .

قالوا : فما تأمرنا .

قال : « **اصبروا حتى تلقوني على الحوض** » [٥] .

[٦٩] حدثنا ابن مهدي ، عن شعبة ، عن تميم بن حويص [٦] قال :

---

(١) هو : عبد الرحمن ، ثقة ، (ت : ٨٣هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٤٩) ، التهذيب (٦/ ٢٦٠) .

(٢) هو : ابن عازب الأنصاري ، صحابي ابن صحابي ، (ت : ٧٢هـ) ، ع. التقريب (ص ١٢١) ، الإصابة (١/ ١٤٧) .

(٣) صحابي مشهور ، (ت : بعد الخمسين) ، ع. التقريب (ص ٤٦١) ، الإصابة (٥/ ٣٠٤) .

(٤) بفتح الهمزة والثاء ، والاستئثار : الانفراد بالشيء . انظر : النهاية (١/ ٢٢) .

(٥) **الحكم على الحديث** : إسناده ضعيف من أجل يزيد بن أبي زياد ، وله شاهد صحيح .
تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد في المسند (٤/ ٢٩٢) عن محمد بن جعفر غندر به .
ورواه الروياني في مسنده (٢١/ ل ٧٧أ) ، والمحاملي في أماليه (ص ٣٤٦) ، وابن بشكوال في ذيله على جزء بقي من مخلد في الحوض والكوثر (ص ١١٤) من طريق شعبة .
وللحديث شواهد منها :
ما رواه البخاري (٣/ ٤١) ، ومسلم (٣/ ١٤٧٤) في صحيحيهما عن أسيد بن حضير أن رجلاً من الأنصار قال : يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلاناً ؟ قال : « ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض » .

(٦) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١/ ٤٤١) : وسألته (أي أبو حاتم) عنه فقال : صالح . ا . هـ .
وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٨٦) .
وقال العجلي في معرفة الثقات (١/ ٢٥٧) : تابعي ثقة . ا . هـ .
وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٦٠) : ونقل ابن خلفون أن النسائي وثقه. ا . هـ .
أقول : فهو ثقة - والله أعلم - .

سمعت أبا زيد [(١)] يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة غزوة[(٢)] .

[٧٠] حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه [(٣)] ، عن رجل سمع علياً يخبر الناس بالكوفة أنه أراد أن يخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته [(٤)] فقلت : ليس لي شيء ، ثم ذكرت فضله وعائدته فخطبتها إليه فقال : « هل عندك شيء ؟ » . فقلت : لا .

---

(١) هو عمرو بن أخطب صحابي جليل مشهور بكنيته ، م٤ . التقريب (ص ٤١٨)، الإصابة (٤/ ٢٨٣) .

(٢) **الحكم على الحديث** : إسناده صحيح .

تخريج الحديث : الحديث رواه عباس الدوري في التأريخ (٣/ ١٤٩) وأبو زرعة الدمشقي في تأريخه (١/ ٥٥٩) عن ابن معين .

ورواه أحمد في المسند (٥/ ٣٤٠) ، والبخاري في التأريخ الكبير (٣/ ٢/ ٣٠٩)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨) ، والدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٣٢) من طريق شعبة .

إلا أنه وقع في مسند أحمد : تميم بن مريض وهو خطأ صوابه حويص .

ووقع في التأريخ الكبير للبخاري: غزوت مع النبي ﷺ ستاً أو سبعاً. فالله أعلم.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٨١) : عن أبي زيد أنه غزا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ، رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن أبي زيد قال : قاتلت مع النبي ﷺ ثلاث عشرة مرة ، قال : سمعته وهو جد عزرة ، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير تميم بن حويص وهو ثقة . ا . هـ .

أقول : لم أجد الحديث في معجم الطبراني فالله أعلم .

قال الذهبي في السير (٣/ ٤٧٤) : وغزا معه ثلاث عشرة غزوة . ا . هـ .

وقال ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٨٣) : غزا مع النبي ﷺ ثلاث عشرة.ا.هـ .

فالذي يظهر أن المعتمد عند أهل العلم هو رواية ثلاث عشرة والله أعلم .

(٣) هو يسار المكي مشهور بكنيته ، ثقة ، (ت : ١٠٩هـ) ، (م د ت س). التقريب (ص ٦٠٧) ، التهذيب (١١/ ٣٧٧) .

(٤) هي : فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء هذه الأمة ،تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة ، ماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر ، ع. التقريب (ص ٧٥١)، الإصابة (٨/ ١٥٧) .

فقال : « أين درعك الحُطَمية [١] التي أعطيتكها يوم كذا وكذا ؟ » . .

فأعطيته إياها فزوجنيها ، فلما دخلت عليَّ قال : « لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما » فأتانا وعليه قطيفة [٢] أو كساء فلما / رأيناه تحشحشنا [٣] قال : [٨/ب] «مكانكما » ثم دعا بإناء فيه ماء ، فدعا فيه ثم رشه علينا ، قلت : يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ قال : « **هي أحب إليّ منك ، وأنت أعز عليّ منها** » [٤] .

---

(١) بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها الميم . الأنساب (٢/ ٢٣٥) .
وفي معناها أقوال : فقيل هي التي تحطم السيوف أي تكسرها ، وقيل : هي العريضة الثقيلة ، وقيل : هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم : حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع .
قال ابن الأثير : وهذا أشبه الأقوال . النهاية (١/ ٤٠٢) .

(٢) القطيفة : كساء له خمل . النهاية (٤/ ٨٤) .

(٣) التحشحش : التحرك للنهوض ، يقال : سمعت له حشحشة وخشخشة : أي حركة . النهاية (١/ ٣٨٨) .

(٤) **الحكم على الحديث** : إسناده ضعيف .
تخريج الحديث : الحديث رواه الحميدي في مسنده (١/ ٢٢) ، وسعيد بن منصور في سننه (٣/ ١/ ١٩٦) ، وأبو علي الصواف في زوائده على مسند الحميدي (١/ ٢٢)، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة لأحمد (١/ ٦٣١)، والخطابي في غريب الحديث (١/ ٢٩١) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٢/ ١٧٥) . من طريق سفيان به .
ورواه أحمد في مسنده (١/ ٨٠) ، والنسائي في خصائص علي (ص ١٥٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٢٠) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٣٦٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٣٤) ، من طريق سفيان إلا أنهم رووه مختصراً .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٨٦) : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ا . هـ .
أقول : ولأول الحديث شاهد فروى النسائي (٦/ ١٢٩) ، وأبو داود (٢/ ٢٤٠) في سننيهما ، وصححه ابن حبان حيث أخرجه في صحيحه (١٥/ ٣٩٦) من طريق أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما تزوج علي رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنهما قال له رسول الله ﷺ : « **أعطها شيئاً** » قال : ما عندي. قال : « **فأين درعك الحطمية** ؟ » وفي رواية للنسائي زيادة : قلت : هي عندي . قال : « فأعطها إياه » .

[٧١] حدثنا هشام بن يوسف [١] عن بكار بن عبد الله بن وهب [٢] قال : سمعت وهب بن منبه - وسئل عن قول الله عز وجل : ﴿ **وجعل لكم [من أزواجكم] بنين وحفدة** ﴾ [٣] - قال : الحفدة [٤] الغلمة أفلا ترى أن في دعاء رسول الله ﷺ : « **إليك نسعى ونحفد** » [٥] أي : نعمل [٦] .

[٧٢] حدثنا هشام بن يوسف ، عن المنذر بن النعمان الأَفْطَس [٧] قال :

---

(١) هو الصنعاني ، ثقة ، (ت : ١٩٧هـ) ، خ٤ . التقريب (ص ٥٧٣) ، التهذيب (١١/٥٧) .

(٢) قال أحمد : ثقة . انظر : العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (٣/١٤٦) .
وقال ابن معين : ثقة . انظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/٤٠٩).
وذكره ابن حبان في الثقات (٦/١٠٧) .
ووثقه ابن شاهين في تأريخ أسماء الثقات (ص ٤٨) .
وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٥٤) : وقال ابن خلفون في الثقات وهو ثقة ، وثقه أحمد ، ويحيى ، وابن نمير . ا . هـ .
فالحاصل أن الرجل ثقة عند أهل العلم .

(٣) سورة النمل : آية (٧٢) وما بين المعقوفين ليس موجوداً في الأصل .

(٤) جمع حافد ، والمحفود الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته . النهاية (١/٤٠٦) .

(٥) هذه الجملة قطعة من حديث القنوت رواه أبو داود في المراسيل (ص ١١٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢١٠) ، وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/١٥٢) : رجاله موثقون لكنه مرسل . ا . هـ .
وله شاهد عند الطبراني في الدعاء (٢/ ١١٤٤) ولكن إسناده ضعيف . وقال عنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/١٥١) : هذا حديث غريب . ا . هـ .
وقد ثبت هذه الجملة في قنوت عمر رضي الله عنه في حديث عند البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢١٠) ، وصححه البيهقي ، كما صححه عن عمر رضي الله عنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ١٥٠) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده إلى وهب بن منبه صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

(٧) الأفطس : بفتح الألف وسكون الفاء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة من عيوب الأنف. الأنساب (١/١٩٨). =

سمعت وهباً يحدث عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **يخرج من عدن أَبْين** [(١)] **أثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله هم خير من بيني وبينهم**»[(٢)] .

[٧٣] حدثنا أبو يزيد الخزاعي [(٣)] ، عن جعفر بن

= والمنذر وثقه ابن معين . انظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١/ ٢٤٢) .
ووثقه أحمد كما في المنتخب من العلل للخلال (١٠/ل١٩٤ب) .
وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٨١) .
أقول : فالرجل ثقة .

(١) عدن : بالتحريك وآخره نون : مدينة مشهدة على ساحل بحر اليمن . وتضاف إلى أبين للتفريق بينها وبين عدن لاعة .
وأبين : بفتح أوله ويكسر بوزن أحمد ويقال : يبين ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح : مخلاف باليمن منه عدن . انظر : معجم البلدان (٤/ ١٠٠) ، ومراصد الإطلاع (١/ ٢٢) ، (٢/ ٩٢٣) .

(٢) **الحكم على الحديث** : إسناده صحيح .
تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد (١/ ٣٣١) ، وأبو يعلى (٤/ ٣٠٥) في مسنديهما ، والطبراني في معجمه الكبير (١١/ ٥٦) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٨٤) ، والخلال في المنتخب من العلل (١٠/ل ١٩٤ب) كلهم من طريق المنذر به .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٥٨) : رواه أبو يعلى ، والطبراني . . . ورجالهما رجال الصحيح غير منذر بن الأفطس وهو ثقة . ا . هـ .
قال أحمد : المنذر بن النعمان ثقة صنعاني ليس في حديثه مسند غير هذا . ا.هـ في منتخب العلل للخلال (١٠/ل ١٩٤ ب) .
روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٢٤٢) أن عبد الرزاق قال : قال لي معمر : إئت منذر بن النعمان فسله عن حديث يحدث به عن وهب بن منبه، عن ابن عباس أنه قال : يخرج من عدن . . . فذكر الحديث .
أقول : فهذا يدل أن هذا الحديث من غرائب حديث منذر بن النعمان والله أعلم.

(٣) هو خالد بن حيان الرقي ، صدوق يخطئ ، (ت : ١٩١هـ) ، ق. التقريب (ص ١٨٧) ، التهذيب (٣/ ٨٤) . =

بُرْقان (١) قال : قال ميمون بن مهران (٢) : يا جعفر قل لي في وجهي ما

= أقول : قال أحمد : خالد بن حيان قدم علينا لم يكن به بأس كان يروي عن جعفر بن برقان غرائب كتبنا عنه غرائب . ا. هـ من تأريخ بغداد (٨/ ٢٩٦) .
وقال ابن معين ، وابن عمار : ثقة . انظر : تأريخ بغداد (٨/ ٢٩٦) .
وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٦) : وكان ثقة ثبتاً ا . هـ .
وقال أبو حاتم : لا بأس به . كما في الجرح والتعديل لابنه (١/ ٢/ ٣٢٦) .
وقال النسائي : ليس به بأس . تهذيب الكمال للمزي (٨/ ٤٤) .
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٢٣) .
وقال ابن خراش والدارقطني : لا بأس به . انظر : تأريخ بغداد (٨/ ٢٩٧) .
وقال أبو حفص عمرو بن علي : ضعيف الحديث . تأريخ بغداد (٨/ ٢٩٧) .
وقال علي بن ميمون الرقي : كان منكراً ، وكان صاحب حديث . قال الخطيب البغدادي : قوله كان منكراً ، يعني في الضبط والتحفظ وشدة التوقي والتحرز . انظر : تأريخ بغداد (٨/ ٢٩٦) .
وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/ ٨٤) : وذكر له ابن خزيمة في صحيحه أحاديث منها ما استنكره فقال : وجاء خالد بن حيان بطامة . ا . هـ .
قال الذهبي في الكاشف (١/ ٣٦٣) : فيه لين ما وهو صدوق . ا . هـ .
أقول : الراجح - والله أعلم - أنه لا بأس به .

(١) برقان : بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف .
وجعفر : صدوق يهم في حديث الزهري ، (ت : ١٥٠هـ) ، وقيل بعدها ، بخ م٤ . التقريب (ص١٤٠) ، التهذيب (٢/ ٨٤) .
أقول : وقد وُصف جعفر بضبطه لحديث ميمون :
قال أحمد : وجعفر بن بُرْقان ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد الأصم. . . إلخ . تهذيب الكمال (٥/ ١٣) .
وقال ابن معين : كان ثقة صدوقاً وما أصح روايته عن ميمون بن مِهران وأصحابه . . . إلخ . تهذيب الكمال (٥/ ١٤) .
وقال الدارقطني : فأما حديثه عن ميمون بن مِهران ويزيد بن الأصم فثابت صحيح . ا . هـ . تهذيب الكمال (٥/ ١٨) .
فيتحصل من كلام أهل العلم أن رواية جعفر بن بُرْقان عن ميمون صحيحة .

(٢) مِهران : بكسر الميم . المغني (ص ٢٤٣) .
وميمون بن مِهران : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، (ت : ١١٧هـ) ، بخ م٤ . التقريب (ص ٥٥٦) ، التهذيب (١٠/ ٣٩٠) .

أكره فإن الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه : ما يكره (١) .

[٧٤] حدثنا أبو يزيد الخزاعي ، عن جعفر بن بُرْقان قال : لم يكن لميمون مجلس من المسجد يعرف (٢) .

[٧٥] حدثنا عبد الرزاق أنبأ مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك (٣) ، عن أبيه (٤) قال : كان معاذ رجلاً سمحاً (٥) شاباً جميلاً من أفضل شباب قومه ، وكان لا يمسك فلم يزل يدّان حتى أغلق ماله كله من الدين فأتى النبي ﷺ يطلب إليه أن يسأل غرماءه (٦) أن يضعوا له / فلو تركوا لأحدٍ من أجل أحد لتركوا لمعاذ من [٩/أ]

---

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٧/ ٤٨٣) من طريق ابن معين .
ورواه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٨٦) من طريق خالد بن حيان .
وعلقه الذهبي في السير (٥/ ٧٥) عن خالد بن حيان .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن عن جعفر بن بُرْقان .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٧/ ٤٧٦) من طريق خالد بن حيان .
وقد رواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله (٣/ ١٩٥) عن خالد بن حيان أبي يزيد الرقي ثنا فرات بن سلمان قال : لم يكن لميمون مجلس يعرف به من المسجد .
فجعله من قول فرات بن سلمان . والله أعلم .

(٣) ثقة عالم ، من الثالثة ، مات في خلافة هشام ، (خ م د س) . التقريب (ص ٣٤٤) ، التهذيب (٦/ ٢١٤) .

(٤) ثقة ، يقال له : رؤية ، (ت : ٩٧هـ) أو (٩٨هـ) ، (خ م د س ق) . التقريب (ص ٣١٩) ، التهذيب (٥/ ٣٦٩) .

(٥) يقال : سمح وأسمح إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء . النهاية (٢/ ٣٩٨) .

(٦) الغرماء : هم أصحاب الدين . النهاية (٣/ ٣٦٣) .
قال أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٣٢) : وغرماء معاذ كانوا يهوداً فلهذا لم يضعوا عنه شيئاً . ا . هـ .
أقول : وقول أبي نعيم فيه نظر إذ لو كانوا يهوداً لما قال : (... من أجل رسول الله ﷺ ...) ، ولعل السبب في عدم وضع الغرماء عن معاذ شيئاً أن الرسول ﷺ كان شافعاً . والله أعلم .

أجل رسول الله ﷺ ، فباع النبي ﷺ ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء حتى إذا كان عام فتح مكة [١] بعثه النبي ﷺ إلى طائفة من أهل اليمن أميراً ليجبره [٢] فمكث معاذ باليمن أميراً ، وكان أول من تجر في مال الله عز وجل هو فمكث حتى أصاب وحتى قُبض النبي ﷺ .

فلما قدم قال عمر لأبي بكر : ارسل إلى هذا الرجل فدع له ما يعيِّشه وخذ سائره منه . فقال أبو بكر : إنما بعثه النبي ﷺ ليجبره ولست بآخذٍ منه شيئاً إلا أن يعطيني .

فانطلق عمر إليه إذ لم يعطه أبو بكر فذكر عمر ذلك لمعاذ فقال معاذ : إنما أرسلني النبي ﷺ ليجبرني ولست بفاعل .

ثم لقي معاذ عمر فقال : قد أطعتك وأنا فاعل ما أمرتني ، إني رأيت في المنام أني في حومة [٣] ماء قد خشيت الغرق فخلصتني منه يا عمر .

فأتى معاذ أبا بكر فذكر ذلك له وحلف له أنه لا يكتمه شيئاً حتى يبين له سوطه فقال أبو بكر : لا آخذه منك قد وهبته لك .

فقال عمر : هذا حين طاب وحل .

---

(١) قال البيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٤٠٥) : كذا في هذه الرواية وقد مضى في هذا الكتاب ما دل على أن النبي ﷺ استخلف معاذاً على مكة عام فتحها مع عتاب ابن أسيد ليعلم أهلها ثم كان معه غزوة تبوك فالأشبه أنه بعثه إلى اليمن بعد ذلك . ا . هـ .

وقد جاء في روايات أخرى : فلما حج رواها الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٠) ، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٣١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٤٨) ، وفي دلائل النبوة (٥/ ٤٠٥) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٢٨) .

(٢) أصله من جبر الكسر ، والمراد : ليغنيه ويعوضه ويرد عليه ما ذهب منه . انظر : النهاية (١/ ٢٣٦) .

(٣) المراد أن الماء يحيط به من جميع الجهات .

فخرج معاذ عند ذلك إلى الشام [١] [٢] .

---

(١) بفتح أوله وسكون همزته أو فتحها ، ولغة ثالثة بغير همز ، وسميت بالشام لتشأم بني كنعان بن حام إليها ، أو لأن سام بن نوح أول من نزلها فجعلت السين شيناً وحدّها من الفرات إلى العريش طولاً وعرضاً من جبلي طيء إلى بحر الروم . مراصد الإطلاع (٢/ ٧٧٥) .

(٢) **الحكم على الحديث** : ظاهر الإسناد الصحة ، وهو معلّ بالإرسال .

تخريج الحديث : الحديث رواه عن ابن معين : المروزي في مسند أبي بكر الصديق (ص ٨٩) ، ومن طريق المروزي رواه أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٤٠٤) .

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٨/ ٢٦٨) إلا أنه قال : عبد الرحمن بن كعب ابن مالك .

ورواه عن عبد الرزاق :

إسحاق بن راهوية في مسنده - كما في المطالب العالية (النسخة المسندة ١/ل ٥١أ) - إلا أنه قال : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ولم يقل عن أبيه .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٠) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٦٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٣١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٤٨) ، وفي دلائل النبوة (٥/ ٤٠٥) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٢٧ - ٦٢٨) عن ابن كعب بن مالك مرسلاً .

وجاءت رواية عند ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٢٧) عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١٤٧) : رواه الطبراني في الكبير مرسلاً ، ورجاله رجال الصحيح . ا . هـ .

ورواه عن معمر :

ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٥٨٤) ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (١/ ٥٠٧) - وكما في المطالب العالية (النسخة المسندة ١/ل ٥١أ) - عن ابن كعب بن مالك مرسلاً .

ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٢٨) عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلاً .

ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (٣/ ٣٠٠) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٠٥) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك مرسلاً . =

. . . .

= ورواه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٧٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٤٨) عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ا .هـ .

ورواه العقيلي في الضعفاء (١/ ٦٨) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ل ١٤٦أ) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٤٨) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٢٨) ، عن ابن كعب بن مالك عن أبيه .

وفي إسنادهم إبراهيم بن معاوية ، عن هشام بن يوسف ، عن مَعْمَر .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١٤٦) : رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن معاوية الزيادي وهو ضعيف . ا . هـ .

ورواه عن الزهري :

أبو داود في المراسيل (ص ١٦٢) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٢٧) ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلاً .

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ل ١٨٥ أ) عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه به إلا أن في إسناده ابن لهيعة .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١٤٧) : رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ، إلا أن ابن شهاب قال عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، ولم يسمه وفي الصحيح غير حديث كذلك ولا يعلم في أولاد كعب ضعيف . ا . هـ .

أقول : وفي تحسينه لحديث ابن لهيعة نظر والخلاف فيه معروف .

ثم إن بعض المصادر خرجت الحديث مختصراً وبعضها تاماً ، فليلاحظ ذلك .

وقد وقع اختلاف في إسناد هذا الحديث في موضعين :

الموضوع الأول : واختلفوا فيه على النحو الآتي :

١ - ابن كعب بن مالك .

٢ - عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك .

٤ - عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

والراجح عندي أنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، لأن الرواية التي جاءت بالاسم هكذا فصلت ما أجملته الروايات الأخرى ، عدا القول الرابع وهو منقلب إذ رواه إسحاق بن راهوية في مسنده ، عن عبد الرزاق هكذا، =

. . . .

= والذي في مصنف عبد الرزاق : عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، وروايات الآخرين عن عبد الرزاق إما : ابن كعب بن مالك أو عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب ابن مالك . والله أعلم .
الموضع الآخر : في زيادة (عن أبيه) فبعضهم أرسل الحديث ولم يذكرها ، وبعضهم وصل الحديث بذكرها .
واختلافهم كالتالي :
قال ابن حجر في المطالب العالية (النسخة المسندة ١/ل ٥١ أ) بعد أن ساق إسناد إسحاق : هذا الحديث إسناده صحيح لكنه مرسل ولم يخرجوه في كتبهم بل أخرج أبو داود منه في المراسيل المفرد قطعة منه ، وقد خالف عبد الرزاق هشامُ بن يوسف فرواه عن مَعْمَر موصولاً قال : عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ورواه ابن المبارك ، عن مَعْمَر فأرسله . ا . هـ .
وقد سبق البيهقيُ ابن حجر إلى الإشارة إلى هذا الاختلاف في سننه الكبرى (٦/ ٤٨) .
فيتلخص من كلامهما أن هشام بن يوسف رواه عن مَعْمَر موصولاً ، وعبد الرزاق ، وابن المبارك روياه عن مَعْمَر مرسلاً .
وبعد تتبعي لمصادر التخريج وجدت الأمر كالتالي :
رواه : ١ - (أ) رواه أحمد بن حنبل عند : الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٦٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٠) ، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٣١) .
(ب) وإسحاق ابن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية (النسخة المسندة ١/ ل ٥١ أ) .
(جـ) ومحمد ابن يحيى الذهلي عند ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٢٨) .
(د) وأحمد بن منصور الرمادي عند البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٤٨) ، وفي دلائل النبوة (٥/ ٤٠٥)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٢٧-٦٢٨).
أربعتهم عن عبد الرزاق .
ورواه : ٢ - (أ) إسحاق بن عيسى الطباع عند الحارث بن أبي أسامة في مسنده- كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (١/ ٥٠٧) - وكما في المطالب العالية (النسخة المسندة ١/ ل ٥١ أ) .
(ب) وأبو كريب عند ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٢٨) .
كلاهما عن ابن المبارك .
ورواه زيد بن المبارك عند يعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (٣/ ٣٠٠) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٠٥) ، عن ابن ثور . =

. . . .

= ثلاثتهم : عبد الرزاق ، وابن المبارك ، وابن ثور ، عن مَعْمَر ، عن الزهري مرسلاً .

ومما يوافق رواية من رواه عن مَعْمَر مرسلاً أن يونس بن يزيد عند أبي داود في المراسيل (ص ١٦٢) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٢٧) رواه عن الزهري مرسلاً .

ورواه : ١ - إبراهيم بن معاوية عند : العقيلي في الضعفاء (١/ ٦٨) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ل ٦٤ أ) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٤٨) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٦/ ٦٢٨). ٢ - وإبراهيم بن موسى عند: الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٧٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٤٨).

كلاهما عن هشام بن يوسف .

ورواه عبد الرزاق في المصنف له وهو برواية الدبري عنه (٨/ ٢٦٨) ، وابن معين عنه في هذا الجزء وهو الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين برواية المروزي عنه كما رواه هشام بن يوسف .

كلاهما : عبد الرزاق ، وهشام بن يوسف ، عن مَعْمَر ، عن الزهري موصولاً.

ومما يؤيد رواية الوصل أن ابن لهيعة رواه عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمارة ابن غزية ، عن الزهري موصولاً كما في معجم الطبراني الأوسط (١/ل ١٨٥أ). إلا أن ابن لهيعة ضعيف .

أقول : والذي يظهر لي - والله أعلم - أن رواية الإرسال أرجح لأمور :

١ - إن ابن المبارك وابن ثور روياه مرسلاً ، ورواه هشام بن يوسف موصولاً . أما عبد الرزاق فاختلف عليه فرواه الأكثر عنه مرسلاً .

٢ - إن يونس بن يزيد قد تابع مَعْمَراً عن الزهري في رواية الإرسال .

٣ - قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (النسخة المسندة ١/ل ٥١ أ) : هذا الحديث إسناده صحيح لكنه مرسل . ا . هـ . ثم أشار لمخالفة عبد الرزاق لهشام ومتابعة ابن المبارك لعبد الرزاق وظاهر هذا أنه يرجح الإرسال .

٤ - قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣/ ٣٧) : قال عبد الحق المرسل أصح من المتصل . ا . هـ .

٥ - الذهبي عندما ساق قصة معاذ هذه في السير (١/ ٤٥٣) ساق إسنادها هكذا: مَعْمَر عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب قال : كان معاذ . . . إلخ . وهذا الإسناد مرسل ، ولو ثبت عنده الوصل لساقه متصلاً والله أعلم .=

[٧٦] حدثنا حماد بن خالد الخياط [١] ، عن معاوية بن صالح [٢] .

= وهناك مَنْ صححه مِنْ أهل العلم موصولاً :

١ - فقد صححه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٧٣) حيث قال بعد أن روى الحديث متصلاً : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ا . هـ .

٢ - قال ابن حجر في التخليص الحبير (٣/ ٣٧) : وقال ابن الطلاع في الأحكام: هو حديث ثابت وكان ذلك في سنة تسع . ا . هـ .

(١) ثقة ، من التاسعة ، م٤ . التقريب (ص ١٧٨) ، التهذيب (٣/ ٧) .

(٢) هو الحضرمي ، صدوق له أوهام ، (ت :١٥٨هـ) ، وقيل بعد السبعين ، (رم٤). التقريب (ص ٥٣٨) ، التهذيب (١٠/ ٢٠٩) .

أقول : قال البخاري في التأريخ الكبير (٤/ ١/ ٣٣٥) : قال علي : (هو : ابن المديني) كان عبد الرحمن (هو : ابن مهدي) ، يوثقه ا . هـ .

قال أحمد : وكان ثقة . الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٣٨٢) .

قال ابن معين : ثقة . بغية الملتمس للضبي (ص ٤٦٠) .

قال ابن معين في رواية أخرى : صالح . تأريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/ ١٣٩) .

قال أبو زرعة : ثقة محدث . الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٣٨٣) .

قال النسائي : ثقة . تهذيب الكمال (٢٨/ ١٩١) .

قال العجلي في معرفة الثقات (٢/ ٢٨٤) : حمصي ثقة .

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٥٢١) : وكان ثقة كثير الحديث .

قال ابن خراش : صدوق . تهذيب الكمال (٢٨/ ١٩٢) .

ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٧٠) .

قال ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٤٠٢) : وما أرى بحديثه بأساً وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في حديثه إفرادات .

قال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به . الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٣٨٣) .

قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى معاوية بن صالح . تأريخ الدوري (٤/ ٩٢) .

أقول : الراجح والله أعلم أنه ثقة له أفراد .

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير [١] ، عن أبيه [٢] ، عن أبي ثعلبة الخُشَني [٣] ، عن النبي ﷺ قال : « **إن [ ]** [٤] **رميت الصيد فأدركته بعد ثلاث ليال وسهمك فيه فكله ما لم ينتن** » [٥] .

[٩/ب] [٧٧] حدثنا / معتمر ، عن هشام بن حسان [٦] ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر [٧] أنه قال لامرأةٍ وزوجها يُغسَّل :

---

(١) جبير : بجيم وموحدة مصغر ، نفير : بنون وفاء مصغر .
وعبد الرحمن : ثقة ، (ت : ١١٨ هـ) ، بخ م٤ . التقريب (ص ٣٣٨) ، التهذيب (٦/ ١٥٤) .

(٢) ثقة جليل مخضرم ، (ت : ٨٠هـ) ، وقيل : بعدها ، بخ م٤ ، التقريب (ص١٣٨) ، التهذيب (٢/ ٦٤) .

(٣) الخشني : بضم المعجمة وفتح الشين بعدها نون ، وأبو ثعلبة صحابي مشهور بكنيته مختلف في اسمه واسم أبيه ، (ت : ٧٥ هـ) ، وقيل : قبل ذلك بكثير، ع. التقريب (ص ٦٢٧) ، الإصابة (٧/ ٢٩) .

(٤) كلمة صغيرة في حرفين لم استطع قراءتها وصورتها [تك] .

(٥) **الحكم على الحديث** : صحيح .
تخريج الحديث : الحديث رواه عن ابن معين : أبو داود في السنن (٣/ ١١١).
ورواه أحمد في المسند (٤/ ١٩٤) ، ومسلم في الصحيح (٣/ ١٥٣٢) ، من طريق حماد .
ورواه مسلم في الصحيح (٣/ ١٥٣٢) ، والنسائي في السنن (٧/ ١٩٣) ، من طريق معاوية .
ملحوظة : لعل الفائدة في إخراج ابن معين لهذا الحديث أنه من أفراد معاوية ابن صالح فقد أخرج ابن عدي هذا الحديث في الكامل (٦/ ٢٤٠١) في ترجمة معاوية بن صالح والله أعلم .

(٦) ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، (ت : ١٤٧هـ) أو (١٤٨هـ) ، ع. التقريب (ص٥٧٢) ، التهذيب (١١/ ٣٤) .

(٧) ابن الصديق ، شقيق أم المؤمنين عائشة ، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح ، توفي قبل عائشة وبعد سعد بن أبي وقاص ، ع. التقريب (ص ٣٣٧) ، الإصابة (١٦٨/٤) .

لا تسبقيني بنفسك قالت : هيهات سبقت [١] .

[٧٨] حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثني شعبة عن مُعَرِّف [٢] ، عن زكريا [٣] - قال أبو زكريا [٤] : يعني ابن أبي عَتِيك - عن الشعبي في رجل وقع في خفه حصاة فخلعه . قال : يتوضأ [٥] .

---

(١) **الحكم على الأثر** : رجاله ثقات .
وأنا في شك من سماع ابن سيرين من عبد الرحمن .
قال ابن محرز في معرفة الرجال (١/ ١٢٧) سمعت يحيى بن معين يقول : ابن سيرين لم يسمع من عائشة شيئاً قط ولا رآها . ا . هـ .
قال أبو حاتم : ابن سيرين لم يسمع من عائشة شيئاً . كما في المراسيل لابنه (ص ١٥١) .
وعائشة ماتت بعد عبد الرحمن - رضي الله عنهما - .
ثم إن المزي في تهذيب الكمال لم يذكر عبد الرحمن في شيوخ ابن سيرين ولا ابن سيرين في تلاميذ عبد الرحمن - رضي الله عنه - . انظر : تهذيب الكمال (١٦/ ٥٥٥) ، (٢٥/ ٣٤٤) .
تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .
وإنما وجدت في تفسير ابن جرير الطبري - شاكر - (٥/ ٩٥- ٩٦) : قال مجاهد : قال رجل لامرأة في جنازة زوجها : لا تسبقيني بنفسك . قالت : قد سبقت .

(٢) بضم أوله وفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة ، ابن واصل السعدي ، ثقة ، من السادسة ، م ر. التقريب (ص ٥٤٠) ، التهذيب (١٠/ ٢٢٩) .
وإن لم يكن هذا فلم أعرفه لأني لم أجد المزي في تهذيب الكمال ذكر شعبة في تلاميذه أو زكريا من مشايخه . انظر : تهذيب الكمال (١٢/ ٤٧٩) و(٢٨/ ٢٦٠) .

(٣) هو ابن أبي عتيك ، وعتيك : بمفتوحة ، وكسر فوقيه ، فتحتية ، وكاف . المغني (ص ١٧١) .
وزكريا ضعيف ، من السابعة ، تمييز . التقريب (ص ٢١٦) ، التهذيب (٣/ ٣٣٢) .

(٤) هو يحيى بن معين .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٧٨) من طريق زكريا ابن أبي عتيك ، عن الشعبي قال : يغسل قدميه . =

[٧٩] حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث [١] ، ثنا شعبة قال : قلت للأشعث [٢] : كان أبوك [٣] يشرب نبيذ الجر ؟ .

قال : نعم ، حتى لقي ابن عمر فنهاه . قال : وأحسبه ذكره عن النبي ﷺ [٤] .

[٨٠] حدثنا غندر عن شعبة ، عن الأعمش ، عن مسلم البَطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿ **في فلك يسبحون**﴾[٥] قال : فلك كفلك المغزل [٦] .

= وقال البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٩٠) : وروينا عن الشعبي ، عن الشافعي (كذا في مطبوعة الكتاب وهو خطأ واضح) في رجل دخل خفه حصاة . قال: يتوضأ . (قال البيهقي) : وإنما أراد - والله أعلم - ينزع خفه لإخراج الحصاة ويتوضأ . ا . هـ .

ملحوظة : ما بين القوسين زيادة مني .

(١) هو : العنبري مولاهم ، صدوق ثبت في شعبة ، (ت : ٢٠٧) ، ع. التقريب (ص ٣٥٦) ، التهذيب (٦/ ٣٢٧) .

(٢) هو : ابن أبي الشعثاء المحاربي ، ثقة ، (ت : ١٢٥ هـ) ، ع. التقريب (ص ١١٣) ، التهذيب (١/ ٣٥٥) .

(٣) هو : سليم بن أسود أبو الشعثاء المحاربي ، ثقة باتفاق ، (ت : ٨٥ هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٤٩) ، التهذيب (٤/ ١٦٥) .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

وقد ثبت حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ في النهي عن نبيذ الجر من غير هذا الطريق .

فقد روى مسلم في صحيحه (٣/ ١٥٨٢) ، والنسائي في سننه (٨/ ٣٠٢) ، والترمذي في جامعه (٤/ ٢٥٩) من طريق طاوس قال : قال رجل لابن عمر رضي الله عنهما : أنهى النبي ﷺ عن نبيذ الجر ؟ قال : نعم . ثم قال طاوس: والله إني سمعته منه . وهذا لفظ مسلم .

(٥) سورة الأنبياء : آية (٣٣) ، وسورة يس : آية (٤٠) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٣/ ٧) من طريق شعبة به .

=

[٨١] حدثنا ابن مهدي عن سليم بن حيان [١] ، عن قتادة ، عن أنس، عن النبي ﷺ قال : « **إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها** » قال سليم : فحدثت به أبي [٢] فقال : سمعت أبا هريرة يحدث به [٣] .

[٨٢] حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : «كان أصحاب عبد الله إذا مروا بالرجلين يتلاحيان قال : أمهلا بارك الله فيكما رحمكما الله » [٤] .

= ورواه أبو الشيخ في العظمة (٤/ ١١٨٦) من طريق الأعمش به .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٣٤٩) وعزا تخريجه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ في العظمة .
وقال ابن كثير في تفسيره (٦/ ٥٦٥) : قال ابن عباس وغير واحد من السلف في فلكه كفلكه المغزل . وانظر : تفسير ابن كثير (٥/ ٣٣٥) .

(١) سليم ، بفتح أوله ، ابن حيان ، بمهملة وتحتانية ، ثقة ، من السابعة ، ع. التقريب (ص ٢٤٩) ، التهذيب (٤/ ١٦٨) .

(٢) هو حيان بن بسطام الهذلي ، مقبول ، من الثالثة ، ق. التقريب (ص ١٨٤) ، التهذيب (٣/ ٦٧) .

(٣) **الحكم على الحديث** : الحديث صحيح .
تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد في المسند (٣/ ١١٠ ، ١٨٥) عن عبد الرحمن بن مهدي به .
ورواه من طريق قتادة :
أحمد في المسند (٣/ ١٣٥ ، ١٦٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٤) ، والبخاري في الصحيح (٢/ ٤٣٣) ، والترمذي في الجامع (٥/ ٤٠٠) ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
ورواه من حديث أبي هريرة :
أحمد في المسند (٢/ ٤٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ، ٤٨٢) ، والبخاري في الصحيح (٢/ ٤٣٤ ، ٣/ ٣٠٤) ، ومسلم في الصحيح (٤/ ٢١٧٥)، والنسائي في التفسير (٢/ ٣٨٠) ، والترمذي في الجامع (٤/ ٦٧١)، وابن ماجة في السنن (٢/ ١٤٥٠) . وقال الترمذي : هذا حديث صحيح .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده إلى إبراهيم صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد من خرّج الأثر .

[٨٣] حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن إبراهيم أنه كان في مسلحة (١) فقيل له : تقدم فصلِ بنا فقال : إني لست أقرأ وكان يقرأ على حرف عبد الله (٢) .

[٨٤] حدثنا فضيل بن عياض (٣) ، عن عبيد يعني المُكْتب (٤) ، عن أبي رَزِين (٥) قال : لو أصبت لقطة ثم احتجت / إليها لأكلتَها (٦) . [١٠/أ]

[٨٥] حدثنا أبو الحسين العُكْلي (٧) ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد قال : الثوب يسجد (٨) .

---

(١) قال ابن الأثير : « المَسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو ، وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح ، أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر ، والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له » . ا . هـ . النهاية (٢/ ٣٨٨) .
أقول : ولعل المراد هنا هو المكان - والله أعلم - .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد من خرجه .

(٣) الزاهد المشهور ثقة عابد إمام ، (ت : ١٨٧ هـ) ، وقيل : قبل ذلك ، (خ م ت س) . التقريب (ص ٤٤٨) ، التهذيب (٨/ ٢٩٤) .

(٤) المُكْتب : بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها وبعدها باء معجمة واحدة . الإكمال (٧/ ٢٨٥) .
وعبيد هو : ابن مهران ، ثقة ، من الخامسة ، (م ض س) . التقريب (ص ٣٧٨)، التهذيب (٧/ ٧٤) .

(٥) أبو رزين : بفتح الراء وكسر الزاي . الإكمال (٤/ ٦٤) .
وهو مسعود بن مالك الأسدي ، ثقة فاضل ، (ت : ٨٥ هـ) ، بخ م٤ .
التقريب (ص ٥٢٨) ، التهذيب (١٠/ ١١٨) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣/ ٣٩٣) من طريق الفضيل بن عياض به ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٥٨) من طريق عبيد المكتب به نحوه .

(٧) العُكْلي : بضم المهملة وسكون الكاف .
وهو : زيد بن الحباب ، رحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري ، (ت : ٢٣٠هـ) ، ر م٤ . التقريب (ص ٢٢٢) ، التهذيب (٣/ ٤٠٢) .

(٨) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم .
تخريج الأثر : قال السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٣٨١) : وأخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد قال : الثوب يسجد .

[٨٦] حدثنا فضيل بن عياض ، عن عبيد يعني المُكْتِب قال : رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد [١] .

[٨٧] حدثنا فضيل ، عن ثور بن يزيد [٢] قال : أحسبه عن خالد بن مَعْدان [٣] قال : إن الله عز وجل ليشكر للعبد أن يحمده وإن كان على فراش وطيء [٤] ، وعنده جارية حسناء [٥] .

[٨٨] حدثنا فضيل ، عن مغيرة [٦] ، عن إبراهيم ، أنه كان يكره أن

---

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه الدوري في التأريخ (١٤٢/٣) عن يحيى بن معين به.
ورواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله (٢١٨/١) ، والدارمي في السنن (١٢٨/١) ، والخطيب البغدادي في تقييد العلم (ص ١٠٥) ، كلهم من طريق فضيل .
أقول : ولعل موضع الفائدة في رواية يحيى لهذا الأثر عن فضيل بينما رواه أحمد وهو قرينه عن وكيع ، عن فضيل .

(٢) ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، (ت : ١٥٠ هـ) ، وقيل : (١٥٣ هـ) أو (١٥٥هـ) ، ع. التقريب (ص ١٣٥) ، التهذيب (٣٣/٢) .
وفي تأريخ أبي زرعة الدمشقي (٣٦٠/١) حدثني معن بن الوليد بن هشام قال: قلت للوليد بن مسلم : كان ثور يحفظ حديثه ؟ قال : كان يحفظ حديث خالد ابن معدان . ا . هـ .

(٣) ثقة عابد يرسل كثيراً ، (ت : ١٠٣ هـ) ، وقيل : بعد ذلك ، ع. التقريب (ص ١٩٠) ، التهذيب (١١٨/٣) .

(٤) قال ابن الأثير : فراش وطيء : لا يؤذي جنب النائم . ا . هـ النهاية (٢٠١/٥) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده إلى خالد صحيح إن كان ثور سمعه منه .
تخريج الأثر : الأثر رواه أبو نعيم في الحلية (٢١١/٥) من طريق فضيل به دون قوله : قال أحسبه .

(٦) هو : ابن مقسم الضبي مولاهم ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، (ت : ١٣٦ هـ) على الصحيح ، ع. التقريب (ص ٥٤٣) ، التهذيب (٢٦٩/١٠) ، طبقات المدلسين (ص ١١٢) ، المرتبة الثالثة .
قال الذهبي في الميزان (١٦٥/٤) : إمام ثقة ، لكن ليّن أحمد بن حنبل روايته=

يعقد الرجل ضفرته [١] في الصلاة [٢] .

[٨٩] حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبي يعقوب الثقفي [٣] ، عن خالد بن أبي مالك [٤] قال : بايعت محمد بن سعد [٥] سلعة فقال : هلم

= عن إبراهيم النخعي فقط مع أنها في الصحيحين ا . هـ . أقول : قال أحمد- كما في العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢٠٧) - : وعامة حديثه عن إبراهيم مدخول . . . إلخ ، وقال العجلي في معرفة الثقات (ص ٤٣٧) : ثقة . . . إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم وإذا وُقِفَ أخبرهم ممن سمعه . ا . هـ . وفي تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٩٩) قال نعيم بن حماد عن محمد بن فضيل : كان المغيرة يدلس ، وكنا لا نكتب من حديثه إلا ما قال حدثنا إبراهيم . ا . هـ . فدل كلامهم أن تدليس المغيرة خاص بما رواه عن إبراهيم والله أعلم .

(١) ضَفْر الشعر : إدخال بعضه في بعض . انظر : النهاية (٣/ ٩٢) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف لعنعنة مغيرة ، عن إبراهيم .
قال أحمد كما في العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله (١/ ٢٠٧) :
وعامة حديثه عن إبراهيم مدخول ، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد ، والحارث العكلي ، وعن عبيدة ، وعن غيره ، وجعل يضعف حديث المغيرة عن إبراهيم وحده . ا . هـ .
تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

(٣) هو إسحاق بن إبراهيم ، وثقه ابن حبان ، وفيه ضعف ، من الثامنة ، (د ت س). التقريب (ص ٩٩) ، التهذيب (١/ ٢٢١) .
ورقم النسائي خطأ صوابه : (ق) كما يُعلم بمراجعة تهذيب الكمال (٢/ ٣٩٦).
قال ابن عدي (١/ ٣٣٣) : روى عن (في المطبوع من الكتاب : عنه) الثقات بما لا يتابع عليه . . . وفي (١/ ٣٣٤) : وأحاديثه غير محفوظة . ا . هـ .
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٠٦) .
وقال ابن حجر في التهذيب (١/ ٢٢٢) : وقال العقيلي في حديثه نظر . وروى عن مالك حديثاً لا أصل له وذكره الساجي في الضعفاء . ا . هـ .
والراجح - والله أعلم - هو قول ابن عدي .

(٤) مجهول ، من السابعة ، مد . التقريب (ص ١٩٠) ، التهذيب (٣/ ١١٦) .
قال ابن معين : خالد بن أبي مالك الذي يروي بايعت محمد بن سعد ، كوفي. ا . هـ . تأريخ الدوري (٣/ ٣١٧) .

(٥) هو : ابن أبي وقاص المدني نزيل الكوفة ، ثقة ، (ت : بعد الثمانين) ، (خ م مد ت س ق) . التقريب (ص ٤٨٠) ، التهذيب (٩/ ١٨٣) .

أماسحك [١] ، إن رسول الله ﷺ قال : « **البركة في المماسحة** » [٢] [٣] .

[٩٠] حدثنا خالد بن حيان ، عن جعفر ، وقرأت على [٤] ابن سلمان[٥] ، عن ميمون بن مِهران قال : إن الله عز وجل كان يتعاهد الناس

---

(١) قال الفيروز آبادي : تماسحا : تصادقا أو تبايعا فتصافقا . ا . هـ . القاموس (ص ٣٠٩) ، ولعل المراد بالمماسحة : المصافحة . وسيأتي قريباً شرح المناوي لهذا الحديث .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (٣/ ٢٢٠) : (البركة في المماسحة) أي المصافحة في البيع كذا ذكروه ، ولا مانع من إعماله بإطلاقه ويكون المراد المصافحة حتى عند ملاقاة الإخوان ونحو ذلك . ا . هـ .

أقول : في إطلاقه لمدلول الحديث نظر ظاهر ، ومقصودي من نقل كلامه بيانه لمعنى المماسحة .

(٣) **الحكم على الحديث** : ضعيف جداً لثلاث علل :

١ - حال أبي يعقوب الثقفي .

٢ - جهالة خالد بن أبي مالك .

٣ - الإرسال .

والحديث حسنه السيوطي في الجامع الصغير (١/ ١٣٠) ولم يتعقبه المناوي في فيض القدير (٣/ ٢٢٠) .

تخريج الحديث : الحديث رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٦٣) ، وأبو داود في المراسيل (ص ١٦١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٦) ، كلهم من طريق ابن أبي زائدة به .

(٤) القاريء هو خالد بن حيان ، فيكون له شيخان في هذا الأثر ويدل لهذا إسناد ابن عساكر .

(٥) هو فرات بن سلمان الجزري ، قال الدوري في تأريخه (٤/ ٤١٢) : قال ابن معين ثقة . ا . هـ . وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢/ ٨٠) عن أبيه : لا بأس به محله الصدق صالح الحديث . ا . هـ . ونقل ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٠٥١) عن أحمد أنه قال : ثقة وفي آخر الترجمة قال ابن عدي : ولم أر المتقدمين صرحوا بضعفه وأرجو أنه لا بأس به لأني لم أر في روايته حديثاً منكراً . ا . هـ . وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٢٢) ، وذكره غير واحد أنه (ت : ١٥٠ هـ) . أقول : فالرجل ثقة والله أعلم .

ينبي بعد نبي وإن الله عز وجل تعاهد الناس بعمر [(١)] بن عبد العزيز [(٢)] .

[٩١] حدثنا ابن يونس ، عن أبي سنان ، عن ثابت [(٣)] ، عن الضحاك ﴿ **ولا يبدين زينتهن** ﴾ [(٤)] قال : الخضاب يعني في الكف [(٥)] .

[٩٢] حدثنا عيسى بن يونس ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين عن عَبيدة [(٦)] ﴿ **ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها** ﴾ [(٧)] قال : الثياب[(٨)] .

---

(١) أمير المؤمنين ، عُدّ مع الخلفاء الراشدين ، (ت : ١٠١ هـ) ، ع. التقريب (ص ٤١٥) ، التهذيب (٧/ ٤٧٥) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن من أجل خالد بن حيان فإنه لا بأس به .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٣/ ٢٨١) من طريق ابن معين نا خالد بن حيان عن جعفر ، وفرات بن سلمان ، عن ميمون به .
ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٣٩) من طريق خالد بن حيان ، عن جعفر بن بُرقْان ، عن ميمون به .
والأثر علقه الذهبي ، عن ميمون بن مِهران في السير (٥/ ١٢٧) ، وتأريخ الإسلام (حوادث وفيات ١٠١ - ١٢٠ هـ/ ص ١٩٥) .

(٣) هو : ابن جابان ، كما في التأريخ الكبير للبخاري (١/ ٢/ ١٦٢) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١/ ٤٥٠) ، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً ، وفي العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٢٠) قال أحمد : ثابت هذا أظنه يقال له : ابن جابان أو خاقان ، وقال عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٩٧) : سألت أبي عن ثابت بن خاقان الخراساني فقال : لا أعرفه .

(٤) سورة النور : آية (٣١) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف لجهالة ثابت .
تخريج الأثر : لم أجد من خرجه .

(٦) بفتح أوله ، هو : ابن عمرو السلماني ، تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت ، (ت: ٧٢ هـ) أو بعدها ، ع. التقريب (ص ٣٧٩) ، التهذيب (٧/ ٨٤) .

(٧) سورة النور : آية (٣١) .

(٨) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد من خرجه .

[٩٣] حدثنا ابن ضُرَيس [١] ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد [٢] أن

(١) هو : يحيى بن الضُرَيس ، بمعجمة ثم مهملة مصغر ، البجلي ، صدوق ، (ت: ٢٠٣ هـ) ، (م ت) . التقريب (ص ٥٩٢) ، التهذيب (١١/ ٢٣٢) .
أقول : في الجرح والتعديل (٤/ ٢/ ١٥٩) قال ابن معين : كان كيساً ثقة . . .
وسئل عبد الرحمن يعني ابن الحكم بن بشر ، عن يحيى بن الضريس فقال : كان صحيح الكتب جيد الأخذ وكان بهز بن أسد يثني عليه وعرفه . . . وقال إبراهيم بن موسى : تعلمنا الحديث من يحيى بن الضريس ، وقال وكيع : يحيى بن ضريس من حفاظ الناس لولا أنه خلط في حديثين . ا . هـ .
قال الذهبي في السير (٩/ ٥٠٠) : لو خلط في عشرين حديثاً في سعة ما روى لما عُد إلا ثقة . ا . هـ .
وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٥٢) وقال : ربما أخطأ .
وقال المزي في تهذيب الكمال (٣١/ ٣٨٥) : قال النسائي ليس به بأس .
وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/ ٤٣٧) : الحافظ المتقن وفي الكاشف (٢/ ٣٦٨) : ثقة .
فالراجح أنه ثقة .

(٢) هو : ابن أبي حميد الطويل ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، ثقة مدلس ، (ت : ١٤٢ هـ) ، ويقال : (١٤٣هـ) ، ع. التقريب (ص ١٨١) ، التهذيب (٣/ ٣٨) ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٨٦) . وهذا يقتضي أنه (أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم) وما بين القوسين كلام ابن حجر في مقدمة طبقات المدلسين (ص ٢٣) في وصف أصحاب المرتبة الثالثة .
وفي جعل حميد منهم نظر للآتي :
١ - إن تدليسه خاص بما رواه عن أنس ، قال ابن حجر في طبقات المدلسين (ص ٨٦) : صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه . ا . هـ .
وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٢) : وكان حميد ثقة كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس . ا . هـ ، وعبارة ابن سعد تشعر بقلة تدليسه عن أنس .
٢ - إن الواسطة بين حميد ، وأنس هو ثابت البناني ، قال ذلك ابن أخته حماد بن سلمة وهذا نص كلامه - كما في تهذيب الكمال (٧/ ٣٦٠) - : عامة =

[١٠/ب] ثابتاً البُناني [١] كان يختم / القرآن في شهر رمضان في كل يوم وليلة [٢].

[٩٤] حدثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح [٣] قال : سمعت أبا الجعد [٤] يحدث عن أبي أمامة [٥] قال : خرج رسول الله ﷺ على قاص فأمسك فقال : « **قص فلأن أقعد من غدوة حتى تشرق الشمس مع قوم يذكرون الله عز وجل أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب ، ومن بعد العصر**

= ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت . ا . هـ . وقال شعبة - كما في تهذيب الكمال أيضاً - لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت . ا . هـ . وفي تحديد العدد الذي سمعه حميد من أنس خلاف . وثابت ثقة قال الحافظ العلائي في جامع التحصيل (ص ١٦٨) : فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به . ا . هـ .

وعليه فرواية حميد عن أنس صحيحة أيضاً ، فالأولى جعل حميد في المرتبة الثانية : - على أقل تقدير - فقد احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح، والله أعلم .

(١) هو : ابن أسلم البناني ، بضم الموحدة ونونين ، ثقة عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، ع. التقريب (ص ١٣٢) ، التهذيب (٢/ ٢) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : لم أجد من أخرجه .

ووجدت في العلل ومعرفة الرجال عن أحمد برواية ابنه عبد الله (١/ ٤٨٦) ، وأبي نعيم في الحلية (٢/ ٣٢١) ، عن شعبة قال : كان ثابت البناني يقرأ القرآن في يوم وليلة ويصوم الدهر . وإسناده صحيح ورواية شعبة مطلقة غير مقيدة برمضان .

(٣) بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة ، وهو : يزيد بن حميد الضُبَعي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، (ت : ١٢٨ هـ) ، ع. التقريب (ص ٦٠٠) ، التهذيب (١١/ ٣٢٠) .

(٤) له ترجمة في الكنى والأسماء لمسلم (ص ١٩) ، والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/ل ٥٧ ب) ، وكنى ابن مندة (ل ٦٨ أ) ، والاستغناء لابن عبد البر (٢/ ١١٠٨) .

(٥) هو : صُدَيّ بن عجلان الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام ومات بها سنة (٨٦ هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٧٦) ، الإصابة (٣/ ٢٤٠) .

حتى تغرب الشمس مع قوم يذكرون الله أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب»(١) .

[٩٥] حدثنا يحيى بن ضُرَيس ، عن أبي جعفر الرازي (٢) ، عن الربيع ابن أنس (٣) ﴿ **وإن من شيعته لإبراهيم** ﴾ (٤) قال : على دينه (٥) .

---

(١) **الحكم على الحديث** : إسناده ضعيف لجهالة أبي الجعد .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٩٥) : رجاله موثقون إلا أن فيه أبا الجعد عن أبي أمامة فإن كان هو الغطفاني فهو من رجال الصحيح وإن كان غيره فلم أعرفه . ا . هـ .

أقول : هو غيره بلا شك كما هو ظاهر من صنيع الأئمة الكبار في كتب الكنى: مسلم ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن منده ، وابن عبد البر .

تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد في المسند (٥/ ٢٦١) عن غندر به .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٣١٢) من طريق شعبة به .

وأخرجه سعيد بن منصور كما في كنز العمال (٢/ ١٥٢) .

وقد ساق أبو أحمد الحاكم إسناد الحديث في ترجمة أبي الجعد من كتاب الكنى (١/ ل ٥٨ أ) من طريق شعبة ولم يذكر متن الحديث .

(٢) مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي عيسى : عبد الله بن ماهان ، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن المغيرة ، مات في حدود الستين ومائة . بخ ٤. التقريب (ص ٦٢٩) ، التهذيب (١٢/ ٥٦) .

(٣) صدوق له أوهام ، (ت : ١٤٠ هـ) أو قبلها ، ٤. التقريب (ص ٢٠٥) ، التهذيب (٣/ ٢٣٨) .

أقول : في الجرح والتعديل (١/ ٢/ ٤٥٤) قال أبو حاتم : صدوق .

وفي تهذيب الكمال (٩/ ٦١) قال النسائي : ليس به بأس .

وقال العجلي في معرفة الثقات (١/ ٣٥٠) : بصري ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٢٨) .

وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (ص ١٢٦) : وكل ما في أخباره من المناكير إنما هي من جهة أبي جعفر الرازي . ا . هـ .

فالراجح عندي أنه صدوق والله أعلم .

(٤) سورة الصافات : آية (٨٣) .

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف ، لما في أبي جعفر الرازي من كلام لا سيما =

[٩٦] حدثنا أبو أسامة (١) ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد (٢) قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر** » (٣) .

[٩٧] حدثنا أبو أسامة قال : ذكر هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت أدخل البيت الذي دفن فيه رسول الله ﷺ وأبي فأضع ثوبي وأقول : إنما هو زوجي وأبي فلما دفن عمر والله ما دخلته إلا وأنا مشدودة على ثيابي حياء من عمر رضي الله عنه (٤) .

= وقد قال ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٢٨) : والناس يتقون من حديثه (أي حديث الربيع) ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراباً كثيراً (في المطبوع : اضطراب كثير بالرفع وهو خطأ) ا . هـ .
تخريج الحديث : لم أجد من خرجه .

(١) هو : حماد بن أسامة الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس ، (ت : ٢٠١ هـ) ، ع. التقريب (ص ١٧٧) ، التهذيب (٣/ ٢) ، وعده ابن حجر في المرتبة الثانية . من طبقات المدلسين (ص ٥٩) .

(٢) هو : سعد بن مالك بن سنان الأنصاري ، له ولأبيه صحبة ، واستُصغِرَ بأحد ثم شهد ما بعدها ، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل : سنة أربع وسبعين ، ع. التقريب (ص ٢٣٢) ، الإصابة (٣/ ٨٥) .

(٣) **الحكم على الحديث** : صحيح .
تخريج الحديث : الحديث رواه مسلم في الصحيح (١/ ٨٦) من طريق أبي أسامة .
ورواه أحمد في المسند (٣/ ٣٤ ، ٤٥ ، ٧٢ ، ٩٣) من طرق عن الأعمش .
ولعل موضع الفائدة هنا هو علو الإسناد فإن ابن معين يروي هذا الحديث عن أبي أسامة ، عن الأعمش بينما يرويه قرينه أحمد بواسطة رجلين عن الأعمش والله أعلم .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح إن سمعه أبو أسامة من هشام .
تخريج الأثر : الأثر رواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٧) من طريق أبي أسامة ، عن هشام بن عروة وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم يتعقبه الذهبي .
أقول : قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٥) في أبي أسامة : وكان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلس ويبين (في المطبوع : تبين ، وهو خطأ) تدليسه . ا. هـ .
فلعل موضع الفائدة هنا بيان أن أبا أسامة قد دلس عن هشام والله أعلم .

[٩٨] حدثنا حفص بن غياث ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أرادوا أن يصلوا على عثمان (١) فمنعوا ، فقال رجل من قريش أو جهم بن حذيفة : دعوه فقد صلى الله تبارك وتعالى عليه ورسوله (٢) (٣) .

[٩٩] حدثنا ابن / نُمير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، [١١/أ] وعبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود (٤) ، عن النبي ﷺ قال : « من

---

(١) هو : ابن عفان ، ذو النورين ، أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين ، ع. التقريب (ص ٣٨٥) ، الإصابة (٤/ ٢٢٣) .

(٢) أي : وصلى رسوله ﷺ .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده إلى عروة صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٠٤٨) من طريق المروزي عن ابن معين .
ورواه ابن محرز في معرفة الرجال (٢/ ٢٥) عن يحيى بن معين .
ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١١/ ٤٣٠) من طريق حفص بن غياث بنحوه.
وجاء من طريق آخر رواه ابن جرير الطبري في تأريخ الرسل والملوك (٤/ ٤١٣) عن أبي جهم قوله : ادفنوه فقد صلى الله عليه وملائكته .

(٤) هكذا في الأصل (ابن مسعود) والذي في مسند أحمد والصحيحين وغيرهم (أبي مسعود) وهو عقبة بن عمرو البدري وهو الصواب للآتي :
١ - التصريح باسمه في بعض الطرق فقد رواه أحمد في المسند (٤/ ١٢٢) من طريق إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عقبة بن عمرو به .
٢ - إن هذا التصحيف قديم وقد وقع في بعض نسخ البخاري قال الحافظ أبو علي الغساني في تقييد المهمل وتمييز المشكل (القسم المطبوع / ص ٢٨٤) : وفي نسخة أبي محمد عن أبي أحمد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود والصواب عن أبي مسعود مكني وهو عقبة بن عمرو ، والحديث لأبي مسعود الأنصاري مشهور به لا لعبد الله بن مسعود ، وعن أبي مسعود خرجه مسلم والناس . ا . هـ .
وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩/ ٥٥) : وأبو مسعود هذا هو عقبة بن عمرو الأنصاري البدري . . . وقع في رواية عبدوس بدله : ابن مسعود وكذا عند الأصيلي عن أبي زيد المروزي وصوبه الأصيلي فأخطأ في ذلك بل هو تصحيف . ا . هـ .
٣ - إن مسلماً رواه في صحيحه (١/ ٥٥٥) من طريق ابن نمير به فقال عن أبي مسعود .

قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه » (١) .

[١٠٠] حدثنا سهل بن يوسف (٢) ، عن عوف (٣) ، عن قسامة (٤) ،

---

(١) **الحكم على الحديث** : صحيح .

تخريج الحديث : الحديث رواه مسلم في صحيحه (١/ ٥٥٥) من طريق ابن نمير .

ورواه البخاري (٣/ ٣٤٩) ، ومسلم (١/ ٥٥٥) في صحيحيهما ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠) من طريق الأعمش .

ورواه أحمد في المسند (٤/ ١٢٢) ، والبخاري (٣/ ٣٤٢) ، ومسلم (١/ ٥٥٥) في صحيحيهما ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٤) .

ورواه أحمد في المسند (٤/ ١٢١) ، والبخاري (٣/ ٩٣) ، ومسلم (١/ ٥٥٥) في صحيحيهما من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن ابن يزيد ، عن علقمة ، عن أبي مسعود فذكره وفي آخره قال عبد الرحمن : فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه .

ورواه البخاري في الصحيح (٣/ ٣٥١) ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩ ، ١٤) من طريق إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة ، عن أبي مسعود فذكره وفي آخره قال عبد الرحمن : فلقيت أبا مسعود في الطواف فسألته فحدثني به .

ورواه أحمد في المسند (٤/ ١٢١ ، ١٢٢) ، والبخاري (٣/ ٣٤٢) ، ومسلم (١/ ٥٥٤) في صحيحيهما ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩ ، ١٤) ، وأبو داود في السنن (٢/ ٥٦) ، والترمذي في الجامع (٥/ ١٥٩) ، وابن ماجة في السنن (١/ ٤٣٦) من طريق إبراهيم ولكن بحذف علقمة . وقال الترمذي : وهذا حديث حسن صحيح .

ورواه أحمد في المسند (٤/ ١١٨) من طريق علقمة عن أبي مسعود .

(٢) ثقة رمي بالقدر ، (ت : ١٩٠ هـ) بخ ٤ . التقريب (ص ٢٥٨) ، التهذيب (٤/ ٢٥٩) .

(٣) هو : ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، (ت : ١٤٦هـ) ، أو (١٤٧ هـ) ، ع . التقريب (ص ٤٣٣) ، التهذيب (٨/ ١٦٦) .

(٤) هو : ابن زهير المازني ، ثقة ، (ت : بعد ٨٠ هـ) ، (د ت س) . التقريب (ص ٤٥٥) ، التهذيب (٨/ ٣٧٨) .

عن الأشعري (١) قال : لكل شيء سادة حتى أن للنمل سادة (٢) .

[١٠١] حدثنا ابن مهدي قال : سمعت ابن المبارك يقول : قال سفيان - يعني الثوري - يجزيء أصبع في مسح الرأس (٣) .

[١٠٢] حدثنا أبو أسامة ، حدثني حماد بن زيد (٤) قال : قال أيوب : إنه ليبلغني موت الرجل من أهل السنة فكأنما أفقد به بعض أعضائي (٥) .

---

(١) هو : عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري ، صحابي مشهور ، أمَّره عمر ، ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين ، (ت : ٥٠ هـ) وقيل : بعدها ، ع. التقريب (ص ٣١٨) ، الإصابة (٤/ ١١٩) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر علقه الجاحظ في كتاب الحيوان (٤/ ١٩) من طريق عوف . وقد أورد السيوطي هذا الأثر في الفتح الكبير (٣/ ٢٥) ، والجامع الكبير (٦٥١)، وانظر : كنز العمال (٦/ ٨٨) بلفظ : لكل قوم سادة حتى إن للنمل سادة « الديلمي عن أبي موسى » . ا . هـ .

أقول : ولعل موضع الفائدة في إيراد هذا الأثر هو إثبات سماع ابن معين من سهل بن يوسف ، قال يحيى بن معين في سهل بن يوسف : ثقة قد سمعت منه . انظر : تأريخ الدوري (٤/ ١٣٨) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (١٠/ ٥٠) عن سفيان أنه قال : إن مسح رأسه بإصبع واحدة أجزأه .

وقد ذكر ابن المنذر في الأوسط (١/ ٣٩٧) ، وابن حزم في المحلى (٢/ ٥٢) عن الثوري قوله : يجزيء المسح بإصبع واحدة .

(٤) ثقة ثبت فقيه ، (ت : ١٧٩ هـ) ، ع. التقريب (ص ١٧٨) ، التهذيب (٣/ ٩).

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٩) من طريق أبي أسامة به . ورواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله (١/ ١٦٥) ، وابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (ص ٣٢٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٩) من طريق آخر عن أيوب .

[١٠٣] حدثنا معتمر بن سليمان قال : قال أبي : وما على خالد [(١)] لو صنع كما صنع طاوس [(٢)] . قال : قلت : وما صنع طاوس ؟ .

قال : كان يجلس فإن أتاه إنسان بشيء قبله وإلا سكت [(٣)] .

[١٠٤] حدثنا ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس ، عن أسامة [(٤)] بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا ربا إلا في النسيئة**»[(٥)] .

---

(١) هو : ابن مهران الحذاء ، ثقة يرسل . أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام ، ع. التقريب (ص ١٩١) ، التهذيب (٣/ ١٢٠) ، وفيه أنه مات (١٤١هـ) أو (١٤٢ هـ) أو أكثر .

(٢) هو : ابن كيسان اليماني ، ثقة فقيه فاضل ، (ت : ١٠٦ هـ) وقيل : بعد ذلك، ع. التقريب (ص ٢٨١) ، التهذيب (٥/ ٨) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : رواه الدوري في التأريخ (٣/ ١٤٢) عن ابن معين . ورواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٦٠) عن معتمر بن سليمان. وعلقه الذهبي في السير (٦/ ١٩٢) عن معتمر بن سليمان .

(٤) صحابي مشهور ، (ت : ٥٤ هـ) ، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة . ع. التقريب (ص ٩٨) ، الإصابة (١/ ٢٩) .

(٥) **الحكم على الحديث** : صحيح .

تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد في المسند (٥/ ٢٠٤) ، ومسلم في الصحيح (٣/ ١٢١٨) ، والنسائي في السنن (٧/ ٢٨١) من طريق سفيان .

ورواه أحمد في المسند (٥/ : ٢٠٠ - ٢٠١) ، والبخاري (٢/ ١٠٨) ، ومسلم (٣/ ١٢١٧ - ١٢١٨) في صحيحيهما ، والنسائي (٧/ ٢٨١) ، وابن ماجة (٢/ ٧٥٨) في سننيهما من طريق آخر عن عباس .

أقول : ولسفيان بن عيينة في هذا الحديث إسنادان :

الأول : عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس ، عن أسامة . وهو الذي رواه ابن معين عنه .

والآخر : عن عمرو ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن ابن عباس ، عن أسامة ولا شك أن الإسناد الأول أعلى من الإسناد الأخير فلعل هذا هو موضع الفائدة في إخراج هذا الحديث .

[١٠٥] حدثنا عبدة ، عن سعيد [١] ، عن قتادة ، عن أنس قال : الحلي يزكى مرة واحدة [٢] .

[١٠٦] حدثنا وكيع ، ثنا ابن جريج ، عن ابن أبي مُلَيْكَة [٣] ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم** »[٤] .

[١٠٧] حدثنا أبو عبيدة الحداد [٥] ، ثنا عبد الله بن بُجَير [٦] ، عن العباس الجُريري [٧] أحسبه عن ابن عباس قال : يقطع للكافر ثياب من نار

---

(١) هو : ابن أبي عروبة . قال ابن عدي (٣/ ١٢٣٠) : قال ابن معين : أثبت الناس سماعاً منه عبدة بن سليمان ا . هـ .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١٥٤) عن عبدة .
ورواه حميد بن زنجويه في الأموال (٣/ ٩٨٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٣٨) ، من طريق سعيد ، عن قتادة ، عن أنس في الحلي قال : إذا كان يعار ويلبس فإنه يزكى مرة واحدة .

(٣) بالتصغير ، وهو : عبد الله بن عبيد الله التيمي ، ثقة فقيه ، (ت : ١١٧ هـ)، ع. التقريب (ص ٣١٢) ، التهذيب (٥/ ٣٠٦) .

(٤) **الحكم على الحديث** : صحيح .
تخريج الحديث : الحديث رواه مسلم في الصحيح (٤/ ٢٠٥٤) ، والنسائي في السنن (٨/ ٢٤٧) من طريق وكيع .
ورواه أحمد في المسند (٦/ ٥٥) ، والبخاري في الصحيح (٢/ ١٩٤ ، ٣/ ٢٠١، ٤/ ٣٣٩) ، والنسائي في السنن (٨/ ٢٤٧) ، والترمذي في الجامع (٥/ ٢١٤) من طريق ابن جريج .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

(٥) هو : عبد الرحمن بن واصل السدوسي مولاهم ، ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة، (ت : ١٩٠ هـ) ، (خ د ت س) . التقريب (ص ٣٦٧) ، التهذيب (٦/ ٤٤٠) .

(٦) بالموحدة والجيم مصغر ، وهو : ابن حمران التيمي أو القيسي ، وعبد الله ثقة، من السادسة ، مد . التقريب (ص ٢٩٦) ، التهذيب (٥/ ١٥٣) .

(٧) بضم الجيم ، وهو : عباس بن فروخ ، ثقة ، (ت : بعد ١٢٠ هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٩٣) ، التهذيب (٥/ ١٢٥) .

حتى ذكر القَبا والقَميص والكمه (١) .

[١١/ب] [١٠٨] حدثنا / وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند (٢) ، عن

---

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف ، لا أخال الجُريري سمع من ابن عباس ، والله أعلم .

تخريج الأثر : الأثر رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ١٩٥) من طريق يحيى بن معين به .

(٢) صدوق ربما وهم ، (ت : بضع وأربعين ومائة) ، ع. التقريب (ص ٣٠٦) ، التهذيب (٥/ ٢٣٩) .

أقول : قال المزي في تهذيب الكمال (١٥/ ٣٩) : قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل : ثقة ثقة وقال غيره عن أحمد : ثقة مأمون . . . وقال الآجري : سئل أبو داود عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند فقال : ثقة يحيى روى عنه ولم يرفعه كما رفعه غيره . . . وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال : يخطيء » . ا . هـ .

وهناك روايات أخرى عن أحمد في توثيقه لعبد الله بن سعيد . انظر : العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله (١/ ٤٠١) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢/ ٧١) .

وقال ابن معين كما في تأريخ الدوري (٣/ ١٩٤) : عبد الله بن سعيد بن أبي هند ثقة يحدث عنه مالك . وفي سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص ١٣٩) ، قال ابن المديني : كان عند أصحابنا ثقة . ا هـ .

وقال العجلي في معرفة الثقات (٢/ ٣٢) : مدني ثقة . ا هـ .

وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (١/ ٤٣٥) : مديني ثقة . ا هـ .

وقال ابن شاهين في تأريخ أسماء الثقات (ص١٢٦):ثقة قاله علي بن المديني.ا.هـ.

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (القسم المتمم / ص ٣٦٢) : ثقة كثير الحديث . ا . هـ.

وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٢) ولم أجد فيه قوله : يخطيء .

وقال العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٥٩) : قال يحيى بن سعيد كان صالحاً تعرف وتنكر (في المطبوعة بالياء) . ا . هـ .

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢/ ٧١) : سألت أبي عن عبد الله ابن سعيد فقال : ضعيف الحديث وأبو زرعة أيضاً وهنه . ا . هـ . =

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان [١] ، عن فاطمة بنت [حسين][٢]، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تديموا النظر إلى المجذمين**»[٣] [٤] .

= قال الذهبي في ذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق (ص ١٠٨) : ثقة ضعفه أبو حاتم وحده .
وقال الذهبي في الكاشف (١/ ٥٥٨) : صدوق .
أقول : بل هو ثقة كما قال جمهور أهل العلم بالحديث ، وهو كثير الحديث كما قال ابن سعد فلعله أخطأ في أحاديث قليلة ضعفه بسببها مَنْ ضعفه .

(١) صدوق ، قُتل سنة (١٤٥ هـ) ، ق. التقريب (ص٤٨٩) ، التهذيب (٩/ ٢٦٨) .
أقول : قال المزي في تهذيب الكمال (٢٥/ ٥١٨) : قال النسائي ثقة . ا . هـ.
وقال العجلي في معرفة الثقات (٢/ ٢٤٢) : مدني تابعي ثقة . ا . هـ .
وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤١٧) ، وقال : في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير . ا . هـ .
وقال البخاري في التأريخ الكبير (١/ ١/ ١٣٩) عنده عجائب . ا . هـ .
وقال في التأريخ الصغير (٢/ ٧٦) : لا يكاد يتابع في حديثه . أ . هـ .
وقال مسلم في الكنى والأسماء (ص ٦٣) : منكر الحديث . أ . هـ .
وقال ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢٢٤) : حديثه قليل ومقدار ماله يكتب. أ. هـ.
وقال المزي في تهذيب الكمال (٢٥/ ٥١٨) : قال النسائي في موضع آخر ليس بالقوي . ا . هـ .
وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (القسم المتمم / ص ٢٦١) : وكان كثير الحديث عالماً . ا . هـ .
وقال الذهبي في المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجة (ص ١٦٩) : فيه لين. ا. هـ .
أقول : الراجح - والله أعلم - أنه ليس بالقوي .

(٢) ابن علي بن أبي طالب ، ثقة ، (ت : بعد المائة) ، (د ت عس ق) . التقريب (ص ٧٥١) ، التهذيب (١٢/ ٤٤٢) .
ووقع في الأصل [فاطمة بنت حبيش] وهو خطأ والصواب ما أثبته .

(٣) هكذا في الأصل : بحذف الواو وهي صحيحة ، يقال : جُذِمَ كَعُنِيَ فهو مجذوم، ومُجذَم وأجْذَم . انظر : القاموس (ص ١٤٠٤) .

(٤) **الحكم على الحديث** : لم يصح عن النبي ﷺ .
تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد في المسند (١/ ٢٣٣) ، وابن ماجه في =

. . . .

= السنن (٢/١١٧٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٣٢٠ ، ٩/ ٤٤) ، وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) (ص ١٩) ، والمزي في تهذيب الكمال (٣٥/٢٥٨) من طريق وكيع .

ورواه أحمد في المسند (١/ ٢٣٣) ، والبخاري في التأريخ الكبير (١/ ١/ ١٣٨) ، وعلقه في التأريخ الصغير (٢/ ٧٧) ، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي ابن أبي طالب) (ص ١٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢١٩) ، من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند .

ورواه ابن ماجه في السنن (٢/ ١١٧٢) ، وابن وهب في الجامع (ص ١٠٦)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٣٩) ، والبخاري في التأريخ الكبير (١/ ١/ ١٣٨) ، وعلقه في التأريخ الصغير (٢/ ٧٦) ، والحربي في غريب الحديث (٢/ ٤٢٨) ، وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) (ص ١٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢١٨) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٩/ ٤٩٠) ، والمزي في تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٥٩) من طريق محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان .

وزاد الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٥٢) : ولوين في أحاديثه (٢٦/ ١) ، وأبو القاسم الهمداني في الفوائد (١/ ١٩٩/ ١) ، والضياء في المختارة (٦٧/ ١٠٣/ ٢) . ا . هـ .

وهذا الإسناد ضعيف لما تقدم من حال محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وقد أورد الذهبي هذا الحديث في ترجمته في الميزان (٣/ ٥٩٣) وقال في ديوان الضعفاء (ص ٣٦٠) : حديثه منكر - ق - وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ١٥٩) : وسنده ضعيف . ا . هـ .

ملحوظة : زاد أبو كريب في روايته عن وكيع : « مَنْ كلمه منكم فليكلمه وبينه وبينه قيد رمح » . رواها الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) (ص ١٩) .

وأبو كريب وإن كان ثقة حافظاً كما في التقريب (ص ٥٠٠) ، إلا أنه أخطأ في هذه الزيادة حيث خالف مَنْ هو أحفظ منه : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وابن أبي شيبة ، وابن ماجه .

وهذه الزيادة لها طريق آخر لكنه ضعيف وسيأتي .

وروى الطبري في المعجم الكبير (١١/ ١٠٦) هذا الحديث من طريق آخر : =

. . . .

= حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه عثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس . وهذا الطريق فيه ابن لهيعة والكلام فيه مشهور ، وقد تفرد بهذا الحديث عن عمرو بن دينار ، فأين بقية أصحاب عمرو ابن دينار لا سيما الثقات منهم .

وعثمان بن صالح وإن قال عنه ابن حجر في التقريب (ص ٣٨٤) : صدوق . إلا أن أبا زرعة قد تكلم في هذا السند . قال البرذعي في سؤالاته (ص ٤١٧) : رأيت بمصر نحواً من مائة حديث عن عثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار ، وعطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ منها : « **لا تكرم أخاك بما يشق عليه** » فقال : لم يكن عندي عثمان ممن يكذب ولكنه كان يكتب الحديث مع خالد بن نجيح وكان خالد إذا سمعوا من الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعوا فبلوا به . ا . هـ .

وقد روي هذا الحديث من مسند الحسين بن علي :

رواه أبو يعلى في المسند (١٢/ ١٤٥) ، وابن عدي في الكامل (١٢/ ١٤٥) ، وأبو نعيم في الطب النبوي (ل ٥١ أ) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٩/ ٤٩٠) من طريق عبد الله بن عامر ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين بن علي ، عن النبي ﷺ . . . الحديث بالزيادة المذكورة سابقاً . وعبد الله بن عامر هو الأسلمي وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٣٠٩) ، وهذا الحديث من منكراته حيث أورده ابن عدي في ترجمته من الكامل .

ثم إنه أتى بما يُنكر حيث جعل الحديث من مسند الحسين بن علي مخالفاً مَنْ هو أوثق منه في جعل الحديث من مسند ابن عباس .

وقد أتى بزيادة في آخر الحديث لم يأت بها عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وابن أبي الزناد ، وهما أوثق منه وقد رويا الحديث عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان .

وقد روى الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٣١) هذا الحديث من مسند الحسين ابن علي ، وعلقه البخاري في التأريخ الكبير (١/ ١/ ١٣٩) ، والتأريخ الصغير (٢/ ٧٧) ، إلا أن فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني قال الحافظ في التقريب (ص ٥٩٣) : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث . ا . هـ .

وروى هذا الحديث الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) =

. . . .

= (ص٢٠) من طريق فرج بن فضالة ، عن عبد الله بن عامر ، عن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها حسين بن علي ، عن أمه فاطمة رضي الله عنها .
وفي إسناده عبد الله بن عامر وقد تقدم أنه ضعيف .
والراوي عنه فرج بن فضالة ضعيف أيضاً كما في التقريب (ص ٤٤٤) ، وقد خالفا مَنْ هو أوثق منهما في جعله من مسند فاطمة الكبرى رضي الله عنها فروايتهما هذه خطأ .
وقد روى الحديث عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١/٧٨) ، ومن طريقه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٩/ ٤٩٠ ، ٤٩٢) ، من طريق الفرج بن فضالة ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة بنت حسين ، عن حسين ، عن أبيه .
فجعله من مسند علي بن أبي طالب وهو خطأ .
وقال ابن فضالة ، عن عبد الله بن عمرو وهو خطأ منه قال ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٩/٤٩٢) : كذا قال والصواب محمد بن عبد الله كما في الحديث الذي قبله . ا . هـ .
وهذا يدل على عدم حفظ الفرج بن فضالة حيث روى الحديث على أكثر من وجه مخالفاً رواية الثقات فروايته لهذا الحديث منكرة .
وروى الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/١١٢) وفي المعجم الأوسط (٢/ل ٢٩٤ أ) هذا الحديث من حديث معاذ بن جبل إلا أن فيه شيخه الوليد بن حماد ، عن سليمان بن عبد الرحمن قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان بن عبد الرحمن .
وسليمان بن عبد الرحمن قال عنه الحافظ في التقريب (ص ٢٥٣) : صدوق يخطيء .
وشيخ الطبراني : الوليد ترجم له ابن حجر في اللسان (٦/ ٢٢١) ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٠٤) : الوليد بن حماد لم أعرفه وبقية رجاله ثقات . ا . هـ .
وقد روى أبو نعيم في الطب النبوي (ل ٥١ أ) هذا الحديث من طريق آخر عن ابن عباس ، إلا أن في إسناده مَنْ لم أقف له على ترجمة وفيه مَنْ هو متهم في عدالته والله أعلم .

[١٠٩] حديث وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار [١] ، عن ابن عمر قال : إن أحق ما طهّر المرءُ لسانه [٢] .

[١١٠] حدثنا ابن ضُرَيْس ، عن أبي سنان ، عن الأعمش : ﴿ **سيجعل لهم الرحمن وداً** ﴾ [٣] قال : المحبةُ في الدنيا [٤] .

[١١١] حدثنا عيسى ، عن الأوزاعي [٥] ، عن حسان بن عطية [٦] قال: ما من قوم يحدثون في دينهم بدعة إلا نزع الله عز وجل من دينهم من السنة مثلها ثم لم يعدها إليهم إلى يوم القيامة [٧] .

[١١٢] حدثنا وكيع ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ رأى رجلاً وسخة ثيابة فقال : « **ما وجد هذا شيئاً ينقي به ثيابه** » ، ورأى رجلاً شعث الرأس فقال:

---

(١) هو : مولى ابن عمر ، ثقة ، (ت : ١٢٧ هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٠٢) ، التهذيب (٥/ ٢٠١) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٠٧) من طريق آخر عن ابن عمر ، ثم قال أبو نعيم : رواه الفريابي ، وقبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر .

(٣) سورة مريم : آية (٩٦) .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : لم أجد من خرجه .

(٥) هو : عبد الرحمن بن عمرو ، الفقيه ثقة جليل ، (ت : ١٥٧ هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٤٧) ، التهذيب (٦/ ٢٣٨) .

(٦) ثقة فقيه عابد ، (ت : بعد ١٢٠ هـ) ، ع. التقريب (ص ١٥٨) ، التهذيب (٢/ ٢٥١) .

(٧) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه الدارمي في السنن (١/ ٤٥) ، وابن وضاح في البدع والنهي عنها (ص ٣٧) ، وابن بطة في الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية (١/ ٣٥١) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١/ ٩٣) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٤/ ٣٨٩) كلهم من طريق الأوزاعي به .

« **ما وجد هذا ما يسكن به شعره** » [١] .

[١١٣] حدثنا مروان بن معاوية [٢] ، عن إسماعيل قال : رأيت عمرو

(١) **الحكم على الحديث** : إسناد صحيح غريب ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ، وقال العراقي : إسناده جيد .

تخريج الحديث : الحديث رواه أبو داود في السنن (٤/ ٥١) ، وأبو يعلى في المسند (٤/ ٢٣) ، من طريق وكيع به .

ورواه أحمد في المسند (٣/ ٣٥٧) ، والنسائي (٨/ ١٨٣) - الشطر الأخير من الحديث - وأبو داود (٤/ ٥١) في سننيهما ، وابن حبان في الصحيح - الإحسان - (١٢/ ٢٩٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٨٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٧٨) ، وأبو عبد الله العلوي في الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين - انتخاب الحافظ الصوري - (ص٨٣)، من طريق الأوزاعي.

والحديث صححه ابن حبان وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ولم يتعقبه الذهبي .

وقال الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/ ١٤٢) : د(أبو داود) ت (كذا ولعله خطأ مطبعي من : ن فإن النسائي هو الذي رواه) وابن حبان من حديث جابر بإسناد جيد . ا .هـ .

وزاد الألباني في تخريجه لهذا الحديث في السلسلة الصحيحة (١/ ٨١١) : ودحيم في الأمالي (٢٥/ ٢) .

ملحوظة : قال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٧٨) : غريب من حديث محمد بن المنكدر تفرد به عنه حسان . ا .هـ .

(٢) ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، (ت : ١٩٣هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٢٦) ، التهذيب (١٠/ ٩٦) ، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ١١٠) ، وقال : كان مشهوراً بالتدليس وكان يدلس الشيوخ أيضاً. ا . هـ المراد .

أقول : الذي يظهر - والله أعلم - أن تدليسه في أسماء الشيوخ فقط كما ذكر الحافظ في التقريب يدل لذلك النصوص الآتية :

- قال عباس الدوري : سألت يحيى بن معين عن حديث مروان بن معاوية عن علي بن أبي الوليد ، فقال : هذا علي بن غراب ، والله ما رأيت أحيل للتدليس منه . تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٠٨) . =

ابن ميمون (١) يصلي في نعليه ورأيته يراوح بين قدميه (٢) .

[١١٤] حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل قال : رأيت الضحاك ابن مزاحم معلماً للكتّاب (٣) .

= - قال الآجري في سؤالاته (٣/١٩١) : سمعت أبا داود يقول : مروان بن معاوية يقلب الأسماء يقول : حدثني إبراهيم بن حصن يعني أبا إسحاق الفزاري . . . إلخ كلامه .
- قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/٩٨) : قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : كان مروان يغيِّر الأسماء يعمي على الناس كان يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد وإنما هو حكم بن ظهير . ا . هـ .
والذي جعله يدلس تدليس الشيوخ روايته عن الضعفاء قال علي بن المديني : ثقة فيما روى عن المعروفين . تهذيب الكمال (٢٧/٤٠٩) .
ولذلك قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/٩٣) : ثقة عالم ، صاحب حديث، لكن يروي عمن دب ودرج فيستأنى في شيوخه . ا . هـ .
ولم أجد من كلام المتقدمين من أهل العلم بالحديث ما يفيد وقوع التدليس منه في غير تدليس الشيوخ والله أعلم .

(١) هو : الأودي ، مخضرم مشهور ثقة عابد ، (ت : ٧٤هـ) ، وقيل : بعدها ، ع. التقريب (ص ٤٢٧) ، التهذيب (٨/١٠٩) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : روى ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٣١٩) ، عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت عمرو بن ميمون يراوح بين قدميه يضع هذه على هذه ، وهذه على هذه .
وروى ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٣١٩) عن شريك ، عن أبي إسحاق قال: رأيت عمرو بن ميمون يراوح بين قدميه في الصلاة .
ولكن بقي الشطر الأول من الأثر لم أجد من خرجه .
ملحوظة : يؤخذ من هذا الأثر إثبات رؤية إسماعيل لعمرو بن ميمون .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الحديث : لم أجد من خرجه .
وقد ذكر غيرُ واحدٍ من أهل العلم أنه كان معلماً ، قال أحمد : الضحاك بن مزاحم معلم . العللِ ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله عنه (٢/٣١٣) .
وقال ابن حبان في الثقات (٦/٤٨١) : وكان الضحاك معلم كاتب يعلم الصبيان ولا يأخذ منهم شيئاً . ا . هـ .
ملحوظة : يؤخذ من هذا الأثر إثبات رؤية إسماعيل للضحاك بن مزاحم .

[١١٥] حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور [١] ، عن مجاهد، عن يحيى بن جعدة [٢] أنه كان يأمر إذا غدا الرجل أن يتغدى[٣] .

[١١٦] حدثنا حفص بن غياث ، ثنا عمران بن سليمان [٤] ، عن عدي ابن / ثابت [٥] قال : كان يقال : قربان المتقين الصلاة [٦] . [١٢/أ]

[١١٧] حدثنا حفص بن غياث ، ثنا عمران بن سليمان ، عن ميمون [أبي] [٧] عبد الله [٨] ، عن الضحاك قال : كان يكره ركوب النساء

---

(١) هو : ابن المعتمر السلمي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، (ت : ١٣٢ هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٤٧) ، التهذيب (١٠/ ٣١٢) .

(٢) ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه ، من الثالثة ، (د تم س ق) . التقريب (ص ٥٨٨) ، التهذيب (١١/ ١٩٢) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد من خرجه .

(٤) هو : المرادي القُبي ، قال عباس الدوري في التأريخ (٤/ ٦٨) : سمعت يحيى يقول : عمران بن سليمان كوفي ثقة . ا . هـ .
وفي تأريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ١٧٨) : كوفي ثقة . ا . هـ .
وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٤١) .
وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٢٣٨) : يعرف وينكر قاله أبو الفتح الأزدي.ا.هـ.
وترجم له البخاري في التأريخ الكبير (٣/ ٢/ ٤٢٦) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ١/ ٢٩٩) ، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً .
والراجح عندي أن الرجل وإن وقع منه ما ينكر لقول الأزدي ، إلا أنه ثقة بدليل توثيق ابن معين له وهو إمام هذا الشأن ، وليس من شرط الثقة أن لا يغلط كما هو معلوم .

(٥) ثقة ، رمي بالتشيع ، (ت : ١١٦ هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٨٨) ، التهذيب (٧/ ١٦٥) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

(٧) في الأصل [أبو] وما أثبته هو الصواب .

(٨) هو : الوراق خراساني ، مستور ، من السابعة ، تمييز . التقريب (ص ٥٥٦) ، التهذيب (١٠/ ٣٩٤) .

السروج [١] .

[١١٨] حدثنا حفص ، ثنا يزيد بن أبي عبيد [٢] مولى سلمة بن الأكوع[٣] قال : كان سلمة إذا كان في البرية ينصب أحجاراً يصلي إليها[٤] .

[١١٩] حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا حمزة الزيات [٥] ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أُبيّ بن كعب [٦] قال : قال رسول الله ﷺ : « **رحمة الله علينا وعلى موسى » - بدأ بنفسه - لو كان صبر لقص علينا من خبره ولكن ﴿ قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾** [٧] [٨] .

---

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف .

تخريج الأثر : لم أجد من خرجه .

(٢) ثقة ، (ت : سنة بضع وأربعين ومائة) ، ع. التقريب (ص ٦٠٣) ، التهذيب (١١/٣٤٩) .

(٣) صحابي جليل ، شهد بيعة الرضوان ، (ت : ٧٤هـ) ، ع. التقريب (ص٢٤٨)، الإصابة (٣/١١٨) .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٢٧٨) عن حفص به .

(٥) القاريء الكوفي ، صدوق زاهد ، ربما وهم ، (ت : ١٥٦هـ) ، أو (١٥٨ هـ)، م٤ . التقريب (ص ١٧٩) ، التهذيب (٣/٢٧) .

قال الذهبي في السير (٧/٩٢) : وحديثه لا ينحط عن رتبة الحَسَن . ا . هـ .

وذكر الذهبي في معرفة القراء الكبار (١/١١٢) عن محمد بن الحسن النقاش قوله : كان حمزة يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ، ويجلب من حلوان الجوز والجبن إلى الكوفة . ا . هـ .

(٦) سيد القراء ، من فضلاء الصحابة ، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً ، ع. التقريب (ص ٩٦) ، الإصابة (١/١٦) .

(٧) سورة الكهف : آية (٧٦) .

(٨) **الحكم على الحديث** : الحديث صحيح .

تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد في المسند (٥/١٢١) عن يحيى بن آدم .=

[١٢٠] حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ﴿ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها﴾ (١) قال : نصف النهار (٢) .

[١٢١] حدثنا حفص ، عن يزيد بن أبي عبيد أن سلمة بن الأكوع : كان يصلي الصلوات بوضوء واحد وكان يوتر قبل أن ينام (٣) .

= ورواه أحمد في المسند (٥/ ١٢١ ، ١٢٢) ، وأبو داود في السنن (٤/ ٣٣) ، والترمذي في الجامع (٥/ ٤٦٣) من طريق حمزة الزيات .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح .

ورواه أحمد في المسند (٥/ ١٢٢) ، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٥٠ ، ١٨٥٢) ، والنسائي في السنن الكبرى (٣/ ٤٢٧) ، وفي التفسير (٢/ ١٢ ، ٢٢) من طريق أبي إسحاق .

ورواه أحمد في المسند (٥/ ١١٧) ، والبخاري (١/ ٥٩ ، ٢/ ٤٧٥ ، ٣/ ٢٥٤ ، ٣/ ٢٥٦) ، ومسلم (٤/ ١٨٤٧) في صحيحيهما ، والنسائي في التفسير (٢/ ١٧)، والترمذي في الجامع (٥/ ٣٠٩) ، من طريق سعيد بن جبير .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

ويلاحظ أن بعض المصادر خرجت الحديث مطولاً وبعضها مختصراً وبعضها بنحوه .

(١) سورة القصص : آية (١٥) .

(٢) الحكم على الأثر : إسناده ضعيف .

قال علي بن المديني : إنما سمع الأعمش من سعيد بن جبير أربعة أحاديث . . ا . هـ ثم ذكر هذه الأحاديث الأربعة وليس هذا منها . انظر : جامع التحصيل (ص ١٨٩) ، وبنحوه قال ابن معين : انظر التأريخ برواية الدوري (٣/ ٣٢٧).

تخريج الأثر : قال السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٣٣) : وأخرج عبد بن حميد، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ **ودخل المدينة على حين غفلة** ﴾ قال : نصف النهار والناس قائلون .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٨) عن حفص بالشطر الأول منه .

وأما الشطر الآخر فلم أجد مَنْ خرجه ، والله أعلم .

[١٢٢] حدثنا أبو عبيدة ، أنبأ سَليم بن حيان ، عن أبي غالب [١] إن أبا أمامة كان يوتر بثلاث ، وكان يوتر قبل أن ينام [٢] .

[١٢٣] حدثنا أبو عبيدة ، ثنا سليم بن حيان ، عن مروان الأصفر [٣] ، عن أبي وائل [٤] ، عن ابن مسعود قال : يعرض الناس ثلاث عرضات ، فأما الأولتان فمعاذير ، وأما الثالثة فتطير الصحف بالأيمان [٥] .

---

(١) صاحب أبي أمامة ، بصري نزل أصبهان ، صدوق يخطيء ، من الخامسة ، بخ ٤ . التقريب (ص ٦٦٤) ، التهذيب (١٢/ ١٩٧) .
أقول : بمراجعة تهذيب الكمال (٣٤/ ١٧٣) يُعلم أن النسائي لم يرو له فالرمز الصحيح : بخ د ت ق .
قال الذهبي في الكاشف (٢/ ٤٤٩) : صالح الحديث صحح له الترمذي .ا.هـ.
(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٩٣) ، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ١٨١) من طريق سليمان بن حيان ، عن أبي غالب قال : كان أبو أمامة يوتر بثلاث ركعات .
ولم أجد من خرج الشطر الآخر من الأثر ، والله أعلم .
(٣) ثقة ، من الرابعة ، (خ م د ت) . التقريب (ص ٥٢٦) ، التهذيب (١٠/ ٩٨).
(٤) هو : شقيق بن سلمة ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، ع . التقريب (ص ٢٦٨) ، التهذيب (٤/ ٣٦١) .
(٥) **الحكم على الأثر** : إسناد الأثر صحيح .
تخريج الأثر : ذكر الحافظ ابن كثير في كتاب الفتن والملاحم (٢/ ٧٠) الأحاديث الواردة في العرض ثم قال (٢/ ٧١) : وأما الحافظ البيهقي فرواه من طريق مروان الأصفر ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود من قوله مثله سواء . ا .هـ .
أقول : قد بحثت في المطبوع من كتاب البعث والنشور للبيهقي فلم أجده والله أعلم .
ولم أجد من خرج الأثر غير البيهقي .
قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١١/ ٤٠٣) : وأخرجه البيهقي في البعث بسند حسن عن عبد الله بن مسعود موقوفاً . ا . هـ . =

[١٢٤] حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن السدي ، عن مرة [(١)] ، عن عبد الله قال : الزمهرير لون من العذاب / قال الله تعالى : ﴿ **لا يذوقون فيها بردا ولا شراباً** ﴾ [(٢)] [(٣)] . [١٢/ب]

[١٢٥] حدثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا سليم بن حيان ، عن أبي المُهزِّم [(٤)]، عن أبي هريرة : ﴿ **ومن شر غاسق إذا وقب** ﴾ [(٥)] قال : الكوكب [(٦)] .

[١٢٦] حدثنا وهب بن جرير ، ثنا عبد الله بن عمر [(٧)] ، عن وهب

= والأثر وإن كان موقوفاً إلا أن له حكم الرفع . وقد جاء مرفوعاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه الترمذي في الجامع (٦١٧/٤) وقال : ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة . . . ا . هـ .
ومن حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه رواه أحمد في المسند (٤/ ٤١٤)، وابن ماجة في السنن (٢/ ١٤٣٠) وقال الترمذي في الجامع (٦١٧/٤) : ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي موسى ا . هـ . والله أعلم .

(١) هو : ابن شراحيل الهمداني ، ثقة عابد ، (ت : ٧٦هـ) ، وقيل : بعد ذلك ، ع. التقريب (ص ٥٢٥) ، التهذيب (٨٨/١٠) .

(٢) سورة النبأ : آية (٢٤) .

(٣) **الحكم على الأثر** : الأثر إسناده حسن .
تخريج الأثر : قال السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٤٢) : وأخرج عبد بن حميد، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن ابن مسعود قال : زمهرير جهنم يكون لهم من العذاب لأن الله يقول : ﴿ **لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً إلا حميماً وغساقاً** ﴾ .

(٤) بتشديد الزاي المكسورة ، متروك ، من الثالثة ، (د ت ق) . التقريب (ص ٦٧٦)، التهذيب (٢٤٩/١٢) .

(٥) سورة الفلق : آية (٣) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف جداً .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن جرير الطبري في تفسير (٣٠/ ٢٢٦) من طريق سليمان بن حيان ، عن أبي المُهَزِّم ، عن أبي هريرة .

(٧) هو : العمري المدني ، ضعيف عابد ، (ت : ١٧١ هـ) ، وقيل : بعدها ، م٤. التقريب (ص ٣١٤) ، التهذيب (٣٢٦/٥) .

ابن كيسان [١] قال : رأيت سعد بن مالك [٢] ، وأبا هريرة ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك يلبسون الخز [٣] .

[١٢٧] حدثنا مروان بن معاوية ، ثنا عاصم ، عن الشعبي قال : التائب من الذنب كمن لا ذنب له [٤] .

[١٢٨] حدثنا إسحاق الأزرق [٥] ، عن سفيان ، عن هلال الوزان ، عن ابن أبي ليلى ﴿ **إن جاءكم فاسق بنبإٍ** ﴾ [٦] قال : نزلت في الوليد بن

---

(١) ثقة ، (ت : ١٢٧ هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٨٥) ، التهذيب (١١/١٦٦) .

(٢) هو : ابن أبي وقاص ، أحد العشرة وأول من رمي بسهمٍ في سبيل الله ، مات بالعقيق سنة (٥٥ هـ) على المشهور ، ع. التقريب (ص ٢٣٢) ، الإصابة (٣/ ٨٣) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (القسم المتمم / ص ٣١٠) فقال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الله بن عمر العمري قال : أخبرني وهب بن كيسان قال :رأيت سعد بن أبي وقاص، وجابر بن عبد الله، وأبا سعيد الخدري ، وأبا هريرة يلبسون الخز » .
ومحمد بن عمر هو الواقدي : متروك كما في التقريب (ص ٤٩٨) وقد خالف وهب بن جرير في ذكر أبي سعيد الخدري بدلاً من أنس بن مالك ورواية وهب ابن جرير هي المحفوظة عن عبد الله بن عمر العمري .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه أبو نعيم في الحلية (٤/٣١٨) من طريق عاصم الأحول عن الشعبي قال : كان يقال : التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، فإذا أحب الله عبداً لم يضره ذنب ، وذنب لا يضر كذنب لم يعمل .
وقد روي مرفوعاً رواه ابن ماجة في السنن (٢/ ١٤٢٠) وغيره عن عبد الله ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **التائب من الذنب كمن لا ذنب له** » . والله أعلم .

(٥) هو : ابن يوسف المخزومي ، ثقة ، (ت : ١٩٥ هـ) ، ع. التقريب (ص ١٠٤)، التهذيب (١/ ٢٥٧) .

(٦) سورة الحجرات : آية (٦) .

عقبة بن أبي معيط [١] [٢] .

[١٢٩] حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل [٣] ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يَريم [٤] قال : خرج إلينا علي - رضي الله عنه - وفي يده بندقة فقال : أتدرون ما هذه ؟ .

قلنا : لا ندري .

قال : لكني أدري ، أنا صنعتها : ﴿ **ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير** ﴾ [٥] [٦] .

[١٣٠] حدثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز [٧] ، عن محمد

---

(١) القرشي الأموي ، أخو عثمان لأمه ، له صحبة وعاش إلى خلافة معاوية ، د. التقريب (ص ٥٨٣) ، الإصابة (٦/ ٣٢١) .

(٢) **الحكم على الأثر** : الأثر إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٣٥٣) من طريق المروزي ، عن ابن معين .

ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٦/ ٧٩) من طريق سفيان .

قال أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٣٥٣) : ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل : ﴿ **إذا جاءكم فاسق بنبإٍ** ﴾ نزلت في الوليد بن عقبة . ا . هـ .

(٣) هو : ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تُكلِّمَ فيه بلا حجة ، (ت : ١٦٠ هـ) وقيل : بعدها . ٤. التقريب (ص ١٠٤) ، التهذيب (١/ ٢٦١) .

(٤) يريم : بتحتانية أوله ، وزن عظيم ، وهبيرة لا بأس به وقد عيب بالتشيع ، من الثانية ، ٤. التقريب (ص ٥٧٠) ، التهذيب (١١/ ٢٣) .

(٥) سورة الملك : آية (١٤) .

(٦) **الحكم على الأثر** : الأثر إسناده حسن .

تخريج الأثر : لم أجد من خرجه ، والله أعلم .

(٧) ثقة إمام سوّاه أحمد بالأوزاعي ، وقدّمه أبو مسهر ، لكنه اختلط في آخر أمره ، (ت : ١٦٧هـ) ، وقيل : بعدها ، بخ م٤ . التقريب (ص ٢٣٨) ، التهذيب (٤/ ٥٩) ، الكواكب النيرات (ص ٢١٣) .

ابن كعب [١] ﴿ **فلنحيينه حياة طيبة** ﴾ [٢] قال : القناعة [٣] .

[١٣١] حدثنا ابن المبارك ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة [٤] قال : قال كعب [٥] : قال الله عز وجل : « **إني أنا أشج وأنا أداوي فتداووا** »[٦] .

---

(١) هو القرظي ، ثقة عالم ، (ت : ١٢٠ هـ) ، وقيل : قبل ذلك ، ع . التقريب (ص ٥٠٤) ، التهذيب (٩/ ٤٢٠) .

(٢) سورة النحل : آية (٩٧) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناد الأثر صحيح إن كان سعيد بن عبد العزيز لقي محمد ابن كعب وإلا فمنقطع ، لإني لم أجد المزي ذكر محمد بن كعب في شيوخ سعيد بن عبد العزيز في تهذيب الكمال (١٠/ ٥٣٩) ، ولا ذكر سعيداً في الرواة عن محمد بن كعب في تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٤٠) ، ومحمد بن كعب مدني ، وسعيد بن عبد العزيز شامي فمظنّة الإرسال واردة والله أعلم .
ثم أوقفني أحد الأخوان على نص لأبي مسهر يقول فيه : لم يسمع سعيد بن عبد العزيز من محمد بن كعب القرظي . انظر : تقدمة الجرح والتعديل (ص٢٨٨) فالحمد لله على توفيقه .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٥٣) من طريق أبي مسهر به .
قال السيوطي في الدر المنثور (٤/ ١٤٥) : وأخرج وكيع في الغرر (كذا) عن محمد بن كعب القرظي في قوله : ﴿ **فلنحيينه حياة طيبة** ﴾ قال : القناعة .

(٤) هو : عبد الله بن زيد البصري ، ثقة فاضل كثير الإرسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، (ت : ١٠٤ هـ) ، وقيل : بعدها ، ع . التقريب (ص ٣٠٤) ، التهذيب (٥/ ٢٢٤) .

(٥) هو : ابن ماتع ، المعروف بكعب الأحبار ، ثقة مخضرم ، مات في آخر خلافة عثمان ، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه ، وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، (خ م د ت س فق) . التقريب (ص ٤٦١) ، التهذيب (٨/ ٤٣٨) .

(٦) **الحكم على الأثر** : الأثر إسناده ضعيف ، فإن أبا قلابة كثير الإرسال ثم إن المزي في تهذيب الكمال (١٤/ ٥٤٢) لم يذكر كعباً في مشايخ أبي قلابة . والله أعلم .
تخريج الأثر : الأثر رواه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦) من طريق ابن المبارك ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن كعب قال : إن الله تعالى يقول : إني أنا أشج (وفي المطبوعة : شيخ . وهو خطأ لا شك فيه) وأداوي .

[١٣٢] حدثنا مبارك بن سعيد الثوري [١] ، ثنا سالم بن أبي حفصة [٢] قال : كان زاذان [٣] إذا نشر الثوب نشر أردى الطرفين [٤] .

[١٣٣] حدثنا عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال / رسول الله ﷺ : « **لا شغار** [٥] **في الإسلام** » [٦] . [١٣/أ]

---

(١) صدوق ، (ت : ١٨٠هـ) ، (د ت س) . التقريب (ص ٥١٩) ، التهذيب (١٠/ ٢٨) .

(٢) صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالٍ ، (ت : في حدود الأربعين بعد المائة)، بخ ت . التقريب (ص ٢٢٦) ، التهذيب (٣/ ٤٣٣) .

(٣) هو : أبو عمر الكندي ، صدوق يرسل وفيه شيعيه ، (ت : ٨٢ هـ) ، بخ م٤ . التقريب (ص ٢١٣) ، التهذيب (٣/ ٣٠٢) .

(٤) **الحكم على الأثر** : الأثر إسناده حسن .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الورع (ص ١٠٤) .

وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٩٩) من طريق مبارك بن سعيد .

وروى أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٩٩) عن محمد بن جحادة قال : كان زاذان يبيع الكرابيس ، فكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين وسامه سومة واحدة .

(٥) الشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق ؛ هكذا جاء تفسيره في حديث ابن عمر الذي رواه مسلم في الصحيح (٢/ ١٠٣٤) .

(٦) **الحكم على الحديث** : الحديث صححه ابن حبان والبوصيري .

تخريج الحديث : الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٠٠) من طريق ابن معين .

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٥٦٠ ، ٦/ ١٨٤) ، وعن عبد الرزاق رواه أحمد في المسند (٣/ ١٦٥) ومن طريق عبد الرزاق : رواه ابن ماجة في السنن (١/ ٦٠٦) ، وابن حبان في الصحيح - الإحسان - (٩/ ٤٦١) ، والطبراني في المعجم الأوسط (١/ل ١٦٩ ب) .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٥) : وورواه عبد بن حميد في مسنده، عن عبد الرزاق به بزيادةٍ فيه ، وورواه الحاكم في المستدرك من طريق يحيى بن معين ، عن عبد الرزاق به . ا . هـ .

أقول : فلم أجدهما والله أعلم .

وقال الطبراني في المعجم الأوسط (١/ل ١٦٩ ب) : لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا مَعْمَر . ا . هـ . =

[١٣٤] حدثنا يحيى بن يمان ، عن إبراهيم الزبرقان [١] ، عن صالح بن حيان [٢] ، عن ابن بريدة [٣] في قوله عز وجل : ﴿ **يا أيتها النفس المطمئنة** ﴾ [٤] قال : حمزة بن عبد المطلب [٥] [٦] .

= والحديث صححه ابن حبان ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨٥) : وهذا إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ا . هـ .

وقد روى النسائي في السنن (٦/ ١١١) هذا الحديث من طريق آخر عن أنس إلا أنه قال عقبه : هذا خطأ فاحش والصواب حديث بشر . ا . هـ .

وذلك لأن راويه : الفَزَاري رواه عن حميد ، عن أنس .

ورواه بشر حدثنا حميد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين . فمخالفة الفَزَاري لبشر ظاهرة ، والفَزَاري قد سلك الجادة في روايته . والله أعلم .

(١) قال عنه ابن معين : ليس به بأس - كما في تأريخ الدوري (٣/ ٤١٥) ، ورواية ابن محرز (١/ ٨٢) - وفي تأريخ الدارمي (ص ٦٨) عنه : ثقة .

وفي الجرح والتعديل (١/ ١/ ١٠٠) قال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به . ا . هـ .

وقال العجلي في معرفة الثقات (١/ ٢٠١) : كان ثقة راوية تفسير القرآن ، حسن الحديث وكان صاحب سنة وصاحب تفسير . ا . هـ .

وقال ابن حجر في لسان الميزان (١/ ٥٨) : وقال البزار ، وأبو داود ، والنسائي: ليس به بأس . ا . هـ .

وقال الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١/ ٣٨٥) : وكان ثقة ، توفى سنة (١٨٣ هـ) .

وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٦٢) ، وابن شاهين في تأريخ أسماء الثقات (ص ٣٣) .

وترجم له البخاري في التأريخ الكبير (١/ ١/ ٢٨٦) ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

فالراجح عندي - والله أعلم - أنه ليس به بأس .

(٢) ضعيف ، من السادسة ، فق . التقريب (ص ٢٧١) ، التهذيب (٤/ ٣٨٦) .

(٣) هو : عبد الله ، ثقة ، (ت : ١٠٥هـ) ، وقيل : (١١٥هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٩٧) ، التهذيب (٥/ ١٥٧) .

(٤) سورة الفجر : آية (٢٧) .

(٥) عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة ، ولد قبل النبي ﷺ بسنتين وقيل : بأربع ، شهد بدراً وأبلى فيها ، وأستشهد بأحد . الإصابة (٢/ ٣٧) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف لضعف صالح بن حيان . =

[١٣٥] حدثنا حجاح ، عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : يعاد في المُدبَّر وفي كل وصية (١) .

[١٣٦] حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عمر بن عبد العزيز ، وابن سيرين قالا : يعاد في المُدبَّر وفي كل وصية (٢) .

= **تخريج الأثر** : الأثر رواه الدوري في التأريخ (٣/ ٤٨٤) عن ابن معين .
إلا أنه ليس في إسناد الدوري : صالح بن حيان فالله أعلم .
وقال الدكتور أحمد نور سيف في تحقيقه للتأريخ (٣/ ٤٨٤) : جزء الشيباني عنه (أي عن ابن معين) (٨٤ ب) . ا . هـ .
وقال السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٩١) : وأخرج ابن المنذر ، وابن أبي حاتم، عن بريدة رضي الله عنه في قوله : ﴿ **يا أيتها النفس المطمئنة** ﴾ قال : يعني نفس حمزة .
هكذا في الدر المنثور : بريدة .
والذي في النسخة : ابن بريدة .
ويمكن الاستئناس لترجيح ما في الدر بقول ابن كثير في تفسيره (٨/ ٤٢٢): ثم اختلف المفسرون فيمن نزلت هذه الآية . . . وعن بريدة بن الحصيب نزلت في حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه . ا . هـ .
وبقول السيوطي في لباب النقول (ص ٢٢٨) : أخرج ابن أبي حاتم عن بريدة في قوله : ﴿ **يا أيتها النفس المطمئنة** ﴾ قال : نزلت في حمزة . ا . هـ .
كما يمكن ترجيح ما في النسخة باعتبار ورودها في تأريخ الدوري : ابن بريدة - -لا سيما وتأريخ الدوري محقق تحقيقاً علمياً - وباعتبار أن صالح بن حيان يروي عن ابن بريدة كما يُعلم بمراجعة مصادر ترجمتهما ، والله أعلم .

(١) **الحكم على الأثر** : إسناد الأثر صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ١٤٢) عن ابن جريج به .
ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٧١) عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول: يعاد في كل وصية .
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ١٧٣) عن حفص ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : يغيِّر الرجل من وصيته ما شاء إلا العتاق .
أقول : ولعل عطاء تغيّر اجتهاده في المسألة فجاء عنه هذان القولان . والله أعلم .

(٢) **الحكم على الأثر** : الأثر إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ١٣٨ - ١٤٢) لكن بلفظ: المدبر وصية . =

[١٣٧] حدثنا حفص ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : لا يفسد الحج حتى يلتقى الختانان فإذا التقى الختانان بطل الحج ووجب الغرم [(١)] .

[١٣٨] حدثنا مروان الفَزَاري ، عن عاصم ، عن الحسن في قوله عز وجل : ﴿ **وهو ألد الخصام** ﴾ [(٢)] قال : كاذب القول [(٣)] .

[١٣٩] حدثنا كثير بن هشام [(٤)] ، ثنا فرات بن سلمان ، عن عبد الكريم [(٥)] ، عن عكرمة في قوله عز وجل : ﴿ **ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها** ﴾ [(٦)] قال : ثيابها وكحلها وخضابها [(٧)] .

= وروى سعيد بن منصور في السنن (٣/ ١/ ١١٦) عن ابن سيرين أنه قال : يرجع الرجل في وصيته كلها إلا العتق .

وروى الشافعي في الأم (٨/ ١٦) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٣١٣) وفي معرفة السنن والآثار (٧/ ٥٢٦) : عن الثقة ، عن معمر ، عن أيوب ، أن عمر بن عبد العزيز باع مدبراً في دين صاحبه .

وقد روى عبد الرزاق هذا الأثر في المصنف (٩/ ١٤١) عن معمر .

أقول : ولعل لابن سيرين فيه رأيين لتغير اجتهاده ، والله أعلم .

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر ذكره ابن حزم في المحلى (٧/ ٢٥٥) فقال : ومن طريق ابن جريج أيضاً عن عطاء لا يفسد الحج . . . فذكره .

وروى ابن أبي شيبة في المصنف - الحوت - (٣/ ٣٦٠) عن عطاء في الرجل يقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ثم وقع على أهله قال : عليه بدنه وتم حجه .

(٢) سورة البقرة : آية (٢٠٤) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الحديث : رواه ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (٤/ ٢٣٦) عن الحسن .

(٤) ثقة ، (ت : ٢٠٧ هـ) ، وقيل : (٢٠٨ هـ) ، بخ م٤ . التقريب (ص ٤٦٠)، التهذيب (٨/ ٤٢٩) .

(٥) هو ابن مالك الجزري ، ثقة متقن ، (ت : ١٢٧ هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٦١)، التهذيب (٦/ ٣٧٣) .

(٦) سورة النور : آية (٣١) .

(٧) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

[١٤٠] حدثنا الأشجعي [١] ، عن هارون بن عنترة [٢] ، عن أبيه [٣]، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿ متكئين على رفرفٍ خضرٍ ﴾ [٤] قال: فضول البسط [٥] .

[١٤١] حدثنا أبو يزيد الخرّاز ، ثنا جعفر وفرات ، عن ميمون بن مهران قال : كان إذا ذكر ابن عباس ، وابن عمر عند ميمون قال : كان هذا -

---

(١) هو : عبيد الله بن عبد الرحمن ، ثقة مأمون ، أثبت الناس كتاباً في الثوري ، (ت: ١٨٢ هـ) ، (خ م ت س ق) . التقريب (ص ٣٧٣) ، التهذيب (٧/ ٣٤) .

(٢) لا بأس به ، (ت : ١٤٢ هـ) ، (د س فق) . التقريب (ص ٥٦٩) ، التهذيب (١١/ ٩) .

(٣) هو : عنترة بن عبد الرحمن ، ثقة ، من الثانية ، س. التقريب (ص ٤٣٣) ، التهذيب (٨/ ١٦٢) .

(٤) سورة الرحمن : آية (٧٦) .

(٥) **الحكم على الأثر** : الأثر إسناده حسن .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ١٣٧) ، وابن جرير الطبري في تفسيره (٢٧/ ٩٥) من طريق هارون بن (في مطبوعة ابن جرير : عن . وهو خطأ) عنترة ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : فضول الفرش والمجالس ، زاد في رواية ابن أبي شيبة : والبسط .

وأخرج ابن جرير (٢٧/ ٩٤) ، والبيهقي في البعث والنشور (ص ١٩٩) ، من طريق ابن عباس في قوله : ﴿ **رفرف خضر** ﴾ يقول : المجالس .

وروى ابن جرير (٢٧/ ٩٤) من طَّريق آخر عن ابن عباس ولكن بلفظ : الرفرف فضول المجالس والبسط .

قال السيوطي في الدر المنثور (٦/ ١٦٩) : أخرج الفريابي وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، عن ابن عباس في قوله : ﴿**متكئين على رفرف خضر**﴾ قال : فضول المجالس والفرش والبسط .

قال : وأخرج ابن جرير ، وابن المنذر ، والبيهقي في البعث والنشور من طرق، عن ابن عباس في قوله : ﴿ **رفرف خضرٍ** ﴾ قال : المجالس وعبقري حسان قال الزرابي .

قال : وأخرج عبد بن حميد ، عن ابن عباس في الآية : قال الرفرف الرياض والعبقري الزرابي .

يعني ابن عمر - أورعهما وكان ابن عباس أعلمهما [١] .

[١٤٢] حدثنا أبو يزيد ، ثنا عيسى بن كثير [٢] قال : مشيت مع ميمون فلما / انتهى إلى باب داره سلمت عليه ثم انصرفت ، فقال ابنه : يا أبه ألا تعرض عليه العشاء ؟ . قال : ليس من نيتي [٣] . [١٣/ب]

[١٤٣] حدثنا جرير [٤] ، عن مغيرة قال : كان الحكم إذا قدم المدينة أخلوا له سارية النبي ﷺ يصلي إليها [٥] .

---

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن .
تخريج الأثر : لم أجد من خرجه بهذا اللفظ .
لكن روى الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٨/ ٢٩٦) من طريق خالد بن حيان (هو أبو يزيد الخراز) ، عن جعفر بن بُرْقان ، عن ميمون بن مِهران ، عن ابن عباس في الرجل يستفيد المال ؟ فقال : يزكيه حين يستفيده قال : وقال ابن عمر : ليس عليه زكاة حتى يحول عليه الحول . قال ميمون : ما اختلف ابن عمر وابن عباس في شيء إلا أخذ ابن عمر بأوثقهما إلا في هذا . قال أبو عبد الله (هو أحمد بن حنبل) : هذا حديث غريب . . ا . هـ .
وقال أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ٩٥١) : وقال ميمون بن مِهران : ما رأيت أورع من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس . ا . هـ .
وقال الذهبي في السير (٣/ ٢١٢) : وعن طاوس ما رأيت أورع من ابن عمر وكذا يروى عن ميمون بن مِهران . ا . هـ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) **الحكم على الأثر** : في إسناده مَنْ لم أقف له على ترجمة .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٧/ ٤٨٢) من طريق أبي يزيد .

(٤) هو : ابن عبد الحميد الضبي ، ثقة صحيح الكتاب قيل : كان آخر عمره يهم من حفظه ، (ت : ١٨٨ هـ) ، التقريب (ص ١٣٩) ، التهذيب (٢/ ٧٥) ، الكواكب النيرات (ص ١٢٠) .

(٥) **الحكم على الأثر** : الأثر إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه أبو عبد الرحمن السلمي في سؤالاته للدارقطني (ص١٧٠) من طريق المروزي عن ابن معين .
ورواه الدوري في التأريخ (٣/ ٥٠٠) ، وعبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٩٣) ، وابن أبي خيثمة (حيث علقه الذهبي في السير عنه ٥/ ٢١١) ، عن ابن معين .

[١٤٤] حدثنا حفص ، ثنا حجاج [١] ، عن الحسن بن حكيم الأَصْبَحي[٢] قال : قال زيد بن ثابت : المدبَّر لا يباع [٣] .

[١٤٥] حدثنا هُشَيْم [٤] أنبأ العوام [٥] ، عن إبراهيم التيمي [٦] في قوله عز وجل : ﴿ **علمت نفس ما قدمت وأخرت** ﴾ [٧] قال : أنا ممن أخر الحجاج [٨] .

---

(١) هو : ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، (ت : ١٤٥ هـ) ، بخ م٤ . التقريب (ص ١٥٢) ، التهذيب (٢/ ١٩٦) ، وعدّه الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين (ص ١٢٥) ، وقال الذهبي في الميزان (١/ ٤٥٩) : خرج له مسلم مقروناً بآخر . ا . هـ .

(٢) بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة ، في آخرها حاء مهملة ، الأنساب (١/ ١٧٤) .

والحسن بن حكيم لم أجد له ترجمة . إلا أني وجدت الدوري قال في التأريخ (٤/ ٢٧٧) : قلت ليحيى الحسن بن حكيم هذا هو الأصبحي ؟ قال : لا هذا شيخ يروي عنه وكيع وهو بصري . ا . هـ .

مما يدل أن الحسن بن حكيم الأصبحي كان معروفاً لكن بأمر آخر غير الرواية ، والله أعلم .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده لا يصح .

للمقال الذي في الحجاج ، ولعدم وقوفي على ترجمة للحسن بن حكيم .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ١٧٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٣١٣) من طريق حفص .

(٤) بالتصغير ، ابن بشير ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، (ت : ١٨٣هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٧٤) ، التهذيب (١١/ ٥٩) ، وعده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (ص ١١٥) .

(٥) هو : ابن حوشب ، ثقة ثبت فاضل ، (ت : ١٤٨ هـ) ، ع. التقريب (ص ٤٣٣) ، التهذيب (٨/ ١٦٣) .

(٦) هو : ابن يزيد ، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ، (ت : ٩٢ هـ) ، ع. التقريب (ص ٩٥) ، التهذيب (١/ ١٧٦) ، ولم يصنفه الحافظ ضمن مراتب الموصوفين بالتدليس .

(٧) سورة الانفطار : آية (٥) .

(٨) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ٥٥) من طريق هشيم .

[١٤٦] حدثنا يحيى القطان ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم، عن همام [١] ، عن عبد الله قال : كل معروف صدقة [٢] .

---

(١) هو : ابن الحارث النخعي ، ثقة عابد ، (ت : ٦٥ هـ) ، التقريب (ص ٥٧٤)، التهذيب (٦٦/١١) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : علقه الدارقطني في العلل (١٥٣/٥) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري .

واختلف على الأعمش فيه :

فرواه أحمد بن إبراهيم الدروقي عن طلق بن غنام ، عن شريك ، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : «**كل معروف صدقة** » .

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٣٣٥/٤) ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٥٠٢/٣) ، وذكره الدارقطني في العلل (١٥٢/٥) ، وفي الأفراد - كما في أطراف الغرائب والأفراد ، لابن طاهر المقدسي (ل ٢٢٤ أ) ، ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٠٣/١) .

قال الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب والأفراد ، لابن طاهر (ل٢٢٤أ) : تفرد به أحمد بن إبراهيم الدورقي عن طلق بن غنام . . . إلخ .

وقد أعل أبو أحمد بن عدي هذا الحديث في الكامل (١٣٣٦/٤) فقال : هكذا حدث به أحمد الدورقي ولم أسمعه إلا من حاجب ، وكان عند الهيثم الدوري، عن الدورقي كذلك ، وأظن أن أحمد الدورقي أخطأ على طلق في متنه « **كل معروف صدقة** » ولعله أراد أن يقول : « **المستشار مؤتمن** » فزل لسانه فقال : « كل معروف صدقة » والحديث بهذا الإسناد عن طلق إنما رواه ابن نمير، عن طلق « المستشار مؤتمن » . ا . هـ كلامه .

ورواه يحيى بن سلام ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبدالله، عن رسول الله ﷺ : « **كل معروف صدقة** » .

علقه عنه الدارقطني في العلل (١٥٢/٥) ، وقال الدارقطني في الأفراد - كما أطراف الغرائب والأفراد ، لابن طاهر (ل ٢٠٨ أ) : تفرد به أحمد بن علي بن الأفطح الأفريقي ، عن يحيى ابن سلام . ا . هـ .

أقول : وشريك هو:ابن عبد الله النخعي ، قال ابن حجر في التقريب (ص٢٦٦): صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.ا.هـ.

ويحيى بن سلام لا بأس به ربما وهم كما يُعلم بمراجعة ميزان الاعتدال =

. . . .

= (٤/ ٣٨٠) ، ولسان الميزان (٦/ ٢٥٩) ، وأما أحمد بن علي بن الأفطح فقال ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٠) : يروي عن يحيى بن زهدم ، عن أبيه ، عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة البلية فيها من يحيى بن زهدم وأما هو في نفسه إذا حدث عن الثقات فصدوق . ا . هـ .

ورواه زياد بن عبد الله البكائي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله قوله :

علقه الدارقطني عنه في العلل (٥/ ١٥٣) .

قال ابن حجر في التقريب (ص ٢٢٠) عن زياد البكائي : صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين . ا . هـ .

ورواه عبد الرحيم بن حماد ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ : « **كل معروف صدقة** » علقه الدارقطني في العلل (٥/ ١٥١) عنه .

وعبد الرحيم وإن ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤١٣) إلا أن العقيلي ذكر في الضعفاء (٣/ ٨٢) أنه يروي عن الأعمش مناكير وما لا أصل له من حديث الأعمش . ا . هـ بتصرف يسير . وذكر ابن حجر في لسان الميزان (٤/ ٥) أن البيهقي أشار في الشعب إلى ضعفه . وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ٦٠٤) : شيخ واه . ا . هـ .

ورواه أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : قال عبد الله كل معروف صدقة .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٥٤٨) عن أبي معاوية .

الراجح من هذه الروايات :

رجح أبو الحسن الدارقطني في العلل (٥/ ١٥٣) رواية أبي معاوية فقال : والصحيح عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله مرسلاً موقوفاً . ا . هـ .

وقول الدارقطني : مرسلاً لأن إبراهيم لم يسمع من عبد الله . انظر : التهذيب (١/ ١٧٧) بل قال علي بن المديني : إبراهيم النخعي لم يلق أحداً من أصحاب النبي ﷺ . انظر : المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٨) .

أقول : والذي يظهر لي أن الراجح من هذه الطرق هو ما رواه سفيان الثوري ، عن الأعمش . كما في رواية يحيى بن معين ، عن يحيى القطان عنه ، ورواية عبد الرحمن بن مهدي عنه . وذلك لأن سفيان قد بيّن بروايته هذه الواسطة بين =

. . . .

= إبراهيم ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه . وزيادة الثقة مقبولة إذا لم يخالفها ما هو أرجح منها كما هو معلوم . وقد أوقف الحديث أبو معاوية والثوري ، وهما أوثق ممن رفع الحديث فروايتهما هي الأرجح . والله أعلم .

ورواه صدقة بن موسى عن فرقد السبخي ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « . . . الحديث » رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص ٣٧) ، والبزار في مسنده (٥/ ٢٥) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٩٨) ، والهيثم بن كليب في مسنده (١/ ٣٤٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١١٠) ، وفي مكارم الأخلاق (ص ٣٥٤) ، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٩٥) ، وعلقه الدارقطني في العلل (٥/ ١٥٢) عنه ، ورواه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٩) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٨٧) .

قال ابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٩٥) : هذا الحديث عن فرقد لا أعلم يرويه غير صدقة بن موسى . ا . هـ . بتصرف يسير .

وقال الدارقطني في الأفراد - كما في أطراف الغرائب والأفراد ، لابن طاهر (ل ٢١٥ أ) - : غريب من حديث فرقد السبخي عن إبراهيم تفرد به صدقة بن موسى الدقيقي . ا . هـ .

وفرقد السبخي قال عنه ابن حجر في التقريب (ص ٤٤٤) : صدوق عابد لكنه ليّن الحديث كثير الخطأ . ا . هـ .

وقال ابن حجر عن صدقة بن موسى الدقيقي (ص ٢٧٥): صدوق له أوهام. ا. هـ .

أقول : لكن وجدت متابعة لصدقة بن موسى الدقيقي رواها أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٩٤) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، عن فرقد السبخي ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ . . . الحديث .

قال أبو نعيم : غريب تفرد به مسلم ، عن شعبة ولا أعرف لشعبة عن فرقد غيره . ا . هـ .

ومسلم بن إبراهيم قال عنه ابن حجر في التقريب (ص٥٢٩) : ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة . ا . هـ .

ورواه أبو شهاب عبد ربه بن نافع ، عن مسلم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « **الضيافة ثلاثة أيام وما زاد فهو صدقة وكل معروف صدقة** » .

رواه البزار في مسنده (٥/ ٣١) وعلقه الدارقطني في العلل (٥/ ١٥٣) عنه . =

. . . .

= قال البزار : هذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث مسلم ، عن إبراهيم ، عن علقمة، عن عبد الله إلا من حديث عبد ربه ولم نسمعه إلا من إسحاق.ا.هـ.

وقال الدارقطني في الأفراد - كما في أطراف الغرائب والأفراد ، لابن طاهر (ل ٢١٥ أ) : تفرد به أبو شهاب عن مسلم الأعور ، عن إبراهيم لم يروه غير إسحاق بن بهلول ، عن أبيه ، عنه . ا . هـ .

وأبو شهاب قال عنه الحافظ في التقريب (ص ٣٣٥) : صدوق يهم . ا . هـ .

ومسلم الأعور : ضعيف كما في التقريب (ص ٥٣٠) .

ورواه إسحاق بن الربيع العصفري حدثني العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : . . . الحديث رواه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٣٤) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٠٢) .

قال ابن عدي (١/ ٣٣٤) : هذا الحديث عن العلاء بن المسيب لا أعلم يرويه عن العلاء غير إسحاق بن الربيع . ا . هـ . بتصرف يسير .

وقال الدارقطني في الأفراد - كما في أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر (ل٢١٩ أ) : تفرد به إسحاق بن الربيع ، عن العلاء ، عن أبيه . ا . هـ .

وإسحاق بن الربيع قال عنه الحافظ في التقريب (ص ١٠١) : مقبول . ا .هـ.

وذكره ابن عدي في كتاب الكامل (١/ ٣٣٤) .

وأورد في ترجمته حديثين قال : لا أعلم يرويهما عن العلاء غير إسحاق.أ.هـ. فقول الذهبي في الميزان (١/ ١٩١) : وإسحاق صدوق إن شاء الله . ا . هـ . لا أراه سديداً والله أعلم .

وحكم الذهبي في الميزان (١/ ١٩١) على هذا الحديث بأنه غريب .

ورواه بشار بن موسى أخبرنا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كل معروف صدقة .

رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص ٣٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٣٥) .

ورواه أبو عوانة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : كل معروف صدقة.

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٥٥٠) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٣٩) : عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ=

[١٤٧] حدثنا هشيم ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن سعيد ، عن ابن عباس أنه كان لا يرى في القبلة وضوءاً [(١)] .

[١٤٨] حدثنا معتمر ، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان [(٢)] ، عن عباد بن عباد [بن] [(٣)] علقمة [(٤)] ، عن أبي مجلز : ﴿ **ادعوا ربكم**

= قال : كل معروف صدقة غنياً كان أو فقيراً رواه الطبراني في الكبير ، والبزار وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف . ا . هـ .

وأشار السيوطي في الجامع الصغير (٢/ ٩٩) إلى ضعف الحديث بعدما عزاه إلى الطبراني في المعجم الكبير .

والحديث ثابت عن النبي ﷺ من طرق أخرى .

فرواه البخاري في صحيحه (٤/ ٩٥) من حديث جابر ورواه مسلم في صحيحه (٢/ ٦٩٧) من حديث حذيفة .

(١) **الحكم على الأثر** : صححه الدارقطني .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٤٤) ، والدارقطني في السنن (١/ ١٤٣) وقال : صحيح .

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٤٤) ، والدارقطني في السنن (١/ ١٤٣) ، من طريق آخر عن ابن عباس .

ورواه عبد الرزاق في المصنف (١/ ١٣٤) من طريق آخر عن ابن عباس بلفظ : ما أبالي قبلتها أو شممت ريحاناً .

وحكى ابن المنذر في الأوسط (١/ ١٢٢) ، عن ابن عباس أن مذهبه لا وضوء في القبلة .

(٢) صدوق ، من الثامنة ، (د ت س) . التقريب (ص ١٠٧) ، التهذيب (١/ ٢٩٠) .

(٣) في الأصل [عن] وهو خطأ وما أثبته هو الصواب ويُعلم ذلك بمراجعة ترجمتي عباد وأبي مجلز . والله أعلم .

(٤) المازني ، صدوق ، من السابعة ، س. التقريب (ص ٢٩٠) ، التهذيب (٥/ ٩٦) .

أقول : الرجل ثقة .

قال ابن معين : شيخ بصري ثقة ثقة - كما في رواية ابن أبي خيثمة عنه- تهذيب الكمال (١٤/ ١٣٢) . =

تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين ﴾[١] قال : لا تسأل منازل الأنبياء[٢] .

[١٤٩] حدثنا الفَزَاري ، ثنا عاصم قال : سألت امرأة الحسن - وأرادت سفراً - فقالت : ليس لي محرم . فقال الحسن : المسلم محرم[٣] .

= وقال الدوري في التأريخ (٤/ ١٠١) عن ابن معين : وهو ثقة . ا . هـ .

وقال عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١١٦) : ما أرى به بأساً (في المطبوع : بأس ، وهو خطأ) . ا . هـ .

وقال الآجري في سؤالاته (٤/ ٢٠٥ - ٢٠٦) ، عن أبي داود : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٥٩) .

وابن شاهين في تأريخ أسماء الثقات (ص ١٧١) والله أعلم .

(١) سورة الأعراف : آية (٥٥) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن .

تخريج الأثر : رواه ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (١٢/ ٤٨٦) .

من طريق معتمر بن سليمان به . وقد جاء في السند : عباد بن عباد ، عن علقمة وهو خطأ تقدم صوابه .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٣/ ١٠١) : ابن أبي حاتم في تخريج الأثر .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : لم أجد من خرّج الأثر .

وقد جاء عن الحسن ما يخالف قوله هنا ، فروى ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٤) عن الحسن أنه قال : لا تحج المرأة إلا مع ذي محرم .

وروى ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٤) عن ابن شبرمة قال : كان الحسن بن أبي الحسن يرخص للمرأة التي لم تحج قط أن تحج مع المرأة التي معها محرم .

وفي خروج المرأة - التي لا تجد محرماً - إلى الحج خلاف منهم من منعه ومنهم من أجازه ، فلعل المرأة التي سألت الحسن - وأرادت سفراً - إنما أرادت سفر الحج ليتوافق قول الحسن مع قول مَنْ أباح مِنْ أهل العلم حج المرأة مع الثقات من المسلمين ، وعلى هذا المعنى وجدت ابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ٥١) نقل عن غير واحد من السلف جواز سفرها للحج بلا محرم ، ومنهم ابن سيرين - قرين الحسن - الذي قال : تخرج مع رجل من المسلمين لا بأس به . =

[١٥٠] حدثنا هشام بن يوسف ، عن مَعْمَر ، عن أيوب ، عن نافع قال : أهدى ابن عمر بعيراً [(١)] .

[١٥١] حدثنا ابن نمير ، ثنا سفيان ، عن سماك ، عن الحسن ، عن أم سلمة [(٢)] أنها كانت تمسح على الخمار [(٣)] .

= وقال ابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ٥١) : وروى أيوب عن محمد : أنه كان إذا سئل عن المرأة لم تحج - وليس لها محرم - ؟ فربما قال : ﴿ **إنما المؤمنون إخوة** ﴾ ويقول : رب من ليس بمحرم أوثق من محرم . ا . هـ المقصود .

أقول : وبعيدٌ عندي أن يُراد بالسفر في الأثر المروي عن الحسن مطلق السفر ثم يفتي الحسن رحمه الله بجواز سفرها بلا محرم .

كما يبعد أن يكون الأثر على ظاهره في أن المسلم محرم لأي امرأةٍ وإنما قصده - كما أفهمه أنا - أن المسلم يقوم مقام المحرم لكِ والله أعلم .

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : لم أقف على مَنْ خرجه .

(٢) هي : هند بنت أبي أمية المخزومية ، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل : ثلاث ، (ت : ٦٢ هـ) ، وقيل : (٦١ هـ) ، وقيل : قبل ، والأول أصح ، التقريب (ص ٧٥٤) ، الإصابة (٨/ ٢٤٠) .

(٣) **الحكم على الأثر** : رجاله ثقات إلا أن سماك لم يسمعه من الحسن ولا الحسن من أم سلمة ، فإسناده ضعيف .

تخريج الأثر : الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٤) ، ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن المنذر في الأوسط (١/ ٤٦٨) ، عن ابن نمير .

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٢) عن ابن نمير به لكنه أدخل في هذا الموضع بين الحسن وأم سلمة (عن أمه) .

ورواه ابن معين من طريق الحسن بن صالح ، عن سماك حدثني رجل عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. . .الأثر. انظر : النص الذي يلي هذا [١٥٢].

وقال ابن حزم في المحلى (٢/ ٦٠) وعن الحسن البصري ، عن أمه ، أن أم سلمة أم المؤمنين كانت تمسح على الخمار .

فرواية الحسن بن صالح تُبيّن أن سماك لم يسمع هذا الأثر من الحسن ولا الحسن من أم سلمة . والله أعلم .

[١٤/أ] [١٥٢] حدثنا عبيد الله بن موسى [(١)] / ، عن الحسن بن صالح [(٢)] ، عن سماك حدثني رجل ، عن الحسن ، عن أمه [(٣)] ، عن أم سلمة أنها كانت تمسح على الخمار إذا تطهرت [(٤)] .

[١٥٣] حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ : « **لا تضاروا في الحفر ، وذلك أن يحفر الرجل إلى جنب بئر الرجل فيذهب بمائه** » [(٥)] .

[١٥٤] حدثنا عثام [(٦)] ، عن الأعمش قال : سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عباس أنه كان يقرؤها : ﴿ **اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام**﴾[(٧)] .

---

(١) ثقة ، كان يتشيع ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري ، (ت : ٢١٣ هـ) على الصحيح ، ع. التقريب (ص ٣٧٥) ، التهذيب (٧/ ٥٠) .

(٢) ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع ، (ت : ١٦٩ هـ) ، بخ م٤ . التقريب (ص١٦١)، التهذيب (٢/ ٢٨٥) .

(٣) هي : خيرة مولاة لأم سلمة ، مقبولة ، من الثانية ، م٤ . التقريب (ص٧٤٦)، التهذيب (١٢/ ٤١٦) .

(٤) **الحكم على الأثر** : في إسناده مَنْ لا يُعرف .
تخريج الأثر : انظر : النص المتقدم [١٥١] .

(٥) **الحكم على الحديث** : إسناده صحيح إلى أبي قلابة ، لكنه مرسل فهو ضعيف.
تخريج الحديث : الحديث رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٥٣٧) عن عبد الرزاق بلفظ « لا تضاروا في الحفر » .
ورواه أبو داود في المراسيل (ص ٢٩٥) من طريقين عن مَعْمَر « لا تضاروا في الحفر » زاد في إحدى الطريقين « وذلك أن يحفر الرجل . . . » إلخ .
ورواه من طريق أبي داود : البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٥٦) .
وعزا الحديث صاحب كنز العمال (٣/ ٩٢١) إلى « عب » ولم أجده في مصنف عبد الرزاق .

(٦) هو : ابن العامري الكلابي ، صدوق ، (ت : ١٩٤) أو (١٩٥ هـ) ، خ٤ . التقريب (ص ٣٨٢) ، التهذيب (٧/ ١٠٥) .

(٧) سورة النساء : آية (١) .
قد ورد عن ابن عباس من طرق أخرى ما يدل على أنه كان يقرأ ﴿ والأرحام ﴾ =

قال : فكان إبراهيم يقرؤها ﴿ **والأرحامِ** ﴾ [(١)] .

[١٥٥] حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن موسى بن يزيد [(٢)] قال : سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿ **فأتوهن من حيث أمركم الله** ﴾ [(٣)] قال : في الفرج [(٤)] .

= بالفتح . انظر : تفسير ابن جرير الطبري - شاكر - (٧/ ٥٢١ - ٥٢٢) ، وهذه القراءة - قراءة الفتح - هي قراءة مَنْ عدا حمزة من القراء العشرة . انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٢/٢٤٧) .

(١) كان إبراهيم النخعي يقرأ قوله تعالى : ﴿ **والأرحامِ** ﴾ بالكسر . انظر : البحر المحيط لأبي حيان (٣/١٥٧) وهي قراءة متواترة يقرأ بها حمزة بن حبيب الزيات . انظر : النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٢/ ٢٤٧) .
الحكم على الأثر : إسناده حسن .
تخريج الأثر : روى ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (٧/ ٥٢٢) من طريق آخر عن ابن عباس ما يدل على أنه كان يقرأ ﴿ **والأرحامَ** ﴾ بالفتح .

(٢) لم أجد ترجمة موسى بن يزيد هذا .
إنما وجدت : موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي ، فقلت : لعله نُسِبَ إلى جده ، ولما رجعت إلى مصادر ترجمته لم أجدهم ذكروا عكرمة في شيوخه أو عبد الله بن المبارك - مع جلالته وإمامته - في الرواة عنه ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر أنه من الطبقة الرابعة ولم يذكر سنة وفاته ، التقريب (ص ٥٥٢) ، فيبعد أن يكون هو المطلوب .
ووجدت أيضاً موسى بن أيوب يروي عن عكرمة ويروي عن ابن المبارك ، لكني لا أستطيع أن أجزم به للاختلاف في اسم الوالد . انظر : تهذيب الكمال للمزي (٢٩/ ٣١) ، والله أعلم .

(٣) سورة البقرة : آية (٢٢٢) .

(٤) **الحكم على الأثر** : متوقف على حال موسى بن يزيد .
تخريج الأثر : روى ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (٤/ ٣٨٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٠٩) من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ **فأتوهن من حيث أمركم الله** ﴾ يقول : في الفرج ، لا تعدوه إلى غيره ، فمن فعل شيئاً من ذلك فقد اعتدى .
وقد عزا السيوطي هذا الأثر في الدر المنثور (١/ ٢٧٠) إلى مَنْ ذكر وزاد عليهما ابن المنذر .

[١٥٦] حدثنا حكام [١] ، عن أبي سنان ، عن حبيب بن أبي ثابت قال: لولا إنهم يطلبون مني الآخرة لأعطيتهم الأولى عفواً يقولون : مؤمن يقولون : حقاً [٢] .

[١٥٧] حدثنا عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه: ما أحد أقر عيناً من مؤمن مستبين الإيمان [٣] .

[١٥٨] حدثنا ابن أبي زائدة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : لا بأس بالخشكنانك [٤] الأصفر للمحرم [٥] .

---

(١) بفتح أوله والتشديد ، ابن سلم أبو عبد الرحمن الرازي ، ثقة له غرائب ، (ت: ١٩٠ هـ) خت م٤ . التقريب (ص ١٧٤) ، التهذيب (٢/ ٤٢٢) .
أقول : اعتمد الحافظ في قوله : له غرائب على كلام أحمد كما هو ظاهر ترجمة حكّام في تهذيب التهذيب ، ونص عبارة أحمد كما رواها الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٨/ ٢٨١) بسنده إلى أبي بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - ذكر حكام بن سلم فقال : كان حسن الهيئة وقال : قدم علينا ها هنا مرّ بنا وكان يحدث عن عنبسة بن سعيد أحاديث غرائب . . . إلخ . وانظر : تهذيب الكمال للمزي (٧/ ٨٤) .
فالراجح عندي أن حكام بن سلم : ثقة ، له غرائب عن عنبسة .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : هكذا قرأت النص ، ولم أقف على مَنْ أخرجه ، والله أعلم .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

(٤) قال محقق سير أعلام النبلاء - وقد مرت في السير عبارة : خشكنانج - (٧/ ٢٧٧) : الخشكنان فسره داود الأنطاكي في التذكرة بأنه : دقيق الحنطة إذا عجن بشيرج وبسط ومليء بالسكر واللوز والفستق وماء الورد وجُمع وخُبزا. هـ.

(٥) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : خرجه يوسف بن عبد الهادي في حديث الخشكنانك من طريق هذه النسخة .

لكن روى ابن أبي شيبة في المصنف - الحوت - (٣/ ١٦٧) من طريق الأعمش قال : ذْكِرَ لإبراهيم أن المغيرة يكره أن يأكل الخشكنانج الأصفر في الإحرام ، وكان إبراهيم تعجب منه . (كذا في المطبوع) .

[١٥٩] حدثنا ابن أبي زائدة ، عن ابن أبي خالد ، عن فِرَاس [١] ،

(١) بكسر أوله وبمهملة ، ابن يحيى الهمداني ، صدوق ربما وهم ، (ت : ١٢٩هـ)، ع. التقريب (ص ٤٤٤) ، التهذيب (٨/ ٢٥٩) .

أقول : الرجل :

وثقه أحمد في رواية أبي داود كما في سؤالات الآجري (٣/ ١٨١) ، ورواية الأثرم كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢/ ٩١)، ورواية ابنه عبد الله كما في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٧٤) .

ووثقه يحيى بن معين في رواية عثمان الدارمي كما في تأريخ الدارمي (ص ٥٦) ، ورواية إسحاق بن منصور كما في الجرح والتعديل (٣/ ٢/ ٩١) .

ووثقه النسائي كما في تهذيب الكمال للمزي (٢٣/ ١٥٣) .

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢/ ٩١) سمعت أبي يقول : فراس ابن يحيى شيخ ، كان معلماً ثقة ما بحديثه بأس . ا . هـ .

وروى ابن أبي حاتم (٣/ ٢/ ٩١) عن علي بن المديني أنه قال : سألت يحيى ابن سعيد القطان عن فراسُ المكتب ؟ فقال : ما بلغني عنه شيء ولا أنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء . ا . هـ .

وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٢٢) ، وذكر المزي في تهذيب الكمال (٢٣/ ١٥٤) أن ابن حبان قال : وكان متقناً . ا . هـ . ولم أجدها في مطبوعة الثقات فالله أعلم .

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٤) ، وكان ثقة إن شاء الله . ا .هـ .

وقال العجلي في معرفة الثقات (٢/ ٢٠٤) : كوفي ثقة من أصحاب الشعبي في عداد الشيوخ ليس بكثير الحديث . ا . هـ .

وقال ابن شاهين في تأريخ أسماء الثقات (ص ١٨٧) : ثقة قاله ابن عمار ، وقال عثمان - أي ابن أبي شيبة - كما فسره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٩) فراس صدوق قيل له : ثبت هو ؟ قال : لا ولا كرامة ولكنه صدوق . ا . هـ .

وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (٣/ ٩٢) في حديثه لين وهو ثقة . ا . هـ .

وبعد هذا النقل يتضح أن الرجل ثقة ، حتى إن الإمام يحيى بن سعيد القطان وهو يعد من المتشددين ما أنكر من حديثه إلا حديثاً واحداً .

عن الشعبي قال : لا بأس بالتعويذ من القرآن يُعلق على الإنسان [١] .

[١٦٠] حدثنا ابن أبي زائدة ، ثنا ابن أبي خالد قال : رأيت الشعبي مرتدفاً خلف أمير مكة [٢] .

[١٦١] حدثنا أبو إسماعيل المؤدب [٣] ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رجلاً [٤] قال / للنبي ﷺ : يا رسول الله : أوصني : قال : « **لا تغضب** » [٥] . [١٤/ب]

---

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : رواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله (٣/ ٣٣٨) عن ابن أبي زائدة به .
ورواه عبد الله بن أحمد في زوائده على العلل (٣/ ٣٤٠ - ٣٤١) من طريق ابن أبي زائدة به .
أقول : وفي إسناد هذا الأثر نكتة وهي رواية إسماعيل بن أبي خالد عن فراس مع أنهما صاحبا الشعبي ، وإسماعيل أكبر سناً من فراس .
قال أبو عبيد الآجري في سؤالاته لأبي داود (٣/ ١٨١) عن أبي داود السجستاني أنه قال : سمعت أحمد بن حنبل قيل له : فراس ؟ قال : فراس ثقة ، روى عنه إسماعيل وإسماعيل أكبر سناً منه . . . إلخ .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : رواه الحربي في الجزء الأول من حديثه (ل ١٠ أ) عن الصوفي ، عن ابن معين به إلا أنه قال : الكوفة بدل مكة .
أقول : والقرائن تدل على صحة ما في رواية الحربي إذ أن الشعبي والراوي عنه: إسماعيل بن أبي خالد كوفيان والله أعلم .

(٣) مشهور بكنيته واسمه إبراهيم بن سليمان وقيل : اسم أبيه إسماعيل ، صدوق يُغرب ، من التاسعة ، ت. التقريب (ص٩٠) ، التهذيب (١/ ١٢٥) .

(٤) يحتمل أن يكون هذا الرجل هو أبو الدرداء ويحتمل أن يكون جارية بن قدامة ويحتمل أن يُفسر بغيرهما .
انظر : جامع العلوم والحكم لابن رجب (١/ ٣٦٢) ، وفتح الباري لابن حجر (١٠/ ٥١٩) .

(٥) **الحكم على الحديث** : صحيح .
تخريج الحديث : الحديث رواه من طريق ابن معين : أبو عمر بن عبد البر في التمهيد (٧/ ٢٤٨) . =

. . . .

= ورواه من طريق أبي إسماعيل المؤدب : الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/ ٤٩١) .
ورواه من طريق الأعمش : البزار - أفاده ابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٢٤٩) - والدارقطني في العلل (٣/ل ١٤٢ أ) ، والحاكم - أفاده ابن حجر في النكت الظراف (٩/ ٤٣٨) ولم أجده في المستدرك - وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٣٣٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٠٧) ، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٢٤٩) .

ورواه من طريق أبي صالح : أحمد في المسند (٢/ ٤٦٦) ، والبخاري في الصحيح (٤/ ١١٢) ، والترمذي في الجامع (٤/ ٣٧١) ، والبزار - أفاده ابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٢٤٩) - والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٠٥) ، وفي شعب الإيمان (٦/ ٣٠٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٥٩) ، وصححه الترمذي والبغوي .

ورواه من حديث أبي هريرة : أحمد في المسند (٢/ ٣٦٢) .

وألفاظهم متقاربة وفي بعضها زيادة ليست في البعض الآخر .

وقد اختلف على الأعمش في هذا الحديث :

١ - فرواه أبو حمزة ، والحسين بن واقد ، وجرير بن عبد الحميد كرواية أبي إسماعيل المؤدب .

٢ - ورواه عبد الواحد بن زياد : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري . أخرجه مسدد في مسنده - كما في المطالب العالية النسخة المسندة (١/ل ٨٩ ب) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٠٥) ورواه ابن بشران في أماليه (١١/ل ١٢٩ أ) و (١٥/ل ١٧٦ ب) ، ورواه ابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٢٤٨) ، وكان ابن معين يرجح هذا الطريق فذكر ابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٢٤٨) أن ابن معين يقول : « الحديث حديث عبد الواحد بن زياد والقول قوله » . ا . هـ .

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١/ ٣٦١) : وعند يحيى بن معين أن هذا هو الصحيح . ا . هـ .

أما أبو عمر بن عبد البر فقال في التمهيد (٧/ ٢٤٩) : الحديث عند غير ابن معين على ما رواه أبو إسماعيل المؤدب : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . لا عن أبي سعيد . وقد تابعه على ذلك الحسين بن واقد ، عن الأعمش وكذلك رواه أبو حصين ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.ا.هـ. =

[١٦٢] حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن يزيد أبي عبد الله بن عبد الله ابن [مَعْقل] (١) قال : صلى علي رضي الله عنه على سهل بن حُنيف(٢) فكبر عليه خمساً ثم التفت إلينا فقال : « إنه بدري » (٣) .

= وقال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٥١٩) حاكماً على إسناد مسدد : وهو على شرط البخاري أيضاً لولا عنعنة الأعمش . ا . هـ .

وقال ابن حجر في المطالب العالية - النسخة المسندة (١/ل ٨٩ ب) - : رجاله رجال الصحيح لكنه شاذ فإن المحفوظ عن أبي هريرة لا عن أبي سعيد كذا هو في الصحيح . ا . هـ .

أقول : هو في الصحيح من حديث أبي حصين ، عن أبي صالح والكلام في رواية الأعمش ، عن أبي صالح .

فالذي يتحصل : ترجيح ابن معين لرواية عبد الواحد بن زياد ، وترجيح ابن عبد البر ، وابن حجر لرواية أبي إسماعيل ومَنْ وافقه .

٣ - ورواه شيبان عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد - أفاد ابن حجر في النكت الظراف (٩/ ٤٣٨) أنه في أول فوائد حاجب الطوسي - وعلقه الدارقطني في العلل (٣/ل ١٤٢ أ) .

٤ - وقال البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٠٥) ورواه أبو معاوية ، وشيبان ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وعلى كلٍ الحديث صحيح بل وغريب أيضاً حيث قال الترمذي بعد إخراجه لهذا الحديث (٤/ ٣٧١) : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.ا.هـ.

وقال ابن حجر في النكت الظراف (٩/ ٤٣٨) : هذا الحديث من غرائب الصحيح . ا . هـ .

(١) في الأصل صورتها [عبد الله بن مغفل] وهو خطأ صوابه ما أثبته .
بفتح أوله وسكون المهملة بعدها قاف ، وهو ابن مقرن المزني ، ثقة ، (ت : ٨٨ هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٢٤) ، التهذيب (٦/ ٤٠) .

(٢) الأنصاري الأوسي ، صحابي ، من أهل بدر واستخلفه علي على البصرة ومات في خلافته ، ع. التقريب (ص ٢٥٧) ، الإصابة (٣/ ١٣٩) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناد الأثر ضعيف من أجل يزيد بن أبي زياد ، وقد صح من طرقٍ أخرى . =

. . . .

= **تخريج الأثر** : رواه من طريق الأعمش : ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٤٧٣) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٠١) عن يزيد بن أبي زياد (في طبقات ابن سعد : يزيد بن زياد المدني والظاهر أنه خطأ) عن عبد الله بن معقل بنحوه إلا أن الذي في مصنف ابن أبي شيبة : (ستاً) بدلاً من خمس .
ورواه من طريق يزيد بن أبي زياد : عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٤٨٠) ، والبخاري في التأريخ الصغير (١/ ١٠٦) (والذي عند عبد الرزاق والبخاري : كبر عليه ستاً) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٩٧) (ولم يذكر اسم سهل بن حنيف) ، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٧٢) (وفي روايته : كبر عليه ستاً) . جميعهم بنحوه .
ورواه من طريق عبد الله بن معقل : البخاري في الصحيح (٣/ ٩٣) (إلا أنه لم يذكر عدد التكبيرات) ، وعبد الرزاق في المصنف (٣/ ٤٨١) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٤٧٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٠٤) ، والبخاري في التأريخ الكبير (٢/ ٢/ ٩٧) ، والتأريخ الصغير (١/ ١٠٦ - ١٠٧)، ومسائل الإمام أحمد لأبي داود (ص ١٥٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٩٦ - ٤٩٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٧١ - ٧٢)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٠٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٦) ، وابن حزم في المحلى (٥/ ١٢٦) (وجاءت رواياتهم بلفظ : كبر عليه ستاً) وألفاظهم متقاربة ، وبعضهم لا يذكر زيادة « إنه بدري » .
وأفاد الحافظ ابن حجر في الفتح (٧/ ٣١٨) أن أبا نعيم أورده في المستخرج من طريق البخاري فقال فيه : كبر خمساً . وأن سعيد بن منصور أخرجه بلفظ «خمساً » وأن البغوي أخرجه في معجم الصحابة والإسماعيلي والبرقاني بلفظ «ستاً » .

فأنت ترى أن هناك اختلافاً بين الروايات فبعضها تذكر أنه كبر خمساً والبعض الآخر يذكر أنه كبر ستاً . ولهذا الاختلاف قال الحافظ في الإصابة (٣/ ١٣٩): « وقال عبد الله بن معقل صلى عليه علي فكبر ستاً وفي رواية خمساً » فجعلها روايتين ولم يرجح .
وكذلك الذهبي فساق في السير (٢/ ٣٢٧) وما بعده الروايات ولم يرجح بينهما .
ومما يؤيد رواية الخمس تكبيرات ما يلي : قال عمير بن سعيد : صلى علي على سهل بن حنيف فكبر عليه خمساً ، فقالوا : ما هذا التكبير ؟ فقال : هذا سهل=

[١٦٣] حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن كثير [1] ،

= ابن حنيف من أهل بدر . . . إلخ . رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٤٧٣) إلا أن في إسناده أبي جناب الكلبي واسمه يحيى بن أبي حية وهو مختلف فيه والراجح أنه ليس بالقوي .
ومما يدل على صحة رواية التكبيرات الست ما يلي :
١ - عن حنش أن علياً كبر على سهل بن حنيف ستاً في الرحبة ، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٤٧٢) من طريقين عن الحكم ، عن حنش ، والطريق الأخرى أتم .
٢ - وعن الشعبي أن علياً صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً . رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٠٤) وهذا لفظه ، والبخاري في التأريخ الصغير (١/ ١٠٧) بنحوه إلا أنه وقع في المطبوع : سبعاً والصواب ستاً ، يدل لذلك أيضاً أن ابن حجر في النكت الظراف (٧/ ٤١٦) نقلها عن البخاري : ستاً وابن الأعرابي في معجمه (٢/ ١١) إلا أنه قال : أخبرني من صلى مع علي. . . ولم يذكر اسم سهل .
٣ - عن عبد خير قال : كان علي يكبر على أهل بدر ستاً وعلى أصحاب رسول الله ﷺ خمساً وعلى سائر الناس أربعاً .
رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٠٣) وهذا لفظه والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٩٧) ، والدارقطني في السنن (٢/ ٧٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٧) .
ووجه الاستدلال برواية عبد خير هو عموم فعله رضي الله عنه .
وقد اكتفي أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٦٦٣) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٤٧٠) بقولهما : وصلى عليه علي وكبر عليه ستاً . ا . هـ . ما يدل أنه الراجح عندهما ، والله أعلم .

(١) هو الداري المكي ، أبو معبد القارىء ، أحد الأئمة صدوق ، (ت : ١٢٠ هـ)، ع. التقريب (ص ٣١٨) ، التهذيب (٥/ ٣٦٧) .
أقول : بل هو ثقة :
قال المزي في تهذيب الكمال (١٥/ ٤٦٩) : قال علي بن المديني : كان ثقة .
وقال النسائي : ثقة . ا . هـ . بتصرف .
وقال ابن حجر في التهذيب (٥/ ٣٦٨) : وقال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة . ا . هـ .
وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥/ ٤٨٤) : كان ثقة وله أحاديث صالحة.ا. هـ .

عن مجاهد قال : الفردوس بستان بالرومية (١) .

[١٦٤] حدثنا المحاربي ، عن الأعمش أن ابن سيرين فاتته العصر فلم يصلها حتى غربت الشمس (٢) .

[١٦٥] حدثنا المحاربي ، عن الحسن بن عمرو (٣) ، عن الفضيل (٤)، عن إبراهيم في قوله عز وجل : ﴿ **يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة** ﴾ (٥) قال : أما والله ما كانت به الطيره ولكنه علم أنه سيلقى أخاه فيقول : إني أنا أخوك (٦) .

---

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦/ ٢٩) من طريقين عن حجاج به ، وفي أحد الطريقين صرح ابن جريج بالتحديث .
ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٨/ ٦) من طريق حجاج به إلا أنه أسقط عبد الله بن كثير .
وقال السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٧٩) : وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : الفردوس بستان بالرومية . ا . هـ .
(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده منقطع . فهو ضعيف .
قال أبو زرعة : لم يسمع الأعمش من محمد بن سيرين . ا . هـ . من المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٧٣) .
تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .
(٣) هو : الفقيمي ، ثقة ثبت ، (ت : ١٤٢ هـ) ، (خ د س ق). التقريب (ص١٦٢)، التهذيب (٢/ ٣١٠) .
(٤) هو : ابن عمرو الفقيمي أخو الحسن ، ثقة ، (ت : ١١٠هـ) ، (م قد ت س ق). التقريب (ص ٤٤٨) ، التهذيب (٨/ ٢٩٣) .
قال أبو حاتم : هو من كبار أصحاب إبراهيم . ا . هـ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢/ ٧٣) .
(٥) سورة يوسف : آية (٦٧) .
(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : قال ابن كثير في تفسيره (٤/ ٣٢٤) : وروى ابن أبي حاتم عن إبراهيم النخعي في قوله : ﴿ **وادخلوا من أبواب متفرقة** ﴾ قال : علم أنه سيلقي إخوته في بعض الأبواب . ا . هـ . =

[١٦٦] حدثنا فضيل بن عياض ، عن هشام [١] ، عن الحسن في الصبي يبول في البئر ، قال : تنزح منه دلاءً ثلاثين أو أربعين [٢] .

[١٦٧] حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح أو غيره : ﴿ **فيهن خيرات حسان** ﴾ [٣] قال : عذارى [٤] .

[١٦٨] حدثنا يحيى بن صالح [٥] ، عن سليمان بن

= وقال السيوطي في الدر المنثور (٤/٢٩) : وأخرج سعيد بن منصور ، وابن المنذر، وأبو الشيخ ، عن إبراهيم النخعي في قوله : ﴿ **وادخلوا من أبواب متفرقة** ﴾ قال : أحب يعقوب أن يلقى يوسف أخاه في خلوه .

(١) كان هشام ملازماً للحسن ، قال ابن معين : حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام قال : جاورت الحسن أو قال : جالست الحسن عشر سنين .
رواه عن ابن معين : الدوري في التأريخ (٤/٢١٩) ، وابن محرز في معرفة الرجال (١/١٦٨) ، وهذا لفظ الدوري .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

(٣) سورة الرحمن : آية (٧٠) .

(٤) **الحكم على الأثر** إسناده صحيح .
تخريج الأثر : رواه من طريق ابن المبارك : ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/١٣٣) بنحوه .
وروى ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٧/٩٣) من طريق إسماعيل عن أبي صالح في قوله : ﴿ **حور مقصورات في الخيام** ﴾ قال : عذارى الجنة .
وقال السيوطي في الدر المنثور (٦/١٦٧) : وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، عن أبي صالح : ﴿ **فيهن خيرات حسان** ﴾ قال : عذارى الجنة . ا . هـ .

(٥) صدوق من أهل الرأي ، (ت : ٢٢٢ هـ) ، (خ م د ت ق) . التقريب (ص ٥٩١) ، التهذيب (١١/٢٢٩) .
أقول : الراجح عندي أنه ثقة .
قال يحيى بن معين : ثقة كما في تأريخ أبي زرعة الدمشقي (١/٤٦٢) .
وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٢/١٥٨) أن أبا حاتم قال : صدوق . ا . هـ . =

بلال [١] ، عن العلاء بن عبد الرحمن [٢] ، عن أبيه [٣] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا رأى أحدكم الرؤيا تعجبه فليذكرها وليفسرها ، وإذا رأى الرؤيا تسؤه فلا يذكرها ولا يفسرها** » [٤] .

= وقال المزي في تهذيب الكمال (٣٧٩/٣١) : قال أبو عوانة الإسفراييني حسن الحديث ولكنه صاحب رأي . . . وقال : ذكره أبو أحمد بن عدي في جماعة من ثقات أهل الشام . ا . هـ . بتصرف يسير .

وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٦٠) .

وقال الذهبي في ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٩٦) : ثقة في نفسه تكلم فيه لرأيه . ا . هـ .

ووصفه الذهبي في السير (٤٥٣/١٠) بـ : الإمام العالم الحافظ الفقيه . ا .هـ.

ووثقه ابن حجر نفسه في فتح الباري (١/ ٥٢٤) .

وقد تكلم غيرُ واحد من أهل العلم في يحيى بن صالح لكن قال الذهبي في السير (١٠/ ٤٥٥) : وغمزه بعض الأئمة لبدعةٍ فيه لا لعدم إتقان . ا . هـ .

(١) ثقة ، (ت : ١٧٧ هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٥٠) ، التهذيب (٤/ ١٧٥) .

(٢) صدوق ربما وهم ، (ت : بضع وثلاثين ومائة) ر م٤ . التقريب (ص ٤٣٥) ، التهذيب (٨/ ١٨٦) .

قال الذهبي في السير (٦/ ١٨٧) : لا ينزل حديثه عن درجة الحسن لكن يُتجنب ما أنكر عليه . ا . هـ .

(٣) اسمه : عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقه ، ثقة ، من الثالثة ، ر م٤ . التقريب (ص ٣٥٣) ، التهذيب (٦/ ٣٠١) .

(٤) **الحكم على الحديث** : حسنه بعض أهل العلم .

تخريج الحديث : قد ذكر الهندي في كنز العمال (١٥/ ٣٦٤) هذا الحديث بنحوه وأشار إلى (ن) أي النسائي ولعله خطأ مطبعي صوابه (ت) أي الترمذي كما في الجامع الصغير (١/ ٢٦) ، ويؤيده قول المناوي في فيض القدير (١/ ٣٤٩) : ظاهر صنيع المؤلف أن الترمذي تفرد بإخراجه عن الستة ولا كذلك فقد رواه ابن ماجة عن أبي هريرة باللفظ المزبور . ا . هـ . المراد .

أقول : ولم أجده بعد بحث طويل في جامع الترمذي وسنن ابن ماجة وكذلك قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٣٢٩) : كذا قال ولم أجد الحديث عند الترمذي وابن ماجة باللفظ المذكور بعد مزيد من البحث عنه وتعاطي كل الوسائل الممكنة وقوله : (أي المناوي في فيض القدير) تبعاً للترمذي ، صريح =

[١٦٩] حدثنا عبد الله بن صالح (١) ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد (٢) ، عن أبي إدريس (٣) ، عن أبي أمامة قال / [١٥/أ] : قال رسول الله ﷺ : « **عليكم بقيام الليل ، فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو**

= أو كالصريح في أنه وقف عليه عنده وعلى أنه حسنه فلعله وقع في بعض النسخ منه . ا . هـ . المراد .

والحديث رواه ابن عبد البر في التمهيد (١/ ٢٨٧) من طريق النسخة : المروزي عن ابن معين به .

وقد حسنه الترمذي - كما يُعلم من كلام المناوي في فيض القدير (١/ ٣٤٩) - والسيوطي - كما في الجامع الصغير (١/ ٢٦) - ، ورجح المناوي في فيض القدير (١/ ٣٤٩) ، تصحيح الحديث حين قال : وحقه الرمز لصحته .

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٣٢٩) : هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم . ا . هـ .

(١) هو كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، (ت:٢٢٢ هـ) ، (خت د ت ق) . التقريب (ص٣٠٨)، التهذيب (٥/ ٢٥٦).

أقول : قد رجح غيرُ واحدٍ من أهل العلم كالمزي في تهذيب الكمال (١٥/ ١١٤) أن البخاري روى عنه في الجامع الصحيح ، وقد ساق الذهبي في السير (١٠/ ٤٠٧) خلاف المحدثين في ذلك .

قال ابن حجر العسقلاني في هدي الساري (ص ٤١٤) - بعد أن نقل أقوال أئمة الجرح والتعديل في عبد الله بن صالح - : ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه كان في الأول مستقيماً ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين ، والبخاري ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه . ا.هـ .

(٢) ثقة عابد ، (ت : ١٢١هـ) أو (١٢٣هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٠٨) ، التهذيب (٣/ ٢٦٤) .

(٣) هو : عايذ الله بن عبد الله الخولاني ، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار الصحابة ، وقال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ، (ت : سنة ثمانين للهجرة) ، ع. التقريب (ص ٢٨٩) ، التهذيب (٥/ ٨٥) .

مكفرة للسيئات مبرأة من الإثم »[1] .

(١) **الحكم على الحديث** : إسناده غريب ، وهو حديث منكر .
وقد صححه بعض أهل العلم وحسنه آخرون ، وقال أبو حاتم الرازي : هو حديث منكر .
تخريج الحديث :
الحديث رواه الحربي في الجزء الأول من حديثه (ل ٢ب) ، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٢٤) من طريق ابن معين .
ورواه محمد بن سَنْجَر الجرجاني في مسنده - أفاد ذلك الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (٤/ ١٧٣) - ، وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وقيام الليل (١/ل ١٥٥ ب) ، وابن خزيمة في الصحيح (٢/ ١٧٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٠٩) ، والمعجم الأوسط (١/ل ١٨٥ ب) ، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٢٤) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٠٨) ، وأبو نعيم في الطب النبوي (ل ٢٥أ) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٥٠٢) ، والبغوي في شرح السنة (٤/ ٣٤) ، وفي تفسيره معالم التنزيل (٦/ ٣٠٥) ، من طريق عبد الله بن صالح .
وعلقه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٥٣) عن معاوية بن صالح .
وقد خولف معاوية بن صالح في هذا الحديث :
فروى البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٥٠٢) من طريق : أبي عبد الله خالد بن أبي خالد ، عن يزيد بن ربيعة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن بلال رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ . . . الحديث .
وخالد هذا لم أعثر له على ترجمة ، وقال الألباني في إرواء الغليل (٢/ ٢٠٠): لم أعرفه . ا . هـ .
أقول : ومما يدل على عدم ضبط خالد بن أبي خالد قلبه لاسم ربيعة بن يزيد مخالفاً بذلك معاوية بن صالح وهو أوثق ، وكذلك جعله الحديث من مسند بلال رضي الله عنه بينما يرويه معاوية بن صالح من مسند أبي أمامة رضي الله عنه .
وقد جاء الحديث من مسند بلال من غير طريق خالد هذا :
رواه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٥٢) ، وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وقيام الليل (١/ل ١٥٥ ب) ، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل (مختصره/ ص ٤١) ، وأبو بكر الروياني في مسنده (ل ١٤٤ ب) ، والهيثم بن كليب الشاشي =

. . . .

= في مسنده (٢/ ٣٧٢) ، وأبو نعيم في الطب النبوي (ل ٢٤ ب) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٥٠٢) ، وذكره الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٧/ ١٨٧)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٥/ ١٢٢) كلهم من طريق محمد القرشي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن بلال رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ : . . . الحديث .

قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه (ولا يصح) من قبل إسناده ، سمعت محمد بن إسماعيل يقول : محمد القرشي ، هو : محمد بن سعيد الشامي ، وهو : ابن أبي قيس . وهو: محمد بن حسان، وقد تُرك حديثه . ا . هـ . من جامع الترمذي (٥/ ٥٥٣) . وما بين القوسين استدركته من تحفة الأشراف (٢/ ١٠٦) .

ومحمد بن سعيد هذا قال عنه ابن حجر العسقلاني في التقريب (ص ٤٨٠) : كذبوه ، وقال أحمد بن صالح : وضع أربعة آلاف حديث ، وقال أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه . ا . هـ .

وبهذا يتبين رجحان رواية معاوية على غيرها ولذلك قال الترمذي عقب ذكره لرواية معاوية بن صالح (٥/ ٥٥٣) : وهذا أصح من حديث أبي إدريس (في المطبوع : إدريس . والصواب ما أثبته) عن بلال . ا . هـ .

وقد صحح الحديث : ابن خزيمة ، والحاكم على شرط البخاري ، ولم يتعقبه الذهبي في التلخيص ، وحسنه البغوي ، والعراقي كما في تخريجه لأحاديث إحياء علوم الدين (١/ ٣٦٥) ، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٢/ ٦٩)، وحسنه الألباني في الإرواء (٢/ ٢٠٠) .

وأما أبو حاتم فقال : هو حديث منكر لم يروه غير معاوية وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي فإنه يروي هذا هو بإسناد آخر . ا . هـ من علل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ١٢٥) .

ومما يؤكد تفرد معاوية به أن الطبراني قال في المعجم الأوسط (١/ل ١٨٥ ب) بعد إخراجه لهذا الحديث : لم يرو هذا الحديث عن أبي أمامة إلا أبو إدريس ولا عن أبي إدريس إلا ربيعة تفرد به معاوية بن صالح .ا . هـ .

ومعاوية بن صالح له غرائب وأفراد ففي التهذيب (١٠/ ٢١٠) قال حميد بن زنجويه قلت لعلي بن المديني : إنك تطلب الغرائب فأت عبد الله بن صالح فأكتب عنه كتاب معاوية بن صالح تستفد منه مائتي حديث . ا . هـ . =

[١٧٠] حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة : ﴿ **تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها ستراً** ﴾ [١] قال : يقال إنهم الزنج [٢] .

[١٧١] حدثنا وكيع ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه [٣] ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول : « **اللهم لا تجعل منايانا بها حتى تخرجنا منها** » - يعني مكة - [٤] .

= فإذا استحضرنا :
١ - أن معاوية صاحب غرائب وأفراد .
٢ - وأنه تفرد بالحديث عن ربيعة بن يزيد .
مع قول الذهبي في الموقظة (ص ٧٧) : وقد يسمي جماعة من الحفاظ بالحديث الذي ينفرد به مثل هُشَيْم وحفص بن غياث منكراً . ا . هـ .
علمنا أن معاوية بن صالح أولى من هُشَيْم وحفص بهذا وعلمنا سبب تسمية أبي حاتم هذا الحديث منكراً .

(١) سورة الكهف : آية (٩٠) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه عبد الرزاق في التفسير (١/ ٢/ ٤١٢) ومن طريقه : ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦/ ١٢) .
قال السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٧٣) : وأخرج عبد الرزاق ، وابن أبي حاتم، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ **وجدها تطلع على قوم** ... ﴾ الآية قال : يقال لهم الزنج .

(٣) ثقة ، (ت : ١١٦ هـ) ، وقيل : بعدها ، ع. التقريب (ص ٢٤٢) ، التهذيب (٤/ ٩٣) .

(٤) **الحكم على الحديث** : إسناده صحيح .
تخريج الحديث : رواه عن وكيع : أحمد في المسند (٢/ ٢٥) وفي أوله زيادة : كان رسول الله ﷺ إذا دخل مكة قال . . . الحديث .
ورواه من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند : أحمد في المسند (٢/ ١٢٥) ، والبزار - كما في كشف الأستار (٢/ ٣٠٥) - والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣٥٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٩) .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٥٦) : رواه أحمد ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا محمد بن ربيعة وهو ثقة . ا . هـ .
أقول : الموضع الأول في المسند (٢/ ٢٥) عن وكيع وهو من رجال الصحيح فلعله الهيثمي قد غفل عن هذا الموضع .
ثم إن أحمد شاكر قد صحح إسناد الحديث كما في تحقيقه للمسند (٧/ ٩) .

[١٧٢] حدثنا يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح : ﴿ **إلى سواء الجحيم** ﴾ (١) قال : إلى وسط الجحيم (٢) .

[١٧٣] حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح: ﴿ **في كَبَدَ** ﴾ (٣) قال : قائم (٤) .

[١٧٤] حدثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث (٥) ، عن

---

(١) سورة الدخان : آية (٤٧) .

(٢) **الحكم على الأثر** : في إسناده ضعف من أجل شريك .

تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

وقد فسر الآية غير واحد من السلف بنحو الذي ورد عن أبي صالح :

فروى ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٥/ ٨٠) عن قتادة : ﴿ **إلى سواء الجحيم**﴾ : إلى وسط النار .

وقال السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٧) : وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن الضحاك : ﴿ **خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم** ﴾ قال : خذوه فادفعوه في وسط الجحيم .

وقال السيوطي : وأخرج عبد بن حميد ، عن سعيد بن جبير : ﴿ **إلى سواء الجحيم** ﴾ قال : وسط الجحيم .

(٣) سورة البلد : آية (٤) .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : رواه من طريق يحيى بن سعيد القطان : ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ١٢٦) .

(٥) هو : ابن إسحاق القمي ، صدوق ، من السابعة ، تمييز ، التقريب (ص١١٢)، التهذيب (١/ ٣٥٠) .

قال أحمد بن حنبل في العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله عنه (٢/ ٥١٦): صالح يعني الحديث .

وقال يحيى بن معين : ثقة ، كما في رواية عباس الدوري عنه - انظر : التأريخ (٤/ ٣٥٧) - ورواية ابن أبي خيثمة عنه - انظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١/ ٢٦٩) .

وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٢٨) .

وذكره ابن شاهين في تأريخ أسماء الثقات (ص ٣٧) .

وقال ابن حجر في التهذيب : قال النسائي في التمييز ثقة . . . وقال البزار : روى أحاديث لم يتابع عليها وقد احتمل حديثه . ا . هـ .

أقول : الراجح عندي أنه ثقة والله أعلم .

جعفر [١] ، عن سعيد : ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ [٢] قال : غورت[٣][٤] .

[١٧٥] حدثنا محمد بن الحسن الواسطي [٥] ، عن إسماعيل ، عن

---

(١) هو ابن أبي المغيرة الخزاعي القمي ، صدوق يهم ، من الخامسة ، (بخ د ت س فق) . التقريب (ص ١٤١) ، التهذيب (٢/١٠٨) .
ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ١٣٤) .
وقال ابن حجر في التهذيب : نقل ابن حبان في الثقات عن أحمد بن حنبل توثيقه . ا . هـ . ولم أجده في المطبوع من الثقات ، والذي نقل توثيق أحمد هو ابن شاهين في تأريخ أسماء الثقات (ص ٥٥) ، فلعل الذي في التهذيب تصحيف .
وقال ابن حجر في التهذيب : وقال ابن منده : ليس بالقوي في سعيد بن جبير. ا . هـ .
قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٤١٧) : كان صدوقاً . ا . هـ .
وما قاله الذهبي هو الراجح عندي والله أعلم .

(٢) سورة التكوير : آية (١) .

(٣) يقال : غارت الشمس غياراً وغؤوراً ، وغَوَّرَتْ : غربت . ا . هـ من القاموس (ص ٥٨٢) .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن .
تخريج الحديث : رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ٤١) من طريق : ابن يمان به ،إلا أنه قال : ﴿**إذا الشمس كورت**﴾ قال:كورت كوراً بالفارسية .
ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ٤١) من طريق : جعفر به ، ولفظه: ﴿**إذا الشمس كورت** ﴾ قال : غورت وهي بالفارسية كوَر تكور .
وقال السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٥٤) : وأخرج عبد بن حميد ، عن سعيد بن جبير : ﴿ **إذا الشمس كورت** ﴾ قال : هي بالفارسية كور . وأخرج ابن أبي حاتم ، عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ **كورت** ﴾ قال : غورت . ا . هـ .
وقال ابن كثير في تفسيره (٨/ ٣٥١) : وقال سعيد بن جبير ﴿ **كورت** ﴾ : غورت .

(٥) ثقة ، من التاسعة ، (خ ل ت ق) . التقريب (ص ٤٧٤) ، التهذيب (٩/ ١١٨).
قال البخاري في التأريخ الكبير (١/ ١/ ٦٧) : يُذكر عن أحمد وسئل عن محمد ابن الحسن الواسطي المزني فقال : . . . كتبت عنه عن إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - غرائب . . . ا . هـ . المراد .

عكرمة : ﴿ **وهم يتخافتون** ﴾ [(١)] قال : يتكلمون : ﴿ **قال أوسطهم** ﴾ [(٢)] قال : أعدلهم [(٣)] .

[١٧٦] حدثنا محمد بن الحسن ، عن إسماعيل ، عن السدي قال : التسنيم من أشرف شراب الجنة [(٤)] .

[١٧٧] حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح : ﴿ **وترى الفلك مواخر فيه** ﴾ [(٥)] قال : تجري فيه [(٦)] .

[١٧٨] حدثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح : ﴿ **له**

---

(١) سورة القلم : آية (٢٣) . (٢) سورة القلم : آية (٢٨) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : قال السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٨١) : وأخرج عبد بن حميد، عن عكرمة في قوله : ﴿ **قال أوسطهم** ﴾ يعني أعدلهم وكل شيء في كتاب الله أوسط فهو أعدل . ا . هـ .

وذكر ابن كثير في تفسيره (٨/ ٢٢٣) عكرمة مع المفسرين الذين فسروا قوله تعالى : ﴿ قال أوسطهم ﴾ : أي أعدلهم وخيرهم .

أما تفسير عكرمة لقوله تعالى : ﴿ **وهم يتخافتون** ﴾ قال : يتكلمون . فلم أجده .

والذي في الدر المنثور (٦/ ٢٨١) عن غير واحد من المفسرين في قوله : ﴿ **وهم يتخافتون** ﴾ أي الإسرار والكلام الخفي .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

ولكن جاء عن آخرين التفسير نفسه الذي جاء عن السدي فروى عبد الرزاق في التفسير (٢/ ٣٥٧) عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ **تسنيم** ﴾ قال : تسنيم أشرف شراب أهل الجنة وهو صرف للمقربين ويمزج لأصحاب اليمين .

ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ٦٩) عن ابن عباس وغيره .

وانظر : تفسير ابن كثير (٨/ ٣٧٥) ، والدر المنثور (٦/ ٣٦٥) .

(٥) سورة النحل : آية (١٤) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٤/ ٦١) من طريق : أبي أسامة به ، إلا أنه زاد في آخره : متعرضة .

معقبات من بين يديه ومن خلفه ﴾ [١] قال : ملائكة الليل يعقبون ملائكة النهار وملائكة النهار يعقبون / ملائكة الليل [٢] . [١٥]

[١٧٩] حدثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح : **﴿من بعد الذكر ﴾** [٣] قال : من بعد التوراة [٤] .

[١٨٠] حدثنا يحيى ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح : **﴿ فالجاريات يسرا ﴾** [٥] قال : السفن [٦] .

[١٨١] حدثنا مروان ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح : **﴿ قال عفريت من الجن ﴾** [٧] قال : كأنه جبل [٨] .

---

(١) سورة الرعد : آية (١١) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : رواه ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (١٦/ ٣٧٢) من طريق إسماعيل به نحوه .

(٣) سورة الأنبياء : آية (١٠٥) .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

وتفسير الذكر في هذه الآية بالتوراة هو قولٌ لبعض أهل العلم فهو مروي عن ابن عباس ، والضحاك ، والشعبي ، وغيرهم . انظر : تفسير ابن جرير الطبري (١٧/ ٨١) ، والدر المنثور للسيوطي (٤/ ٣٧٤) .

(٥) سورة الذاريات : آية (٣) .

(٦) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : لم أجد مَنْ خرجه .

وتفسير الجاريات بالسفن هو المشهور عن الجمهور كما قال ابن كثير في تفسيره (٧/ ٣٩١) ، وانظر : تفسير ابن جرير الطبري (٢٦/ ١١٦) ، والدر المنثور للسيوطي (٦/ ١٢٣) .

(٧) سورة النمل : آية (٣٩) .

(٨) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : قال السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١١٨) : وأخرج عبد بن حميد، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن أبي صالح في قوله : **﴿ قال عفريت ﴾** قال : عظيم كأنه جبل .

وقال ابن كثير في تفسيره (٦/ ٢٠٢) : قال أبو صالح : وكان كأنه جبل.ا.هـ.

[١٨٢] حدثنا مروان ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح : ﴿ **نكروا لها عرشها** ﴾ (١) قال : غيروا صنعته (٢) .

[١٨٣] حدثنا مروان ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح : ﴿ **أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب** ﴾ (٣) قال : من العذاب (٤) .

[١٨٤] حدثنا هشيم ، أنبأ حصين (٥) ، عن عمرو بن ميمون ﴿ **قد جعل ربك تحتك سرياً** ﴾ (٦) قال : هو الجدول (٧) .

---

(١) سورة النمل : آية (٤١) .

(٢) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : لم أجد من خرجه .
لكن روى ابن جرير الطبري في تفسيره (١٩/ ١٠٤) عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى : ﴿ **نكروا لها عرشها** ﴾ : غيروه .
وقد ذُكِرت أقوال أخرى في تفسير الآية وهي أقوال متقاربة . انظر : تفسير الطبري (١٩/ ١٠٤) ، والدر المنثور للسيوطي (٥/ ١٢٠) .

(٣) سورة الأعراف : آية (٣٧) .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (١٢/ ٤٠٨) من طريق : مروان به .
ورواه ابن جرير في تفسيره - شاكر - (١٢/ ٤٠٨) من طريق :إسماعيل مثله .
وقال السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٩٠) : وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، عن أبي صالح في قوله : ﴿**نصيبهم من الكتاب** ﴾ قال : من العذاب . ا . هـ .

(٥) هو : ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، (ت : ١٣٦ هـ)، ع. التقريب (ص ١٧٠) ، التهذيب (٢/ ٣٨١) ، الكواكب النيرات (ص١٢٦).
قال أسلم بن سهل في تأريخ واسط (ص ٩٧) : ثنا أحمد بن سنان قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : هُشَيْم أعلم الناس بحديث حصين.ا.هـ.

(٦) سورة مريم : آية (٢٤) .

(٧) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .
تخريج الأثر : الأثر رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦/ ٥٣) من طريق : هُشَيْم به . =

[١٨٥] حدثنا هشيم ، أنبأ مغيرة ، عن إبراهيم قال : هو النهر الصغير[١] .

[١٨٦] حدثنا إسحاق الأزرق ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ **ولا تبدلوا الخبيث بالطيب** ﴾ [٢] الحرام مكان الحلال [٣] .

= ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦/٥٣) من طريق : حصين . . . ، ولكن بلفظ : قال السري نهر تشرب منه . ا . هـ .

أقول : والجدول هو النهر الصغير كما في القاموس المحيط (ص ١٢٦١) فيكون التفسيران عن عمرو بن ميمون بمعنى واحد .

وقد خرج السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٩٥) هذا الأثر من عند عبد بن حميد باللفظ الأول . ونقل ابن كثير في تفسيره (٥/ ٢١٨) عن عمرو بن ميمون أنه قال : نهر تشرب منه .

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح إن كان مغيرة سمع هذا الأثر من إبراهيم فإنه كان مدلساً ، وصنفه الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص١١٢) ، ولم أقف على تصريح له بالسماع من إبراهيم في هذا الأثر .

تخريج الأثر : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦/ ٥٣) من طريق : هُشَيْم به ، ورواه ابن جرير الطبري (١٦/ ٥٣) من طريق آخر : عن هُشَيْم ، لكن بلفظ : قال هو النهر الصغير يعني الجدول يعني قوله : ﴿ **قد جعل ربك تحتك سرياً** ﴾ .

وأخرجه أيضاً عبد بن حميد أفاد ذلك السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٩٥) ، وذكره ابن كثير في تفسيره (٥/ ٢١٩) عن إبراهيم .

(٢) سورة النساء : آية (٢) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح . وابن أبي نجيح وإن رمي بالتدليس فقد سمع من مجاهد في الجملة كما أنه يروي التفسير عنه بواسطة القاسم بن أبي بزه كما أفاد ذلك غير واحد من أهل العلم والقاسم ثقة ، وقد تقدم بحث المسألة في النص رقم [٦٢] .

تخريج الأثر : الأثر رواه من طريق سفيان : ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (٧/ ٥٢٥) بلفظه ، ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (٧/ ٥٢٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٦٧) بمعناه .

ورواه من طريق ابن أبي نجيح : ابن جرير الطبري في تفسيره (٧/ ٥٢٥) بنحوه . وزاد السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣١) كلاً من : عبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم .

[١٨٧] حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عبيد بن عمير (١) قال : سئل رسول الله ﷺ عن السائحين قال : « **هم الصائمون** » (٢) .

---

(١) أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم ، وعدّه غيره من كبار التابعين ، مجمع على ثقته ، ع. التقريب (ص ٣٧٧) ، التهذيب (٧/ ٧١) .

(٢) **الحكم على الأثر** : مرسل صحيح الإسناد .

تخريج الأثر : رواه مسدد في مسنده - كما في المطالب العالية (النسخة المسندة ٢/ل ٤٢أ) - عن سفيان ، وابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (١٤/ ٥٠٢) من طريق : سفيان به .

قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (النسخة المسندة ٢/ل ٤٢أ) : هذا مرسل صحيح الإسناد . ا . هـ . وانظر : مطبوعة المطالب العالية (٣/ ٣٣٩).

وقد وصله حامد بن يحيى البلخي : عن سفيان ، عن عمرو ، عن عبيد بن عمير، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ . . . الحديث . رواه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٣٥) ، وعنه : البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٢٩٣) .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه على أنه مما أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة ولم يذكروا أبا هريرة في إسناده . ا . هـ .

ولم يتعقبه الذهبي في التلخيص ، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٢/ ٣٨).

أما البيهقي فقال : هكذا روي بهذا الإسناد موصولاً والمحفوظ : عن ابن عيينة، عن عمرو ، عن عبيد بن عمير ، عن النبي ﷺ مرسلاً . ا . هـ .

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٣/ ٢٣٤) .

أقول : ومما يدل على أن المحفوظ عن سفيان هو الإرسال ، ما رواه ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (١٤/ ٥٠٢) من طريق : عمرو بن الحارث ، عن عمرو ، عن عبيد بن عمير قال : سئل النبي ﷺ . . . فذكر الحديث .

قال ابن كثير في تفسيره (٤/ ١٥٧) : وهذا مرسل جيد . ا . هـ .

وهي متابعة لسفيان لرواية الإرسال .

وقد عزا السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٣٠٥) الحديث إلى بعض من ذكر وزاد الفريابي .

وقد جاء الحديث من طريق آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

فروى ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (١٤/ ٥٠٣) ، وأبو جعفر العقيلي في الضعفاء (١/ ٣١٧) ، وابن عدي في الكامل (٢/ ٦٣٨) ، وعلقه الدارقطني في العلل (٨/ ٢٠٦) : =

[١٨٨] حدثنا أبو اليمان [١] ، عن شعيب بن أبي

= من طريق : أبي سمير حكيم بن خذام ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **السائحون الصائمون** » .
قال ابن عدي (٢/٦٣٨) : ولا أعلم رفع هذا الحديث عن الأعمش غير حكيم ابن خذام . ا . هـ .
أقول : لكني وجدت له متابعاً .
رواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/٢٢٦) ، والدارقطني في العلل (٨/٢٠٧) من طريق : أبي ربيعة ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ . . . فذكر الحديث .
وحكيم بن خذام الذي في الإسناد الأول ضعيف جداً . انظر : الميزان (١/٥٨٥) ، واللسان (٢/٣٤٢) .
وأبو ربيعة الذي في الإسناد الآخر هو زيد بن عوف وهو متروك . انظر : الميزان (٢/١٠٥) ، واللسان (٢/٥٠٩) .
ومع ضعفهما فقد خولفا في هذا الحديث . قال العقيلي في الضعفاء (١/٣١٧) بعد إخراجه لهذا الحديث :
يروى عن أبي هريرة موقوفاً . ا . هـ . وهو يشير إلى ما رواه ابن جرير الطبري في تفسيره - شاكر - (١٤/٥٠٣) : حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال: السائحون الصائمون .
قال الدارقطني في العلل (٨/٢٠٧) : الصحيح عن الأعمش : موقوف عن أبي هريرة . ا . هـ .
وقد عزا السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٠٥) الحديث إلى بعض من ذكر وزاد : ابن مردويه ، وابن النجار .
وعزا المناوي في فيض القدير (٤/١٣٤) الحديث إلى ابن منده والديلمي .
أقول : وهو في الفردوس (٢/٤٩٤) .

(١) هو : الحكم بن نافع البهراني ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يقال : إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، (ت : ٢٢٢هـ) ، ع. التقريب (ص ١٧٦) ، التهذيب (٢/٤٤١) .
أقول : اختلف أهل العلم في الطريقة التي تحمل بها أبو اليمان عن شعيب ، والذي يظهر هو قول الذهبي في السير (١٠/٣٢٥) : في الصحيحين نحوٌ من =

حمزة (١) ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أم حبيبة (٢) أن النبي ﷺ ذكر ما تلقى أمته بعده من سفك دماء بعضهم بعضاً ، وقتل بعضهم بعضاً فقال: «**سألت ربي أن يوليني شفاعةً فيهم ففعل** » (٣) .

= أربعين حديثاً عند البخاري ، عن أبي اليمان قد أخرجها مسلم عن الدارمي ، عن أبي اليمان وجميعها يقول فيها : أخبرنا شعيب ، ما قال قط : حدثنا ، فهذا يوضح لك أنها بالإجازة وهي منقولة جزماً من خط شعيب وكان من أثبت أصحاب الزهري ، والمقصود من الرواية إنما هو العلم الحاصل بأن هذا الخبر حدّث به فلان على أي صفةٍ كان من صفات الأداء . ا . هـ المراد منه .

(١) ثقة عابد قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، (ت : ١٦٢ هـ) أو بعدها ، ع. التقريب (ص ٢٦٧) ، التهذيب (٤/ ٣٥١) .

(٢) هي : أم المؤمنين رملة بنت أبي سفيان ، مشهورة بكنيتها ، ت : اثنتين أو أربع وقيل : سنة تسع وأربعين ، وقيل : وخمسين ، ع. التقريب (ص ٧٤٧) ، الإصابة (٨/ ٨٤) .

(٣) **الحكم على الحديث** : ظاهر الإسناد الصحة إلا أنه مُعلّ .

وقد صححه بعض أهل العلم وأعله آخرون وسيأتي في تخريج الحديث تفصيل ذلك .

تخريج الحديث :

روى أبو اليمان هذا الحديث على وجهين :

الوجه الأول : عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أنس . . . الحديث .

روى هذا الوجه : أبو زرعة الدمشقي في التأريخ (١/ ٤٥٦) ، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٩٦ ، ٢/ ٣٧٢) ، وفي الآحاد والمثاني (٥/ ٤٢١) ، وابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٦٥٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٢١) ، وفي المعجم الأوسط (١/ل ٢٨٥ ب) ، وفي مسند الشاميين (ل ٢٨٣ ب) ، والدارقطني في العلل (٥/ل ١٨٦ ب) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٨) ، وأفاد الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٤٢٥) : أن ابن بشران أخرجه في الأمالي (٢٦/ ٢) . ا. هـ ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٥/ ٢٣٣) ، والمزي في تهذيب الكمال (٧/ ١٥١) ، والذهبي في السير (١٠/ ٣٢٢) ، ونقل ابن كثير في النهاية (٢/ ٢٠٩) عن البيهقي روايته لها الحديث من طريق عبد الكريم بن الهيثم ،=

. . . .

= عن شعيب . إلا أن الحديث حديث أبي اليمان ، عن شعيب فأخشى أن يكون هناك خطأ مطبعي ، وقد بحثت في كتب البيهقي التي وقفت عليها فلم أعثر على الحديث فيها والله أعلم .

الوجه الآخر : شعيب ، عن ابن أبي حسين ، عن أنس . . . الحديث .

روى هذا الوجه : أحمد في المسند (٦/ ٤٢٧) والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٢٢) .

وقد اختلف أهل العلم في هذين الوجهين : فذهب بعضهم إلى تصحيح الوجه الأول ، وذهب فريق ثان ، إلى تصحيح الوجه الآخر والحكم على الأول بأنه خطأ وذهب فريق ثالث إلى تصحيح الوجهين .

١ - من صحح الوجه الأول :

- روى ابن عساكر في تأريخ دمشق (٥/ ٢٣٤) من طريق : جعفر بن محمد بن أبان الحراني قال : سألت يحيى بن معين عن حديث أبي اليمان حديث الزهري ، عن أنس ، عن أم حبيبة فقال يحيى : أنا سألت أبا اليمان فقال : الحديث حديث الزهري فمن كتبه عني من حديث الزهري فقد أصاب ومن كتبه عني من حديث ابن أبي حسين فهو خطأ إنما كتبته في آخر حديث ابن أبي حسين فغلطت فحدثت به من حديث ابن أبي حسين وهو صحيح من حديث الزهري . ا . هـ . وانظر : تهذيب الكمال (٧/ ١٥٢) ، والسير (١٠/ ٣٢٣).

- وروى ابن عساكر في تأريخ دمشق (٥/ ٢٣٤) من طريق محمد بن عيسى سمعت يحيى بن معين يقول : قلت لأبي اليمان أخرج أصلك ، فأخرج أصله فإذا به عن شعيب عن الزهري . ا . هـ .

- روى الحاكم في المستدرك (١/ ٦٨) من طريق : إبراهيم بن هانيء قال : قال لنا أبو اليمان : الحديث حديث الزهري والذي حدثتكم عن ابن أبي حسين غلطت فيه بورقةٍ قلبتها . قال الحاكم : هذا كالأخذ باليد فإن إبراهيم بن هانيء ثقة مأمون .

وانظر : تأريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٢٣٤) ، وتهذيب الكمال (٧/ ١٥٣) ، والسير (١٠/ ٣٢٣) .

- وصحح هذا الحديث : ابن خزيمة حيث أخرجه في كتاب التوحيد ، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٨) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه . أ . هـ . والبيهقي قال هذا إسناد صحيح كما نقله ابن كثير =

. . . .

= في النهاية (٢/ ٢٠٩) عنه ، والألباني من المعاصرين كما في السلسلة الصحيحة (٣/ ٤٢٥) .

وقد تفرد أبو اليمان برواية هذا الحديث عن شعيب ، عن الزهري ، قال الطبراني في المعجم الأوسط (١/ل ٢٨٥ ب) : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا شعيب تفرد به أبو اليمان . ا . هـ .

٢ - من صحح الوجه الآخر وحكم على الوجه الأول بالخطأ :

- قال عبد الله بن أحمد قلت لأبي : ها هنا قوم يحدثون به عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري قال : ليس هذا من حديث الزهري ، إنما هو من حديث ابن أبي حسين . ا . هـ . مسند أحمد (٦/ ٤٢٨) ، وقد روى أبو زرعة الدمشقي في التأريخ (١/ ٤٥٦) عن أحمد نحوه . وانظر : تأريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٢٣٣) ، والسير للذهبي (١٠/ ٣٢٢) .

وروى ابن عساكر في تأريخ دمشق (٥/ ٢٣٣) من طريق أبي زرعة الدمشقي عن أحمد ما تقدم ، وزاد : كتاب شعيب عن ابن أبي حسين ملصق بكتاب الزهري قال : فبلغني أن أبا اليمان حدثهم به عن الزهري وليس له أصل كأنه يذهب إلى أنه اختلط بكتاب الزهري إذ كان به ملصقاً فرأيته كأنه يعذر أبا اليمان ولا يحمل عليه فيه . ا . هـ . انظر : تهذيب الكمال (٧/ ١٥٢) ، والسير (١٠/ ٣٢٣) .

- قال أبو زرعة الدمشقي في التأريخ (١/ ٤٥٦) : وسألت أحمد بن صالح عنه فقال : ليس له أصل يعني - عن الزهري - وأنكره كما أنكره أحمد بن حنبل. ا . هـ . وانظر : تأريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٢٣٣) ، وتهذيب الكمال (٧/ ١٥٢) ، والسير (١٠/ ٣٢٢) .

- وروى ابن عساكر في تأريخ دمشق (٥/ ٢٣٤) من طريق : سعيد بن عمرو البردعي قال : قلت لمحمد بن يحيى في حديث أنس ، عن أم حبيبة حديث شعيب بن أبي حمزة : حدثكم به أبو اليمان ، وقال : عن ابن أبي حسين ؟ فقال لي محمد بن يحيى : نعم ، حدثنا به من أصله عن ابن أبي حسين . فقلت حدثنا به غير واحد عن أبي اليمان ، وقالوا : عن الزهري . فقال : لقنوه عن الزهري. قلت: يحيى بن معين رحل إليه قبلك أو بعدك؟، وذاك أن يحيى روى هذا عن أبي اليمان، فقال: عن الزهري. فقال لي محمد بن يحيى: رحل إليه بعدي. ا. هـ. المقصود بتصرف يسير. وانظر: تهذيب الكمال (٧/ ١٥٠) . =

[١٨٩] حدثنا عبد الرزاق ، عن عبيد الله (١) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر رضي الله عنهما ينزلون / [١٦/أ] المُحَصَّب (٢) (٣) .

= وقال الدارقطني في العلل (٥/ل ١٨٦ ب) : ليس بمحفوظ حديث الزهري وحديث ابن أبي حسين أشبه . ا . هـ .
٣ - من ذهب إلى تصحيح الوجهين :
- الحاكم في المستدرك (١/٦٨) حيث قال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والعلة عندهما فيه أن أبا اليمان حدث به مرتين فقال مرة : عن شعيب ، عن الزهري ، عن أنس . وقال مرة : عن شعيب ، عن ابن أبي حسين ، عن أنس . وقد قدمنا القول في مثل هذا أنه لا ينكر أن يكون الحديث عن إمام من الأئمة عن شيخين فمرة يحدث به عن هذا ومرة عن ذاك . ا . هـ المراد منه .
أقول : وهذا الذي ذهب إليه أبو عبد الله الحاكم بعيدٌ جداً ، يدل لذلك فعل الأئمة الذين تقدموه - وهم أعلم بعلل الحديث منه - حيث رجحوا أحد الوجهين على الآخر .
الراجح : قال الذهبي في السير (١٠/٣٢٣) : تعين أن الحديث وهم فيه أبو اليمان وصمّم على الوهم ، لأن الكبار حكموا بأن الحديث ما هو عند الزهري والله أعلم .
أما الوجه الآخر فرجاله ثقات إلا أن : ابن أبي حسين واسمه عبد الله بن عبد الرحمن لم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة إلا عن أبي الطفيل فالإسناد منقطع لعدم ثبوت رؤيته ولقياه لأنسٍ والله أعلم .
وقد روى ابن عدي في الكامل (٦/٢٣٣٦) هذا الحديث من طريق موسى بن عبيدة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : ... الحديث بنحوه .
إلا أن في إسناده . موسى بن عبيدة ، وهو : ضعيف . كما في التقريب (ص ٥٥٢) والله أعلم .

(١) هو : ابن عمر بن حفص العُمَري ، ثقة ثبت ، (ت : سنة بضع وأربعين) ، ع . التقريب (ص ٣٧٣) ، التهذيب (٧/٣٨) .
(٢) قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢/٢/١٤٨) : المحصب المذكور في صفة الحج وهو الذي نزله النبي ﷺ حين انصرف من منى وهو بميم مضمومة ثم حاء ثم صاد مشددة مهملتين مفتوحتين ثم باء موحدة وهو اسم لمكان متسع بين مكة ومنى قال صاحب المطالع ... وهو الأبطح والبطحاء وخَيْف بني كنانة. ا . هـ المراد . وانظر : شرح النووي على صحيح مسلم (٩/٥٩) .
(٣) **الحكم على الحديث** : صحيح .
تخريج الحديث : رواه الترمذي في جامعه (٣/٢٥٣) ، وابن ماجه في سننه =

[١٩٠] حدثنا أبو اليمان ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين (١) ، عن عيسى بن طلحة (٢) قال : سمعت عمرو بن مرة الجهني (٣) قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : أرأيت يا رسول الله إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن أنا ؟ .

قال : « **أنت من الصديقين الشهداء** » (٤) .

= (٢/ ١٠٢٠) ، من طريق : عبد الرزاق ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبي ﷺ وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ينزلون الأبطح .
قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث صحيح حسن غريب إنما نعرفه من حديث عبد الرزاق ، عن عبيد الله بن عمر . ا . هـ .
أقول : في تحفة الأشراف (٦/ ١٥٥) نقل المزي عن الترمذي قوله : حسن غريب . ا . هـ .
ورواه مسلم (٢/ ٩٥١) من طريق : عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الأبطح .
وهذه الرواية تعارض قول الترمذي المتقدم : إنما نعرفه من حديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر .
وروى البخاري في صحيحه (١/ ٥٣٥) بسنده عن خالد بن الحارث قال : سئل عبيد الله عن المُحَصَّب ؟ فحدثنا عبيد الله ، عن نافع قال : نزل بها رسول الله ﷺ وعمر ، وابن عمر قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣/ ٥٩٢) : هو عن النبي ﷺ مرسل ، وعن عمر منقطع ، وعن ابن عمر موصول ، ويحتمل أن يكون نافع سمع ذلك من ابن عمر فيكون الجميع موصولاً ويدل عليه رواية عبد الرزاق التي قدمتها في الباب الذي قبله . ا . هـ .
ورواية عبد الرزاق التي يشير إليها الحافظ هي التي رواها ابن معين هنا .

(١) ثقة عالم بالمناسك ، من الخامسة ، ع. التقريب (ص ٣١١) ، التهذيب (٥/ ٢٩٣) .

(٢) ثقة فاضل ، (ت : سنة مائة) ، ع. التقريب (ص ٤٣٩) ، التهذيب (٨/ ٢١٥) .

(٣) أبو طلحة أو أبو مريم ، صحابي مات بالشام في خلافة معاوية ، ت : التقريب (ص ٤٢٦) ، الإصابة (٥/ ١٥) .

(٤) **الحكم على الحديث** : إسناده صحيح وقد حسنه وصححه بعض أهل العلم ، وسيأتي بيان ذلك في التخريج إن شاء الله . =

. . . .

= **تخريج الحديث** : الحديث رواه ابن حبان في صحيحه - الإحسان - (٨/ ٢٢٣)،والحربي في الجزء الأول من حديثه (ل ٤ب) ، وابن بشران في أماليه (١٨/ل ٩ أ - ب) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٣/ ٦٠٤) من طريق : يحيى بن معين .

ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (١/ ٣٣٣) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٢٣) ، والبزار - كشب الأستار - (١/ ٢٢) ، والبخاري في التأريخ الكبير (٣/ ٢/ ٣٠٨) - بصيغة التعليق - ، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٣٤٠) ، والطبراني في مسند الشاميين (ل ٢٧٩ ب) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٣٠٨) ، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١/ ٢١٥ ، ٢/ ٨٩٠) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٣/ ٦٠٥) ، من طريق :أبي اليمان.

وقد وقعت عند أبي القاسم الأصبهاني زيادتان الأولى في السؤال : وحججت البيت إن استطعت إليه سبيلاً .

والأخرى في جواب النبي ﷺ في آخر الحديث : « إلا أن يعق والديه » .

وقال البزار - كشف الأستار - (١/ ٢٢) : وهذا لا نعلمه مرفوعاً إلا عن عمرو ابن مرة بهذا الإسناد . ا . هـ .

ورواه أحمد في مسنده - كما في إطراف المسند المعتلي لابن حجر (٥/ ١٥٤) - ولم أجده في المطبوع من المسند وعلقه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٣/ ٦٠٥) من طريق عيسى بن طلحة .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٥١) رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار وأرجو إسناده أنه حسن أو صحيح . ا . هـ .

قال ابن حجر في مختصر زوائد مسند البزار (١/ ٧٠) متعقباً الهيثمي : قلت بل هو صحيح قطعاً فشيخا البزار ثقتان . ا . هـ .

وقد حسن إسناد الحديث الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٥٣٤) ، وقال السيوطي بعد إيراده لهذا الحديث في الجامع الكبير (١/ ٨٣٥) : «وصحح». وصحح الحديث الألباني في موضعين من صحيح الترغيب والترهيب (ص ١٤٣ ، ٤١٩) ، وحسنه في موضع (ص ٣١٣) .

وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٨٣٥) إلى : أحمد ، والبزار ، ومحمد ابن نصر ، وابن منده ، والطبراني في الأوسط ، والبيهقي . ا . هـ .

وعزا الحافظ ابن حجر في الإصابة (٥/ ١٦) الحديث إلى ابن مندة والطبراني .=

[١٩١] حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس [(١)] ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد [(٢)] قال : ذكر شريح الحضرمي [(٣)] عند النبي ﷺ فقال : « **ذاك رجل لا يتوسد القرآن** » [(٤)] .

= كما عزا السيوطي الحديث نفسه في الجامع الكبير (٢/ ٥٨٢) إلى : ابن منده ، وابن عساكر ، وابن جرير . ا . هـ .

ولم أجده في تفسير ابن جرير ، وقد وقع في كنز العمال (١/ ٣٠٣) : ابن الجارود بدلاً من ابن جرير ، وقال المعلق على كنز العمال بعد أن وضع رقماً على ابن الجارود : ن - ابن النجار . ا . هـ . ولم أجده أيضاً في منتقى ابن الجارود أو ذيل ابن النجار على تأريخ بغداد ، والله أعلم بالصواب .

(١) هو : ابن يزيد الآيلي ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ ، (ت : ١٥٩ هـ) على الصحيح ، وقيل : (١٦٠ هـ) ، ع. التقريب (ص ٦١٤) ، التهذيب (١١/ ٤٥٠) .

قال الذهبي في السير (٦/ ٣٠٠) : قد احتج به أرباب الصحاح أصلاً وتبعاً. ا. هـ.

(٢) صحابي صغير ، له أحاديث قليلة ، وحُج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين ، وولاه عمر سوق المدينة ، (ت : ٩١ هـ) ، وقيل قبل ذلك ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة . ع. التقريب (ص ٢٢٨) ، الإصابة (٣/ ٦٢) .

(٣) صحابي جاء ذكره في هذا الحديث كما أفاد ابن حجر في الإصابة ، وقال ابن عبد البر وابن الأثير : كان من أفاضل أصحاب النبي ﷺ . ا . هـ . وهذا لفظ ابن الأثير . انظر الإصابة (٣/ ٢٠٣) ، الاستيعاب (٢/ ٧٠٢) ، أسد الغابة (٢/ ٥١٨) .

(٤) **الحكم على الحديث** : الحديث صحيح ، وصححه ابن حجر كما سيأتي في التخريج .

تخريج الحديث : رواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٧٠٣) من طريق المروزي ، عن ابن معين .

ورواه أحمد في المسند (٣/ ٤٤٩) من طريق : يحيى بن آدم .

ورواه أحمد في المسند (٣/ ٤٤٩) ، والنسائي في السنن (٣/ ٢٥٦) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٣٦٣) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٣٨٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٤٨) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٧٠٣) من طريق : ابن المبارك . =

. . . .

= وذكره الديلمي في فردوس الأخبار (٢/ ٣٦٦) .
وصحح الحديث الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣/ ٢٠٣) .
وروى ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٣٨٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٤٨) ، وأبو نعيم من طريق الطبراني - أفاد ذلك ابن حجر في الإصابة (٣/ ٢٠٤) - : من طريق النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن السائب قال : ذُكِرَ مخرمة بن شريح . . . الحديث .
وهو وهم منه كذا قال ابن منده - أفاد ذلك ابن حجر في الإصابة (٣/ ٢٠٣) - .
والنعمان بن راشد : صدوق سيء الحفظ كما في التقريب (ص ٥٦٤) ثم إنه خالف أكثر أصحاب الزهري حيث أفاد الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣/ ٢٠٣) أن أكثر أصحاب الزهري قالوا عن الزهري ، عن السائب بن يزيد: أن شريحاً الحضرمي . . . الحديث . فرواية النعمان لا شك أنها خطأ . قال أبو نعيم بعد إخراجه لرواية النعمان : كذا قال النعمان والصواب رواه (كذا ولعلها رواية) ابن المبارك ومن تابعه عن يونس . ا . هـ . من الإصابة لابن حجر (٣/ ٢٠٤) .
قال ابن حجر في الإصابة (٣/ ٢٠٤) : وأخرج - أي : ابن منده - في ترجمة مخرمة بن شريح ، عن أبي الطاهر بن المدائني ، عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري . . . الحديث ، فقال مخرمة بن شريح: وكأنه وَهْم من ابن منده فإنا رويناه في الجزء الثالث عشر من الخلعيات عن أبي الطاهر شيخه بهذا الإسناد فقال : ذكر شريح . ا . هـ المراد منه .
ومما يدل على وقوع الوهم أن الطبراني روى الحديث في المعجم الكبير (٧/ ١٤٨) من طريق : ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري بلفظ : أن شريحاً الحضرمي . . . الحديث .
قال ابن حجر في الإصابة (٣/ ٢٠٤) : قد رواه البغوي من طريق : الليث ، عن يونس . كما قال النعمان بن راشد . فالله أعلم . ا . هـ .
أقول : لكن لا بد من النظر في السند من شيخ البغوي حتى تلميذ الليث حتى يمكن الحكم على إسناد البغوي . والذي يظهر لي أن تلميذ الليث هو :عبد الله ابن صالح كاتب الليث فقد ذكر المزي في تحفة الأشراف (٣/ ٢٦٢) رواية الليث فقال : رواه عبد الله بن صالح ، عن الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن السائب أن مخرمة بن شريح الحضرمي ذكر . ا . هـ . =

[١٩٢] حدثنا معتمر قال : سمعت أبي يحدث عن الحضرمي [(١)] ، عن

= وعبد الله بن صالح الكلام فيه معروف ، وجعل الحديث من مسند مخرمة بن شريح يخالف ما قاله أكثر أصحاب الزهري ، فتعين أن الوهم منه ، وأن الصواب رواية من رواه : عن الزهري ، عن السائب بن يزيد قال ذكر شريح الحضرمي. . . الحديث .

فائدة : قال أبو حاتم الرازي : قد تفرد الزهري برواية هذا الحديث . ا . هـ . المراد منه . علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٣٦٥) .

فائدة أخرى : قال ابن حجر العسقلاني في النكت الظراف (٣/ ٢٦٣) : ومخرمة المذكور هو خال السائب ، وشريح هو جده لأمه ، فإن أمه هي عليّة بنت شريح وتكنى « أم العلاء » . ا . هـ .

(١) حضرمي بن لاحق التميمي اليمامي ، القاص بتشديد المهملة ، لا بأس به ، من السادسة ، وفرّق ابن المديني بين الحضرمي شيخ سليمان التيمي وبين ابن لاحق. د س. التقريب (ص ١٧١) ، التهذيب (٢/ ٣٩٤) .

أقوله: لم ينفرد ابن المديني بالتفريق، بل فرق بينهما جماعة، بل التفريق بينهما يكاد يكون كلمة إجماع عند المتقدمين من أهل العلم بالحديث، وإليك البيان:

ذهب إلى التفريق بين حضرمي بن لاحق وحضرمي الذي يروي عنه سليمان التيمي كل من :

١ - يحيى بن معين ، في رواية عبد الله بن أحمد عنه كما في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٢) .

٢ - علي بن المديني ، رواه الخطيب البغدادي بسنده عنه في الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١/ ٢٢٩) .

٣ - أحمد بن حنبل ، في رواية ابنه عبد الله عنه في العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٢/ ١٧٧) .

٤ - البخاري ، في التأريخ الكبير (٢/ ١/ ١٢٥) .

٥ - أبو علي صالح بن محمد ، رواه الخطيب البغدادي بسنده عنه في الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١/ ٢٣٠) .

٦ - ابن حبان ، في الثقات (٦/ ٢٤٩) .

٧ - ابن عدي ، في الكامل (٢/ ٨٥٩) .

٨ - الخطيب البغدادي ، في الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١/ ٢٢٧) .

٩ - ابن حجر نفسه استظهر أنهما اثنان ، في التهذيب (٢/ ٣٩٥) . =

القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص [١] أن امرأة كان يقال لها أم مهزول كانت تكون بأجياد [٢] تسافح وتشترط للرجل يتزوجها

= وذهب إلى الجمع بينهما :
١ - يحيى بن معين في رواية الدوري عنه (٤/ ٣٣٥) ، ورواية ابن الغلابي عنه رواها الخطيب البغدادي في الموضح (١/ ٢٢٧) ، بسنده إلى ابن الغلابي ، وقال الخطيب : وقد وهم يحيى في هذا القول . ا . هـ .
٢ - أبو حاتم الرازي ، في الجرح والتعديل لابنه (١/ ٢/ ٣٠٢) قال أبو حاتم: حضرمي اليمامي وحضرمي بن لاحق هو عندي واحد . ا . هـ .
٣ - المزي في تهذيب الكمال (٦/ ٥٥٣) .
٤ - ابن حجر في التقريب (ص ١٧١) .
الراجح عندي أنهما اثنان لأمور : لأنه قول جمهور أهل العلم ، ولأن ابن معين قد اختلفت الرواية عنه . قال العلامة المعلمي في تعليقه للموضح (١/ ٢٢٧) : فكأن أبا زكريا رجع عن قوله : أنهما واحد . ا . هـ .
أقول : والجزم بمثل هذا يحتاج إلى دليل يُعتمد عليه كمعرفة التأريخ مثلاً .
وأما قول أبي حاتم فهو مُعارض بقول من هو أعلم منه وأكثر عدداً . والله أعلم.
وحضرمي هذا قال عنه ابن معين في رواية عبد الله بن أحمد عنه : ليس به بأس . انظر : العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٢) .
وقال ابن عدي في الكامل (٢/ ٨٦٠) : أرجو أنه لا بأس به . ا . هـ .
وقال علي بن المديني : الحضرمي شيخ بالبصرة روى عنه التيمي مجهول . ا.هـ. من الموضح للخطيب (١/ ٢٢٩) .
وقال ابن حبان بعد أن ذكره في الثقات (٦/ ٢٤٩) : لا أدري مَنْ هو ولا ابن من هو . ا . هـ .
وقال الذهبي في الميزان (١/ ٥٥٥) : لا يُعرف . ا . هـ .
أقول : الراجح - إن شاء الله - أنه ليس به بأس ، ولعل مَنْ جهله مِنْ العلماء بسبب قلّة حديثه .

(١) أبو محمد وقيل : أبو عبد الرحمن ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة الفقهاء ، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح ، ع. التقريب (ص ٣١٥) ، الإصابة (٤/ ١١١) .

(٢) قال صفي الدين البغدادي في مراصد الإطلاع (١/ ٣٣) : بفتح أوله وسكون ثانيه جمع جيد وهو العنق : جبل بمكة ، وقيل فيه جياد بغير ألف ، وهما أجيادان كبير وصغير، وهما محلتان بمكة .ا.هـ. وانظر: معجم البلدان (١/ ١٣٠).

أن تكفيه النفقة ، وإن رجلاً من المسلمين استأذن فيها رسول الله ﷺ فقرأ نبي الله ﷺ هذه الآية أو قال : نزلت أو فأُنزلت : ﴿ **الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك** ﴾ (١) (٢) .

---

(١) سورة النور : آية (٣) .

(٢) **الحكم على الحديث** : إسناده منكر ، وصححه الحاكم .

تخريج الحديث : الحديث رواه عن ابن معين : عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند - شاكر - (١٢/٤٩) .

ورواه من طريق معتمر : أحمد في المسند - شاكر - (٩/ ١٩٤) ، (١٢/ ٤٨) ، والنسائي في التفسير (٢/ ١١٠) ، وابن جرير الطبري في تفسيره (١٨/ ٥٦) ، وأبو جعفر بن النحاس في الناسخ والمنسوخ (٢/ ٥٤٣) ، والطبراني في المعجم الأوسط (١/ ل ٩٧أ) ، وابن عدي في الكامل (٢/ ٨٥٩) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٩٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٥٣) ، والخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١/ ٢٢٨) .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٢٢) في تخريج الحديث : عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وأبو داود في ناسخه . ا . هـ .

وقال الطبراني في معجمه الأوسط (١/ ل ٩٧ أ) : لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا معتمر . ا . هـ .

وقال الحاكم في المستدرك (٢/ ١٩٣) : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ا . هـ . ولم يتعقبه الذهبي .

وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٥٥٥) هذا الحديث في ترجمة حضرمي .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٧٧) رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجال أحمد ثقات . ا . هـ .

وقال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٩/ ١٩٤) : إسناده ضعيف . ا . هـ .

أقول : الحضرمي الذي ضعف أحمد شاكر الإسناد بسببه موثق توثيقاً معتمداً من ابن معين وابن عدي كما تقدم .

إلا أن الذي يظهر أن إسناد الحديث منكر فالحضرمي وإن كان الراجح أنه ليس به بأس إلا أنه لا يُحتمل تفرده بهذا الحديث عن القاسم بن محمد للآتي :

١ - هو بصري - كما قال ابن المديني - ، والقاسم بن محمد مدني .

٢ - الذي يظهر أنه قليل الحديث ، فلم يشتهر بطلبه .

٣ - أين أصحاب القاسم بن محمد عن هذا الحديث ؟ . =

[١٩٣] حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يكثر ذكر خديجة رضي الله عنها ، وأنه أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب (١) (٢) .

= ملحوظة : جاء في إسناد الحاكم في المستدرك : (حضرمي بن لاحق) وجاء في الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر النحاس : (حضرمي - يعني ابن لاحق -) وهو وهم ممن نسبه إلى ابن لاحق كما تقدم والصواب أنه غيره ، والله أعلم .
وقد خولف معتمر في هذا الحديث :
فروى ابن جرير في تفسيره (١٨/ ٥٦) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٩٦) من طريق : هشيم ، عن سليمان التيمي ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن عمرو في قوله : ﴿ **الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك** ﴾ قال : كن نساء معلومات قال : فكان الرجل من فقراء المسلمين يتزوج المرأة منهن لتنفق عليه فنهاهم الله عن ذلك . وهذه رواية ابن جرير .
قال الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٩٦) : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ا . هـ . ولم يتعقبه الذهبي .
قال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٩/ ١٩٥) : وهو إسناد ظاهره الصحة ولكنه معلول بهذا الإسناد الذي رواه أحمد وغيره إذ تبين منه أن سليمان التيمي لم يسمعه من القاسم بن محمد بل سمعه من هذا الشيخ المجهول « الحضرمي » للقاسم فخفيت علته على الحاكم ثم الذهبي . ا . هـ .
أقول : وهو كلام جيد إلا أن الحضرمي قد تقدم الكلام عليه وأنه ليس به بأس، لكن علة الحديث تفرد الحضرمي به عن القاسم بن محمد .

(١) قال ابن الأثير : القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف . ا. هـ . النهاية (٤/ ٦٧) .

(٢) **الحكم على الحديث** : صحيح .
تخريج الحديث : الحديث رواه من طريق عبدة .
مسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٨) ، وابن ماجة في السنن (١/ ٦٤٣) .
ورواه من طريق هشام بن عروة :
أحمد في المسند (٦/ ٥٨ - ٢٠٢ - ٢٧٩) ، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٨٥٣ - ٨٥٤) ، والبخاري في الصحيح (٣/ ٤٧ - ٩٢ - ٣٩٤ - ٤٠١) ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٨ - ١٨٨٩) ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٤ - ٢٩٠)، والترمذي في الجامع (٥/ ٧٠٢) ، وألفاظ رواياتهم متقاربة وبعضها أتم من بعض .

[١٩٤] حدثنا ابن أبي غَنِيّة [١] عن حفص بن عمر بن أبي الزبير الدرمكي [٢] قال : قال حوشب بن يزيد [٣] لجبلة بن / سُحَيم [٤] : يا [١٦/ب]

---

(١) بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية ، وهو : يحيى بن عبد الملك ، صدوق له أفراد ، (ت : سنة بضع وثمانين ومائة) ، (خ م مد ت س ق) . التقريب (ص ٥٩٣) ، التهذيب (١١/ ٢٥٢) .
أقول : الرجل ثقة ، وهو ترجيح الذهبي كما سيأتي :
قال أحمد : ثقة . انظر : العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٨٩ - ١٩١) .
وفي تأريخ عثمان الدارمي (ص ٢٣٤) عن ابن معين قال : ثقة . ا . هـ .
وقال العجلي في معرفة الثقات (٢/ ٣٥٥) : ثقة رجل صالح . ا . هـ .
وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٣) : وكان ثقة صالح الحديث . ا . هـ.
ونقل المزي في تهذيب الكمال (٣١/ ٤٤٨) عن أبي داود قوله : ثقة ، وعن النسائي قوله : ليس به بأس .
وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦١٤).
وقال الدارقطني : ثقة . انظر : المؤتلف والمختلف (٣/ ١٦٥٦) ، وفي سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٨٣) ، قال : صدوق . ا . هـ .
وقال ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٦٦) : عامة ما يرويه بعضه لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه . ا . هـ .
قال الذهبي في الكاشف (٢/ ٣٧٠) : ثقة وقور صالح . ا . هـ .
(٢) ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ١٥٣) . قال الذهبي في الميزان (١/ ٥٦٦) : ضعفه الأزدي . . . إلى أن قال الذهبي : ولا يُعرف مَن ذا ا . هـ . وانظر: لسان الميزان (٢/ ٣٢٩) أقول : فالرجل كما قال الذهبي : لا يُعرف .
وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣١/ ٤٤٧) في شيوخ ابن أبي غنية ، ووقعت تسميته هكذا : جعفر بن عمر بن أبي الزبير الدريكي . وذكره المزي في تهذيب الكمال (٤/ ٤٩٨) في الرواة عن جبلة بن سحيم ووقعت تسميته هكذا : جعفر بن عمر بن أبي الزبير الدرمكي . فالله أعلم .
(٣) لعله والد العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، وقد ذكره البخاري في التأريخ الكبير (٢/ ١/ ١٠٠) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٢/ ٢٨١) ، ولم يذكراه بجرح أو تعديل وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢٣٤) .
(٤) سحيم بمهملتين مصغر ، وجبلة ثقة ، (ت : ١٢٥ هـ) ، ع. التقريب (ص١٣٨) ، التهذيب (٢/ ٦١) .

أبا سُويرة يكفر الحجاج ؟ قال : أنا أقول ذلك بل هو مشرك بالله بريء من الرحمن [١] .

[١٩٥] حدثنا ابن أبي غَنِيّة ، عن مِسْعَر [٢] ، عن حبيب قال : سمعت طاوساً يقول : ما رأيت رجلاً قط خالَف ابن عباس فتركه حتى يقرره [٣] .

---

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده ضعيف لجهالة حفص بن عمر .

تخريج الأثر : رواه الدوري في التأريخ (٤/ ٦٠) فقال : حدثنا يحيى قال : حدثنا ابن أبي غنية (في المطبوعة : غنيمة وهو خطأ مطبعي) عن حفص بن عمر ، عن أبي الزبير الدرمكي قال : قال حوشب بن عقيل لجبلة بن سحيم : يا أبا سويرة . ا . هـ .

ورواه الدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٢٠١) عن الدوري إلا أنه قال : ابن أبي الزبير بدلاً عن أبي الزبير وقال : حوشب دون أن يذكر اسم أبيه .

ورواه أبو أحمد الحاكم في الكنى (١/ل ٢٢٧ ب) من طريق الدوري بمثل ما في التأريخ للدوري .

(٢) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة ، وهو : ابن كدَام ، ثقة ثبت فاضل ، (ت: ١٥٣ هـ) أو (١٥٥ هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٢٨) ، التهذيب (١٠/ ١١٣) .

(٣) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله (٢/ ٦١) من طريق مِسْعَر .

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٣٧٢) من طريق حبيب بنحوه .

وروى ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٣٦٦) ، والبخاري في التأريخ الكبير (٣/ ١/ ٤) ، وعبد الله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة لأبيه (٢/ ٩٦٧) من طريق : ليث بن أبي سليم قال : قيل لطاوس : تركت أصحاب النبي ﷺ . وانتهيت إلى قول غلام !؟ قال :

أدركت سبعين من أصحاب النبي ﷺ إذا تدارءوا في شيء انتهوا إلى قول ابن عباس رضي الله عنهما . ا . هـ .

ورواه عبد الله بن أحمد في زيادته على فضائل الصحابة لأبيه (٢/ ٩٧٩ - ٩٨٢) من طريق أخرى عن طاوس .

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/ ٩٣) : وعند البغوي من وجه آخر عن طاوس : أدركت خمسين أو سبعين من الصحابة إذا سألوا عن شيء فخالفوا ابن عباس لا يقومون حتى يقولوا : هو كما قلت أو صدقت . ا . هـ .

[١٩٦] حدثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق [١] ، عن المغيرة بن أبي لبيد [٢] ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول: « **دخلت امرأة النار في هر ربطته فلم تسقه ولم تطعمه ولم ترسله يأكل من خشاش [٣] الأرض حتى مات في رباطه** » [٤] .

[١٩٧] « ودخلت مومسة الجنة إذ مرت على كلب على طوي [٥] يريد الماء فلم يقدر عليه ظمآنا فنزعت خفها أو موقها [٦] فربطته في نطاقها أو في خمارها ثم نزحت له فسقته حتى أروته » [٧] .

---

(١) إمام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، (ت : ١٥٠هـ) ، ويقال: بعدها ، خت م٤. التقريب (ص ٤٦٧) ، التهذيب (٩/٣٨) وعده الحافظ في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين (ص ١٣٢) .

(٢) ترجم له البخاري في التأريخ الكبير (٤/١/٣٢٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/١/٢٢٨) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٤٦٦) .

(٣) قال أبو عبيد القاسم بن سلام : الخشاش : الهوام ودواب الأرض وما أشبهها فهذا بفتح الخاء . ا . هـ المراد . غريب الحديث (٣/٦٣) .

(٤) **الحكم على الحديث** : في إسناده ابن إسحاق وهو صدوق يدلس ، والمغيرة لم يوثق توثيقاً معتبراً وهو في الصحيح من طرق أخرى ، فالحديث صحيح لغيره.
تخريج الحديث : الحديث رواه من طريق ابن سيرين : أحمد في مسنده (٢/٥٠٧) بنحوه .
ورواه من حديث أبي هريرة : أحمد في مسنده في عدة مواضع (٢/٢٦١ - ٢٦٩ - ٣١٧ - ٤٥٧ - ٤٦٧ - ٤٧٩ - ٥٠١) ، والبخاري في الصحيح (٢/٤٤٧) - ولم يسق لفظه وإنما قال مثله - ومسلم في الصحيح (٤/ ١٧٦٠)، وابن ماجه في السنن (٢/ ١٤٢١) ، ورواياتهم متقاربة .

(٥) أي بئر مَطْوِيَّة وهي التي ضُرِّست بالحجارة وأحكمت لئلا تنهار . انظر : المجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/ ٣٧٥) .

(٦) قال الزمخشري : الموق ضرب من الخفاف فارسية معربة ويجمع أمواقاً . ا . هـ الفائق (١/ ٤٣٤) .

(٧) **الحكم على الحديث** : صحيح لغيره .
تخريج الحديث : الحديث رواه من طريق ابن سيرين : أحمد في مسنده (٢/٥٠٧) ، والبخاري (٢/٤٤٨ - ٤٩٧) ، ومسلم (٤/١٧٦١) في صحيحيهما . وروايتهم متقاربة .

[١٩٨] حدثنا سعيد بن أبي مريم [(١)] ، ثنا يحيى بن أيوب [(٢)] ، عن الضحاك بن شرحبيل [(٣)] ، عن أبي يحيى [(٤)] أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من مات وترك ديناً فدينه على الله عز وجل وعلى رسوله ومن ترك شيئاً فهو لورثته** » [(٥)] .

---

(١) هو : ابن الحكم الجمحي بالولاء ، ثقة ثبت فقيه ، (ت : ٢٢٤ هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٣٤) ، التهذيب (٤/ ١٣) .

(٢) هو : أبو العباس المصري ، صدوق ربما أخطأ ، (ت : ١٦٨ هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٨٨) ، التهذيب (١١/ ١٨٦) .

(٣) هو : أبو عبد الله المصري ، صدوق يهم ، من الرابعة ، (د ت ق) . التقريب (ص ٢٧٩) ، التهذيب (٤/ ٤٤٥) .

(٤) هو : أعين البصري ترجم له البخاري في التأريخ الكبير (١/ ٢/ ٥٣) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١/ ٣٢٤) ، ولم يذكراه بجرح أو تعديل .
وانظر : الكني والأسماء لمسلم (ص ١١٨) ، والكنى والأسماء للدولابي (٢/ ١٦٥) ، والاستغناء لابن عبد البر (٢/ ٩٩٩) .
وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٥٧) وقال : وأحسبه الذي يقال له : أعين الخوارزمي . ا . هـ .
وتعقبه ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٣٩) بقوله : كذا قال وقد فرق بينهما البخاري والله أعلم . ا . هـ .
أقول : وكذا ابن أبي حاتم فرق بينهما .
وقال الحسيني في الإكمال (١/ ١١١) : مجهول . ا . هـ .
قال ابن حجر في لسان الميزان (١/ ٤٦٣) : وكأنه أخذه من كونه لم يرو عنه إلا الضحاك بن شرحبيل والله أعلم . ا . هـ .
أقول : وأعين الخوارزمي له ترجمة في تهذيب الكمال (٣/ ٣١٣) .

(٥) **الحكم على الحديث** : إسناده ضعيف ، وله شواهد صحيحة ، فهو صحيح لغيره.
تخريج الحديث : الحديث رواه أحمد (٣/ ٢١٥) ، وأبو يعلى (٧/ ٣٠٥) في مسنديهما من طريق الضحاك بن شرحبيل بنحوه .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٣٠) : رواه أحمد ، وأبو يعلى وفيه أعين البصري ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله رجال الصحيح. ا . هـ .
=

[١٩٩] حدثنا حجاج بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة ابن يزيد ، عن أبي إدريس قال : المساجد مجالس الكرام (١) .

[٢٠٠] حدثنا الوليد بن مسلم (٢) ، ثنا الأوزاعي ، حدثني الزهري ، حدثني عروة ، حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ / قال : « **إن الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله** » (٣) . [١٧/أ]

= أقول : الضحاك بن شرحبيل ليس من رجال الصحيح .

ومن شواهد الحديث ما رواه البخاري (٣/٤٢٩) ، ومسلم (٣/١٢٣٧) في صحيحيهما من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين . فيسأل : « **هل ترك لدينه من قضاء ؟** » فإن حُدث أنه ترك وفاء صلى عليه وإلا قال : « **صلوا على صاحبكم** » فلما فتح الله عليه الفتوح قال : « **أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى وعليه دين فعليَّ قضاؤه ومن ترك مالاً فهو لورثته** » .

(١) **الحكم على الأثر** : إسناده صحيح .

تخريج الأثر : الأثر رواه من طريق حجاج : أبو نعيم في الحلية (٥/١٢٣) .

ورواه من طريق سعيد بن عبد العزيز : أبو نعيم في الحلية (٥/١٢٣) ، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (١/٢٥٧) .

وروى أبو مسهر الأثر في نسخته (ص ٣٠) ومن طريقه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ٦٠) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٨/ ٨٥٠) ، عن سعيد بن عبد العزيز قال : قال أبو إدريس الخولاني : . . . فذكره .

وبالإسناد الذي أورده يحيى بن معين تبين لنا ممن سمعه سعيد عن أبي إدريس الخولاني .

(٢) هو : أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، (ت : آخر سنة ١٩٤ هـ) أو (أول سنة ١٩٥ هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٨٤) ، التهذيب (١١/ ١٥١) ، وعده الحافظ في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين (ص ١٣٤) .

(٣) **الحكم على الحديث** : صحيح .

تخريج الحديث : رواه من طريق الوليد بن مسلم : ابن ماجه في السنن (٢/١٢١٦) بنحوه .

ورواه من طريق الأوزاعي : أحمد في مسنده (٦/ ٨٥) به . =

[٢٠١] حدثنا محمد بن فضيل [١] ، عن أبيه [٢] قال : سمعت ماهاناً[٣] يقول : أما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركب أو ثوبه الذي يلبس أكثر ذكراً لله منه ، قال : فكان لا يفتر من التكبير والتهليل والتسبيح [٤] .

[٢٠٢] حدثنا عمرو بن طارق [٥] ، وابن أبي مريم جميعاً ، عن يحيى ابن أيوب ، عن ابن الهاد [٦] ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث [٧] ، عن أبي سلمة [٨] ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **الميت**

= ورواه من طريق الزهري : أحمد في مسنده (٦/ ٣٧ - ١٩٩) ، والبخاري في عدة مواضع من صحيحه (٤/ ٩٥ - ١٤٢ - ١٧٠ - ٢٨٠) ، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٧٠٦) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٣٠٣ - ٣٠٤) ، والترمذي في الجامع (٥/ ٦٠) .

وقال الترمذي : حديث عائشة حديث حسن صحيح .

وروايتهم متقاربة وفيها زيادة .

(١) صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، (ت : ١٩٥ هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٠٢) ، التهذيب (٩/ ٤٠٥) ، ورجح الذهبي في الكاشف (٢/ ٢١١) توثيقه .

(٢) هو : فضيل بن غزوان ، ثقة ، (ت : بعد سنة ١٤٠ هـ) ، ع. التقريب (ص٤٤٨)، التهذيب (٨/ ٢٩٧) .

(٣) ماهان الحنفي ، أبو صالح الكوفي ، ثقة عابد ، قتله الحجاج سنة (٨٣ هـ) ، س. التقريب (ص ٥١٨) ، التهذيب (١٠/ ٢٥) .

(٤) **الحكم على الأثر** : إسناده حسن أو صحيح .

تخريج الأثر : رواه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٦٤) من طريق: يحيى بن معين به. وعلقه المزي في تهذيب الكمال (٢٧/ ١٧٠) عن محمد بن فضيل به .

(٥) هو : عمرو بن الربيع بن طارق ، ثقة (ت : ٢١٩ هـ) ، (خ م د) . التقريب (ص ٤٢١) ، التهذيب (٨/ ٣٣) .

(٦) هو : يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، ثقة مكثر ، (ت : ١٣٩ هـ) ، ع. التقريب (ص ٦٠٢) ، التهذيب (١١/ ٣٣٩) .

(٧) هو : التيمي ، ثقة له أفراد ، (ت : ١٢٠ هـ) على الصحيح ، ع. التقريب (ص ٤٦٥) ، التهذيب (٩/ ٥) .

(٨) هو : ابن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكثر ، (ت : ٩٤ هـ) أو (١٠٤ هـ) ، ع. التقريب (ص ٦٤٥) ، التهذيب (١٢/ ١١٥) .

يبعث في ثيابه التي قبض فيها » [(١)] .

(١) **الحكم على الحديث** : منكر ، وقد صححه بعض أهل العلم كما سيأتي .
تخريج الحديث : الحديث رواه ابن حبان في صحيحه - الإحسان - (١٦/ ٣٠٧) ، والحربي في الجزء الأول من حديثه (ل ١٠ ب) من طريق : ابن معين ، ثنا ابن أبي مريم به .
ورواه أبو داود في السنن (٣/ ١٩٠) ، ومن طريقه : الخطابي في غريب الحديث (١/ ٦١٣) ، ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٤٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨٤) .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ا .هـ . ولم يتعقبه الذهبي .
ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٧/ ١٩٢) من طريق : ابن لهيعة ، عن يزيد ابن الهاد إلا أن في إسناده أكثر من راوٍ لم أجد له ترجمة .
وروى ابن عساكر في تأريخ دمشق (٧/ ١٩٣) بسند صحيح : عن أحمد بن حماد ابن مسلم ، نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، وابن لهيعة، عن ابن الهاد . . . الحديث .
أقول : وأحمد بن حماد بن مسلم هذا قال عنه الحافظ في التقريب (ص ٧٨) : صدوق . وقد خالف بذكره عن ابن أبي مريم : ابن لهيعة كل من :
١ - يحيى بن معين وهو مَنْ هو حفظاً وإتقاناً .
٢ - الحسن بن علي ، شيخ أبي داود ، قال عنه الحافظ في التقريب (ص١٦٢): ثقة حافظ ، له تصانيف .
٣ - محمد بن الهيثم القاضي ، عند الحاكم والبيهقي ، قال عنه الحافظ في التقريب (ص ٥١١) : ثقة حافظ .
فهؤلاء الثلاثة الحفاظ وهم كما رأيت لم يذكروا ابن لهيعة فلا ريب عندي أن أحمد بن حماد بن مسلم قد أخطأ في ذكره والله أعلم .
وروى عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٤٣٠) هذا الحديث عن : ابن جريج ، عن رجل ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري بنحوه .
وفي هذا الإسناد علتان :
الأولى : إبهام الرجل .
الأخرى : تدليس ابن جريج .
فبقيت رواية : يحيى بن أيوب ، عن ابن الهاد .
ويحيى تقدم أنه صدوق ربما أخطأ . وانظر : التقريب (ص ٥٨٨) . =

. . . .

= قال الذهبي في السير (٦/٨) : له غرائب ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح وينقُّون حديثه ، وهو حسن الحديث . ا . هـ .

أقول : والذي يظهر لي أن حديثه هذا من هذه الأحاديث التى تُتقى وتجتنب ، للأسباب التالية :

١ - مخالفة متن الحديث للقرآن :

- قال الله تبارك وتعالى : ﴿ **ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم** ﴾ . آية (٩٤) من سورة الأنعام .

قال ابن كثير في تفسيره (٣/٢٩٦) لقوله تعالى : ﴿ **وتركتم ما خولناكم...** ﴾ أي من النعم والأموال التي اقتنيتموها في الدار الدنيا ﴿ **وراء ظهوركم** ﴾ .ا.هـ.

- قال الله تبارك وتعالى : ﴿ **وعرضوا على ربك صفاً لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة** ﴾ . آية (٤٨) من سورة الكهف .

- قال الله تعالى : ﴿ **كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين** ﴾ آية (١٠٤) من سورة الأنبياء .

والآيات في هذا الباب معلومة .

٢ - مخالفة متن الحديث للسنة الصحيحة :

- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « **إنكم محشورون حفاةً عراةً غرلاً ثم قرأ ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين ﴾ وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ...** » الحديث .

رواه البخاري (٢/٤٥٩) ، ومسلم (٤/٢١٩٤) في صحيحيهما .

- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « **تحشرون حفاة عراة غرلاً** » قالت عائشة رضي الله عنها : فقلت يا رسول الله : الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض ؟ فقال : « **الأمر أشد من أن يهمهم ذاك** » .

رواه البخاري (٤/١٩٦) ، ومسلم (٤/٢١٩٤) في صحيحهما .

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **يقول العبد : مالي مالي ، إنما له من ماله ثلاث : ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس** » .

رواه مسلم في الصحيح (٤/٢٢٧٣) .

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة جداً، قال ابن حبان في صحيحه - الإحسان =

. . . .

= (١٦/ ٣٠٨) بعد أن أوّل حديث أبي سعيد : . . . لا أن الميت يبعث في ثيابه التى قُبض فيها ، إذ الأخبار الجمة تصرح عن المصطفى ﷺ بأن الناس يحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلاً . ا . هـ .

٣ - مخالفة الحديث للنظر الصحيح :

« الملابس في الدنيا أموال ولا مال في الآخرة زالت الأملاك بالموت وبقيت الأموال في الدنيا ، وكل نفس يومئذ فإنما يقيها المكاره ما وجب لها بحسن عملها أو رحمة مبتدأة من الله عليها ، فأما الملابس فلا غنى فيها يومئذ إلا ما كان من لباس الجنة ، ا . هـ . من التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة (١/ ٢٦١) .

ومع هذه النكارة الموجودة في متن الحديث ، لم أجد أحداً - بعد البحث في المراجع التى وقفت عليها - تابع يحيى بن أيوب ، عن ابن الهاد . مع أن ابن الهاد مدني مكثر روى عنه الأكابر أمثال : مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، وعبيد الله بن عمر ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وهو من شيوخه وغيرهم . انظر : تهذيب الكمال للمزي (٣٢/ ١٧٠) .

فإن ثبت تفرد يحيى بن أيوب في رواية هذا الحديث مع كونه مصرياً وشيخه مدنياً ، ومع استحضار أن له أخطاء أخرى : زاد اليقين في نكارة هذا الحديث. والله أعلم .

وقد أورد الحافظ ابن حجر في الفتح (١١/ ٣٨٣) له شاهداً موقوفاً فقال : فأخرج ابن أبي الدنيا بسند حسن عن عمرو بن الأسود قال : دفنا أم معاذ بن جبل فأمر بها فكفنت في ثياب جدد وقال : أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يحشرون فيها . ا . هـ .

أقول : وقد بحثت عن سنده فوجدت ابن كثير قد ساقه في النهاية (١/ ٢١١) فقال : قال أبو بكر ابن أبي الدنيا : أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، ثنا زيد ابن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، أخبرني سعيد بن هاني ، عن عمرو بن الأسود قال : أوصاني معاذ بامرأته . . . الآثر نحوه .

ورواه أبن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٢٦٧) ، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٥٩) من طريق زيد بن الحباب به .

وزيد بن الحباب قد مر معي في النص رقم [٨٥] ، ورجحت هناك أنه ثقة يخطيء في حديث الثوري . =

. . . .

= وقد خولف فروى ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٥٩) من طريق : أسد بن موسى، ثنا معاوية ، حدثنى سعيد بن هانيء قال : قال معاذ : أحسنوا أكفان موتاكم فإن الموتى يحشرون في أكفانهم . فلم يذكر عمرو بن الأسود ، وسعيد ابن هانيء لم يدرك معاذاً . فإن معاذاً توفى سنة (١٨ هـ) . وتوفى سعيد سنة (١٢٧ هـ) . وأسد بن موسى هو الملقب بأسد السنة الراجح فيه أنه ثقة . انظر: التهذيب (١/ ٢٦٠) .

فرواية أسد بن موسى تُعلّ رواية زيد بن الحباب ، وشيخهما في هذا الإسناد معاوية بن صالح قد مرّ معي في النص (٧٦] ورجحت هناك أنه : ثقة له أفراد وغرائب . ثم إن المتن مخالف للكتاب والسنة الصحيحة والنظر الصحيح في أن الموتى يحشرون حفاة عراة غرلاً وهو مع هذا منقطع السند على الراجح عندي فلا يحتج به .

ثم إن حديث معاذ إنما هو في الأكفان وهي إنما تكون بعد الموت وهو معارض لحديث أبي سعيد الذي يدل على تحسين الثياب التي يقبض فيها الميت وبينهما فرق ظاهر كما ترى .

وقد حاول بعض أهل العلم الجمع بين حديث أبي سعيد والأدلة الدالة على حشر الناس حفاة عراة غرلاً ولكن لما ثبت عندي نكارة حديث أبي سعيد أعرضت عن ذكر هذه الاحتمالات ومناقشتها خشية الإطالة .

انظر : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١٦/ ٣٠٧ - ٣٠٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١/ ٣٢٠) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٣١٦ - ٣١٧) ، وأبو عبد الله القرطبي في التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة (١/ ٢٦٠ - ٢٦١) ، وابن كثير في النهاية (١/ ٢١١) ، والسيوطي في البدور السافرة في أمور الآخرة (ص ٥٧) .

وأخيراً : قد صحح الحديث ابن حبان ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، ولم يتعقبه الذهبي في التلخيص وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/ ٢٣٥): وهو كما قالا ا . هـ .

أقول : والذي ترجح عندي أن الحديث منكر كما تقدم بيانه ، ثم إن يحيى بن أيوب لم يحتج به البخاري وإنما أخرج له مقروناً بغيره حديثين ، أفاد ذلك الذهبي في السير (٨/ ٩) ، فتصحيح الحديث على شرط الشيخين فيه تسامح واضح . والله أعلم .

[٢٠٣] حدثنا ابن عيينة ، عن بُرَيْد بن أبي بردة ، عن أبيه (١) ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « **مثل الجليس الصالح مثل الداريّ (٢) ، ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير (٣) إن لا يحرقك يعبق (٤) بك من شرره** » (٥) .

[٢٠٤] حدثنا معاذ بن معاذ (٦) ، ثنا شعبة ، ثنا الفضيل بن

---

(١) أقول : وهو جد بُريد فلعله سبق قلم من الناسخ أراد أن يكتب (عن جده) فكتب (عن أبيه) أو لعل الراوي قال : (عن أبيه) وأراد أباه الأعلى فإنه معروف بالرواية عن جده بخلاف روايته عن أبيه .
والحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث : بريد بن أبي بردة عن جده ، عن أبي موسى أو : بريد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى .

(٢) بتشديد الياء هو العطار ، قالوا لأنه نسب إلى دارين وهو موضع في البحر يؤتى منه بالطيب . انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ١٤٠) .

(٣) قال ابن الأثير : الكير بالكسر : كير الحداد ، وهو المبنى من الطين وقيل : الزِّق الذي ينفخ به النار ، والمبني : الكور ا . هـ . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢١٧) .

(٤) عَبِقَ به عبقاً وعباقية مثل ثمانية : لزمه ، ... وعَبِقَت الرائحة في الشيء عَبَقاً وعباقية : بقيت ، ... وريح عبق : لاصق ورجل عَبِقٌ وامرأة عَبِقَةٌ إذا تطيب وتعلق به الطيب فلا يذهب عنه ريحه أياماً ... انظر : لسان العرب (١٠/ ٢٣٤) .

(٥) **الحكم على الحديث** : صحيح .
تخريج الحديث : الحديث رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٨٨) من طريق : المروزي ، نا يحيى بن معين به .
ورواه الدوري في تأريخه (٣/ ٣٨) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٢٨٨) من طريق : ابن معين به .
ورواه أحمد في المسند (٤/ ٤٠٤) ، ومسلم في الصحيح (٤/ ٢٠٢٦) من طريق: سفيان بن عيينة بنحوه .
ورواه البخاري في الصحيح (٢/ ٨٩ ، ٣/ ٤٦٣) ، ومسلم في الصحيح (٤/ ٢٠٢٦) من طريق : بريد بنحوه .
ورواه أحمد في المسند (٤/ ٤٠٨) ، من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه .

(٦) ثقة متقن ، (ت : ١٩٦هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٣٦) ، التهذيب (١٠/ ١٩٤) .

فضالة [١] ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة [٢] قال : رأى أبو بكرة [٣] ناساً يصلون صلاة الضحى فقال : إنهم ليصلون صلاة ما صلاها رسول الله ﷺ ولا عامة أصحابه [٤] .

[٢٠٥] حدثنا ابن مهدي ، عن داود بن قيس الفراء [٥] ، عن موسى

---

(١) هو : القيسي البصري ، صدوق ، من السادسة ، س. التقريب (ص ٤٤٨) ، التهذيب (٢٩٨/٨) .

أقول : الأقرب عندي أنه ثقة :

روى إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال : فضيل بن فضالة الذي روى عنه شعبة : ثقة .

وقال أبو حاتم : شيخ . انظر : الجرح والتعديل (٧٤/٢/٣) .

وذكره ابن حبان في الثقات (٣١٥/٧) .

وذكره ابن شاهين في تأريخ أسماء الثقات (ص ١٨٥) ، وقال : قال شعبة ثقة.ا . هـ .

وقال ابن حجر في التهذيب (٢٩٨/٨) : قال علي بن المديني : لا نعرف أحداً روى عن هذا الشيخ غير شعبة . ا . هـ .

وهذا يدل على أن فضيل لم يشتهر بطلب الحديث ويؤكد هذا أن مسلم بن الحجاج ذكره في كتابة المنفردات والوحدان (ص ٢٣٩) وقال : وفضيل بن فضالة القيسي بصري حديثين . ا . هـ . والله أعلم .

(٢) ثقة ، (ت : ٩٦ هـ) ، ع. التقريب (ص ٣٣٧) ، التهذيب (١٤٨/٦) .

(٣) اسمه : نفيع بن الحارث الثقفي ، صحابي مشهور بكنيته وقيل : اسمه مسروح، أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ، ومات بها سنة (٥١ هـ) أو (٥٢هـ) ، ع. التقريب (ص ٥٦٥) ، الإصابة (٢٥٢/٦) .

(٤) **الحكم على الحديث** : إسناده صحيح .

تخريج الحديث : رواه أحمد في المسند (٤٥/٥) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٨٠/١) ، والمزي في تهذيب الكمال (٣٠٤/٢٣) من طريق: معاذ بن معاذ به.

ملحوظة : روى أحمد هذا الحديث في مسنده عن علي بن عبد الله ، عن معاذ. ورواه ابن معين ، عن معاذ مباشرة ، مع أنهما قرينان فعلاً فيه ابن معين درجة عن أحمد ، فرحم الله الجميع .

(٥) ثقة فاضل ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر ، خت م٤ . التقريب (ص ١٩٩) ، التهذيب (١٩٨/٣) .

ابن يسار [١] ، عن أبي هريرة قال : كان صداقنا إذ كان فينا رسول الله ﷺ / عشرة أواق [٢] . [١٧/أ]

[٢٠٦] حدثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد [٣] ، عن

---

(١) هو : المطلبي مولاهم المدني ، ثقة ، من الرابعة ، (خت م د س ق) . التقريب (ص ٥٥٤) ، التهذيب (٣٧٧/١٠) .

(٢) **الحكم على الحديث** : إسناده صحيح ، وقد صححه بعض أهل العلم ، وسيأتي ذكرهم في التخريج .

تخريج الحديث : الحديث رواه من طريق ابن معين :

ابن حبان في صحيحه - الإحسان - (٤٠٧/٩) ، والحربي في الجزء الأول من حديثه (ل ١٢أ) .

ورواه من طريق ابن مهدي :

النسائي في السنن (١١٧/٦) ، وعلقه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٥/٧) عنه .

ورواه عن داود بن قيس :

عبد الرزاق في المصنف (١٧٧/٦) ، ومن طريق داود رواه : أحمد في المسند (٣٦٧/٢) ، وابن الجارود في المنتقى (ص ١٧٩) ، والدارقطني في السنن (٢٢٢/٣) ، والحاكم في المستدرك (١٧٥/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٥/٧) .

وقال الحاكم (١٧٥/٢) : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ولم يتعقبه الذهبي بشيء .

وجاءت زيادة عند أحمد في المسند (٣٦٧/٣) ، والدارقطني في السنن (٢٢٢/٣)، « وطبق بيديه وذلك أربعمائة » وهذه رواية أحمد ، ورواية الدارقطني « ويضرب بيده على الأخرى فذلك أربعمائة درهم » .

أقول : الحديث صححه ابن حبان حيث أخرجه في صحيحه وابن الجارود حيث أخرجه في المنتقى ، والحاكم في المستدرك حيث قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . والله أعلم .

(٣) المعروف بجعفر الصادق ، صدوق فقيه إمام ، (ت : ١٤٨هـ) ، بخ م٤ . التقريب (ص ١٤١) ، التهذيب (١٠٣/٢) .

أقول : بل هو ثقة .

قال عباس الدوري في التأريخ (٢٩٦/٤) : قال يحيى : كان جعفر بن محمد ثقة مأموناً ا . هـ .

=

أبيه[١] ، عن أبي سعيد قال : كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش أقرن فحيل [٢] يمشي في سواد ويأكل في سواد وينظر في سواد [٣] [٤] .

= وقال الدوري في التأريخ (٣/١٥٨) : سمعت يحيى يقول : جعفر بن محمد ثقة . ا . هـ .

وانظر : تأريخ عثمان الدارمي (ص ٨٤) ، ومعرفة الرجال لابن محرز (١/ ١١٠) .

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/١/٤٨٧) : سمعت أبي يقول : جعفر بن محمد ثقة لا يسأل عن مثله . . . سمعت أبا زرعة وسئل عن جعفر ابن محمد عن أبيه ، وسهيل بن أبي صالح عن أبيه ، والعلاء عن أبيه أيما أصح ؟ قال : لا يُقرن جعفر إلى هؤلاء . يريد جعفر أرفع من هؤلاء في كل معنى . ا . هـ .

وقال ابن حبان في الثقات (٦/ ١٣١) : يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة ، وإنما مرض القول فيه من مرض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده ، وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه مثل : ابن جريج ، والثوري ، ومالك ، وشعبة ، وابن عيينة ، ووهب بن خالد ، ودونهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات ، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده ، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره.ا.هـ .

وقال ابن عدي في الكامل (٢/ ٥٥٨) : وجعفر من ثقات الناس كما قال يحيى ابن معين . ا . هـ .

(١) هو : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، (ت : سنة بضع عشرة ومائة) ، ع. التقريب (ص ٤٩٧) ، التهذيب (٩/ ٣٥٠) .

(٢) الفحيل : هو الذي يشبه الفحولة في خلقه ونبله ويقال أيضاً : إن الفحيل المنجب في ضرابه . غريب الحديث لأبي عبيد (٤/ ٢٦٦) .

(٣) قال البغوي في شرح السنة (٤/ ٣٣٦) : وقوله : يأكل في سواد أراد به أن فمه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجه وأرجله أسود وسائر بدنه أبيض . ا . هـ .

(٤) **الحكم عليه** : إسناده صحيح غريب ، وقد صححه بعض أهل العلم كما سيأتي في التخريج .

تخريج الحديث : الحديث رواه عن ابن معين : =

. . . .

= أبو داود في السنن (٣/ ٩٥) .
ورواه من طريق حفص بن غياث :
النسائي في السنن (٧/ ٢٢٠) ، والترمذي في الجامع (٤/ ٨٥) ، وابن ماجه في السنن (٢/ ١٠٤٦) ، وابن حبان في الصحيح - الإحسان - (١٣/ ٢٢٣) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٢٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٧٣) ، والبغوي في شرح السنة (٤/ ٣٣٥) .
قال الترمذي في الجامع (٤/ ٨٥) : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص بن غياث . ا . هـ .
وقال الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٢٨) : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ا . هـ .
ولم يتعقبه الذهبي في التلخيص مع أن جعفر بن محمد لم يخرج له البخاري في الصحيح شيئاً كما أن مسلماً لم يرو في صحيحه لجعفر عن أبيه شيئاً .
قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤/ ١٣٨) : صححه الترمذي وابن حبان وهو على شرط مسلم قاله صاحب الاقتراح . ا . هـ .
أقول : وصاحب الاقتراح هو تقي الدين ابن دقيق العيد ، وكتابه : الاقتراح في بيان الاصطلاح ، وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح. انظر : (ص ١١١) .
وتقدم قريباً أن جعل الحديث على شرط مسلم فيه نظر .
وهذا الحديث من غرائب حديث حفص بن غياث كما قال الترمذي رحمه الله .
روى الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٩/ ٤٣) في ترجمة سليمان بن داود المعروف بالشاذكوني عن الشاذكوني قوله :
دخلت الكوفة نيفاً وعشرين دخلة أكتب الحديث فأتيت حفص بن غياث فكتبت حديثه فلما رجعت إلى البصرة وصرت في بنانة لقيني ابن أبي خدويه فقال : يا سليمان من أين جئت ؟ قلت : من الكوفة . قال : حديث من كتبت ؟ قلت: حديث حفص بن غياث . قال : أفكتبت علمه كله ؟ . قلت : نعم . قال : أذهب عليك منه شيء ؟ قلت : لا . قال : فكتبت : عنه ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ ضحى بكبش فحيل كان يأكل في سواد وينظر في سواد ويمشي في سواد ؟ قلت : لا . قال: فأسخن الله عينك إيش كنت تعمل بالكوفة !! . قال : فوضعت خرجي عند النرسيين ورجعت إلى الكوفة فأتيت حفصاً فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : من البصرة . قال : لِمَ رجعت ؟ قلت : إن ابن أبي خدويه ذاكرني عنك بكذا وكذا قال فحدثني ورجعت ولم يكن لي بالكوفة حاجة غيرها . ا . هـ .

● من التاريخ :

حدثنا عبد الله [١] ، ثنا أحمد بن [علي] [٢] قال : سمعت أبا زكريا يحيى بن معين يقول :

[١/٢٠٧] ليس في أصحاب ابن عون أعلم به من [أزهر] [٣] .

[٢/٢٠٨] سمعت يحيى بن معين يقول : اسم الشعبي عامر بن شراحيل ابن عبد [٤] .

[٣/٢٠٩] قال : أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله [٥] .

[٤/٢١٠] واسم أبي نَضْرة المنذر بن مالك بن قُطَعة [٦] .

---

(١) هو : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ناصح بن شجاع الدمشقي ، راوي الجزء عن أبي بكر المروزي .

(٢) بياض في الأصل ، وما أثبته هو الصواب إن شاء الله .

(٣) في الأصل : [ابن أزهر] وهو خطأ ، والصواب ما أثبته .
وأزهر ، هو : ابن سعد السمان ، ثقة ، (ت : ٢٠٣هـ) ، (خ م د ت س) . التقريب (ص ٩٧) ، التهذيب (٢٠٢/١) .
الروايات الأخرى الواردة عن يحيى بن معين : -
قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣١٥/١/١) : أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أروى الناس عن ابن عون وأعرفهم به أزهر . ا . هـ .
وقال ابن حجر في التهذيب (٢٠٢/١) : وقال (أي : يحيى بن معين) في رواية الغلابي لم يكن أحد أثبت في ابن عون من أزهر وبعده سليم بن أخضر. ا . هـ .

(٤) الرواية الأخرى الواردة عن يحيى بن معين : قال عباس الدوري في التأريخ (٥٧٤/٣) : سمعت يحيى يقول : الشعبي اسمه عامر بن عبد الله بن شراحيل. ا . هـ .

(٥) الرواية الأخرى الواردة عنه :
روى الدوري في التأريخ (٣٧٧/٣) عن ابن معين بمثل رواية المروزي عنه .

(٦) أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة ، هو : المنذر بن مالك بن قُطَعة - بضم القاف وفتح المهملة - ثقة ، (ت : ١٠٨هـ) ، أو (١٠٩هـ) ، خت م٤ . التقريب (ص ٥٤٦) ، التهذيب (٣٠٢/١) . =

[٢١١/ ٥] أبو المتوكل علي بن داود (١) .

[٢١٢/ ٦] أبو السَلِيل ضُرَيب بن نُفَير (٢) .

= الروايات الأخرى الواردة عن يحيى بن معين :
وانظر : رواية الدوري في التأريخ (٤/ ١٤٢) ، وابن محرز في معرفة الرجال (٢/ ١٢٠) ، كلاهما عن يحيى بن معين .
وجاءت رواية ثانية عن ابن معين عند الدوري في التأريخ (٤/ ١٧٧) : وأبو نَضْرة المنذر بن مالك . ا . هـ .
ورواية ثالثة عند الدوري في التأريخ (٤/ ١٥٣) عن ابن معين قال : اسم أبي نَضْرة المنذر بن قطُعة . ا . هـ .
أقول : ولعله نسبه إلى جده فقال : المنذر بن قطعة ، وإلا فهو المنذر بن مالك ابن قطعة كما جاءت بذلك الروايات الأخرى .

(١) الروايات الأخرى الواردة عن يحيى بن معين :
وانظر : رواية الدوري في التأريخ (٤/ ١٥٩) ، وابن محرز في معرفة الرجال (٢/ ١٢١) ، وابن الجنيد في سؤالاته (ص ٣٦٠) .

(٢) ضُرَيب بالتصغير آخره موحدة ، ابن نُقَير بنون وقاف مصغراً ، أبو السليل بفتح المهملة وكسر اللام ، ثقة ، من السادسة ، م٤ . التقريب (ص ٢٨٠) ، التهذيب (٤/ ٤٥٧) .
الروايات الأخرى عن يحيى بن معين :
روى عباس الدوري في التأريخ (٤/ ١٧٧) ، وابن محرز في معرفة الرجال (٢/ ٨٣) عن يحيى بن معين أنه قال : اسم أبي السليل ضريب بن نقير .
وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٢٤٧) : وأما نقير بالقاف فهو أبو السليل ضريب بن نقير .... إلخ .
وانظر : الإكمال (٧/ ٣٥٩) ، والمشتبه (ص ٦٤٧) ، وتبصير المنتبه (٤/ ١٤٢٥).
وأما ما في النسخة من كتابة : نفير بالفاء فإن كان محفوظاً فلعلها رواية أخرى عن ابن معين لوقوع الاختلاف في اسم أبي السليل قال أبو عمر بن عبد البر في كتاب الاستغناء (٢/ ٩٣٢) : أبو السليل ضريب بن نقير بن سمير القيسي من بني قيس بن ثعلبة بصري ، وقيل بل اسمه ضريب بن نفير بالفاء وقيل : ابن نفيل بالفاء واللام والأكثر ضريب بن نقيرَ بالقاف والراء . ا . هـ .

[٧/٢١٣] قال : سمعت يحيى يقول : الحسن لم يسمع من سمرة [(١)]، وسمع من أنس وعبد الرحمن بن سمرة [(٢)] [(٣)] .

[٨/٢١٤] وعامر بن مسعود [(٤)] ليس من أصحاب النبي ﷺ [(٥)] .

[٩/٢١٥] واسم أبي بردة عامر بن عبد الله بن قيس [(٦)] .

---

(١) هو : ابن جندب الفزاري حليف الأنصار ، صحابي مشهور ، له أحاديث ، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ، ع. التقريب (ص ٢٥٦) ، الإصابة (٣/ ١٣٠).

(٢) صحابي من مسلمة الفتح ، يقال : كان اسمه عبد كلال افتتح سجستان ، ثم سكن البصرة ، ومات بها سنة خمسين أو بعدها ، ع. التقريب (ص ٣٤٢) ، الإصابة (٤/ ١٦١) .

(٣) في هذه الرواية ثلاث مسائل :
المسألة الأولى : سماع الحسن من سمرة بن جندب .
وقد نفى ابن معين سماع الحسن من سمرة في عدة روايات عنه :
انظر : رواية الدوري في التأريخ (٤/ ٢٢٩) ، والدارمي في التأريخ (ص ١٠٠)، وأبي خالد الدقاق (ص ١١٩) .
المسألة الثانية : سماع الحسن من أنس بن مالك :
وذهب ابن معين إلى سماع الحسن من أنس في رواية أخرى عنه :
انظر : تأريخ الدوري (٣/ ٣١) ، (٤/ ٣٢٣) .
المسألة الأخيرة : سماع الحسن من عبد الرحمن بن سمرة :
وذهب ابن معين إلى سماع الحسن من عبد الرحمن بن سمرة في رواية أخرى عنه :
انظر : تأريخ الدوري (٣/ ٣١) .

(٤) هو : الجمحي ، يقال له : صحبة ، وذكره ابن حبان وغيره في التابعين ، ت. التقريب (ص ٢٨٨) ، التهذيب (٥/ ٨٠) .

(٥) الرواية الأخرى الواردة عن يحيى بن معين :
روى الدوري في التأريخ (٣/ ١٢٠ ، ٤/ ٥٥) عن ابن معين بمثل رواية المروزي عنه .

(٦) روى النسائي في الكنى : أنا أحمد بن علي بن سعيد سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبي بردة عامر ا . هـ . انظر : تهذيب التهذيب (١٢/ ١٨) .
أقول : وهي الرواية التي معنى هنا : =

[٢١٦/١٠] قال : أبو الأحوص [(١)] أحب إليّ من أبي بكر - يعني ابن عياش - [(٢)] .

= الروايات الأخرى الواردة عن ابن معين :
وروى الدوري في التأريخ (٣/٢١) عن ابن معين بمثل رواية المروزي هنا .
وروى الدوري في التأريخ (٣/٤) عن ابن معين ، والدولابي في الكنى والأسماء (١/١٢٦) عن معاوية بن صالح ، عن ابن معين قال : اسم أبي بردة ابن أبي موسى الحارث . ا . هـ .
ثم قال الدولابي في كتاب الكنى والأسماء (١/١٢٦) : وسمعت من يحكي عن يحيى بن معين أنه قال : اسم أبي بردة بن أبي موسى : عامر بن عبد الله ابن قيس. ا . هـ .
أقول : وهذه الرواية توافق رواية المروزي إلا أن الدولابي لم يذكر الراوي عن يحيى بن معين .
وقد وقع خلاف في تسمية أبي بردة قال المزي في تهذيب الكمال (٣٣/٦٦) : اسمه الحارث ، ويقال : عامر بن عبد الله بن قيس ، ويقال : اسمه كنيته .ا.هـ.
أقول : وقد روي عن يحيى بن معين القول الأول والثاني .

(١) هو : سلام بن سُلَيم الحنفي مولاهم ، ثقة متقن صاحب حديث ، (ت : ١٧٩ هـ) ، ع. التقريب (ص ٢٦١) ، التهذيب (٤/ ٢٨٢) .

(٢) الروايات الأخرى الواردة عن يحيى بن معين :
روى الدوري في التأريخ (٣/٣٦٩ ، ٤/٦٥) عن اين معين بمثل رواية المروزي هنا .
وقال الدارمي في تأريخه (ص ٥٢) : قلت فأبو بكر أحب إليك فيه [أي في الأعمش] أو أبو الأحوص ؟ فقال : ما أقربهما ، ا . هـ .
وقال الدارمي في تأريخه (ص ٦٠) : قلت فأبو الأحوص أحب إليك فيه [أي أبو إسحاق السبيعي] أو أبو بكر بن عياش ؟ . فقال : ما أقربهما . ا . هـ .
أقول : ظاهرٌ من روايتي الدارمي أن يحيى بن معين يُقارب بين الرجلين في الأعمش وأبي إسحاق السبيعي كما هو نص سؤال الدارمي له ، أما روايتي المروزي والدوري عن ابن معين فهما مطلقتان ولم تُقيّدا بشيخ معيّن . وجاء جواب ابن معين فيهما بتفضيل أبي الأحوص على أبي بكر بن عياش .

[٢١٧/ ١١] وإسرائيل أثبت من شريك [١] .

[٢١٨/ ١٢] أبو يحيى القتّات [٢] ضعيف [٣] .

---

(١) الروايات الأخرى الواردة عن ابن معين :
روى الدوري في التأريخ (٤/ ٦٥) عن ابن معين بنحو رواية المروزي هنا .
وقال إبراهيم بن الجنيد في سؤالاته (ص ٣٧٩) : قلت ليحيى أيما أثبت شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل أقرب حديثاً وشريك أحفظ . ا . هـ .
وروى أبو خالد الدقاق في روايته عن يحيى بن معين (مَنْ كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال) (ص ٥٥) قوله : زهير ، وإسرائيل ، وشريك ، وأبو عوانة هؤلاء الأربعة في أبي إسحاق واحد . ا . هـ .
وقال عثمان الدارمي في تأريخه (ص ٥٩) - وهو يسأل يحيى بن معين عن أصحاب أبي إسحاق السبيعي - قلت : فشريك أحب إليك أو إسرائيل ؟ فقال: شريك أحب إلي وإسرائيل صدوق . ا . هـ .
أقول : الظاهر من مجموع الروايات عن ابن معين الآتي :
- أنه يقدم إسرائيل على شريك في عموم المشايخ .
- تردد فيهما عن أبي إسحاق السبيعي فقدم شريكاً على إسرائيل في رواية الدارمي وسوّى بينهما في رواية أبي خالد الدقاق .

(٢) بقاف ومثناة وآخره مثناة أيضاً ، اسمه زاذان وقيل : دينار ، وقيل : مسلم ، وقيل : يزيد ، وقيل : زبان ، وقيل : عبد الرحمن ، ليّن الحديث ، من السادسة ، (بخ د ت ق) . التقريب (ص ٦٨٥) ، التهذيب (١٢/ ٢٧٧) .

(٣) الروايات الأُخرى الواردة عن ابن معين :
روى الدوري في التأريخ (٣/ ٣٦٣) عن يحيى بن معين مثل رواية المروزي هنا .
لكن قال عثمان الدارمي في تأريخه (ص ٢٤٧) : وأبو يحيى القتات كيف حديثه ؟ فقال : ثقة . ا . هـ .
وقال ابن محرز في معرفة الرجال (٢/ ٩٧) : وسمعت يحيى بن معين يقول : أبو يحيى القتات لم يكن به بأس . ا . هـ .
قال المزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٠٣) : قال أحمد بن سنان القطان : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو يحيى القتات في الكوفيين مثل ثابت في البصريين . ا . هـ . رواه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٠٩٢) .
أقول : اختلف اجتهاد ابن معين في أبي يحيى القتات :
فضعفه في رواية الدوري والمروزي عنه .
ووثقه في رواية : عثمان الدارمي ، وابن محرز ، وأبي خالد الدقاق ، وأحمد ابن سنان عنه . والله أعلم .

[١٣/٢١٩] شرحبيل بن سعد (١) ضعيف (٢) .

[١٤/٢٢٠] ابن أبي ذئب (٣) أثبت في حديث سعيد المقبري (٤) من ابن عجلان (٥) .

---

(١) أبو سعد المدني ، صدوق اختلط بأخرة ، (ت : ١٢٣هـ) ، (بخ د ت) . التقريب (ص ٢٦٥) ، التهذيب (٤/ ٣٢٠) .

(٢) الروايات الأخرى الواردة عن ابن معين :

قال الدوري في التأريخ (٣/ ٢٢٥) : عن ابن معين : ليس بشيء هو ضعيف.ا. هـ .

وقال ابن أبي مريم عن ابن معين : ضعيف الحديث يكتب حديثه . ا . هـ . انظر : الكامل لابن عدي (٤/ ١٣٥٨) .

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف الحديث . ا . هـ . انظر: الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٨٨) ، الكامل لابن عدي (٤/ ١٣٥٨) .

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب (٤/ ٣٢٢) : وحكى مضر بن محمد ، عن ابن معين أنه وثقه . ا . هـ .

أقول : ضعف ابن معين شرحبيل بن سعد في :

رواية : المروزي ، والدوري ، وابن أبي مريم ، ومعاوية بن صالح .

ووثقه في رواية : مضر بن محمد .

أقول : ولعل الراجح عن ابن معين هو تضعيف شرحبيل بن سعد لكثرة من روى تضعيفه عنه ، ولأن شرحبيل بن سعد مُضَّعف عند جمهور أهل العلم بالحديث كما يُعلم بمراجعة ترجمته :

انظر : الجرح والتعديل (٢/ ١/ ٣٣٨) ، والكامل لابن عدي (٤/ ١٣٥٨) ، وتهذيب الكمال (١٢/ ٤١٣) وغيرها .

(٣) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة فقيه فاضل ، (ت : ١٥٨ هـ) ، وقيل : (١٥٩هـ) ، ع. التقريب (ص ٤٩٣) ، التهذيب (٩/ ٣٠٣) .

(٤) هو : ابن أبي سعيد : كيسان المقبري ، ثقة ، تغيّر قبل موته بأربع سنين ، مات في حدود (١٢٠ هـ) ، وقيل : قبلها ، وقيل : بعدها ، ع. التقريب (ص ٢٣٦) ، التهذيب (٤/ ٣٨) .

(٥) هو : محمد ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، (ت:١٤٨هـ)، خت م٤. التقريب (ص ٤٩٦) ، التهذيب (٩/ ٣٤١) .

الروايات الأخرى الواردة عن يحيى بن معين : =

[١٥/٢٢١] محمد بن خالد [١] لم يسمع من أنس [٢] .

[١٦/٢٢٢] واسم أبي غالب صاحب أبي أمامة حَزَوّر [٣] .

[١٧/٢٢٣] وسئل عن يزيد بن عطاء [٤] فقال : ليس بشيء [٥] .

= قال الدوري في التأريخ (٣/٢٢٦ ، ٢٣٩) ، عن ابن معين : ابن أبي ذئب أثبت في سعيد من ابن عجلان . وفي إحدى الروايتين زيادة : يقولون إنها اختلطت على ابن عجلان . ا . هـ .

وقال المفضل بن غسان الغلابي ، عن أبي زكريا - هو يحيى بن معين - : ابن أبي ذئب أثبت من ابن عجلان في سعيد بن أبي سعيد المقبري اختلطت على ابن عجلان فأرسلها ا . هـ . تأريخ بغداد (٢/٣٠٤) .

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب (٤/ ٤٠) : قال الساجي قال ابن معين أثبت الناس في سعيد : ابن أبي ذئب . ا . هـ .

(١) هو : الضبي الكوفي ، صدوق ، من الخامسة ، ت : التقريب (ص ٤٧٦) ، التهذيب (٩/ ١٤٥) .

(٢) قال الحافظ العلائي في كتاب جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص ٥٦٣) : محمد بن خالد الضبي كوفي روى عن أنس في تخليل اللحية قال أحمد بن حنبل : من أين أدرك محمد بن خالد أنساً أو رآه وقال ابن معين : لم يسمع من أنس ووثقه . ا . هـ .

أقول : ولم أجد رواية أخرى لابن معين في هذه المسألة في الروايات المطبوعة عنه فالله أعلم .

(٣) بفتح الحاء والزاي وتشديد الواو . الإكمال لابن ماكولا (٢/٤٦٣) .

الروايات الأخرى الواردة عن ابن معين :

انظر : الدوري في التأريخ (٤/١١٦ ، ٣٢٤) ، وابن محرز في معرفة الرجال (٢/٨١ ، ٩١) ، وابن الجنيد في سؤالاته (ص ٣٠٠) ، وأبو زرعة الدمشقي في تأريخه (١/ ٤٨٤) ، والغلابي ، وسليمان بن أشعث عنه ، رواهما ابن عساكر في تأريخ دمشق (٤/٣٤٨) .

وكلها بمعنى رواية المروزي عن ابن معين .

(٤) هو : أبو خالد الواسطي البزاز ، لين الحديث ، (ت : ١٧٧هـ) عخ د. التقريب (ص ٦٠٣) ، التهذيب (١١/ ٣٥٠) .

(٥) الروايات الأخرى عن ابن معين :

(أ) الروايات التي جاءت عن يحيى بن معين أنه ليس بشيء : =

[١٨/٢٢٤] حدثنا يحيى قال : سمعت عيسى بن يونس يقول : ما كنت أظن أن أحداً أروى مني عن إسماعيل / بن أبي خالد حتى ظهر هذا الرؤاسي - يعني وكيعاً - (١) . [١٨/أ]

[١٩/٢٢٥] قال يحيى : جعفر بن بُرْقان ثقة (٢) .

= انظر : تأريخ الدوري (٤/ ٩٠) ، ورواية أبي خالد الدقاق (ص١٠٥) ، ومعرفة الرجال لابن محرز (١/ ٥٢) ، وأيضاً رواية أحمد بن أبي يحيى ، عن ابن معين وهي في الكامل لابن عدي (٧/ ٢٧٢٧) .

(ب) الروايات التي جاءت عن يحيى بن معين أنه ضعيف :

انظر : تأريخ الدوري (٤/ ١٢٣) ، ورواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن يحيى بن معين وهي في تهذيب الكمال للمزي (٣٢/ ٢١٢) ، وفي المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠٤) ، قال أحمد بن زهير : قال يحيى بن معين: حديث أبي عوانة جائز ، وحديث يزيد ضعيف وثبت أبو عوانة وسقط [في المطبوع : أسقط، والتصويب من تهذيب الكمال (٣٢/ ٢١٢)] مولاه يزيد بن عطاء . ا.هـ . المراد .

(١) روى الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (١٣/ ٤٧٦) ، ومن طريقه : ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٧/ ٧٨٨) أن ابن أبي داود قال : حدثني أبي عن شيخ ذكره قال: سمعت عيسى بن يونس يقول : خرجت من الكوفة وما بها أحد أروى عن إسماعيل بن أبي خالد مني إلا غُلَيِّم من بني رؤاس يقال له: وكيع. ا. هـ.

(٢) الروايات الأخرى الواردة عن يحيى بن معين :

(أ) الروايات التي أجمل فيها ابن معين توثيقه لجعفر بن بُرقان :

انظر : التأريخ لعثمان الدارمي (ص ٨٥) ، وتهذيب الكمال (٥/ ١٤) : رواية المفضل بن غسان الغلابي ، والكامل لابن عدي (٢/ ٥٦٤) : رواية عبد الله بن أحمد الدورقي ، والتأريخ للدوري (٤/ ٤١٩) .

(ب) الروايات الأخرى وفيها تفصيل لحال جعفر بن بُرقان :

قال ابن الجنيد في سؤالاته (ص ٣٨٥) : سمعت يحيى بن معين يقول : جعفر ابن بُرقان ثقة فيما روى عن غير الزهري وأما ما روى عن الزهري فهو ضعيف وكان أمياً لا يكتب ، وليس هو مستقيم الحديث عن الزهري وهو في غير الزهري أصح حديثاً . ا . هـ . =

[٢٢٦/ ٢٠] وحَرِيز بن عثمان (١) ليس به بأس (٢) .

[٢٢٧/ ٢١] قال : الحكم بن عبد الملك (٣) الذي يروي عن قتادة ضعيف(٤) .

= وانظر : سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٩٥) ، تأريخ الدارمي (ص ٤٤) ، وتأريخ الدوري (٤/ ٤٤٦) ، وتهذيب الكمال (٥/ ١٤) : رواية أخرى للمفضل بن غسان الغلابي ، والكامل لابن عدي (٢/ ٥٦٣) : رواية يعقوب بن شيبة .
أقول : الروايات التي أجمل فيها ابن معين توثيقه لجعفر محمولة على الروايات الأخرى التي فيها تفصيل منه لحال جعفر بن بُرقان ، والله أعلم .

(١) حَرِيز بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي ، ابن عثمان الرحبي ، ثقة ثبت رمي بالنصب ، (ت : ١٦٣ هـ) ، خ٤. التقريب (ص ١٥٦) ، التهذيب (٢/ ٢٣٧).

(٢) الروايات الأخرى - التي وقفت عليها - ، عن ابن معين أنه قال : حريز بن عثمان ثقة .
انظر : تأريخ الدوري (٤/ ٤٢٩) ، وسؤالات ابن الجنيد (ص ٣٩٩) ، وتأريخ عثمان الدارمي (ص ٩٢) ، والجرح والتعديل (١/ ٢/ ٢٨٩) : رواية إسحاق بن منصور عنه ، وتأريخ بغداد (٨/ ٢٦٦) : رواية معاوية بن صالح عنه، وتأريخ دمشق (٤/ ٣٣٦) : رواية المفضل بن غسان الغلابي عنه .

(٣) ضعيف ، من السابعة ، (بخ ت س ق) . التقريب (ص ١٧٥) ، التهذيب (٢/ ٤٣١) .
أقول : كذا في المطبوع من التقريب (س) ، والصواب (ص عس) فإن النسائي أخرج له في خصائص علي وفي مسنده كما في تهذيب الكمال (٧/ ١١٢) .

(٤) الروايات الأخرى عن يحيى بن معين :
- قال الدوري في التأريخ (٣/ ٢٧٩) عن ابن معين : ليس بشيء . ا . هـ .
وروى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٢/ ١٢٣) عن الدوري ، عن ابن معين أنه قال : الحكم بن عبد الملك ضعيف ، ليس بثقة ، وليس بشيء.ا.هـ.
أقول : وليس في المطبوع من تأريخ الدوري إلا ما ذكرت .
- قال ابن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين - وسئل عن الحكم بن عبد الملك ؟ - فقال : ليس حديثه بشيء ، وسئل يحيى مرة أخرى عن الحكم بن عبد الملك ؟ فقال : ضعيف . ا . هـ . تاريخ بغداد (٨/ ٢٢١) . =

[٢٢٨/ ٢٢] السري بن يحيى (١) خيرٌ من عباد بن راشد (٢) (٣) .

[٢٢٩/ ٢٣] قال يحيى - وسئل أروى سماك عن الحسن ؟ - قال : نعم(٤) .

= قال الدارمي في التأريخ (ص ١٠٠) : قلت فالحكم بن عبد الملك ما حاله في قتادة ؟ فقال : ضعيف . ا . هـ .
- وقال ابن معين عنه : ضعيف الحديث . انظر : معرفة الرجال لابن محرز (١/ ٧٣) ، وسؤالات ابن الجنيد (ص ٣٨٥) .

(١) ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه ، (ت : ١٦٧ هـ) ، بخ س. التقريب (ص ٢٣٠) ، التهذيب (٣/ ٤٦٠) .

(٢) صدوق له أوهام ، من السابعة ، (خ د س ق) . التقريب (ص ٢٩٠) ، التهذيب (٥/ ٩٢) .

(٣) لم أجد في الروايات الأخرى - التي وقفت عليها - ، عن ابن معين مثل هذه الموازنة بين السري بن يحيى وعباد بن راشد . لكنني تتبعت أقوال ابن معين في الرجلين لمحاولة التأكد من ترجيح يحيى بن معين للسري بن يحيى على عباد ابن راشد فكان الآتي :
١ - أقوال يحيى بن معين في السري بن يحيى :
قال ابن معين فيه : ثقة .
انظر : التأريخ للدوري (٤/ ١٢٢) ، ورواية أبي خالد الدقاق (ص ٦٩) ، ورواية إسحاق بن منصور عن ابن معين في الجرح والتعديل (٢/ ١/ ٢٨٤) .
٢ - أقوال يحيى بن معين في عباد بن راشد :
- في تأريخ الدوري (٤/ ١٠٣) عن يحيى بن معين : ليس حديثه بالقوي لكنه يكتب . ا . هـ . بتصرف .
- قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : عباد بن راشد صالح . ا .هـ. الجرح والتعديل (٣/ ١/ ٧٩) .
قال عبد الله بن أحمد الدورقي عن يحيى بن معين : عباد بن راشد ضعيف. أ.هـ . الكامل (٤/ ١٦٤٧) .
فلا شك بعد قراءة هذه الروايات عن ابن معين في كون السري بن يحيى خيراً من عباد بن راشد عند أبي زكريا يحيى بن معين ، وأفادت رواية المروزي تصريح ابن معين بهذه المفاضلة .

(٤) لم أجد عن يحيى بن معين رواية أخرى في رواية سماك عن الحسن .
لكن أشار المزي في تهذيب الكمال (٦/ ١٠٠ ، ١٢/ ١١٦) أن رواية سماك عن الحسن في البخاري تعليقاً (خت) .

[٢٣٠/ ٢٤] [مطر بن جامع] (١) ثقة (٢) .

[٢٣١/ ٢٥] عدي بن الفضل (٣) لا يُكتب حديثه ، ولا كرامة له (٤) .

[٢٣٢/ ٢٦] وعدي بن الفضل (٥) روى عنه معتمر ثقة (٦) .

---

(١) هكذا في الأصل : مطر بن جامع . وقد بحثت طويلاً فلم أعثر على ترجمة بهذا الاسم .
وإنما وجدت : جامع بن مطر ، فالذي يظهر لي أنه الصواب وما في النسخة خطأ من الناسخ ، والله أعلم .
وجامع بن مطر : صدوق ، من السادسة ، (ي د س) . التقريب (ص ١٣٧)، التهذيب (٢/ ٥٧) .

(٢) لم أجد ليحيى بن معين في مطر بن جامع كلام كما تقدم ، وإنما وجدت في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/ ٥٣٠) من طريق إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال : جامع بن مطر ثقة ، والله أعلم .

(٣) هو : التيمي ، أبو حاتم البصري ، متروك ، (ت : ١٧١ هـ) ، ق. التقريب (ص ٣٨٨) ، التهذيب (٧/ ١٦٩) .

(٤) الروايات الأخرى عن يحيى بن معين :
- في تأريخ الدوري (٤/ ١٨٣) : سئل يحيى : يكتب حديث عدي بن الفضل؟ قال : لا ، ولا كرامة له . ا . هـ .
- وقال عنه : ليس بشيء أو لا شيء .
انظر : تأريخ الدوري (٤/ ٨٨) ، معرفة الرجال لابن محرز (١/ ٦٢) ، سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٣٨) .
- وقال عنه : ليس بثقة :
انظر : تأريخ عثمان الدارمي (ص ١٦٣) ، رواية أبي خالد الدقاق (ص ٧٦) .
وقال عنه : ضعيف :
انظر : تأريخ الدوري (٤/ ١٢٣) .

(٥) رجلٌ آخر غير الذي تقدم قريباً ، بصري أيضاً ، ثقة ، من الثامنة ، تمييز . التقريب (ص ٣٨٨) ، التهذيب (٧/ ١٧٠) .
أقول : وقع اختلاف في اسم الفضل فقال بعضهم : الفضل وقيل : بالتصغير: الفضيل ، وقيل : بالصاد المهملة المكسورة : الفصيل . انظر : تهذيب الكمال (١٩/ ٥٤٢) .

(٦) الرواية الأخرى عن يحيى بن معين :
قال علي بن الحسين بن حبان : وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا- =

[٢٣٣/ ٢٧] وأسيد الجمال [١] كذاب [٢] .

[٢٣٤/ ٢٨] والحكم الأيلي [٣] ليس بشيء [٤] .

= يعني يحيى بن معين - : عدي بن الفضيل ، ثقة حدث عنه معتمر والأصمعي. ا . هـ . تهذيب الكمال (١٩/ ٥٤٣) .

(١) أسيد ، بفتح الهمزة ، ابن زيد الجمال ، بالجيم ، ضعيف أفرط ابن معين فكذبه ، وماله في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره ، (ت : قبل العشرين ومائتين ، خ. التقريب (ص ١١٢) ، التهذيب (١/ ٣٤٤) .

(٢) الروايات الأخرى عن يحيى بن معين :
انظر : التأريخ للدوري (٣/ ٣٩٤) ، وسؤالات ابن الجنيد (ص ٢٩٢) ، وهما بمعنى رواية المروزي عن ابن معين .

(٣) هو : الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي ، متروك الحديث ، وقال غير واحد من أهل العلم : أنه كان يكذب ، التأريخ الكبير (١/ ٢/ ٣٤٥) ، الجرح والتعديل (١/ ٢/ ١٢٠) ، الكامل لابن عدي (٢/ ٦٢٠) ، تأريخ دمشق (٥/ ٢٠٢) ، ميزان الاعتدال (١/ ٥٧٢) ، ولسان الميزان (٢/ ٣٣٢) .

(٤) روى ابن عساكر في تأريخ دمشق (٥/ ٢٠٤) من طريق النسائي عن المروزي عن ابن معين هذا النص :
الروايات الأخرى عن ابن معين :
قول ابن معين : ليس بشيء أو لا شيء :
انظر : سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٨٢) ، ومعرفة الرجال لابن محرز (١/ ٦٢)، وتأريخ دمشق (٥/ ٢٠٤ ، ٢٠٥) : رواية معاوية بن صالح . وتأريخ دمشق (٥/ ٢٠٥) : رواية الدوري . والجرح والتعديل (١/ ٢/ ١٢١) : رواية إسحاق ابن منصور . وفي رواية معاوية بن صالح زيادة : لا يكتب حديثه .
قول ابن معين : ضعيف :
انظر : تأريخ الدوري (٣/ ١٦٦) .
قول ابن معين : ليس بثقة :
انظر : تأريخ الدوري (٣/ ١٧١) ، وتأريخ دمشق (٥/ ٢٠٥) : رواية الغلابي ، وتأريخ دمشق (٥/ ٢٠٥) : رواية أحمد بن سعد بن أبي مريم .
وفي رواية ابن أبي مريم زيادة : ولا مأمون .
قول ابن معين : لا يكتب حديثه :
تقدم أن رواية معاوية بن صالح تحتوي على هذه العبارة ، وكذلك رواية للغلابي في تأريخ دمشق (٥/ ٢٠٥) .
قول ابن معين : ساقط :
انظر : تأريخ دمشق (٥/ ٢٠٥) : رواية الغلابي .

[٢٣٥/ ٢٩] قال يحيى [قال] (١) ابن عُلَيَة (٢) ، عن أيوب : لم يسمع قتادة من أبي قلابة شيئاً ، إنما وقعت إليه كتب أبي قلابة (٣) .

[٢٣٦/ ٣٠] ومات أبو قلابة بالشام (٤) .

[٢٣٧/ ٣١] هاشم بن البريد (٥) ثقة (٦) ،

---

(١) في الأصل مكررة هكذا : [قال قال] .

(٢) هو : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، ثقة حافظ ، (ت : ١٩٣ هـ) ، ع. التقريب (ص ١٠٥) ، التهذيب (١/ ٢٧٥) .

(٣) **الحكم على النص** : إسناده صحيح .

تخريج النص : رواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٩/ ٣٢٥) من طريق المروزي عن ابن معين به :

الروايات الواردة عن يحيى بن معين :

قال ابن معين : لم يسمع قتادة من أبي قلابة وإنما حدث عن صحيفة أبي قلابة، تأريخ الدوري (٤/ ١٠٠) .

وجاءت روايات أخرى عن ابن معين : لم يسمع قتادة من أبي قلابة .

انظر : تأريخ الدوري (٤/ ٩٤) ، وتهذيب الكمال للمزي (٢٣/ ٥١٠) : رواية ابن أبي خيثمة ، وجامع التحصيل للعلائي (ص ٢٥٥) : رواية إسحاق بن منصور .

(٤) ذكره ابن عساكر في تأريخ دمشق (٩/ ٣٢٥) من طريق المروزي عن ابن معين .

الرواية الأخرى عن يحيى بن معين .

قال الدوري في التأريخ (٤/ ٢٢٤) سمعت يحيى يقول : فر أبو قلابة إلى الشام فمات بها . . ا . هـ المراد .

محلوظة : الذي يظهر أن هذا النص تابع للنص الذي قبله لكني فصلته لأن الناسخ وضع دائرة منقوطة بينهما كما هي عادته في الفصل بين النصوص .

(٥) بفتح الموحدة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ، ثقة إلا أنه رمي بالتشيع ، من السادسة ، (د س ق) . التقريب (ص ٥٧٠) ، التهذيب (١١/ ١٦) .

(٦) الرواية الأخرى عن يحيى بن معين :

إسحاق بن منصور ، عن ابن معين أنه قال : هاشم بن البريد ثقة . انظر : الجرح والتعديل (٤/ ٢/ ١٠٤) .

وابنه [١] ليس به بأس [٢] .

آخر الجزء الثاني .

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته تترى على سيدنا محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذريته أجمعين وسلم تسليماً كثيراً .

كتبه عبد الرحيم بن عبد الخالق بن محمد بن أبي هشام القرشي الأموي الشافعي عفا الله عنه .

(١) هو : علي ، صدوق يتشيع ، (ت : ١٨٠ هـ) ، وقيل : في التي بعدها ، بخ م٤ . التقريب (ص ٤٠٦) ، التهذيب (٧/ ٣٩٢) .

(٢) الروايات الأخرى عن يحيى بن معين :

قال ابن معين عن علي بن هاشم : ثقة :

انظر : تأريخ الدوري (٣/ ٢٧٢) ، والجرح والتعديل (٣/ ١/ ٢٠٨) : رواية ابن أبي خيثمة ، وتأريخ بغداد (١٢/ ١١٧) لكل من روايات : محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وأحمد بن سعد بن أبي مريم ، ويعقوب بن شيبة ، عن عبد الله ابن شعيب .

الخاتمة

إني أحمد الله تبارك وتعالى أن يسر لي إكمال هذا البحث وأسأله عز وجل أن يجعلني موفقاً فيما سودت يدي ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

هذا وقد خرجت بفوائد عديدة من هذا البحث حيث اكتسبت خبرة في مجال تحقيق المخطوطات الحديثية تحت إشراف أساتذة أَكْفَاء على رأسهم المشرف على هذه الرسالة الدكتور عبد الله بن مرحول السوالمة وفقه الله .

ولمست أثناء تحقيقي مدى أهمية تحقيق التراث والاعتناء به ، وإخراجه إلى عالم المطبوعات لإثراء المكتبة الإسلامية ، كما واجهتني صعوبات استطعت بفضل الله تجاوزها .

وقد خرجت بعد نهاية البحث بمجموعة من النتائج أجملها فيما يلي بالنقاط التالية :

- ضرورة البحث عن تراث الأقدمين من أمثال يحيى بن معين ، وإخراجه إلى عالم المطبوعات مع خدمة علمية تليق بالكتاب ومؤلفه .

- أهمية هذا الجزء فقد اشتمل على سبعة وثلاثين ومائتي نص [٢٣٧] على النحو التالي :

- الأحاديث : ستة وأربعون [٤٦] .

- الآثار عن الصحابة والتابعين : ستون ومائة [١٦٠] .

- أقوال ابن معين في الرجال : واحد وثلاثون [٣١] .

وكما هو ظاهر فإن الآثار هي أغلب مادة الكتاب ، لكن المشتغلون بعلم الحديث يعلمون مدى أهمية هذه الآثار مع قلة مصادرها إذا ما قورنت بمصادر الحديث المرفوع .

- ثم إن نصوص الجزء فيه الصحيح وغيره ، وبعد دراستي لنصوص الكتاب خرجت بأن النصوص الثابتة هي أكثر نصوص الكتاب .

وهذه النتيجة تزيد من أهمية الكتاب .

وأما النصوص الخاصة بأقوال الرجال ، وعددها واحد وثلاثون نصاً وهي في آخر الجزء في اللوحة (١٧ب) وكما هو ملاحظ من النص [١/٢٠٧] ، فهي ثروة علمية وذلك لما هو معلوم ما لكلام ابن معين في الرجال من أهمية بالغة ، خصوصاً وأني لا أعلم رواية مطبوعة للمروزي عن ابن معين .

- ومما خرجت به من هذا الجزء بعد تخريجي لنصوصه أنه يحتوي على ثلاثة وأربعين نصاً لم أجد من أخرجها ، وهذه النصوص تزيد من قيمة الكتاب بلا شك إذ أنه مصدر أصيل .

وهذه بعض النتائج التي خرجت بها من البحث وما هي إلا جهد المقل. أسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبل عملي بفضله وكرمه ولا يرده علي بذنوبي وتقصيري إنه جواد كريم .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

الثلاثاء ٢٤/ ١٠ عام ١٤١٤ هـ

الرياض

قسم الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث .
- فهرس الآثار .
- فهرس شيوخ المؤلف .
- فهرس الأعلام والرواة .
- فهرس المراجع .
- فهرس الموضوعات .

الفهارس

يلاحظ أثناء مطالعتها الأمور التالية :

١ - رتبت الآيات حسب ورودها في الكتاب العزيز .

٢ - أثناء ترتيب الأحاديث والآثار لم أعتبر :

- « ال » التعريف .

- « رسول الله » أو « نبي الله » .

٣ - ربما قطعت الحديث إلى عدة أطراف ليسهل البحث عنه .

٤ - أثناء ترتيب فهرس الأعلام والرواة لم أعتبر :

- ترتيب « أبو » أو « ابن » أو « أم » .

- « ال » التعريف .

٥ - أدخلت النساء مع الرجال في فهرس واحد .

٦ - كنت عازماً على إفراد فهرس خاص بالرواة الذين ورد ذكرهم في التأريخ، ولكن وجدت أن هذا الأمر سيجعل بعض الأسماء تتكرر مرتين : مرة في فهرس الرواة والأعلام ، ومرة في فهرس الرواة الذين ورد ذكرهم في التأريخ ، فرأيت جعلهم في فهرس واحد مع ذكر رقم النص الوارد في التأريخ إن كان الراوي مذكوراً فيه .

مثاله :

سعيد بن أبي سعيد المقبري (٢٢٠/١٤) .

فهذا معناه أن سعيد ورد في التأريخ بدلالة هذين الرقمين إذ الأول منهما ترقيم عام لجميع نصوص الكتاب أما الآخر فرقم خاص لنصوص التأريخ وهكذا .

٧ - ترجمة الشخص تجدها عند أول موضع ورد في الكتاب .

فهرس الآيات القرآنية

* * *

فهرس الأحاديث

حرف الباء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف السين

حرف العين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الياء

فهرس الآثار

حرف الكاف

حرف اللام

* * *

فهرس شيوخ المؤلف

* * *

فهرس الرواة والأعلام

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

فهرس المراجع

حرف الألف

* ابن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد :
١ - **أسد الغابة في معرفة الصحابة** . مصر : الشعب .
٢ - **اللباب في تهذيب الأنساب** . بيروت . دار صادر

* ابن الأثير ، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد :
١ - **النهاية في غريب الحديث والأثر** . بيروت : المكتبة العلمية .
٢ - **جامع الأصول في أحاديث الرسول** . ط(٢) . بيروت : دار الفكر ، (١٤٠٣هـ) .

* الأزدي ، أبو محمد عبد الغني بن سعيد . **المؤتلف والمختلف** . مخطوط . المدينة المنورة : نشرته مكتبة الدار .

* الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله :
١ - **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** . ط(٥) . بيروت : دار الكتاب العربي ؛ (١٤٠٧هـ) .
٢ - **الطب النبوي** . مخطوط (مصور عن نسخة الأسكوريال) .
٣ - **ذكر أخبار أصبهان** . ط(٢) . الهند : الدار السلفية .

* الأصبهاني ، إسماعيل بن محمد بن الفضل . **الترغيب والترهيب** . بيروت : الخدمات الطباعية .

* الألباني ، محمد ناصر الدين :
١ - **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** . ط(٢) . بيروت ودمشق : المكتب الإسلامي ، (١٤٠٥هـ) .
٢ - **سلسلة الأحاديث الصحيحة** . بيروت : المكتب الإسلامي ، ج(١)، ج(٢) الرياض : مكتبة المعارف ، ج(٣) ، ج(٤) ، ج(٥) .

٣ - **ضعيف الجامع الصغير وزيادته** . ط(٢) . بيروت : المكتب الإسلامي ، (١٣٩٩هـ) .

٤ - **صحيح الترغيب والترهيب** : ج(١) . ط(٢) . بيروت ودمشق : المكتب الإسلامي ، (١٤٠٦هـ) .

٥ - **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية** - المنتخب من مخطوطات الحديث. دمشق : مجمع اللغة العربية ، (١٣٩٠هـ) .

حرف الباء

* ابن بطة ، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد . **الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة** . ط(١) . الرياض : دار الراية ، (١٤٠٩هـ) .

* البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم :

١ - **التاريخ الكبير** . بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية .

٢ - **الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه** . ط(١) . مصر: المطبعة السلفية ، (١٤٠٠هـ) .

٣ - **التاريخ الصغير** : ط(١) . بيروت : دار المعرفة ، (١٤٠٦هـ) .

٤ - **الكنى** - (طبع مع التاريخ الكبير) .

* البزار ، أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق . **البحر الزخار المعروف بمسند البزار** . ط(١) . بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، والمدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ، (١٤٠٩هـ) .

* ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود . **الذيل على جزء بقي ابن مخلد من أحاديث الحوض** . ط(١) . المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ، (١٤١٣هـ) .

* بحشل ، أسلم بن سهل الواسطي . **تأريخ واسط** . ط(١) . بيروت : عالم الكتب ، (١٤٠٦هـ) .

* البغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق . **مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع** . بيروت : دار المعرفة .

* البغوي ، الحسين بن مسعود :
١ - **شرح السنة** : ط(٢) بيروت : المكتب الإسلامي ، (١٤٠٣هـ) .
٢ - **معالم التنزيل** (تفسير البغوي) . الرياض : دار طيبة ، (١٤٠٩هـ) .

* البوصيري ، الشهاب أحمد . **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** . القاهرة : مطبعة حسان .

* البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين :
١ - **شعب الإيمان** : ط(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤١٠هـ) .
٢ - **معرفة السنن والآثار** . تحقيق سيد كسروي حسن . ط(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤١٢هـ) .
٣ - **البعث والنشور** . ط(١). بيروت: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، (١٤٠٦هـ).
٤ - **الأربعون الصغرى** . ط(١) . بيروت : دار الكتاب العربي ، (١٤٠٨هـ).
٥ - **السنن الكبرى** . بيروت : دار المعرفة .
٦ - **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة** . ط(١) . القاهرة : دار الريان للتراث ، (١٤٠٨هـ) .
٧ - **الآداب** . تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا . ط(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٦هـ) .

حرف التاء

* الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة :
١ - **جامع الترمذي** . مصر : مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده .
٢ - **علل الترمذي الكبير** (ترتيب أبو طالب القاضي) . ط(١) . الأردن : مكتبة الأقصى ، (١٤٠٦هـ) .

* ابن التركماني ، علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني . **الجوهر النقي** (مطبوع بحاشية السنن الكبرى للبيهقي) .

* ابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف . **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** : ط(١) . القاهرة : دار الكتب المصرية ، (١٣٤٨هـ) .

حرف الثاء

* الثوري ، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق . **تفسير سفيان الثوري** . ط(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٣هـ) .

حرف الجيم

* الجاحظ ، عمرو . **الحيوان** . بيروت : دار إحياء التراث العربي .

* ابن الجارود ، أبو محمد عبد الله . **المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ** . ط(١) . بيروت : دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية ، (١٤٠٨هـ) .

* الجرجاني ، أبو أحمد عبد الله بن عدي . **الكامل في ضعفاء الرجال** . ط(٢) . بيروت : دار الفكر ، (١٤٠٥هـ) .

* ابن الجزري ، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد :
١ - **غاية النهاية في طبقات القراء** . ط(٣) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٢هـ) .
٢ - **النشر في القراءات العشر** . بيروت : دار الفكر .

* الجصاص ، أبو بكر أحمد بن علي . **أحكام القرآن** . بيروت : دار الكتاب العربي ، (١٤٠٦هـ) .

* الجياني ، أبو علي الحسين بن محمد . **تقييد المهمل وتمييز المشكل** (القسم المطبوع منه وهو : التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين من قبل الرواة : قسم البخاري). ط(١) . الرياض : دار اللواء ، (١٤٠٧هـ) .

حرف الحاء

* ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن الرازي :

١ - **المراسيل** . ط(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٣هـ) .

٢ - **علل الحديث** . بيروت : دار المعرفة ، (١٤٠٥هـ) .

٣ - **الجرح والتعديل** . بيروت : دار إحياء التراث العربي.

٤ - **تقدمة الجرح والتعديل** . بيروت : دار إحياء التراث العربي .

* الحاكم ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري :

١ - **معرفة علوم الحديث** . ط(٣) . الرياض : دار اللواء ، (١٤٠١هـ) .

٢ - **المستدرك على الصحيحين** . بيروت : دار المعرفة .

* الحاكم ، أبو أحمد . **الأسامي والكنى** . مخطوط (مصور عن نسخة المكتبة الأزهرية) .

* ابن حبان ، محمد البستي :

١ - **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين** . لبنان : دار المعرفة ، (١٤١٢هـ).

٢ - **الثقات** . بيروت : دار الفكر .

٣ - **صحيح ابن حبان** (ترتيبه : الإحسان) . ط(١) . بيروت : مؤسسة الرسالة، (١٤٠٨هـ) .

٤ - **مشاهير علماء الأمصار** . المملكة العربية السعودية : ابن الجوزي .

٥ - **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء** . مصر : مكتبة السنة المحمدية .

* ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن علي :

١ - **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير** . بيروت : دار المعرفة .

٢ - **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار** . القاهرة : مكتبة ابن تيمية ، (١٤٠٦هـ) .

٣ - **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** . تحقيق د . عبد الغفار البنداري والأستاذ محمد عبد العزيز . ط(٢) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٧هـ) .

٤ - **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** (النسخة المسندة) . مخطوط - (مصور عن النسخة المحمودية) .

٥ - **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس** . ط(١) . بيروت : دار المعرفة ، (١٤١٣هـ) .

٦ - **بذل الماعون في فضل الطاعون** . ط(١) . الرياض : دار العاصمة ، (١٤١١هـ) .

٧ - **مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد** . ط(١) . بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية ، (١٤١٢هـ) .

٨ - **النكت ا لظراف على الأطراف** (بهامش تحفة الأشراف) .

٩ - **تهذيب التهذيب** . بيروت : دار صادر .

١٠ - **إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي** . ط(١) . دمشق وبيروت : دار ابن كثير - ودار الكلم الطيب .

١١ - **الإصابة في تمييز الصحابة** . بيروت : دار الكتب العلمية .

١٢ - **لسان الميزان** . ط(٣) . بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، (١٤٠٦هـ) .

١٣ - **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** . مكة : دار الباز .

١٤ - **تقريب التهذيب** . ط(١) . بيروت : دار البشائر الإسلامية ، (١٤٠٦هـ) .

١٥ - **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه** . بيروت : المكتبة العلمية .

١٦ - **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** . بيروت : دار الكتاب العربي .

١٧ - **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** . بيروت : دار المعرفة .

١٨ - **هدي الساري** . بيروت : دار المعرفة .

١٩ - **تغليق التعليق على صحيح البخاري** . ط(١) . الأردن : دار عمار ، ودمشق وبيروت : المكتب الإسلامي .

٢٠ - **تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة المسمى بالمعجم المفهرس** . مخطوط (مصور عن نسخة دار الكتب المصرية) .

* الحربي ، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق . **غريب الحديث** . ط(١) . جامعة أم القرى : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، (١٤٠٥هـ).

* الحربي ، أبو الحسن علي بن شاذان السكري . **الجزء الأول من حديث أبي الحسن الحربي** . مخطوط (مصور عن نسخة المكتبة الظاهرية) .

* ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد . **المحلى** . القاهرة: دار التراث.

* الحسيني ، أبو المحاسن محمد بن علي . **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال** . ط(١) . الرياض : دار اللواء ، (١٤١٢هـ).

* الحموي ، ياقوت :

١ - **معجم البلدان** . ط(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤١٠هـ) .

٢ - **معجم الأدباء** . ط(١) . بيروت : دار الغرب الإسلامي ، (١٩٩٣م) .

* الحميدي ، عبد الله بن الزبير . **المسند** . بيروت : عالم الكتب .

* ابن حنبل ، أبي عبد الله أحمد بن محمد :

١ - **فضائل الصحابة** . ط(١) . مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، (١٤٠٣هـ).

٢ - **العلل ومعرفة الرجال** .ط(١) . بيروت : المكتب الإسلامي ، الرياض : دار الخاني ، (١٤٠٨هـ) .

٣ - **المسند** . ط(٥) . بيروت : المكتب الإسلامي ، (١٤٠٥هـ) .

٤ - **المسند** . (بتحقيق أحمد شاكر) . ط(٣) . مصر : دار المعارف .

٥ - **الأشربة** . ط(٢) . بيروت : عالم الكتب ، (١٤٠٥هـ) .

٦ - **المسائل** . رواية عبد الله بن أحمد ، ط(١) . المدينة النبوية : مكتبة الدار ، (١٤٠٦هـ) .

* أبو حيان ، محمد بن يوسف . **البحر المحيط** . ط(٢) . بيروت : دار الفكر ، (١٤٠٣هـ) .

حرف الخاء

* الخرائطي ، أبو بكر محمد بن جعفر ، **مكارم الأخلاق ومعاليها** . ط(١) مصر : مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية ، (١٤١١هـ) .

* ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق :
١ - **التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل** . ط(١) .الرياض : دار الرشد ، (١٤٠٨هـ) .
٢ - **الصحيح** . ط(١) . بيروت : المكتب الإسلامي ، (١٣٩٥هـ) .

* الخطابي ، أبو سليمان : **غريب الحديث** . جامعة أم القرى : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، (١٤٠٢هـ) .

* الخطيب ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت :
١ - **تقييد العلم** . ط(٣) . حلب : دار الوعي ، (١٩٨٨م) .
٢ - **إقتضاء العلم العمل** . ط(٥) بيروت ودمشق : المكتب الإسلامي ، (١٤٠٤هـ).
٣ - **الموضح لأوهام الجمع والتفريق** . ط(٢) . دار الفكر الإسلامي ، (١٤٠٥هـ) .
٤ - **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** . الرياض : مكتبة المعارف ، (١٤٠٣هـ).
٥ - **تأريخ بغداد** . بيروت : دار الكتاب العربي .
٦ - **الكفاية في علم الرواية** . ط(٢) . الهند : مجلس دائرة المعارف ، (١٣٩٠هـ) .
٧ - **تلخيص المتشابه في الرسم** . ط(١) . دمشق : طلاس ، (١٩٨٥م) .

حرف الدال

* الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن . **السنن** . بيروت : دار الكتب العلمية.

* الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر :
١ - **سنن الدارقطني** . بيروت : عالم الكتب .

٢ - **سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل** . الرياض: دار العلوم ، (١٤٠٨هـ) .

٣ - **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** . مخطوط (مصور عن نسخة دار الكتب المصرية (٣٩٤) - حديث) .

٤ - **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل** . ط(١) . الرياض : مكتبة المعارف ، (١٤٠٤هـ) .

٥ - **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** . ط(١) . الرياض : دار طيبة، (١٤٠٥هـ).

٦ - **المؤتلف والمختلف** . ط(١) . بيروت : دار الغربي الإسلامي .

٧ - **سؤالات البرقاني** . ط(١) . باكستان : كتب خانة جميلي ، (١٤٠٤هـ).

* أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني :

١ - **مسائل الإمام أحمد** . بيروت : دار المعرفة .

٢ - **سنن أبي داود** . الرياض : مكتبة الرياض الحديثة .

٣ - **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل** . (الجزء الثالث) . ط(١) . المدينة المنورة : المجلس العلمي وإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية ، (١٤٠٣هـ) .

٤ - **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل** . (الجزء الرابع والخامس) . المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير ، (١٤١١هـ).

٥ - **المراسيل** . ط(١) . بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٨هـ) .

* أبو داود ، سليمان بن داود الطيالسي . **المسند** . بيروت : دار المعرفة .

* ابن أبي داود ، أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني . **المصاحف** . ط(١). بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٥هـ) .

* الداودي ، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد . **طبقات المفسرين** . بيروت : دار الكتب العلمية .

* ابن دقيق ، تقي الدين . **الإقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح** . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٦هـ).

* الدمياطي ، شهاب الدين أحمد بن أيبك . **المستفاد من ذيل تأريخ بغداد** . ط(١). بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٦هـ) .

* ابن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد :
١ - **الإشراف في منازل الأشراف** . ط(١) . الرياض : مكتبة الرشد ، (١٤١١هـ).
٢ - **التهجد وقيام الليل** . مخطوط - (ضمن مجموع (٣٦٦٤) مصور عن نسخة مكتبة لاله لي باستانبول بتركيا) .
٣ - **قضاء الحوائج** .ط(١) . جدة : مكتبة العلم ، والقاهرة : مكتبة ابن تيمية، (١٤١٤هـ) .
٤ - **الورع** . ط(١) . الكويت : الدار السلفية ، (١٤٠٨هـ) .
٥ - **مكارم الأخلاق** . ط(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٩هـ) .

* الدولابي ، أبي بشر محمد بن أحمد . **الكنى والأسماء** . ط(٢) . بيروت: دار الكتب العلمية ، (١٤٠٣هـ) .

* الديلمي ، شيرويه بن شهر دار بن شيرويه . **فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب** . ط(١) . مصر : دار الريان للتراث ، (١٤٠٨هـ).

حرف الذال

*الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان :
١ - **سير أعلام النبلاء** . ط(٤) . بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٦هـ) .
٢ - **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** . بيروت : دار المعرفة .
٣ - **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** . ط(١) . الأردن : مكتبة المنار (١٤٠٦هـ).

٤ - **الموقظة في علم مصطلح الحديث** . ط(١) . بيروت : دار البشائر الإسلامية . وحلب : مكتب المطبوعات الإسلامية ، (١٤٠٥هـ) .

٥ - **المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم** . ط(٢) . الهند : الدار العلمية ، (١٤٠٧هـ) .

٦ - **المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه** . ط(١) . الرياض : دار الراية ، (١٤٠٩هـ) .

٧ - **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** . ط(١) . جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية - ومؤسسة علوم القرآن ، (١٤١٣هـ) .

٨ - **العبر في خبر من غبر** . بيروت : دار الكتب العلمية .

٩ - **تذكرة الحفاظ** . بيروت : دار الكتب العلمية .

١٠ - **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار** . ط(١) . بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٤هـ) .

١١ - **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** . ط(١) . بيروت : دار الكتاب العربي .

١٢ - **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين** . ط(٢) نشر مكتبة النهضة الحديثة .

١٣ - **تلخيص المستدرك** (بهامش المستدرك للحاكم) .

حرف الراء

* الرازي ، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله . **الفوائد** . مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، رسالة دكتوراه ، (١٤٠٣هـ) .

* الربعي ، محمد بن عبد الله بن أحمد . **تأريخ مولد العلماء ووفياتهم** . ط(١). الرياض : دار العاصمة ، (١٤١٠هـ) .

* ابن رجب ، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين . **جامع العلوم**

والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم . ط(٣) . بيروت : مؤسسة الرسالة، (١٤١٢هـ) .

* الروداني ، محمد بن سليمان . **صلة الخلف بموصول السلف** . ط(١) . بيروت: دار الغرب الإسلامي ، (١٤٠٨هـ) .

* الروياني ، أبو بكر محمد بن هارون . **المسند** . مخطوط (مصور من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) .

حرف الزاي

* أبو زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي . **تأريخ أبي زرعة الدمشقي** . دمشق: مجمع اللغة العربية ، (١٩٨٠م) .

* الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر . **الفائق في غريب الحديث** . ط(٢) . طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

* زنجويه ، حميد . **الأموال** . ط(١) . الرياض : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، (١٤٠٦هـ) .

* الزيلعي ، جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف . **نصب الراية لأحاديث الهداية** ، مصر : دار الحديث .

حرف السين

* سبط ابن العجمي ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الخليل . **الإغتباط بمن رمى بالاختلاط** . ط(١) . بيروت : دار المعرفة ، (١٤٠٨هـ) .

* السبكي ، تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي . **طبقات الشافعية الكبرى** . دار إحياء الكتب العربية .

* ابن السري ،هناد الكوفي . **الزهد** . ط(١) . الكويت : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، (١٤٠٦هـ) .

* سزكين ، فؤاد . **تأريخ التراث العربي** . إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، (١٤٠٣هـ) .

* ابن سعد ، محمد البغدادي :

١ - **الطبقات الكبرى** . بيروت : دار صادر ، (١٤٠٥هـ) .

٢ - **الطبقات الكبرى (القسم المتمم)** . تحقيق : زياد محمد منصور . ط(١) . المدينة المنورة : المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي بالجامعة السلامية ، (١٤٠٣هـ) .

* السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد :

١ - **الأنساب** . ط(١) . بيروت : دار الجنان ، (١٤٠٨هـ) .

٢ - **أدب الإملاء والاستملاء** . ط(١) . مطبعة المحمودية .

* ابن السني ، أبو بكر أحمد بن محمد . **عمل اليوم والليلة** . ط(١) . مكتبة دار البيان ، (١٤٠٧هـ) .

* السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحسن . **الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام** . بيروت : دار الفكر ، (١٤٠٩هـ) .

* السواس ، ياسين محمد . **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية** - المجاميع - دمشق : مجمع اللغة العربية ، (١٤٠٣هـ) .

* سيف ، أحمد محمد نور . **عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات** . ط(١) . دمشق وبيروت : دار المأمون للتراث ، (١٤٠٧هـ).

* السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر :

١ - **الجامع الصغير** في أحاديث البشير النذير . مصر : مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده .

٢ - **الفتح الكبير** في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير . مصر : دار الكتب العربية الكبرى .

٣ - **الجامع الكبير** . مخطوط (نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٩٥ حديث) . نشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٤ - **حسن المحاضرة في تأريخ مصر والقاهرة** . ط(١) . دار إحياء الكتب العربية ، وعيسى البابي الحلبي وشركاه ، (١٣٨٧هـ) .

٥ - **لباب النقول في أسباب النزول** . ط(٧) . بيروت : دار إحياء العلوم ، (١٤١٠هـ) .

٦ - **الدر المنثور في التفسير بالمأثور** . مطبعة الأنوار المحمدية .

حرف الشين

* الشاشي ، أبو سعيد الهيثم بن كليب . **المسند** . ط(١) . المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ، (١٤١٠هـ) .

* الشافعي ، محمد بن إدريس . **الأم** . بيروت : دار المعرفة .

* ابن شاهين ، أبو حفص عمر . **تأريخ أسماء الثقات** . ط(١) . الكويت : الدار السلفية ، (١٤٠٤هـ) .

* الشوكاني ، محمد بن علي :

١ - **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** . بيروت : دار الفكر ، (١٤٠٣هـ) .

٢ - **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي . ط(٣) . بيروت : المكتب الإسلامي ، (١٤٠٧هـ) .

* ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد :

١ - **الإيمان** . ط(٢) . دمشق وبيروت : المكتب الإسلامي ، (١٤٠٣هـ) .

٢ - **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار** . تقديم وضبط : كمال يوسف الحوت. ط(١) . بيروت : دار التاج ، (١٤٠٩هـ) .

٣ - **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار** . الهند : الدار السلفية .

* أبو الشيخ ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان :

١ - **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها** . ط(١) . بيروت : مؤسسة الرسالة.

٢ - **العظمة** . ط(١) الرياض : دار العاصمة ، (١٤٠٨هـ) .

حرف الصاد

* الصنعاني ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام :

١ - **المصنف** . ط(٢) . بيروت : المكتب الإسلامي ، (١٤٠٣هـ) .

٢ - **تفسير القرآن** . ط(١) . الرياض : مكتبة الرشد ، (١٤١٠هـ) .

* الصيداوي ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع . **معجم الشيوخ** . ط(٢) . بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٧هـ) .

حرف الضاد

* الضبي ، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة . **بغية الملتمس في تأريخ رجال أهل الأندلس** . دار الكاتب العربي ، (١٩٦٧م) .

* ابن الضُرَيس ، محمد بن أيوب بن يحيى . **فضائل القرآن** . ط(١) . دار حافظ، (١٤٠٨هـ) .

حرف الطاء

* ابن طاهر ، أبو الفضل محمد المقدسي . **أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني** . مخطوط (مصور عن نسخة دار الكتب المصرية ،٦٩٧ حديث).

* الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب :
١ - **المعجم الكبير** . ط(٢) . القاهرة : ابن تيمية .
٢ - **المعجم الأوسط** . مخطوط (مصور من مكتبة الرياض السعودية) .
٣ - **المعجم الأوسط** . ط(١) . الرياض : مكتبة المعارف ، (١٤٠٥هـ) .
٤ - **المعجم الصغير** . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٣هـ) .
٥ - **الدعاء** . ط(١) بيروت : دار البشائر الإسلامية ، (١٤٠٧هـ) .
٦ - **مسند الشاميين** . مخطوط .

* الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير :
١ - **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** . القاهرة : دار الحديث ، (١٤٠٧هـ) .
٢ - **تهذيب الآثار** . مطعبة المدني - المؤسسة السعودية بمصر .
٣ - **تزريخ الطبري** . ط(٦) . القاهرة : دار المعارف .
٤ - **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** . ط(٢) . تحقيق : محمود شاكر . القاهرة : دار المعارف .

* الطحاوي ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة . **شرح معاني الآثار** . ط(٢). بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٧هـ) .

حرف العين

* ابن أبي عاصم ، أحمد بن عمرو بن الضحاك :
١ - **السنة** . ط(١) . بيروت ودمشق : المكتب الإسلامي ، (١٤٠٠هـ) .
٢ - **الآحاد والمثاني** . ط(١) . الرياض : الراية ، (١٤١١هـ) .

* ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف النمري :
١ - **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** . القاهرة : ابن تيمية .
٢ - **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى** . ط(١) . الرياض : دار ابن تيمية ، (١٤٠٥هـ) .

٣ - **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** . القاهرة : دار نهضة مصر .
٤ - **جامع بيان العلم** . بيروت : دار الكتب العلمية .

* ابن عبد الهادي ، شمس الدين محمد بن أحمد :
١ - **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق** .ط(١) . الإمارات : المكتبة الحديثة ، (١٤٠٩هـ) .
٢ - **طبقات علماء الحديث** . ط(١) . بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٩هـ).
٣ - **حديث الخشكنانك** . مخطوط . (مصوَّر عن نسخة الظاهرية) .

* ابن عبد الهادي ، يوسف .

* أبو عبيد ، القاسم بن سلام :
١ - **الأموال** . ط(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٦هـ) .
٢ - **فضائل القرآن** . ط(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤١١هـ) .
٣ - **غريب الحديث** . بيروت : دار الكتاب العربي .

* العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح . **معرفة الثقات** للعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي . ط(١) . المدينة المنورة : مكتبة الدار ، (١٤٠٥هـ).

* ابن العديم ، كمال الدين عمر بن أحمد . **بغية الطلب في تأريخ حلب** . بيروت: دار الفكر .

* العراقي ، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين . **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار** (بهامش إحياء علوم الدين) . مصر: مصطفى البابي الحلبي ، (١٣٥٨هـ) .

* ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن :

١ - **تأريخ دمشق** . مخطوط . المدينة المنورة : مكتبة الدار ، (١٤٠٧هـ) .
٢ - **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل** . بيروت ، دار الفكر .

* عظيم آبادي ، أبو الطيب محمد شمس الحق . **عون المعبود شرح سنن أبي داود**. طـ(٢) . المدينة المنورة : المكتبة السلفية ، (١٣٨٨هـ) .

* العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى ، **الضعفاء الكبير** . طـ(١). بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٤هـ) .

* العلائي ، صلاح الدين أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي . **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** . طـ(٢) . بيروت : عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية ، (١٤٠٧هـ) .

* العلوي محمد بن علي بن الحسن . **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين انتخاب الحافظ الصوري** . طـ(١) ، بيروت : دار الكتاب العربي ، (١٤٠٧هـ) .

* العليمي ، أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد . **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد** . طـ(٢) . بيروت : عالم الكتب ، (١٤٠٤هـ) .

* العمري ، أكرم ضياء . **بحوث في تأريخ السنة المشرفة** . طـ(٤) . (١٤٠٥هـ).

حرف الفاء

* الفاسي ، تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد . **ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد** . طـ(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ،(١٤١٠هـ) .

* ابن الفرضي ، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف . **تأريخ علماء الأندلس**. القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة مطابع سجل العرب ، (١٩٦٦م) .

* الفسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان . **المعرفة والتاريخ** . ط(١) . المدينة المنورة : مكتبة الدار ، (١٤١٠هـ) .

* الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب . **القاموس المحيط** . ط(٢). بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٧هـ) .

حرف القاف

* ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم . **المعارف** . ط(٤) . القاهرة : دار المعارف .

* ابن قدامة ، عبد الله بن موفق الدين المقدسي . **المنتخب من كتاب العلل للخلال**. مخطوط . (مصور عن نسخة الظاهرية) .

* القرطبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد . **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة** . ط(٢) . بيروت : دار الكتاب العربي ، (١٤١٠هـ) .

* القضاعي ، أبو عبد الله محمد بن سلامة . **مسند الشهاب** . ط(١) . بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٥هـ) .

حرف الكاف

* الكتاني ، محمد بن جعفر . **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة** . ط(٤) . بيروت : دار البشائر الإسلامية ، (١٤٠٦هـ) .

* ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر :

١ - **تفسير القرآن العظيم** ، مصر : الشعب .

٢ - **البداية والنهاية** . بيروت : مكتبة المعارف .

٣ - **الفتن والملاحم** (وهو النهاية) . تصحيح وتعليق : إسماعيل الأنصاري . الناشر: أنصار السنة المحمدية .

* كحالة ، عمر رضا . **معجم المؤلفين** .ط(١) . بيروت : مؤسسة الرسالة، (١٤١٤هـ) .

* الكلاباذي ، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين . **رجال صحيح البخاري**. ط(١) . بيروت : دار المعرفة ، (١٤٠٧هـ) .

* ابن الكيال ، أبو البركات محمد بن أحمد . **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات** . ط(١) . تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي . بيروت ودمشق : دار المأمون للتراث ، (١٤٠١هـ) .

حرف لا

* اللالكائي ، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور . **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة** . الرياض : دار طيبة .

حرف الميم

* ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد . **سنن ابن ماجه** ، القاهرة: دار الحديث.

* ابن ماكولا ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر . **الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** . بيروت : الناشر محمد أمين دمج .

* مالك ، : ابن أنس الأصبحي . **الموطأ** . دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .

* المحاملي ، الحسين بن إسماعيل . **أمالي المحاملي** . ط(١) . عمان : المكتبة الإسلامية - والمملكة العربية السعودية : دار القيم ، (١٤١٢هـ) .

* المديني ، أبو موسى محمد بن أبي بكر . **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث** . ط(١) . جامعة أم القرى : المركز العلمي وإحياء التراث الإسلامي، (١٤٠٦هـ) .

* المديني ، علي بن عبد الله بن جعفر . **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي المديني في الجرح والتعديل** . ط(١) . الرياض : مكتبة المعارف ، (١٤٠٤هـ).

* المروزي ، أحمد بن علي بن سعيد . مسند أبي بكر الصديق . ط(٤) . دمشق وبيروت : المكتب الإسلامي ، (١٤٠٦هـ) .

* المروزي ، نعيم بن حماد . **الفتن** . ط(١) . القاهرة : مكتبة التوحيد ، (١٤١٢هـ) .

* المزي ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف :

١ - **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، تحقيق : بشار عواد معروف . بيروت : مؤسسة الرسالة .

٢ - **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، ط(٢)، بيروت: المكتب الإسلامي، (١٤٠٣هـ).

* مسلم ، ابن الحجاج :

١ - **صحيح مسلم** ، بيروت : دار إحياء التراث العربي .

٢ - **الكنى والأسماء** . مخطوط - صورة النسخة المحفوظة بالمكتبة الظاهرية ، دار الفكر، (١٤٠٤هـ) .

٣ - **المنفردات والوحدان** . ط(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤٠٨هـ).

* ابن مسهر ، عبد الأعلى . **نسخة أبي مسهر** . ط(١) طنطا : دار الصحابة للتراث، (١٤١٠هـ) .

* ابن معين ، أبو زكريا يحيى :

١ - **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي** عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة ونعديلهم . دمشق وبيروت : دار المأمون للتراث .

٢ - **معرفة الرجال** رواية ابن محرز . دمشق . مجمع اللغة العربية ، (١٤٠٥هـ) .

٣ - **التاريخ** برواية الدوري . ط(١) . مكة المكرمة : جامعة الملك عبد العزيز ، (١٣٩٩هـ) .

٤ - **سؤالات ابن الجنيد** . ط(١) . المدينة المنورة : مكتبة الدار ، (١٤٠٨هـ) .

٥ - **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال** رواية أبي خالد الدقاق . دمشق وبيروت : دار المأمون للتراث .

* ابن مفلح ، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله . **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد** . ط(١) . الرياض : مكتبة الرشد ، (١٤١٠هـ) .

* المقريزي ، أحمد بن علي . **مختصر قيام الليل للمروزي** باكستان : حديث أكادمي فيصل آباد .

* المناوي ، عبد الرؤوف . **فيض القدير شرح الجامع الصغير** . بيروت : دار المعرفة .

* ابن منجويه ، أبو بكر أحمد بن علي . **رجال صحيح مسلم** . ط(١) . بيروت : دار المعرفة ، (١٤٠٧هـ) .

* ابن منده ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق . **فتح الباب في الكنى والألقاب** . مخطوط .

* **ابن المنذر ، أبو بكر محمد بن إبراهيم . الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف** . ط(١) ، الرياض : دار طيبة ، (١٤٠٥هـ) .

* المنذري ، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي :

١ - **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف** . ط(٣) . بيروت : دار إحياء التراث العربي ،(١٣٨٨هـ) .
٢ - **التكملة لوفيات النقلة** . ط(٣) . بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٥هـ) .

* ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . **لسان العرب** . بيروت: دار صادر .

حرف النون

* ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد المقدسي : **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم** . تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي . بيروت : مؤسسة الرسالة .
* النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، **الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل واختلاف العلماء في ذلك** .ط(١) ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، (١٤١٢هـ) .

* النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي :
١ - **السنن** . ط(٢) . بيروت : دار البشائر الإسلامية ، (١٤٠٦هـ) .
٢ - **تفسير النسائي** . ط(١) . بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، (١٤١٠هـ) .
٣ - **السنن الكبرى** . ط(١) . بيروت : دار الكتب العلمية ، (١٤١١هـ) .
٤ - **خصائص على بن أبي طالب** . تحقيق : أحمد البلوشي . ط(١) ، الكويت: مكتبة المعلا ، (١٤٠٦هـ) .
٥ - **عمل اليوم والليلة** . ط(٣) . بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٧هـ) .

* ابن نقطة ، أبو بكر محمد بن عبد الغني . **التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد**. الهند : مجلس دائرة المعارف ، (١٤٠٣هـ) .

* النووي ، أبو زكريا محي الدين بن شرف :

١ - **تهذيب الأسماء واللغات** . الطبعة المنيرية .
٢ - **شرح صحيح مسلم** . بيروت : دار إحياء التراث العربي .

حرف الهاء

* الهاشمي ، سعدي : **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي** . ط(١) . الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : المجلس العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، (١٤٠٢هـ) .

* ابن هشام ، أبو محمد عبد الملك المعافري . **السيرة النبوية** . ط(٢) . مصر: مكتبة مصطفى الحلبي ، (١٣٧٥هـ) .

* الهندي ، محمد طاهر بن علي . **المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم** . بيروت : دار الكتاب العربي ، (١٤٠٢هـ).

* الهندي ، علاء الدين المتقي بن حسام الدين . **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال** . بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٩هـ) .

* الهيثمي ، نور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر :
١ - **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** . بيروت : مؤسسة المعارف ، (١٤٠٦هـ) .
٢ - **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة** . ط(٢) . بيروت : مؤسسة الرسالة ، (١٤٠٤هـ) .
٣ - **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** . ط(١) . المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية ، (١٤١٣هـ) .

حرف الواو

* ابن وضاح ، محمد القرطبي . **البدع والنهي عنها** . ط(٢) . بيروت : دار الرائد العربي ، (١٤٠٢هـ) .

* ابن وهب ، عبد الله . **الجامع** . طبع بعناية أحد المستشرقين ، (١٩٣٩م). وعندي منه صورة .

حرف الياء

* اليحصبي ، أبو الفضل عياض بن موسى . **مشارق الأنوار على صحاح الآثار** . القاهرة : دار التراث . تونس : المكتبة العتيقة .

* أبو يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى . **مسند أبي يعلى الموصلي** . ط(١) . بيروت ودمشق : دار المأمون للتراث ، (١٤٠٤هـ) .

* ابن أبي يعلى ، أبو الحسين محمد . **طبقات الحنابلة** . بيروت : دار المعرفة .

* **فهرس المخطوطات والمصورات - الحديث الشريف** . عمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، (١٤٠٥هـ) .

* * *

فهرس المحتويات

* * *